

كِتَابُ

الْأَلْفِ بِالْحَاءِ الْكِتَابِيَّةِ

لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيْسَى الْهَمْدَانِيِّ



Columbia University
in the City of New York
LIBRARY



Bought from the
Alexander I. Cotheal Fund
for the
Increase of the Library
1896



Hamadhānī, Abd al-Rahmān
ibn Isā al-
Kitāb al-Alfāz al-
kitābiyat...

893.72

H17

كِتَابُ
الْأَلْفِظَاتِ الْكِتَابِيَّةِ

لعبد الرحمن بن عيسى الهمداني

عنيت بطبعه ونشره

مكتبة المليجي بميدان الأزهر

الشريف بمصر يناير سنة ١٩٣١



هو عبد الرحمن بن عيسى بن محمد الهمداني كاتب بكر بن
عبد العزيز بن ابي دلف العبلي . كان شيئاً صالحاً متعبراً من
اهل البيوتات القديمة . وجدت في معجم الادباء ما نصه :
كان الشيخ اماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً
سديداً شاعراً فاضلاً كاتب ابن ابي دلف العبلي له مصنفات
قليلة كلها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابية وهو
صغير الحجم لا يستغني عنه طالب الكتابة . قال صاحب بن
عباد : لو ادركت عبد الرحمن بن عيسى مصنف كتاب
الالفاظ لأمرت بقطع يده . فُسِّلَ عن السبب فقال : جمع
شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان
الكتاب . ورفع عن المتأدبين تعب الدروس والحفظ الكثير
والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه) . وكانت وفاة الهمداني سنة عشرين
وثلاثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم

مَقْدَمَةٌ

مُؤَلَّفِ الْكِتَابِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَحْمَدُ لِلَّهِ الَّذِي جَعَلَ ثَوْفِقَنَا يَحْسَدِهِ نَفْسَةً
مُضَافَةً مِنْهُ لَنَا إِلَى سَائِرِ نَعِيهِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى مُحَمَّدٍ
صَفْوَتِهِ مِنْ خَلْقِهِ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ . قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ
ابْنُ عَيْسَى بْنِ سَمَاءِ الْأَمْذَانِيِّ الْكَاتِبُ : الصَّنَاعَاتُ
مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْقَعُ أَهْلَهُ
وَيُسْرِفُهُمْ وَيُنْفِضُهُمْ عِنْدَ الْمَسَاجِلَةِ وَالْمَكَارِثَةِ عَنْ كَرَمِ
الْمَنَالِيبِ . وَشَرَفِ الْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ الْمُخْتَرِفِينَ
لَهُ أَشَدَّ الضَّعْفِ وَيُخَيِّلُهُمْ أَقْبَحَ الْخُصُولِ حَتَّى لَا
يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِنْ سِوَاهُمْ نُظْرَاءَ فِي مَسْرَلَةٍ .

وَلَا أَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ . وَإِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ
أَوْ أَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَرِي إِلَيْهِ . وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ الْمُسْلِمِينَ
وَأَمَامَ الْمُتَّقِينَ . أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ رَضِيَ
عَنْهُ : قِيمَةُ كُلِّ أَمْرٍ مَا يُحْسِنُهُ . وَقَالَ : النَّاسُ أَبْنَاءُ مَا
يُحْسِنُونَ . وَهَذِهِ الْكِتَابَةُ مِنْ أَعْلَى الصَّنَاعَاتِ وَأَكْرَمِهَا
وَأَسْقَمِهَا بِأَخْبَابِهَا إِلَى مَعَالِي الْأُمُورِ وَشَرَائِفِ الرُّتَبِ . فَهَمُّ
بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدِيرٍ سِيَادَةٌ وَمَلِكٍ وَسَائِسٍ دَوْلَةٌ وَمَمْلُوكَةٌ .
وَبَلَّغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنَزَلَةَ الْخِلَافَةِ وَأَنْعَطَتْهُمْ أِزْمَةٌ الْمَلِكِ .
وَالْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي الْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِالذَّمَالِكِ مَضَاءً
وَنَفَادًا . وَبَيْنَ مُتَكَسِّسٍ فِي الْحُضِيِّضِ ذَنَابًا وَتَحْلُفًا . وَمِنْ
آفَاتِهَا عَلَى ذَوِي الْفَضْلِ وَنَهْمٌ أَنْ الْمَتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَسِعُ
مِنْ إِدْعَاءِ مَنَزَلَةِ الْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنْ إِدْعَاءِ
الْفَضْلِ عَلَيْهِ . وَالْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَفْسِ الْخُتْلَافِ
فِي كُلِّ حَالٍ وَنِ الْآخِوَالِ أَوْ مُشْهَدٍ مِنَ الْمَشَاهِدِ لِبُدُوسِ
أَعْلَامِ هَذِهِ الصَّنَاعَةِ وَقَلَّةِ مَنْ يُرْجَعُ إِلَيْهِ فِيهَا . إِلَّا إِذَا
اتَّفَقَ حُضُورٌ مُمَيِّزٌ وَأَمَكْنَ قُرْبٌ مُحْصَلٌ . وَهَيْهَاتُ أَنْ
يَكُونَ ذَلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَأَوَانٍ . وَوَجَدْتُ مِنْ
الْمَتَأَخِّرِينَ فِي آلَاتِهِ قَوْمًا أَخْطَأَهُمُ الْإِسَاعُ فِي الْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُحَاطَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْحَرْفِ
السَّادِّ لِيَسْتَمِيرُوا بِذَلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَشْيَاءِ
عَنْ طَبَقَةِ الْحَشَوِ . وَالْحَرْسُ وَالْبَكْمُ أَحْسَنُ مِنَ الْأَطْقِ
فِي هَذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذَهَبُ إِلَيْهِ هَذِهِ الطَّائِفَةُ فِي
الْخُطَابِ . وَالْقَيْتُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَاوَا
عَنْ هَذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَزْجُونَ الْأَفْظَا بِسَيْرَةٍ قَدْ
حَفِظُوهَا مِنَ الْأَفْظِ كُتَابِ الرِّسَالِ بِالْأَفْظِ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ
مِنَ الْأَفْظِ الْعَامَّةِ اسْتِعَاةً بِهَا وَضُرُورَةً إِلَيْهَا لِحَقِّهِ بِضَاعَتِهِمْ .
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَعْيِيرَ مَعْنَى بِغَيْرِ لَفْظِهِ لِضَيْقِ وَسَعْمِهِمْ .
فَالْتَكَلُّفُ وَالْإِحْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ
كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدَّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَامِهِمْ . فَجُمِعَتْ
فِي كِتَابِي هَذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ آجِنَاً مِنَ الْأَفْظِ كُتَابِ
الرِّسَالِ وَالِدَوَائِنِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْأَشْتِبَاهِ وَالْإِلْتِبَاسِ .
السَّامِيَةِ مِنَ التَّعْيِيرِ . الْحَمُولَةِ عَلَى الْإِسْتِعَاةِ وَالْتَوَيْجِ . عَلَى
مَذَاهِبِ الْكُتَابِ وَأَهْلِ الْخُطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ
وَالْمُنْفَاصِحِينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّبِينَ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَكَلِّفِينَ .
الْبَعِيدَةِ الْمَرَامِ . عَلَى قُرْبَاهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ مَنْ مِنْ
قُتُونِ الْمُحَاطَبَاتِ . مُنْتَقَطَةً مِنْ كُتُبِ الرِّسَالِ وَأَفْوَاهِ

الرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ الدَّوَابِّ وَمَحَافِلِ الرُّؤَسَاءِ . وَمُخَيَّرَةَ
مِنْ بَطُونِ الدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ الْعُلَمَاءِ . فَلَيْسَتْ لَفْظَةً مِنْهَا
إِلَّا وَهِيَ تُثَوِّبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ الْمَسَكَاتِبِ . أَوْ
تَقُومُ مَقَامَهَا فِي الْمُخَاوَرَةِ . إِمَّا بِمَشَاكَلَةٍ أَوْ بِجَانَسَةٍ أَوْ
بِجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا الْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِينِهَا الَّتِي تُرَضَعُ
فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً ثَوِيَّةً وَعَوْنًا وَطَهْرًا . فَإِنْ كُتِبَ
عُدَّةً كُتِبَ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَفْزِيَةٍ أَوْ قُبْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ
وَعِيدٍ أَوْ اِخْتِجَاجٍ أَوْ جِدَلٍ أَوْ شُكْرِ أَوْ اسْتِيطَاءٍ أَوْ
اِعْتِدَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ الْوِلَاةِ وَالْحُكْمِ أَوْ تَأْيِيسٍ
جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْيِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَاقِفَةٍ أَوْ صَدْرٍ
دُسُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ
أَمَكْنَهُ تَغْيِيرُ الْقَاظِمَاتِ مَعَ اتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَإِنْ يَجْعَلُ
مَكَانَ : (أَصْلَحَ الْقَائِدَ) . لَمْ أَلْشَعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمْ
أَلْشَعَثَ) . رَتَقَ الْفَتَى . وَشَعَبَ الصَّدْعَ . وَهَذَا قِيَاسٌ فِيمَا
سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ الْقَاظِمَاتِ هَذَا الْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ
حُسْنُ الْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمِ مِنَ الْقَاظِمَةِ مَا هُوَ مِنْ بِنَاءِ الْكَلِمَةِ .
وَلَا عَنَى بِالْكَاتِبِ الْبَلِيغِ وَلَا الشَّاعِرِ الْمُنْفِقِ وَلَا الْخَطِيبِ
الْمُضْمَعِ عَنِ الْإِقْدَاءِ بِالْأَرْلَيْنِ وَالْإِقْتِيَاسِ مِنَ الْمُتَقَدِّمِينَ

وَأَحْتِذَا مِثَالَ السَّابِقِينَ فِيمَا أَخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ
وَمِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ الْأَوَّلَ لَمْ يَبْتَرِكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَدَنَ
أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنَى بِأَلْفَظِهِ فَقَدْ بَرَقَتْ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ
أَلْفَظِهِ فَقَدْ سَلِحَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا
فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ بِمَنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَالْقَلِيلُ مِنَ الْأَلْفَاطِ يَفْجُرُ عَنِ
تَعْيِيرِ مَعْنَى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقَائِهِ عَنْ جَلِيَّتِهِ . وَمَنْ كَانَ
كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آتِيهِ وَلَمْ يَجْتَمِعْ آدَاتُهُ وَكَانَ النَّقْصُ
لَازِمًا لَهُ . وَاللَّفْظُ زِينَةُ الْمَعْنَى . وَالْمَعْنَى عِمَادُ الْأَلْفَاطِ . وَالْحِكْمُ
بِمَا يُجْحَدُ مِنَ التَّأْلِيفِ وَالنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَرِينُ مَعَانِيهِ الْأَلْفَاطُ وَاللَّفَاطَةُ زَانِنَاتُ الْمَعَانِي
فَإِذَا كَانَتْ الْأَلْفَاطُ مُشَاكِكَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا
وَالْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِللَّفَاطِ فِي جَمَالِهَا وَأَنْصَافَ إِلَى ذَلِكَ
قُوَّةٌ مِنَ الصَّوَابِ وَصَفَاءٍ مِنَ الطَّبَعِ
وَمَادَّةٌ مِنَ الْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ
الْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ
الرِّسَائِلِ وَالْمُكَاتَبَاتِ
كَانَ الْكَمَالُ
وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ



بَابُ

بِمَعْنَى أَصْلَحَ الْفَاسِدِ

تَقُولُ : لَمْ فَلَانُ الشَّمَثِ ، وَضَمَّ النُّشْرَ ، وَرَمَّ
 الرِّثَ ، وَسَدَّ الشَّغَرَ ، وَرَقَعَ الحَرْقَ ، وَرَدَّقَ التَّقَى ،
 وَأَصْلَحَ الْفَاسِدَ ، وَأَصْلَحَ الحَلَّلَ ، وَجَمَعَ الشَّتَاتَ ، وَجَبَرَ
 أَوْهَنَ وَالْوَهْمِيَّ جَمِيعًا . (يُقَالُ :) جَبَرْتُ الكَسْرَ جَبْرًا ،
 وَأَجَبَرْتُ فُلَانًا عَلَى الأَمْرِ اجْبَارًا . (وَيُقَالُ :) آسَأَ
 الكَلِمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ آسَؤًا ، وَيَأْسِي عَلَى مُصِيبَتِهِ
 أَي حَزِنَ يَأْسِي يَأْسِي ، وَيَأْسَى المَصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ
 يُوَسِّيهِ تَأْسِيَةً ، وَالآمَسِيُّ الصَّبْرُ الحَمِيلُ . (وَيُقَالُ :) شَعَبَ
 الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الصَّدْعَ ، وَرَأَبَ الثَّأْيَ رَأْبًا ، (أُخِذَ مِنْ
 الرُّوْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي الحَنَفَةِ إِذَا
 انْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا . قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ الأَنْصَارِيُّ :

طَعْنًا طَعْنَةً حَمْرَاءُ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأَيْبًا حَتَّى الْمَمَاتِ
 وَيُقَالُ: شَعِبْتُ الْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعِبْتُهُ إِذَا
 أَفْسَدْتَهُ أَيْضًا. وَهَذَا مِنَ الْأَضْدَادِ. (وَالشُّعُوبُ الْمُنِيَّةُ
 لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَي تَفْرَقُ). (وَفِي الْمَثَلِ: إِنْ دَوَاءَ الشَّقِّ
 أَنْ تَحْوِصَهُ أَي تَحْطِطَهُ) ، وَسَدُّ الشَّلْمَةِ ، وَأَقَامَ الْأَوْدَ ،
 وَسَدُّ الْقَرْجِ وَالْحَلْلِ ، وَأَقَامَ الصَّعْرَ ، وَلَاَمَ الصَّدْعَ ،
 (وَالْوَضْمُ . وَالْحَلْلُ . وَالْفَسَادُ . وَالْفَتْقُ . وَاحِدٌ)
 (وَيُقَالُ:) أَخَافُ وَقُوعَ الْوَضْمِ فِي هَذَا الْأَمْرِ ، وَقَوْمَ
 الْمَيْلِ ، وَتَقَفَ الْأَوْدَ وَالْعُوجَ ، وَدَاوَى السَّيِّمَ ،
 وَدَاوَى الْأَذْوَاءَ ، وَحَسَمَ الدَّاءَ ، وَسَوَّى الزَّبِيغَ (وَالْمَيْلُ
 فِيمَا كَانَ خِلْتَهُ فَيُقَالُ: فِي عُنُقِهِ مَيْلٌ . وَالْمَيْلُ فِعْلًا
 وَمِثْلُكَ إِلَى الشَّيْءِ) وَإِذَا زِدْتَ فِي الْأَفْظِ قُلْتَ: رَأْبُ
 مُتَبَايِنِ الصَّدْعِ ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقِ النَّشْرِ . (وَتَقُولُ: فِي
 الْإِفْسَادِ وَالزِّيَادَةِ فِي الْفَتْقِ:) أَنْهَرَ الْفَتْقَ وَنَكَأَ
 الْكِلَامَ . وَزَادَ فِي الْفَتْقِ وَالْوَهْنِ . (وَيُقَالُ:) نَكَاتُ

الْكَلِمَ نَكَا (مهموز). وَنَكَيْتَ فِي الْعَدْوِ نِكَابَةً (غير
 مهموز). (وَفِي الْمَثَلِ: مَا حَكَمْتَ قَرْحَةَ إِلَّا أَدَمَيْتَهَا
) وَالْقُتُوقُ حَوَادِثُ الْفَسَادِ . يُقَالُ : وَرَدَّ عَلَيَّ
 الْحَلِيفَةَ فَتَقُ الْبَصْرَةَ أَوْ غَيْرَهَا أَيِ اتَّقَضَ الْأَمْرُ
 وَأَضْطَرَّ ابُ الْحَبْلِ فِيهَا . وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ الْقُتُوقُ .
 وَإِذَا زَادَ الْفَسَادُ قَالَتْ : اسْتَوْسَعَ الْوَهْمِيُّ ، وَاسْتَنْهَرَ
 الْفَتَقُ ، وَوَهَى الشَّعْبُ ، وَتَفَاقَمَ الصَّدْعُ ، وَاسْتَشْرَى
 الْفَسَادُ

❁ ❁ ❁ بَابُ فِي مَعْنَى صَلَحَ الشَّيْءُ ❁ ❁ ❁

وَإِذَا صَلَحَ الْفَاسِدُ قُلْتَ : اسْتَقَامَ الْمَائِلُ ، وَالشَّعْبُ
 الصَّدْعُ ، وَانْتَجَبَرَ الْوَهْمِيُّ ، وَانْحَسَمَ الدَّاءُ ، وَارْتَقَى
 الْفَتَقُ ، وَاعْتَدَلَ الْمَيْلُ ، وَانْدَمَلَ الْكَلِمُ



﴿١﴾ بَابُ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ الْأَمْرِ ﴿٢﴾

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ الَّذِي لَا يُقَدَّرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ
وَتَلَاْفِيهِ وَأَسْتَدْرَاكِهِ : هَذَا أَمْرٌ لَا يُؤَسَى كَلِمُهُ ، وَلَا
يُرْتَقُ فَتْمُهُ ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ ، وَلَا
يَمْلِكُ اسْتِمْرَارُهُ ، وَلَا يَلَامُ صَدْعُهُ ، وَلَا تُسَدُّ ثَلْمَتُهُ .
(وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْمًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
جُرْحًا . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هَذَا الْمَعْنَى :)
أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَارْقَعَهُ أَيِ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَاصْلِحْهُ

﴿٣﴾ بَابُ أَعْوَجَّ الشَّيْءُ ﴿٤﴾

تَقُولُ : أَعْوَجَّ الشَّيْءُ . وَأَوْدَ . وَمَالَ . وَزَوَرَ . وَزَاعَ
وَصَلَعَ . وَصَعَرَ . وَصَوَرَ . كُلُّهَا وَاحِدٌ . (وَالصَّعْرُ فِي الْحَدِّ
خَاصَّةٌ . قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : لَا تَصْعَرُ خَدَّكَ لِلنَّاسِ .)
وَالصَّوْرُ وَالصَّيْدُ مِنْ مَيْلِ الْعُنُقِ مِنَ الْكَبِيرِ . وَالْحَيْلَاءُ
وَالْجَنْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) تَأَوَّدَ الشَّيْءُ أَيِ أَعْوَجَّ .
وَبِهِ مَيْلٌ (مَتَحَرَّكَ الْبَاءُ)

﴿٥﴾ بَابُ مَعْنَى سَلَكَ طَرِيقَهُ ﴿٥﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ يَتَقَلُّ أَبَاهُ أَي يَتَرَعُّ إِلَيْهِ ، وَيَتَلَوُّ
تِلْوَهُ ، وَيَحْذُو حَذْوَهُ . (وَيُقَالُ :) تَلَوْتُهُ تَلَوًّا ، وَتَلَوْتُ
الْقُرْآنَ تِلَاوَةً) وَفُلَانٌ يَتَمَيِّضُ أَبَاهُ ، وَيَتَصَيَّرُهُ
وَيَأْخُذُ مَأْخِذَهُ ، وَيَحْذُو مِثْلَهُ ، وَيَسْتَشْجُ سَبِيلَهُ ،
وَيَسْلُكُ مِنْهَا جَهًا ، وَيَهْدِي هَدْيَهُ . (وَتَقُولُ :) حَذَوْتُ
مِثَالَ فُلَانٍ وَأَحْذَيْتُ ابْنِي مِثَالِي إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى
طَرِيقِكَ ، وَيَتَّبِعُ قَصْدَهُ ، وَيَتَّخُذُ نَحْوَهُ ، وَيَقْفُو آثَرَهُ
وَيَقْتَفِي مَعَالِمَهُ ، وَيَقْتَفِرُ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ آثَرَهُ ، وَيَقْتَصُّ
آثَرَهُ ، وَيَتَخَلَّقُ بِأَخْلَاقِهِ ، وَيَتَحَلَّى بِجَلِيلَتِهِ ، وَيَتَسِيمُ
بِسِيَاهُ ، وَفُلَانٌ يَأْتُمُّ بِفُلَانٍ ، وَيَقْتَدِي بِهِ ، وَيَتَأَسَى بِهِ
وَيَأْتَسِي آيضًا ، وَيَقْتَأَسُ بِهِ أَقْتِيَّاسًا ، وَيَقْتَدِي
بِقَدْوَتِهِ ، وَيَطَأُ مَوَاقِعَ قَدَمِهِ ، وَمَوْطِئَ سَيْرَتِهِ ،
وَيَسْتَنْ بِسُنَّتِهِ . (يُقَالُ مِنْ ذَلِكَ :) فُلَانٌ قَدْوَةٌ فِي
هَذَا الْأَمْرِ وَإِمَامٌ وَأَسْوَةٌ ، وَفُلَانٌ مَنَارٌ لِلْعَالَمِ ، وَعَالِمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَعْنَى بِهِ ، وَالْأَلِيمَةُ نُجُومٌ يَهْتَدَى بِهَا ،
 وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنْ أَلَيْلَةٍ بِاللَّيْلَةِ ، وَالْتَمَرَةُ بِالْتَمَرَةِ ،
 وَالْفُذَّةُ بِالْفُذَّةِ ، وَالْمَاءُ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابُ بِالْغُرَابِ .
 (وَيُقَالُ :) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحَتَانِ . وَتَوَامَانِ .
 وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَشَرْجَانِ . وَهَمَا كَقَرَسِي رِهَانِ
 (فِي الْمَدْحِ) ، وَكَرْتَدَيْنِ فِي وَعَاءِ (فِي الْإِذْمِ) ، وَكَأَنَّا قَدْ
 مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشَقَّامِينَ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ
 بَرِيحٌ أَبِيهِ إِذَا تَرَعَّ إِلَيْهِ فِي الشَّبهِ ، وَجَاءَ وُلْدُهُ عَلَى
 غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْحِ وَاحِدٍ ،
 وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوْلِهِمْ ، وَأَبْنَاؤُ فُلَانٍ
 كَأَنْفَرَقْدَيْنِ لِأَمْتَامِلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ أَشْبَهَ
 أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا :)

شَيْئِئِنَّهُ أَعْرِفُهَا مِنْ آخِرِمْ

مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يَكَلِّمْ (١)

(١) قَالَ هَذَا أَبُو آخِرِمْ الطَّائِي جَدُّ حَاتِمٍ وَكَانَ ابْنُهُ آخِرِمْ بَسَى فِي الْبَيْتِ

﴿٣٣﴾ بَابُ الْفَحْصِ عَنِ الْأَمْرِ ﴿٣٤﴾

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ الْأَمْرِ فَحْصًا، وَبَحِثْتُ بَحْثًا،
 وَتَقَرَّرْتُ عَنْهُ تَقَرُّرًا. (وَيُقَالُ:) أَحْفَى فُلَانٌ فِي
 الْمَسْئَلَةِ، وَأَمِنَ فِي الْفَحْصِ، وَتَعَمَّقَ فِي الْبَحْثِ،
 وَفَرَّرْتُ عَنْهُ فَرًّا وَفَرَارًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا. (وَيُقَالُ فِي
 الْمَثَلِ:) إِنَّ الْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ أَيْ يُنِيكَ بِشَخْصِهِ
 عَنِ اخْتِبَارِهِ، وَفَتَشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا، وَنَقَبْتُ عَنْهُ
 تَنْقِيبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَاسْتَبْرَأْتُهُ
 اسْتِبْرَاءً.

﴿٣٥﴾ بَابُ فِي اللَّوْمِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ: لَمْتُ الرَّجُلَ لَوْمًا، وَعَدَلْتُهُ عَدْلًا، وَأَنْبَيْتُهُ
 تَأْنِيبًا، وَقَرَعْتُهُ تَقْرِيحًا، وَقَدَدْتُهُ تَقْنِيدًا، وَوَجَّحْتُهُ
 تَوْجِيحًا، وَبَكَّيْتُهُ تَبَكِيمًا، وَطَلَيْتُهُ طَلِيًا، وَعَفَّفْتُهُ تَعْنِيفًا. فَهِيَ
 الْمَعَاتِبَةُ ثُمَّ اللَّوْمُ ثُمَّ التَّقْرِيعُ ثُمَّ التَّوْبِيحُ ثُمَّ التَّأْنِيبُ.
 (وَيُقَالُ:) قَرَصْتُهُ بَعْضَ الْقَرَصِ، وَعَدَمْتُهُ بَعْضَ

الْعَذْمِ ، وَاسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ :) اسْتَنْذَمَ الرَّجُلُ .
 وَاسْتَلَامَ وَالَامَ إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا
 زِلْتُ تُجْرَعُ فِيكَ الْمَلَانِمُ وَالْمَلَاوِمُ وَاللَّوَائِمُ أَيضًا .
 (وَيُقَالُ :) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ،
 وَأَنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِاللَّائِنَةِ ، وَأَحَالَ عَلَيْهِ
 بِالْتَعْنِيفِ . (وَتَقُولُ :) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَقِيلَتْ
 رَأْيُهُ ، وَذَمَّتْ إِلَيْهِ رَأْيُهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبُّ
 لَانِمٍ مُلِيمٍ ، وَرَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

﴿﴾ بَابُ فِي التَّوْبَةِ ﴿﴾

(يُقَالُ :) تَابَ الرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَأَتَابَ يَتِيبُ
 إِنْ تَابَهُ ، وَفَاءٌ يَفِي فَيَاءً وَفِيَّةً . (وَيُقَالُ :) تَغَسَّلَ
 إِسَاءَتَهُ ، وَتَمَحَّ ذَنْبَهُ ، وَعَفَى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ،
 وَاعْتَبَ يُعْتَبُ إِعْتَابًا . (وَالْإِنْسِمُ الْعُتْبِيُّ وَهِيَ
 الْمُرْجَعَةُ .) وَأَقْلَعَ عَنْهُ إِفْلَاعًا ، وَزُرِعَ عَنْهُ زُرُوعًا . (وَقَالَ
 هُرْمُزُ :) لَا تَسْمُوا الْإِعْتَابَ اسْتِكَانَةً ، وَلَا الْمَعَابَةَ

مُفَاسِدَةٌ ، وَلَا التَّعَبَ اسْتِعْلَاءً ، وَلَا الْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
 (وَيُقَالُ :) اَعْتَبَ الرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
 غَضِبَ ، وَتَعَبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا اخْتَجَّ ، وَاعْتَبَ
 فَلَانٌ فَلَانًا بِمَعْنَى اِرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ :) اسْتَفَاقَ اسْتِفَاقَةً ،
 وَأَرَعَوَى اِرْعَوَاءً ، وَأَنْتَهَى اِنْتِهَاءً ، وَأَرْتَدَعَ اِرْتِدَاعًا ،
 وَأَنْقَمَعَ اِنْقِمَاعًا ، وَأُزْجِرَ اُزْجَارًا . (قَالَ خَلْفُ
 الْأَحْمَرِ : اَشْكَيْتُ الرَّجُلَ إِذَا آتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكُ
 عَلَيْهِ . وَاشْكَيْتَهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ بِمَا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
 وَقَدْ أَقْصَرَ الرَّجُلُ اِقْصَارًا . (يُقَالُ :) أَقْصَرْتُ عَنْ
 الشَّيْءِ إِذَا تَزَعْتَهُ ، وَقْصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
 قُصُورًا ، وَقْصَرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَطْتَ فِيهِ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
 تَوْبَتِهِ :) اُرْتَدَّ . وَأَنْتَكْتَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقْبَيْهِ ،
 وَأَرْتَكَسَ

بَابُ التَّمَادِي فِي الضَّلَالِ

(يُقَالُ :) تَمَادَى الرَّجُلُ فِي غَيْهِ ، وَانْتَهَمَكَ فِي
 غَوَايَتِهِ ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ . (وَالْإِيضَاعُ السَّيْرُ
 الشَّدِيدُ) وَأَوْجَفَ فِي غَيْهِ ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَائَتِهِ ، وَتَاهَ
 فِي ضَلَالَتِهِ . (وَالْإِيحَافُ السَّيْرُ الشَّدِيدُ) . وَأَصْرٌ
 عَلَى بَاطِلِهِ ، وَجَحٌّ فِي غُلُوبَانِهِ ، وَتَلَاجٌ وَسَدِرٌ فِي غَيْهِ ،
 وَمَضَى فِي عَمَائَتِهِ ، وَتَرَدَّى فِي جَهَائَتِهِ ، وَتَهَافَتْ فِي
 ضَلَالَتِهِ ، وَجَمَعَ فِي غَوَايَتِهِ ، وَضَرَبَ فِي غَمْرَتِهِ ،
 وَآمَنَ فِي إِسَاءَتِهِ ، وَتَعَمَّهَ فِي سَكْرَتِهِ ، وَتَسَكَّمَ
 فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّتَهُ ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَانِهِ ، وَآمَنَ فِي
 إِسَاءَتِهِ . (أَجْنَسُ الْمُعِيرِ) الْمُصِرُّ . وَالتَّمَادِي .
 وَالتَّمَامُ عَلَى غَيْهِ . وَغَوَايَتِهِ . وَعَمَائَتِهِ . وَغُلُوبَانِهِ .
 وَجَهَائَتِهِ . وَبَاطِلِهِ . وَضَلَالَتِهِ . وَعَشْوَانِهِ . وَسَكْرَتِهِ .
 وَحَيْرَتِهِ . (وَمِنْهُ) الْمُتَتَابِعُ . وَالسَّادِرُ . وَالْجَامِحُ .
 وَالْمَوْضِعُ . وَالتَّمَادِي . وَالتَّمَاهُفَاتُ . وَالْمُحَجِّجُ . وَالْمَمْعِنُ .

وَالثَّانِيَةُ . وَالْمُتَهَوِّرُ . وَالْمُتَهَوِّكُ

﴿٣٣﴾ بَابُ الْعَفْرِ ﴿٣٤﴾

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ،
وَتَغَمَّدْتُ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدْتُ
عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ :)
تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَي تَغَاَفَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَاَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ،
وَأَقْلَبْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبَوْتِهِ ، وَأَسْلَمْتُهُ مِنْ
صَرَغَتِهِ . (وَيُقَالُ :) شَالَ الرَّجُلُ إِذَا أَرْتَفَعَ ، وَشَأَمْتُهُ
أَنَا أَي رَفَعْتُهُ . قَالَ الْأَخْطَلُ :

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ

رَجَّحُوا عَلَيْكَ وَشَلَّتْ فِي الْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ :) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقَطْتِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ
وَرَطْتِهِ ، وَسَجَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ
عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَّكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَطَمْتُ غَيْظِي ،
وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَارْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَيْسَتْ عَلَى قَوْلِهِ تَمَعِي، وَجَعَلَتْهُ دَبْرَ أذُنِي. (وَتَقُولُ):
 أَطْرَقَتْ مِنْهُ عَلَى شَيْءٍ أَيْ حُزْنٍ، وَأَغْضَيْتُ مِنْهُ عَلَى
 قَدَى. (وَقَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ:) فَكَمْ
 أَغْضِي الْجُفُونَ عَلَى الْقَدَى. وَأَتَمَّبُ ذَيْلِي عَلَى
 الْأَذَى. وَأَقُولُ لَعْلَ وَعَسَى

﴿﴾ بَابُ الْجَزَاءِ ﴿﴾

(يُقَالُ:) اِقْتَصَصْتُ مِنْ فُلَانٍ اِقْتِصَاصًا،
 وَانْتَصَرْتُ مِنْهُ اِنْتِصَارًا، وَأَنَارْتُ مِنْهُ اِنْتَارًا وَأَنَا
 مُشِيرٌ، وَأَنْتَمَّتْ مِنْهُ اِنْتِمَامًا، وَعَاقَبْتُهُ اَلْمُ عَقُوبِيَّةً (مِنْ
 اَلْاَلْمِ)، وَفُلَانٌ اَلْوَمُّ النَّاسِ (مِنْ اَلْاَوَمِ)، وَقَدَّ لَأَمْنِي
 اَلدَّوَاءُ (مِنْ اَلْمَلَاءِمَةِ) اَيِّ وَاقَفْنِي. (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُ
 فُلَانًا اَوْعَظَ اَلْمُؤَبِّيَّةَ، وَازْجَرَ اَلْمُؤَبِّيَّةَ، وَارْدَعَ
 اَلْمُؤَبِّيَّةَ، وَانْكَلَ اَلْمُؤَبِّيَّةَ، وَانْكَأَ اَلْمُؤَبِّيَّةَ.
 (وَيُقَالُ:) عَاقَبْتُهُ عُمُوبَةً مُؤَبَّةً. وَنَاهِيَةً. وَرَادِعَةً.
 وَزَاجِرَةً. وَوَاعِظَةً. وَنَكَلْتُ بِهِ، وَمَمَثَلْتُ بِهِ مَثَلَةً.

وَالْمَقْصُ وَالْمُتَّصِرُ وَالشَّارِ وَالْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ
 مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَاحِدُوهُ سَائِرَةٌ ، وَعِبْرَةٌ ظَاهِرَةٌ ،
 وَعِظَةٌ بِالِغَةِ . (وَتَقُولُ :) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْعَابِرِ ،
 وَأَعْجُوبَةً لِلنَّاطِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةٌ لِلْمُتَوَسِّمِ ،
 وَعِظَةٌ لِلْمُتَفَكِّرِ . (الْمُتَدَبِّرُ وَالْمُتَفَكِّرُ وَالْمَتَامِلُ وَالْمُتَوَسِّمُ
 وَاحِدٌ)

﴿ ﴾ بَابُ الزُّلَّةِ وَالْأَخْطَاءِ ﴿ ﴾

يُقَالُ فِي الْأَخْطَاءِ : كَانَ ذَلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ،
 وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقَطَةً . وَقَلْبَةً . وَنَبْوَةً . وَفِرْطَةً .
 وَكِبْوَةً . (وَمِنْ الْأَمْثَالِ فِي هَذَا الْبَابِ :) قَدْ يَثُرُ
 الْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كِبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ،
 وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ قَلِيلُ السَّقَاطِ أَيِ
 الْعَثْرَةِ . فَأَمَّا السَّقَطُ فَهُوَ رَدِّيُّ الْمَتَاعِ . قَالَ سَعِيدُ بْنُ
 أَبِي كَاهِلٍ :

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا

جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيْبٌ وَصَلَعَ
 (وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا
 أَسَقَطَ حَرْفًا. (وَفِي الْعَمْدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ ،
 وَجِنَايَتِهِ . وَجَنِيَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيْمَتِهِ . وَذَنْبِهِ .
 وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخْطَأْتُ إِذَا أَرَدْتُ شَيْئًا
 فَأَصَبْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطَّيْتُ مِنْ الْخَطِيئَةِ أَخْطَأً إِذَا
 تَعَمَّدْتَ الذَّنْبَ . قَالَ أُمِيَّةُ بِنْتُ أَبِي الصَّلْتِ :
 عِبَادُكَ يَخْطِئُونَ وَأَنْتَ رَبُّ بِكَفَيْكَ الْمَنَائِلَ لَا يَمُوتُ

بَابُ اللَّوْمِ ❦

(يُقَالُ :) فُلَانٌ لَيْمٌ الظَّفَرِ ، وَلَيْمٌ الْقُدْرَةِ
 وَالغَلْبَةِ أَيْضًا ، وَسَيِيءُ الْمَلِكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلِكَةِ .
 (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِأَوْجِمْ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةُ ظَفَرِهِ ،
 وَرَضَاعِ مَلِكَتِهِ ، وَسَوْءِ مَلِكَتِهِ .) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ فِي
 قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ :

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحِزْمِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ :) هُوَ
مَلِكٌ يَمِينُهُ ، وَوَلَكَةٌ يَمِينُهُ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

❦ ❦ ❦ بَابُ لَمَاءِ النَّارِ ❦ ❦ ❦

(يُقَالُ :) بَيْنَ الْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَرَةٌ . (وَأَجْمَعُ
طَوَائِلَ وَرَاتٍ) وَذَخْلٌ . (وَأَجْمَعُ ذُخُولًا) وَوِزْرٌ .
(وَأَجْمَعُ أَوْتَارًا . يُقَالُ : وَرَتْ الرَّجُلُ أَرَهُ رِةً وَوِزْرًا .
وَأَوْرَتْ فِي الصَّلَاةِ إِيْتَارًا) وَتَبَلٌ . (وَأَجْمَعُ تَبُولًا) .
وَنَارٌ (وَأَجْمَعُ أَنْارًا) (يُقَالُ :) نَارَتْ بِالْقَتِيلِ ثُوورًا
إِذَا قَتَلَتْ قَاتِلَهُ أَوْ طَابَتْ قَاتِلَهُ فَأَنَا نَارُهُ ، وَكَذَلِكَ :
أَبَاتُ بِهِ وَالْمَطْلُوبُ النَّارُ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ نَارِي الَّذِي
أَطْلَبُ وَنَارَتْ فُلَانًا ، وَالْمَثُورُ بِهِ الْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ
بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَي لَيْسَ دَمُهُ كَقَوْلِهِ دَمِهِ . (وَدِيَةٌ الْقَتِيلِ
وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ الْقَتِيلَ أَدِيَهُ دِيَةً ،
(وَسُمِّيَتْ الدِّيَةُ عَمَلًا لِأَنَّهَا تَقِيلُ الدَّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفِكَ)
وَعَقْلُهُ أَعْقَلُهُ عَمَلًا . قَالَ أَبُو الْأَسْوَدِ الْأَسَدِيُّ :

سَائِلُ أَسِيدِهِ لَمَّا تَارَتْ بِمَالِكٍ

أَمْ هَلْ شَفِيَتْ النَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَالْتَارُ الْمَنِيمَ الَّذِي إِذَا أَصَابَهُ الطَّالِبُ رَضِيَ

بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ). (وَتَقُولُ:) أَبَاتُ فُلَانًا يَفْلَانُ إِذَا

قَتَلْتَهُ بِهِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

أَبَانَا بِهِ قَتَلِي وَمَا فِي دِمَائِهِمْ

وَفَاءٌ وَهِنَّ الشَّافِيَاتُ الْحَوَائِمُ

وَبَاءٌ بِالْإِثْمِ إِذَا أَحْتَمَلَهُ وَاعْتَرَفَ بِهِ ، وَأَتَارَ

الرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ نَارَهُ أَسَارًا. (وَيُقَالُ:) ذَهَبَ

دَمُ فُلَانٍ هَدْرًا بَاطِلًا ، وَظَلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُورٌ وَأَطْلَهُ

اللَّهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ الرِّيَّاحِ. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَنَا طَالِبٌ مَطْلُورَةٌ مِثْلَ دَمِ الْعَمِيلِ

(وَيُقَالُ:) هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ

دَمُهُ طَلْقًا وَطَلَيْفًا وَفِرْعَا ، وَظَلَّ. (وَلَا يُقَالُ أَطْلَأْتُهُ)

﴿ بَابُ فِي الْجَعْدِ وَالضَّغِينَةِ ﴾

(يُقَالُ :) فِي صَدْرِ فُلَانٍ عَلَيكَ جَعْدٌ . وَضَغِينَةٌ .
 وَغَمْرٌ . وَغَيْمَةٌ . (وَالْجَمْعُ أَحْقَادٌ وَضَغَانٌ وَسَخَانِمٌ) .
 وَضَغْنٌ (وَالْجَمْعُ أَضْغَانٌ) . وَكَتَيْفَةٌ (وَالْجَمْعُ كَتَائِفٌ) .
 وَحَسِيكَةٌ (وَالْجَمْعُ حَسَائِكٌ) . وَدِمْنَةٌ (وَالْجَمْعُ دَمْنٌ) .
 وَإِحْنَةٌ (وَالْجَمْعُ إِحْنٌ وَإِحْنَاتٌ) . قَالَ أَبُو الطَّيْحَانِ
 الْقَيْنِيُّ :

إِذَا كَانَ فِي صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ

فَلَا تَسْتَرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينَهَا

(يُقَالُ :) أُسْتَثَارَ هَذَا الْأَمْرُ دَفِينَ جَعْدِهِ ، وَكَيْفِيَّةً

ضَغِينِهِ ، وَأُسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ . (وَيُقَالُ :) فِيهِ ،
 غَمْرٌ . وَغَلٌّ . وَوَعْمٌ . وَوَعْرٌ . (وَقَدْ جَاءَ فِي الشَّعْرِ :
 عَلَى وَعْرٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونٌ . وَلَطْلَةٌ حُرْكٌ فِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ) . فُلَانٌ وَعْرُ الصَّدْرِ ، وَوَأَعْرُ
 الصَّدْرِ ، وَوَعْمُ حَزَازَةٍ . (وَيُقَالُ :) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَالْحَزَاةُ تَأْثِيرُ
 الْحُزْنِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَالْجَمْعُ حَزَاةَاتُ)
 (وَتَقُولُ :) وَرَتُّ فُلَانًا . وَأَضَعْتُهُ . وَأَحْمَدْتُهُ .
 وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيَّنِّي وَبَيَّنَّهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ .
 وَبَغْضَاءٌ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَا جِلُّ الْعَدَاوَةِ ،
 وَتَلْتَهَبُ نَارُ الْبَغْضَاءِ ، وَهَذِهِ صُدُورٌ وَغَرَةٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) الْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ الْأَحْقَادَ ، وَعِنْدَ الشَّدَائِدِ
 تَذْهَبُ الْأَحْقَادُ ، وَالْيَعْنُ تَذْهَبُ بِالْإِخْنِ ، وَلَقَدْ
 يُجَاءُ إِلَى ذَوِي الْأَحْقَادِ (وَيُجَاءُ بِمَعْنَى يُلْجَأُ) . وَأَكَلُ
 لَحْمِ أَخِي وَلَا أَدْعُهُ لِأَكِيلٍ . (وَتَقُولُ :) أَضَعَنْتُ
 فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَأَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَأَضْرَمْتُ عَيْظَهُ ،

﴿﴾ بَابُ الْغَيْظِ ﴿﴾

(يُقَالُ :) غَضِبَ الرَّجُلُ غَضَبًا ، وَتَلَطَّى عَلَيْكَ
 تَلَطِّيًا ، وَأَغْتَاظَ أَغْتِيَاظًا ، وَتَضَرَّمَ تَضَرُّمًا ، وَأَضْطَرَمَ
 أَضْطِرَامًا ، وَأَحْتَدَمَ أَحْتَدَامًا ، وَأَسْتَشَاظَ اسْتِشَاظَةً ،
 وَتَلَهَبَ تَلَهَبًا ، وَأَمْتَعَضَ أَمْتَعَاضًا ، ضَمِدَ فُلَانٌ عَلَى
 فُلَانٍ ، وَحَرِدَ . وَبَمِدَ . وَأَعَدَّ . وَأَسْمَعَدَّ . (وَيُقَالُ :)
 تَذَمَّرَ وَتَغَدَّمَر ، وَتَعَشَّمَر ، وَذَرَرَ ، وَقَدَّ فَارَقَا زُهُ ،
 وَهَاجَ هَاجِبُهُ ، وَوَجَدْتُهُ مَغِيظًا . مُخَنَقًا . ذَائِرًا . مُخَفَّظًا .
 (وَالْحَفِيظَةُ الْغَضَبُ) . (وَيُقَالُ :) أَحْفَظُهُ ذَلِكَ أَيِ
 أَنْغِصِبُهُ ، وَوَجَدْتُهُ قَدُمِي غَيْظًا وَحِقْدًا . (تَفْصِيلُ
 الْغَضَبِ) الْعَبُّ أَدْنَى الْغَضَبِ . وَالْمَوْجِدَةُ بَعْدَهُ .
 وَالسُّخْطُ فَوْقَ ذَلِكَ

﴿﴾ بَابُ إِسْكَانِ الْغَيْظِ ﴿﴾

أَمَتْ ضِغْنَهُ ، وَسَلَّتْ سُخِيْمَتَهُ ، وَأَطْفَأَتْ نَارَ
 غَضَبِهِ ، وَرَزَعَتْ سُخِيْمَةَ قَلْبِهِ ، وَأَذْهَبَتْ حِقْدَهُ عَنِ

عَيْظِهِ . (وَيُقَالُ :) عَبَّ عَلَيَّ صَدِيقِي عَبًّا فَأَعْتَبْتُهُ أَي
 أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا صَبَرَ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجِدَ عَلَيَّ أَبِي
 مَوْجِدَةً ، وَتَخَطَّ عَلَى زَيْدِ السُّلْطَانِ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ
 السُّخْطُ إِلَّا مَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ :) حَرَّضْتُ فُلَانًا
 عَلَى كَذَا تَحْرِيسًا . وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيْذَانِهِ
 وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّخْضِيسُ وَالتَّحْرِيسُ قَرِيبَانِ
 فِي غَيْرِ هَذَا) . (وَيُقَالُ :) إِرْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ
 وَظَلَمِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرَبِكَ ، وَاقْصُدْ بِذَرْعِكَ

﴿٣٣﴾ بَابُ التُّلْبِ وَالطَّنِّ ﴿٣٤﴾

تَقُولُ : مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ،
 وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَسَائِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ .
 وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَائِتَهُ . وَسَوَاءَاتِهِ .
 قَالَتْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ :
 لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
 إِذَا لَمْ تُصِبهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ: ثَلَبَ فُلَانًا، وَتَقَصَّه، وَعَابَهُ. (يُقَالُ:)

عَيْرُهُ كَذَا، وَلَا يُقَالُ يَكْذَأُ. قَالَ النَّابِغَةُ:

وَعَيْرَتِي بُؤْدُ بِيَانِ خَشِيئَتِهِ وَهَلْ عَلِيٌّ بَانَ أَخْشَالِكُ مِنْ عَارٍ

وَيُقَالُ: انْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ، وَانْكَرْتُهُ وَنَكَرْتُهُ.

(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ:) نَكَرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيِ غَيْرُوهُ

وَيُقَالُ: سَبَعَهُ، وَجَدَّ بِهِ جَدًّا، وَقَصَبَهُ، وَجَرَحَهُ،

وَشَرَبَهُ، وَشَرَّ بِهِ، وَشَنَّ عَلَيْهِ، وَضَرَسَهُ، وَشَعَثَ

عَنْهُ، وَسَمِعَ بِهِ، وَنَدَّدَ بِهِ، وَزَرَى عَلَيْهِ. (يُقَالُ:) زَرَى

فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فَعَلَهُ إِذَا عَابَهُ، وَنَقَصَهُ زَرِيًّا،

وَازْرَى بِهِ إِذَا صَغَرَهُ إِزْرَاءً، وَقَدَحَ فِيهِ، وَوَطَّنَ عَلَيْهِ،

وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عَرَضِهِ سَبَّهُ، وَقَدَعَهُ، وَقَفَّاهُ

يَقْفُوهُ، وَوَطَّأَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَّخَهُ بِهِ، وَوَقَعَ فِيهِ،

وَقَرَعَ صِفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عَرَضِهِ، وَنَحَتَ آثَتَهُ،

وَاسْتَطَالَ فِي عَرَضِهِ، (وَأَلْفَحَسُ، وَاللَّدَعُ، وَالْحَنَاءُ،

وَالرَّفَثُ، أَلْفَحِجُ مِنَ الْكَلَامِ). (يُقَالُ:) فُلَانٌ بَدِيٌّ

أَلْسَانَ، مَلْحَبٌ، وَسَبَابٌ، وَالْحَمْتُهُ عِرْضُ فُلَانٍ إِذَا
 أَمَكَّتَهُ مِنْ شَيْءٍ، (وَالْإِزْرَاءُ، وَالطَّعْنُ، وَاللَّدْحُ،
 وَالْغَمِيزَةُ، وَالتَّعْمِيرُ، فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ)، (وَتَقُولُ):
 قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصٌ، وَنَوَاقِرٌ، وَشَتَائِمٌ،
 (فَقُولُ): نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ قَوَارِعِهِ، وَلَوَادِعِهِ، وَلَوَادِعِهِ،
 وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ، وَبَذَى فُلَانٌ يَبْدَأُ، وَبَذُو يَبْدُو
 بَدَاءَةً، وَقَدَسَفَهُ عَلَيْنَا سَفَاهَةٌ، وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهَا وَقَدَسَفَهُ

❦ ❦ ❦ بَابُ فِي الْمَدْحِ ❦ ❦ ❦

تَقُولُ: أَطْرَيْتُ الرَّجُلَ، وَأَطْرَأْتُهُ، وَمَدَحْتَهُ،
 وَقَرَّظْتَهُ، وَزَكَيْتُهُ فِي الدِّينِ، وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ
 مَحَاسِنَ فُلَانٍ، وَمَنَاقِبَهُ، وَفَضَائِلَهُ، وَمَخَامِدَهُ، وَمَكَارِمَهُ،
 وَمَسَاعِيَهُ، وَمَفَاخِرَهُ، وَمَائِرَهُ، وَمَعَالِيَهُ، (الْمَأْثَرُ مِنْ
 آثَرْتُ إِحْدِيثَ أَبِي نَشْرْتَهُ وَسَيْرْتَهُ، قَالَ الْوَاسِطِيُّ:
 لَا تَكُونُ الْمَأْثَرَةُ إِلَّا فِي الْحَمْدِ)

﴿ بَابُ الْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ ﴾

بُعْدَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَزَحَتِ . وَشَسَعَتْ .
 وَنَأَتْ . وَتَحَطَّتْ . وَشَطَّرَتْ . وَغَزَبَتْ . وَشَطَّنَتْ .
 وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَالْبَعِيدُ . وَالنَّازِحُ . وَالشَّاسِعُ .
 وَالنَّاءِي . وَالْقَاصِي . وَالْعَارِبُ . وَالنَّارِبُ . وَالشَّاطِرُ
 وَالشَّاطِنُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) بُعِدَتْ نَوَاهِمُ ،
 وَأُنْشِقَتْ عَصَاهِمُ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ اسْتَقَرَّتْ
 نَوَاهِمُ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرَ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طُرُوحٌ
 (وَيُقَالُ :) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَاقَةٌ
 شَاسِعَةٌ ، وَخَطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ
 مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشَقَّةٌ قَذْفٌ وَقَذْفٌ ،
 وَدَارٌ غَرَبَةٌ

﴿ بَابُ فِي قُرْبِ الْمَسَاقَةِ وَالْخَطْوَةِ ﴾

يُقَالُ: قَرَّبَتِ الدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ .
 وَأَسْقَبَتْ . وَابْتَتْ . وَأَسْمَعَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَزَلَّتْ . (وَيُقَالُ :) قَرُبْتَ الْخُطْوَةَ بَيْنَنَا وَهِيَ
 الْمَسَافَةُ . (وَالْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ الرَّجَلَيْنِ . وَالْخُطْوَةُ
 الْقَعْلَةُ الْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ
 يَفْرِي ، وَيَمْرَأَى مِنِّي وَمَسْمَعٌ أَي حَيْثُ آرَاهُ وَاسْمُهُ ،
 وَكَانَ ذَلِكَ بَعَيْنِ فَلَانَ وَسَمِعِهِ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 أَرَفَ الرَّجِيلُ . وَأَفِدَ . وَأَنَى . وَأَن . وَحَانَ . وَاجَمَّ .
 وَأَحَمَّ . وَحَمَّ

﴿ بَابُ فِي التَّقْصِيرِ ﴾

صَحَّحَ فَلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَعَذَرَ . وَغَبَّ وَغَبَّ أَيْضًا
 إِذَا لَمْ يَبْلُغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَرَ . وَأَقْصَرَ .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ ، وَأَقْصَرَ إِذَا
 تَزَعَّ عَنْهُ ، وَهُوَ يَمْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ أَيْضًا :) فَتَرَ
 وَوَنَى (الْإِسْمُ الْوَنِيَّةُ) . وَتَرَخَى . وَفَشَلَ . وَتَهَاوَنَ
 (مِنْ الْهُوْنِيَّةِ) . وَتَبَطَّ الْأُمُورَ ، وَرَثَهَا . وَرَثَهَا .
 (وَالْتَقْصِيرُ . وَالتَّفْرِيطُ . وَالتَّصْحِيعُ . وَالتَّغْيِيبُ .

وَالْتَعْدِيرُ. وَالتَّهَانُ. وَالتَّوَانِي. وَالْوَيْةُ. وَالْإِغْفَالُ.
وَالْفُتُورُ. بِمَعْنَى وَاحِدٍ

﴿﴾ بَابُ فِي الْجِدِّ وَالسَّغْيِ ﴿﴾

جَدَّ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ، وَاجْتَهَدَهُ وَدَابَّ، وَلَمْ يَأْتَلْ،
وَصَرَفَ فِي الْأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَأَسْتَفَدَ وَسَعَهُ، وَأَفْرَغَ
مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ اسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأَلْ، وَلَمْ يَنْ،
وَبَدَّلَ وَسَعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ: لَمْ يَأَلْ فِي الْأَمْرِ جَهْدًا

﴿﴾ بَابُ أَنْتِظَامِ الْأَمْرِ ﴿﴾

يُقَالُ: قَدِ انْتِظَمَ لِفُلَانٍ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ،
وَأَسْتَقَى. وَأَسْتَبَّ. وَأَطْرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَأَسْتَقَامَ. وَالْتَأَمَّ.
وَأَسْتَطَفَّ. وَأَسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ الدَّفِيفِ أَيِ
السَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ الرَّجُلُ ذُفَاقَةً)

﴿﴾ بَابُ التَّوَاتُرِ وَضِدْوِ ﴿﴾

يُقَالُ: تَوَاتَرَتِ الْكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَطَاهَرَتِ.
وَتَوَالَتِ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَبَابَعَتْ. وَتَوَاصَاتِ. وَتَهَاقَعَتْ.

وَتَدَارَكَتْ . وَتَعَاقَبَتْ . وَتَكَثَّفَتْ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 تَوَاتَرَتْ الْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيْئَةً فَجَاءَ
 شَيْءٌ آخَرُ . فَإِذَا تَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ .) (وَتَقُولُ :)
 تَسَأَلُ النَّاسُ إِلَيْهِ ، وَأَنْثَأُوا عَلَيْهِ إِذَا تَابَعُوا إِلَيْهِ ،
 وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ ، وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتَرَى ، وَأَقْبَلُوا
 جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى ، وَوَحْدَانًا . وَمَشَى . (وَضِدُّ ذَلِكَ)
 تَأَخَّرَتْ الْكُتُبُ ، وَتَرَخَتْ . وَأَنْقَطَعَتْ . وَتَبَاطَأَتْ .
 وَتَبَاعَدَتْ . وَغَبَّتْ . وَرَأَتْ . وَسَقَطَتْ .

بابُ التَّبَاسِ الْأَمْرِ

يُقَالُ التَّبَسَ الْأَمْرُ وَالتَّدْبِيرُ . (وَيُقَالُ :)
 أَشْكَلَ الْأَمْرُ . وَأَشْتَبَهَ . وَأَخْتَلَطَ ، وَخَالَ إِذَا أَشْتَبَهَ .
 وَلَا يَخِيلُ أَي لَا يَشْتَبِهُهُ . (وَتَقُولُ :) لَبَسْتُ عَلَى
 فُلَانٍ الْأَمْرَ الْبَسَّهُ ، وَلَيْسْتُ الْتَوْبُ الْبَسَّهُ لِبَسًا
 وَلِبَاسًا ، وَأَسْتَعْجِمَ . وَأَسْتَبْهَمَ . وَأَسْتَغْلِقُ . وَغَمٌّ .
 وَأَعْضَلَ . وَعَعْضَلَ . وَضَاقَ . وَالتَّوَى . وَالتَّاتَ . وَالتَّبَاكَ .

(وَيْقَالُ :) أَمْرٌ لَيْكَ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ عَلَى عَمَّةٍ مِنْ
 أَمْرِهِ ، وَلَبَسَ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَرِيرٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ
 تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَنَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعَكَلَ ، وَفُلَانٌ
 رَاكِبٌ شُبْهَةٌ ، وَخَابِطٌ خَبَطَ عَشْوَاءَ . (وَالشُّبْهَةُ .
 وَالْعَشْوَةُ . وَالْعَمِيَّةُ . وَالْعَمَّةُ . وَالشُّبْهَاتُ .
 وَالْعَشَاوَاتُ . وَالْعَمَايَاتُ . وَاللَّبْسُ . وَالْحَرِيرَةُ . وَالْعَمَائَةُ .
 وَاجِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ رَكِبَ الْمَغْمَظَةَ ، وَالْمَعْمَةَ
 أَي رَكِبَ الْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

❦ بَابُ وُضُوحِ الْأَمْرِ ❦

تَقُولُ : قَدْ أَنْكَشَفَ الْأَمْرُ ، وَوَضَعَ . وَأَضَاءَ .
 وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ .
 يُنِيرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) . وَأَسْتَبَانَ .
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ :) قَدْ أَفْتَرْتَ الْأُورْعَانَ كَذَا ،
 وَأَنْجَلْتَ . وَأَسْفَرْتَ . (يُقَالُ :) أَبَانَ الْأَمْرَ يُبِينُ
 إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) قَدْ

صَرَاحَ الْحَقِّ عَنِ مَحْضِهِ، وَقَدْ تَبَيَّنَ الصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ،
 وَقَدْ أَبَدَتِ الرَّغْوَةَ عَنِ الصَّرِيحِ أَيِ الْجَلِيِّ الْأَمْرِ.
 (تَقُولُ:) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ الْأَمْرِ، وَجَايِبَةٌ
 الْأَمْرِ وَتَبَيَّانِيهِ، وَقَدْ أَحَقَّقْتُ الْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا،
 وَحَقَّقْتُهُ إِذَا تَبَيَّنَتْهُ. (وَتَقُولُ:) أَنَارَتِ الشُّبُهَةُ،
 وَأَنكَشَفَ الْغَطَاءَ، وَأَسْفَرَتِ الظُّلْمَةُ، وَزَالَ الْأَرْتَابُ،
 وَبَرِحَ الْخُفَاءُ، وَوَضَّحَ الْحَقُّ وَحَضَّصَ، وَأَبَانَ
 الْأَلْيَقِينَ، وَوَلَّاحَ الْمِنْهَاجُ، وَأَسْتَوَى الْمَسْلُوكُ، وَأَنْجَحَتِ
 الطَّلِبَةُ

❦ بَابُ اغْتِيَاصِ الْأَمْرِ وَصَعْبِ الْمَرَامِ ❦

تَقُولُ: قَدْ اغْتَاصَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ أَيِ التَّوَى فَهُوَ
 مُغْتَاصٌ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعَّرٌ، وَعَسَرَ فَهُوَ عَسِيرٌ،
 وَعَسَرَ عَلَيْهِ الْأَمْرُ، وَبَسَرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرًا)، وَعَضَلَ.
 وَعَضَلَ. وَتَعَدَّرَ. وَتَعَسَّرَ. وَأَرْتَاثٌ.
 وَتَشَدَّدَ. وَأَعْتَاقَ. وَأَنْشَرَ. وَتَحَيَّرَ. وَتَوَهَّ وَتَأَبَّى.

وَالتَّوَى . وَتَلَكَّا تَلَكُّوًا . (يُقَالُ :) تَلَكَّاعَنِ الْأَمْرِ
 تَلَكُّوًا أَي تَبَاطَاعَنَهُ ، وَاسْتَصَبَ فَهُوَ مُسْتَصَبٌ ،
 وَأَعْيَا وَتَعْيَا وَتَعَايَا ، وَامْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ :)
 هَذَا أَمْرٌ مَنَعَ الْمُطَلَبِ ، صَبَّ الْأَرَامِ ، بَعِيدُ الْمُتَنَاوَلِ ،
 عَسْرُ الْخُطَّةِ ، وَعَرُّ الْمَتَمَسِّ ، صَبُّ الْمَزَاوِلَةِ .
 (يُقَالُ :) مَطَّابٌ وَعَرٌّ ، وَطَرِيقٌ وَعَرٌّ (وَلَا يُقَالُ
 وَعَرٌّ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تَرَاهِنَ عَلَى الصَّعْبَةِ .
 (وَيُقَالُ :) أَمْرٌ شَدِيدُ الْمِرَاسَةِ ، وَعَزِيزُ الْمُطَابِ ،
 وَكُوُودُ الْمُطَلَبِ أَي مُسْتَصَبٌ ، وَمَعْجَزُ الدَّرَكِ .
 (يُقَالُ :) كَلَّفَنِي شَيْبَ الْغُرَابِ ، وَهَذَا أَبْعَدُ مِنْ
 بَيْضِ الْأَنْوَقِ (وَهِيَ الرَّخْمَةُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 هَذَا أَعَزُّ مِنَ الْأَبْلَقِ الْعُقُوقِ . أَي الذِّكْرِ الْحَامِلِ .
 (وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَيُرْوَمَنَّ فُلَانٌ مِنْ ذَلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ،
 وَلَيَكَايِدَنَّ مِنْهُ ضَعُودًا بَاهِظًا ، وَكُوُودًا بَاهِرًا .
 (وَكُتِبَ بَعْضُ الْكُتَابِ :) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعَرٍّ

عَلَى مُتَمِّسِهِ ، وَلَا حَزْنَ عَلَى طَالِيهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 شَرُّ مَارَامٍ أَمْرٌ وَمَا لَمْ يَنْلُ . (وَيُقَالُ :) كَلَّفْتَنِي عَرَقَ
 الْقَرِيْبَةِ أَيَّ أَمْرًا صَعْبًا

﴿ ﴾ بَابُ فِي أَنْقِيَادِ الْأَمْرِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : قَدْ أَعْرَضَ لَهُ الْأَمْرُ إِذَا امْكَنَّهُ ،
 وَأَسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَاطْفَ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ
 مُعْرَضٌ وَمُسْتَطَفٌّ) وَأَنَاهُ . وَأَنقَادَهُ ، وَيَسَّرَ لَهُ ،
 وَهَذَا أَمْرٌ قَرِيبٌ الْمُتَنَاوِلُ ، سَهْلٌ الْمَرَامُ ، سَلِسٌ
 الْمَطْلَبُ ، دَانِي الْمَتَمِّسِ ، وَأَنَاهُ الْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا
 لَمْ يُخْلَقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجْتَمِعَ فِيهِ
 مَشَقَّةٌ ، وَلَا خَاضَ فِيهِ عَمْرَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 هَذَا الْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ،
 وَهُوَ عَلَى طَرَفِ الشَّمَامِ يَفِيعِدُ مُتَنَاوِلُهُ . (وَالشَّمَامُ شَجَرَةٌ
 لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ :) سَاخِذْ ذَلِكَ مِنْ كَثْبٍ ،
 وَمِنْ صَقْبٍ ، وَسَقْبٍ . وَصَدْدٍ ، وَزَمَمٍ . وَآمَمَ أَيَّ قَرِيبٍ .

(وَتَقُولُ:) اُنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ الْأَمْرِ، وَامْكَنَ
مَا أَمْتَعَ، وَعَفَا مَا تَعَذَّرَ، وَسَهَّلَ مَا تَوَعَّرَ

﴿ بَابُ فِي كَرِيمِ الْمُحْتَدِ وَالْأَصْلِ ﴾

فُلَانٌ كَرِيمٌ الْمُحْتَدِ (وَالْجَمْعُ الْمُحْتَادُ)، وَالْمُنْصِبِ
(وَالْجَمْعُ الْمُنَاصِبُ). وَالْمُنْبِتِ. وَالْعُنْصِرِ (وَالْجَمْعُ
الْعُنَاصِرُ). وَالْمُنْغَرِسِ (وَالْجَمْعُ الْمُنْغَارِسُ). (وَالْجَذْمُ.
وَالْأَرْوْمَةُ. وَالنَّجَارُ. وَالْأَبْوَةُ. وَالْمُنْتَضِي. وَالْمَرْكُ.
وَالْجُرْثُومَةُ. وَالْمُنْتَمِي وَاحِدًا). (يُقَالُ:) فُلَانٌ مُعَمٌّ.
مُخَوِّلٌ أَبِي عَزِيزٍ الْأَنْعَامِ وَالْأَخْوَالِ، وَفُلَانٌ مُقَابِلٌ
وَمُدَايِرٌ إِذَا كَانَ شَرِيفَ الطَّرْفَيْنِ، وَفُلَانٌ فِي عَيْنِ
أَشْبَ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَالْمُنْعَةِ، (وَالْعَيْنُ كُلُّ شَجَرٍ مُتَلَفٍ
ذِي شَوْكٍ). (وَيُقَالُ:) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي الشَّرْفِ.
وَمُنْتَسِقٌ فِي الشَّرْفِ، وَرَاسِحٌ النَّسَبِ، وَكَذَلِكَ
الْقَعْدُ وَهُوَ الْبَعِيدُ مِنَ الْجَدِّ الْأَكْبَرِ وَالنَّسَبِ
الْأَقْرَبِ. (وَيُقَالُ:) فَمَلَّ ذَلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي الشَّرْفِ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي الْعِلْمِ. (وَالْمُكْرَفُ الَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ .
 وَالْمُهَيَّنُّ الَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيْنَ الْهَجْنَةِ)
 (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمٌ الضَّعْفِيُّ وَالْأَصِيرَةُ
 ﴿١٥٠﴾ بَابُ فِي الشَّرْفِ وَالنَّسَابِ ﴿١٥١﴾

وَيُقَالُ : فُلَانٌ غُرَّةٌ مُضَرٌّ أَوْ غَيْرِهَا مِنْ الْقَبَائِلِ ،
 وَسَنَامُهَا . وَذَوَاتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي
 ذُرَاهَا وَذُرُوتِهَا . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ نَبْعَةٌ أَرُومَتِهِ .
 وَأَبْلَقُ كَيْبَتِهِ ، وَيَبِضَّةُ بَلَدِهِ ، وَمِذْرَةٌ عَشِيرَتِهِ ،
 وَزَعِيمٌ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَفَرِيحُ أَهْلِهِ ،
 وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ
 قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقَوَائِمُهُمْ ، وَمَمْلَاكُ
 أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهَنَتُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقَلُهُمْ
 الَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ
 السَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ النَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ الطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمْ
 النَّافِذُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَ قَوْمُهُ ، وَفَاقَهُمْ قَوْقَاهُ ،

وَبَدَنَهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضْلَهُمْ . وَرَجْحَهُمْ .
 وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَأَحْيَاهُمْ أَي سَبَّحَهُمْ فِي الْعِلْمِ .

﴿ بَابُ الْأَنْسَابِ ﴾

تَقُولُ : فَلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَأَنَا نَحْنُ فَرَعَا
 تَبَعَةٌ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٌ ، (وَالِدَوْحَةُ الشَّجَرَةُ الْعَظِيمَةُ) .
 وَشُعْبَتَا أَصْلٍ ، وَسَلِيلَا أُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا أُمُومَةٍ ،
 وَرَضِيْعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِكَ ، وَغُصْنٌ
 مِنْ أَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ
 كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ :) نَشَأَ
 فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَهَدَا لِي حَجْرٍ ،
 وَرَضِعَا يِلْبَانَ ، وَتَجَلَّتْهُمَا أُبُوَّةٌ ، وَتَنَقَّهْمَا أُمُومَةٌ ،
 وَأَفْرَعَهُمَا جَذْمٌ ، وَهَمَا يَنْتَسِبَانِ إِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ
 (الْجُرْثُومَةُ أَصْلُ الشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ :) هُمَا أَخَوَا صَفَاءَ ،
 وَسَلِيلَا وَفَاءَ ، وَالْيَفَا مَوَدَّةٌ ، وَرَضِيْعَا أَخُوَّةٌ ، وَقَرِيْبَا
 حُلَّةٌ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٌ ، وَقَرِيْبَانَا مُحَاضَةٌ .

بَابُ الْقَرَابَةِ

تَقُولُ: حَامَّةُ الرَّجُلِ، وَأَسْرَتُهُ، وَحَمَتُهُ، (وَهِيَ
 حَمَةُ النَّسَبِ بِالضَّمِّ وَحَمَةُ الثُّوبِ بِالْفَتْحِ). وَعَشِيرَتُهُ،
 وَأَهْلُهُ، وَأَدَانِيَتِهِ، وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةٌ رَجِمَ ^{مَهُو} وَشَيْبَةَ
 رَجِمَ، وَمَأْسُ رَجِمَ. (يُقَالُ:) وَشَجَّتْ بِكَ قَرَابَةٌ
 فَلَانٍ، وَمَسَّتْ بِكَ رَجْمُهُ، وَبَيْنَهُمَا وَاشْتَجَّ قُرْبَى،
 وَقُضِرَةُ رَجِمَ أَوْ نَسَبَ، وَسَهْمَةٌ رَجِمَ، وَأَصْرَةٌ
 رَجِمَ، وَتَشَابَكَ رَجِمَ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةٌ وَشَيْبَةٌ،
 وَأَصْرَةٌ، وَحَمَةٌ، وَرَجِمَ، وَقُضِرَةٌ، وَسَهْمَةٌ. (وَجَمَعَ
 الْوَشَيْبَةَ وَشَانِجَ، وَجَمَعَ الْأَصْرَةَ أَوْ أَصْرًا، وَالْأَصْرَ
 الْعَهْدَ، وَهُوَ بِالْفَتْحِ الْإِثْمُ وَالذَّنْبُ وَجَمَعَهُ أَصَارًا).
 (يُقَالُ:) بَيْنَ الْقَوْمِ صَهْرٌ، وَبَيْنَهُمْ خُوْلَةٌ،
 وَتَجْمَعُهُمُ الْأَبْوَةُ، وَفُلَانُ ابْنُ عَمِّي دِنْيًا وَدِنِيَّةً، وَابْنُ
 عَمِّي لِحَا أَي لَأَصِقُ النَّسَبِ. (يُقَالُ كَحَيْتُ عَيْنُهُ إِذَا
 التَّصَّقَتْ). وَهُوَ ابْنُ عَمِّي كَلَالَةٌ إِذَا لَمْ يَكُنْ دِنْيًا.

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ الْأَدَبِ ، وَبَيْنِي
 وَبَيْنَهُ نَسَبُ الرِّضَاعِ ، وَنَسَبُ الْمَوَدَّةِ ، وَنَسَبُ
 الصَّنَاعَةِ ، وَنَسَبُ الْكِلَالَةِ . (وَيُقَالُ نِسْبَةً وَنِسْبَةً
 لُغْتَانِ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ لِأَخِي أَصْهَارُ فَلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ
 زَوْجَتِهِ ، وَهُمْ أَحْمَاءُ لِأَنَّهُ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهَا ، وَأَحْمُو
 أَبُو الزَّوْجِ . (يُقَالُ حَمُوٌّ مَهْمُوزٌ وَحَمْرٌ بِنَغِيرِ هَمْزٍ . وَمَتَى
 سَكَنَتِ الْمِيمُ وَهَمْزٌ لَمْ تَثْبُتْ فِي الْحَطِّ وَوَاوِ حَمٍّ كَمَا
 تَرَى)

﴿ بَابُ الْأَنْتِسَابِ ﴾

يُقَالُ : أَنْتَمِي فَلَانٌ إِلَى أَبِي ، وَأَعْتَرَى .
 وَأَنْتَسَبَ . (وَيُقَالُ :) نَسَبْتُ الرَّجُلَ أَنْسَبَهُ نَسَبًا
 وَنِسْبَةً ، وَنَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ يَنْسُبُ بِهَا نَسَبِيًّا)
 وَأَنْتَخَلَ قَبِيلَةَ تَحَقَّقَ بِهَا وَأَخْتَارَهَا ، وَتَنَحَّلَ (بِالْحَاءِ)
 ادَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا . قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو الْبَيْتَ أَنَّهُ
 بَرَقَ شِعْرُهُ :

إِذَا مَا قُلْتَ قَافِيَةَ شَرُودًا تَنَحَّى ابْنُ حَمْرَاءُ الْعَجْمَانِ (١)
 وَيُقَالُ: عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعَزَوْتُهُ عَزْوًا،
 وَعَزَيْتُهُ أَعَزَيْتُهُ عَزِيًّا. (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي الْقَبِيلَةِ
 وَلَيْسَ مِنْهَا: دَعِيَ. وَمُلْحَقٌ. وَمَنْوُطٌ. وَمُسْنَدٌ) وَهُوَ
 الْمُضَافُ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الدَّعْوَةُ فِي النِّسْبِ
 وَالدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ. وَادَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَمْ لَهُ
 سَبَبٌ، وَلَا أَظَلَّتْ لَهُ دَوْحَةٌ. (وَيُقَالُ: اسْتَلْحَقَ
 فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ادَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ.
 (وَفِي الْأَمْثَالِ: حَنْ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ التَّجْرِبَةِ

يُقَالُ: جَرَّبْتُ الرَّجُلَ، وَاجْتَبَرْتُهُ. وَعَجَّمْتُهُ،
 وَعَجَّمْتُ عُودَهُ. (الْعَجْمُ الْعَضُّ. وَقَدْ عَجَّمْتُ عُودَهُ
 الْعَجْمُ إِذَا عَضَّضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ. وَالْعَوَاجِمُ
 الْأَسْنَانُ. وَعَجَّمْتُ عُودَهُ أَي بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ابْنُ حَمْرَاءُ الْعَجْمَانِ أَي الْعَجْمِيُّ

حَالَهُ . وَأَنْجَمَتْ الْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ الْأَخْطَلُ :
أَبِي عُوذِكُ الْمَعْجُومُ الْأَصْلَابَةُ

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ

وَيُقَالُ : سَبَرْتُهُ . وَأَمْتَحَنْتُهُ . وَرَزْتُهُ . وَعَمَزْتُ

قَتَاتُهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطَرَهُ . وَقَشَشْتُهُ . وَذَقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ .

(وَيُقَالُ :) اسْتَشَفَّهُ . وَاسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَاحْتَنَكَهُ .

(وَيُقَالُ :) سَتَحَمَدُ مُحْتَبَرُ فُلَانٍ . وَمُخْبَرُهُ . وَمَسْبَرُهُ .

وَمُقَشَشُهُ . وَبَلَوْتُ الرَّجُلَ بَلَاؤًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ اللَّهُ

إِذَا أَصَابَهُ بِلَاؤِي . وَابْتَلَاهُ مِثْلَهُ . وَآبَلَاهُ اللَّهُ بِلَاؤًا

جَمِيلًا . وَفُلَانٌ يَلُوسُ فِرًّا وَقَدْ آبَلَاهُ السَّفْرُ) . وَهُوَ

الْإِخْتِبَارُ . وَالْإِبْتِلَاءُ . وَالْإِمْتِحَانُ . وَالْإِسْتِبْرَاءُ .

وَالْتَجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ :) اسْبَرْتُ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ

مِنْ سَبَرْتُ الْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمَا غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :)

مِنْ أَيْنَ خَبِرْتَ لِي هَذَا الْخَبْرَ أَيَّ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ الرُّجُوعِ مِنَ السَّفَرِ ﴿ ﴿ ﴾

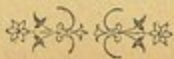
يُقَالُ: رَجَعَ فُلَانٌ مِنْ سَفَرِهِ وَوَجَّهَهُ رُجُوعًا، وَآبَ
 أَوْبَةً وَآيَابًا، وَأَنْكَفَأَ. وَكَرَّ كُرُورًا، وَقَقَلَ قُقُولًا، وَعَادَ
 عَوْدَةً وَعَوْدًا. (وَيُقَالُ: قَقَلَ الْجُنْدُ إِلَى مَنَازِلِهِمْ وَأَقْفَاهُمْ
 صَاحِبَهُمْ.) وَلَا يُسَمَّى السَّفَرُ قَافِلَةً إِلَّا إِذَا كَانُوا
 مُنْصَرِفِينَ إِلَى مَنَازِلِهِمْ. وَعَكَرَّ عَكُورًا، وَأَنْصَرَفَ
 أَنْصِرَافًا، وَأَنْقَبَ أَنْقَابًا. (وَيُقَالُ: أَثَابَ الْقَوْمُ
 بَعْدَ أَنْهَزَائِهِمْ وَتَابُوا، وَعَطَفُوا بَعْدَ نُضِيِّهِمْ، وَعَكَرُوا.
 وَكَرُّوا. قَالَ الْأَعَشَى:

فَلَمَّا رَأَيْتُ النَّاسَ لِلشَّرِّ أَقْبَلُوا

وَتَابُوا الْإِنْيَانِ فَصِيحٍ وَأَعْجَمٍ

وَيُقَالُ: كَانَتْ لِفُلَانٍ رَجْعَةٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَعَوْدَةٌ.

وَقَقَلَهُ. وَأَنَا مُنْتَظَرٌ رَجْعَةَ فُلَانٍ، وَأَوْبَتُهُ. وَكَرَّتُهُ.



بَابُ الْفَقْرِ

يُقَالُ: افْتَقَرَ فُلَانٌ، وَاعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمَمْوَزٌ،
 وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَّ فَهُوَ
 مُقْتَرٌ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَقْلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ
 مُخَوِّجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضْتَقَ فَهُوَ مُضِيقٌ،
 وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَالْفَجَّ فَهُوَ
 مُفْتَجٌّ، (عَلَى غَيْرِ الْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَنَسَبَ فَهُوَ
 مُسْنَبٌ، وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ: الْفَجَّ
 فَهُوَ مُفْتَجٌّ. يُقَالُ: الْفَجَّتَنِي إِلَيْهِ الْحَاجَةُ أَيِ أَحْوَجْتَنِي.)
 وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَذَقَعَ أَيِ لَصِقَ بِالذَّقَاءِ وَهُوَ
 التُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَكَذَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخَفَّ فَهُوَ
 مُخَفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ،
 وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ:

أَعْرُكُضُوهُ الْبَدْرِ يُسْتَمَطَّرُ النَّدَى

وَيَهْتَرُ مَرْتَا حَا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَازْهَدَ مِنَ الزَّهَادَةِ وَهِيَ الْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ
 زَهِيدٌ قَلِيلٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) شَفَلْتُ شِعَابِي جَدَوَايَ .
 (وَيُقَالُ :) تَرَبَّ الرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِالتُّرَابِ مِنَ الْفَقْرِ
 (وَاتَرَبَ الرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ الْأَمْوَالِ بَعْدَ التُّرَابِ) .
 (أَجْنَسُ الْفَقْرِ الضِّيقَةُ . وَالْعُسْرَةُ . وَالْعَيْلَةُ . وَالْحَاجَةُ .
 وَالْمَدْمُ . وَالْفَاقَةُ . وَالْخِصَاصَةُ . وَالْإِمْلَاقُ . وَالْمَسْكَنَةُ .
 وَالْمُتْرَبَةُ وَاحِدٌ .) (يُقَالُ :) عَالَ الرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا
 افْتَقَرَ . (وَاعَالَ عَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ أَنَا مِنْ
 الْعِيَالِ أَعُولُ . كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عَلْتُ أَعِيْلُ مِنْ
 الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ . وَعُلْتُ أَعُولُ مِنَ الْجَوْرِ . وَقَالَ
 صَاحِبُ الْكِتَابِ : عَلْتُ مِنْ الْحَاجَةِ وَالْعَيْلَةِ) . (قَالَ
 هَذَا فِيمَا حَكَاهُ الْمُبَرِّدُ عَنِ الْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ
 لِلْقَوْلِ الْأَوَّلِ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا
 اتَّخِيَرَهُ . (وَمِنْهُ :) الْفَقَةُ الْبُلْغَةُ مِنَ الْعَيْشِ وَالْبَرَضُ
 الْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ . وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفَدَ مَا بِيَدِهِ . وَفَلَانٌ
 ضَرِيكٌ . وَمُعْتَرٌ . وَمَعْصَبٌ . وَمُطِيطٌ . وَمُعْرٌ .
 (يُقَالُ : أَبْلَطَ الرَّجُلُ وَأَمَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ الْأَسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ : غَنِيَ وَأَسْتَفْنَى الرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَفْنٌ ،
 وَأَثَرٌ فَهُوَ مُثَرٌّ ، وَأَثَرِي إِثْرَاءٌ فَهُوَ مُثَرٌّ ، وَأَكْثَرٌ
 أَكْثَارًا فَهُوَ مُكْثَرٌ ، وَأَيْسَرٌ فَهُوَ مُوسِرٌ ، وَأَوْسَعٌ فَهُوَ
 مُوسِعٌ . (وَيُقَالُ :) جَبْرُ كَسْرٍ فُلَانٌ وَأَمَشِي فُلَانٌ
 إِذَا صَارَتْ لَهُ مَأْشِيَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَكُلُّ قَتِيٍّ وَإِنْ أَثَرِيٍّ وَأَمَشِيٍّ

سَخَّجُهُ عَنِ الدُّنْيَا المُنُونُ

وَيُقَالُ : أَرْتَأَسَ الرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ، وَأَنْجَبَرَ
 وَأَجْتَبَرَ . وَأَنْتَعَشَ . (الْأَرْتِيشُ مِنَ الرِّيشِ وَالرِّيشُ) .
 (يُقَالُ :) جَبْرُ تَهُ أَنَا وَرِشْتُهُ . وَنَعَشْتُهُ (بِنَيْرِ الْفِي)
 وَسَدَدْتُ فِاقَتَهُ . وَخَصَّاصَتُهُ . وَمَفَاقَرُهُ . وَتَأَثَّلَ ،

وَأَسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفَرٌ. (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ
 غَيْرَهُ ، وَأَسْتَوْفَجَ (مِثْلُهُ). (أَجْنَسُ الْغَنِيِّ) الْجِدَّةُ .
 وَالثَّرْوَةُ . وَالثَّرَاءُ . وَالْمَيْسَرَةُ . وَالْيَسَارُ . وَالسَّعَةِ .
 وَاللَّشْبُ . وَالْوَفْرُ . وَالْدَثْرُ . وَالْدَيْرُ . (قَالَ الْأَزِينِيُّ :
 اللَّشْبُ الْعَقَارُ . وَاللَّهُمَّ الْدَّرَاهِمُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 الْغَنِيُّ طَوِيلُ الذَّلِيلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطْلُ ذَيْلَهُ يَتَطَّقِي بِهِ

﴿ ﴿ ﴾ ﴾ بَابُ فِي الطَّمَعِ ﴿ ﴿ ﴾ ﴾

يُقَالُ : قَدِ اسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ
 يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَأَشْرَابَ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ،
 وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ،
 وَفَغَّرَ فَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَّالَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ الْحِرْصَ) .
 وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ :)
 لَمْ تَمَلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةَ أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةَ طَمَعٍ .
 (وَتَقُولُ :) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرَّةٌ .
 وَأَسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَالطَّمَعِ مَخَائِلٌ وَبَوَارِقٌ .

﴿ بَابُ فِي التَّنَاعَةِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضَيْدٍ ذَلِكَ : مَعَ الرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ،
 وَزَاهَةٌ نَفْسٌ ، وَرِضْيٌ . (يُقَالُ : قَنَعَ الرَّجُلُ قَنَاعَةً
 إِذَا رَضِيَ . وَقَنَّعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ) . وَغُرُوفُ النَّفْسِ ،
 وَظَلَاةٌ ، وَغِزَّةٌ نَفْسٌ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ :
 عَرَفْتُ نَفْسِي عَنِ الشَّيْءِ : تَعَرَّفْتُ وَتَعَرَّفْتُ ، وَالْجِنُّ
 تَعَرَّفُ لِأَخِيهِ) . (وَيُقَالُ :) هُوَ زَيْدٌ نَفْسُهُ ، وَظَلَفُ
 النَّفْسِ ، وَعَفِيفُ الْجَيْبِ ، وَتَقَى الْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ
 الْيَدِ ، وَحَصَانُ الْيَدِ ، وَبَعِيدُ الْهَيْمَةِ ، وَعَفِيفُ الطَّعْمَةِ ،
 (وَالطَّعْمَةُ وَجْهُ الْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ
 الضَّيْعَةَ طَعْمَةً لِفُلَانٍ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا
 كَانَ يِعَافُ الدَّنْسَ (وَعَافَ الشَّيْءُ عِيَافًا إِذَا مَجَّبَهُ
 وَكَرِهَهُ . وَعَافَ الطَّيْرُ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ :) سَفَّتْ

(١) وجاء في نسخة الطعنة بالكسر وجه المكسب . والطعنة بالضم
 الضيعة يملها السلطان طعنة بن بكرم

نَفْسُهُ لِمَا كِيلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسْفَ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنْ
 الْأَرْضِ فِي طَيْرَانِهِ إِسْقَافًا . قَالَ : وَزَعَمَ ابْنُ قُتَيْبَةَ
 فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْآلِافِ)

﴿ ﴾ بَابُ النَّوَالِ وَالصَّلَةِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : وَصَلْتُ فَلَانًا أَصَلَّهُ مِنَ الصَّلَةِ ، وَآخَرْتُهُ
 أُجِزْتُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَقَدْتُهُ مِنَ الرَّقْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ
 الْحَبَاءِ ، مَنَحْتُهُ أَمْتَهُ وَأَمْنَعُهُ مِنَ أَلْمِيحَةِ ، وَأَنْلَتُهُ
 أُنَيْلَهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ
 الْفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجُدَى
 وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفْدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ :
 لَا يَكُونُ الصَّفْدُ وَالشُّكْمُ إِلَّا فِي الْمَكْفَأَةِ . وَقَدْ
 يُسْتَعْمَلُ الصَّفْدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَةِ) . (قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : الْجَدَا مِنْ الْعَطِيَةِ وَالْمَطْرُ جَمِيعًا يَمْدَانِ
 وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ :) أَحْدَيْتُهُ مِنْ أَحْدَيَا وَهِيَ
 الْعَطَاةُ . وَالْمِنْخُ . وَالصَّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْقَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ تَحَلَّتْ الْمَرْأَةُ مِنَ التَّحَلَّةِ وَهِيَ الْمَهْرُ انْتَحَلَهَا
 نِحْلَةً وَتَحَلَّ الْجَسْمُ يُعَلُّ نُحُولًا). وَأَحَذَيْتُ الرَّجُلَ
 مِنْ الْحَذْيَا وَهِيَ الْعَنِيَّةُ أَحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى النَّبِيءُ
 لِسَانَهُ يُحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ :) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ
 مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ . وَنَوَالِهِ . وَسَيْبِهِ . وَمَعَاوِنِهِ .
 وَقَوَائِدِهِ . وَرَفِيدِهِ . وَحَبَابِهِ . وَصَلْتِهِ . وَمَنْجِهِ .
 وَجَازِزَتِهِ (وَأَجْمَعُ مَنَحٌ وَجَوَازِزٌ) . وَجَدَوَاهُ . وَحَذْيَاهُ .
 وَعَطَايَاهُ . وَمَوَائِمِهِ . وَهَبَابَتِهِ . (وَيُقَالُ :) أَسْنَيْتُ
 لَهُ مِنْ الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سِنِيًّا ، وَأَحْرَلْتُهُ لَهُ مِنْ
 الْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا ، وَرَضَخْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ
 رَضَخًا قَلِيلًا ، وَأَوْتَحْتُهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتَحَا لَيْسِيرًا .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ يُجْرِمَ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيُّ مَنْ
 أُعْطِيَ فُضْدًا (١) . قَالَ ابْنُ خَالِيَةَ : يَرَوَى مَنْ فُضِدَ

(١) واصله ان رجلين باتا عند قوم فالتقيا صباحا فسأل احدهما
 الآخر عن القرى فقال: ما قرئت لكر فصد لي اي فصد لي غير فاعتذرت

لَهُ وَمَنْ فُزِدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُؤْتِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ ذُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوْلَانَهُ نِعْمَةً ، وَأَصْطَفَيْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِيمَا أُصْفَيْتَ مِنْ هَذِهِ الْكِرَامَةِ ، وَمَا أُعْطَيْتَ . وَأَوْلَيْتَ . وَمُتَّخِذَ . وَخَوْلَانَ . وَسُرِعْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا خَازَتْ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعْمِهِ . وَمَنْتَهُ . وَاحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنْتَهُ (وَمَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا تَحَمَّضْتَ عَلَيْهِ مِنَ الْمُنِّ الْمُنْهَبِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمُنِّ وَالْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ الْأَشْيَاءِ

يُقَالُ : هَذِهِ عِلَامَاتُ الْإِيمَانِ ، وَأَمَارَاتُ الْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ النَّصْرِ ، وَهَذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، وَآيَةٌ

بدمية . فقال : لم يجزم القرى من فُصِّدَ لَهُ

مِنْ آيَاتِ السَّاعَةِ أَيَّ عِلْمَةٍ مِنْ عِلْمَاتِهَا، وَهَذِهِ
 مَخَابِلُ الْخَيْرِ، وَأَعْلَامُهُ، وَأَشْرَاطُهُ، وَسِمَاتُهُ، وَأَثَارُهُ،
 وَمَنَارُهُ، وَشَمْتُ مَخَابِلِ الشَّيْءِ إِذَا تَطَأَمَتْ مَخَوَهَا
 بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ. (وَيُقَالُ: شَمْتُ الْبُرْقِ أَشِيمُهُ إِذَا
 رَجَوَتْ مَطْرَهُ، وَشَمْتُ بُرْقِ فُلَانٍ إِذَا رَجَوَتْ مَعْرُوفَهُ.
 (وَيُقَالُ: هَذِهِ شَوَاهِدُ النَّصْرِ، وَدَلَالِيهِ، وَشَوَاهِدُهُ،
 وَأَوَائِحُهُ. (وَيُقَالُ: وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلَامًا لَا تَشْتَبِهُهُ،
 وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لَا يَنْهَدِيمُهُ، وَأَمَّا حَاوِلُ فُلَانٍ أَنْ يَدْرُسَ
 الدِّينَ، وَيَطْمُسَ أَعْلَامَهُ، وَهَذِهِ أَمَارَاتُ الظُّفْرِ بَيْنَتَهُ،
 وَأَعْلَامُ لَامِعَةٍ، وَدَلَائِلُ نَاطِقَةٍ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٍ،
 وَمَخَابِلُ نَبِيَّةٍ، وَلَائِحَةٌ مُسْفِرَةٌ، وَأَيَّاتُ بَاهِرَةٌ.
 (وَتَهْوُلُ فِي غَيْرِ هَذَا: صَحَّحْتُ حَقِّي بِالْحَجِّ النَّبِيَّةِ،
 وَالْبُرَاهِينِ السَّاطِعَةِ، وَالشَّوَاهِدِ الصَّادِقَةِ، وَالِدَلَائِلِ
 النَّاطِقَةِ. (وَيُقَالُ: أَظْهَرَ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ، وَبَيَّنَتَهُ.
 وَعَايَةً، وَمُتَعَلِّقًا، وَصَحَّحَ، وَحَجَّجَ، وَشَاهِدًا، وَدَلِيلًا.

وَحَقِيقَةٌ. وَبُرْهَانٍ. وَسَأَلَ رَجُلٌ النَّظَّامَ: مَا الْأُمُورُ
 الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ. قَالَ: الدَّلَائِلُ الخُبْرَةُ. وَالْعِبْرُ
 (الْوَاعِظَةُ)

﴿ بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا ﴾

يُقَالُ: أَنْتَ جَدِيدٌ أَنْ تَفْعَلَ ذَلِكَ (وَأَلْجَمُ
 جَدْرًا). وَحَقِيقٌ (وَأَلْجَمُ أَحْقَاءً). وَمَحْقُوقٌ. وَقَمْنٌ.
 وَقَمْنٌ. وَقَمِينٌ. وَحَرِيٌّ. (وَأَلْجَمُ قَمْنَاً وَحَرِيُونَ
 وَآحْرِيَاءً). وَحَجٌّ. وَوَلِيٌّ. وَخَلِيقٌ

﴿ بَابُ إِظْهَارِ الْعِدَاوَةِ ﴾

(يُقَالُ: قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِالْعِدَاوَةِ وَالْمَعْصِيَةِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ وَبَادَى مُبَادَاةً، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً، وَجَاهَرَ
 مُجَاهَرَةً، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً، وَظَاهَرَ
 مُظَاهَرَةً، وَقَدْ أَضْحَرَ بِالرَّدَاةِ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ،
 وَحَسَرَ لِثَامَهُ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ، وَقَدْ كَشَفَ
 الْغَطَاءَ، وَحَسَرَ الْغَمَاءَ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ:

الْقَصْرُ فِي الْعَمَاءِ أَجْوَدُ. قَالَ لِي أَبُو عَمْرٍو: وَالْمَدُّ وَالْقَصْرُ
فِي هَذَا الْحَرْفِ عِنْدِي سَيِّئَانِ لِأَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عَلْبَةَ
الْحَارِثِيَّ قَالَ :

وَلَا يَكْشِفُ الْعَمَاءُ إِلَّا ابْنَ حُرَّةٍ

يَرَى غَمْرَاتِ الْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا

نَقَاتِهِمْ أَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ

فَقَيْنَا غَوَاشِيَهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا

وَفِي الْأَمْثَالِ : جَاهِرُ إِذَا لَمْ تَجِدْ مَخْتَلًا (بفتح)

(التاء)

بابُ الْمَعَارَضَةِ وَالْمَوَارِبَةِ

يُقَالُ : فَلَانٌ يُوَارِبُ فَلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ،
وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشِرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي الْمُوَدَّةِ مُوَارَاةً ،
وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً أَيْ يُجَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ،
وَيُرَائِيهِ مُرَائَاةً ، وَيُمَازِقُهُ مُمَازِقَةً (الْمَمَازِقَةُ مَرْجُ الْمُوَدَّةِ
بِالْعِدَاوَةِ . وَأَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ اللَّبَنَ أَيْ مَرَجْتُهُ فَهُوَ

مَذْذُوقٌ :) وَيَكَايِدُهُ مَكَايِدَةً ، وَيَمَّاكِرُهُ مَمَّاكِرَةً ،
 وَيَمَازِجُهُ مَمَازِجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مَنَاكِدَةً ، وَيُمَخَّاتِلُهُ مُمَخَّاتِلَةً ،
 وَيُمَخَّزُهُ مُمَخَّزَةً ، وَيَسَايِرُهُ مَسَايِرَةً ، وَيَكَايِمُهُ الْعَدَاوَةَ ،
 مَكَايِمَةً ، وَيَدَاهِنُهُ مَدَاهِنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحِلَةً ،
 وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُّ . (وَكُلُّ هَذَا مِنْ التَّصْنِيعِ
 وَالتَّمْلِيقِ .) (وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ
 سِيَامٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ
 مُصَافٍ (وَالمُصَادِي المُسَايِرُ) . (وَيُقَالُ :) تَحَلَّتْ بِفُلَانٍ
 أَي مَكَرَتْ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَادِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ
 دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (المَدَارَاةُ . وَالمُقَارَبَةُ . وَالمَلَايِنَةُ .
 وَالمَتَابَعَةُ . وَالمَمَاسِحَةُ . وَالمُخَالَبَةُ . وَالمُخَالَاتَةُ . وَالمُخَادَعَةُ .
 وَالمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) يَدِبُّ لَهُ الضَّرَاءُ ،
 وَيَمِشِي لَهُ الْحَمَرُ ، وَيَكَلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِيرُ
 حَسَوًا فِي أَرْتَعَاءٍ . (وَيُقَالُ :) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَأَخْبِ
 وَأَخْبِ أَيضًا أَي إِذَا عَجِزْتَ عَنِ التَّلَبُّةِ فَأَخْدَعْ .

(يُقَالُ :) خَلَبَهُ السَّبْعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) لَيْسَ
 أَمِينُ الْقَوْمِ بِالضَّبِّ الْخُدْعِ ، وَفُلَانٌ يَنْبِي فُلَانًا
 الْغَوَائِلَ ، وَيَخْفِرُ الْخَفَائِرَ ، وَيَبِثُّ لَهُ الْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ
 لَهُ الْمَكَائِدَ . وَالْمَخَاتِلَ . وَالْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ الصَّائِدِ
 الَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ التَّوَائِبُ .
 وَالْمَصَايِدُ . وَالشَّرَكُ . وَالشَّبْكُ . وَالْفِخَاخُ . وَالْأَوْهَاقُ
 كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَخَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ
 كَأَبِي بَرَّاقِشٍ أَي لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو
 بَرَّاقِشٍ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ الْوَأَنَاءَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

كَأَبِي بَرَّاقِشٍ كُلَّ يَوْمٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ

❦ بَابُ فِي الْمَارَةِ وَالْمَكَاثِرَةِ ❦

كَثُرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنْ الْمَكَاثِرَةِ وَسَاجَاهُ .
 وَبَارَاهُ . (يُقَالُ :) بَارَيْتُ الرَّجُلَ (غَيْرَ مَهْمُوزٍ) .
 وَبَارَيْتُ الشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مَهْمُوزٍ) . وَبَرَّاتٌ مِنْ

الْمَرَضِ وَبَرَّتْ أَيْضًا. وَبَرَّتْ مِنَ الشَّرِيكِ. وَبَرَأَ
 اللَّهُ الْخَلْقَ (مَهْمُوزٌ). (وَفِي الْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرِمٍ
 بِخَلَاءِ يُسْرُ. (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ . وَعَالَاهُ . وَسَامَاهُ
 وَخَايَاهُ . وَبَاهَاهُ . وَسَاهَمَهُ . وَفَاضَلَهُ . وَطَاوَلَهُ . وَفَاخَرَهُ
 (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَمَضَلْتُهُ ، وَطَاوَلْتُهُ فَطَلْتُهُ ،
 وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ ، وَرَاجَحْتُهُ
 فَرَجَحْتُهُ ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

﴿ بَابُ الْكُذِبِ ﴾

يُقَالُ : جَاءَ بِالْكَذِبِ ، وَالزُّورِ . وَالْبُهْتَانِ .
 وَالْأَبَاطِيلِ . وَالْأَكَاذِبِ . وَالْمِينِ . وَالْبَطْلِ .
 وَالْمُضْيِبَةِ . وَالْإِفْكَ . وَالْإِفْيَكَةَ . (وَيُقَالُ :)
 تَكَذَّبَ فُلَانٌ ، وَتَحَرَّصَ . وَاخْتَلَقَ . وَتَرَيَّدَ . وَارْبَى .
 وَافْتَرَى . وَقَدْ زَخَرَفَ الْكُذِبَ ، وَوَشَّاهُ . وَزَوَّرَهُ .
 وَمَوَّهَهُ . وَشَبَّهَهُ . وَلَبَّسَهُ . وَنَمَّمَهُ . وَنَمَّمَهُ . وَنَمَّمَهُ .
 وَاخْتَرَعَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ ،

وَلَا يَدْرِي الْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتِرُ ، وَالرَّائِدُ
 لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ النَّوَى يَكْذِبُكَ الصَّادِقُ .
 (وَيُقَالُ :) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ الْجَيْشِ ، وَمِنْ
 الْأَخِيذِ الصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ السَّفِيرُ . بَطَلَ
 التَّدْيِيرُ ، وَفُلَانٌ يُرْوَقُ الكَذِبَ وَاللَّغْوَ

﴿ بَابُ الْقَلَّةِ وَالكَثْرَةِ ﴾

يُقَالُ : مَا رَزَاتُ إِلَّا الْيَسِيرَ . الْتَزَّرَ . التَّافَهُ .
 الْقَلِيلَ . الْزَهِيدَ . الطَّفِيفَ . الْوُثْمَ . النُّكْدَ . الْبُخْسَ .
 الْحَسِيسَ . الْبَارِضَ . الْبَرِضَ . الْحَفِيرَ . الْبَكِّيَّ . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

قَدْ أَمْنَحُ الْوُدَّ الْحَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شِئِي رَزَاتُهُ
 يُقَالُ : تَرَكْتُ ذَلِكَ لِزَارَتِهِ . وَوَتَّخْتِهِ .
 وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي الْكَثِيرِ :)
 هَذَا عَدَدُ جَمٍّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَأَلْجَمُ يَدْخُلُ فِي كُلِّ
 شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ :) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ الْحَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدَّبَا وَهُوَ الجِرَادُ ، وَهَذَا مَا غَمَّرَ أَي كَثِيرٌ .
 (وَيُقَالُ :) فَلَانَ غَمَّرَ الغَمْرَاءُ أَي كَثِيرًا لِعَطَاءٍ ، وَمَالٌ
 دَبْرٌ وَدَثْرٌ أَي كَثِيرٌ ، وَمَا عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ،
 وَالْقَبْضُ الكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

❦ ❦ ❦ بَابُ الخِطَارِ بِالتَّنْسِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الخَوَافِ ، وَالْمَعَاظِبِ
 وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُؤَبَّقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمَهْلِكَةِ .
 وَالْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَالْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) .
 وَالْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتَلَفٍ) . (وَيُقَالُ :) قَدْ أَخْطَرَ فَلَانٌ
 نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ
 نَفْسَهُ عَلَى الخِطَرِ . (وَالشَّرْطُ مِنْ هَذَا . إِلَّا أَنَّهُمْ جَعَلُوا
 لِأَنْفُسِهِمْ عِلْمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ التَّرَرَ ، وَرَكِبَ
 الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ
 مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرَّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ
 تَوَرِّيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِيًا ، وَآرَدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ فُحْمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ
 الْمَتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَأَصْدَرَ لَهَا ، وَأَرْتَطِمَ
 وَأَرْتَطِمَ أَيْضًا

❦ بَابُ الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ ❦

يُقَالُ : عَاقَنِي عَمَّا أَرَدْتُ الْعَوَائِقُ ، وَمَنْعَتَنِي
 الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتَنِي الْحَوَائِلُ ، (وَيُقَالُ :) أَقْعَدْتُ فَلَانًا
 عَنكَ ، وَتَبَطَّطُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) ائْتَاكَ الْأَمْرُ
 وَأَعْتَقَاهُ (وَهُوَ مِنَ الْمَقْأُوبِ) . وَحَجَزْتَنِي الْحَوَاجِزُ ،
 وَصَدَقْتَنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَّتَنِي الْعَوَادِي أَي مَنْعَتَنِي
 الْمَوَانِعُ ، وَمَنْعَتَنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ،
 وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ :) صَرَفْتَنِي الصَّوَارِفُ ،
 وَلَقَّيْتَنِي اللَّوَائِفُ ، وَأَفَكْتَنِي الْأَوَائِفُ ، وَشَجَرْتَنِي
 الشَّوَايِرُ ، وَأَفَكْتَنِي عَن كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًَا وَقَطَعْنِي
 عَن ذَلِكَ الشُّغْلِ ، وَجَذَبْنِي أَيْضًا وَأَقْعَدْنِي عَنهُ
 الصُّمْفُ ، وَقَعَدْنِي عَنهُ الدَّهْرُ

﴿ بَابُ الذَّرِيعَةِ ﴾

يُقَالُ : جَعَلَ فُلَانٌ ذَلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ،
 وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُضْعَةً
 إِلَى مُرَادِهِ ، وَسَلْمًا إِلَى فُلْتَمْسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ،
 وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْرَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلْبَتِهِ ، وَجَازًا إِلَى
 إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ .
 وَمُتَوَجَّهٍ . وَوَجْهٍ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ
 مَسَافًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا
 إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَخْرًا .
 (وَتَقُولُ :) أَلْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ .
 وَطَلَبَهُ . وَأَبْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَأَسْتَدْعَاهُ . وَغَرَاهُ . وَتَحَرَّاهُ .
 وَتَوَخَّاهُ . وَتَحَمَّلَهُ . وَارَاعَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ :
 بَغَيْتُ الشَّيْءَ بَغَاءً بِالضَّمِّ وَأَبْتَغَيْتُهُ أَبْتِغَاءً . وَيُقَالُ :
 أَبْغَيْتُنِي كَذَا أَيِ اطَّلَبْتَنِي لِي . وَأَبْغَيْتُنِي كَذَا أَعْنِي عَلَيْهِ .
 وَأَطَّلَبْتُهُ مَعِي . وَأَسْتَجِرَّهُ . وَأَسْتَجْلِبُهُ . وَأَرْتَدُهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) الطَّالِبُ . وَلَمَنْ
 أَرْتَادَ : الْمُرْتَادُ وَالْعَافِي وَالْمُعْطِي ، وَالْمُجْدِي وَالْجَادِي ،
 وَالْمُنْتَمِعُ طَالِبُ الْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ
 إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالْجَمْعُ وَسَائِلٌ) ، وَمَتَّ إِلَيَّ بِمَائَةٍ
 (وَالْجَمْعُ مَوَاتٌ) ، وَتَذَرَعُ إِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالْجَمْعُ
 ذَرَائِعٌ) ، وَآذَلَى بِوَصْلَةٍ (وَالْجَمْعُ وُصُلٌ) . وَضَرَبَنِي
 بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ إِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي الدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ
 إِنِّي أَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ فَأَغْفِرْ لِي . (أَجْنَاسٌ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ
 وَيَتَوَسَّلُ) الْوَسَائِلُ . وَالذَّرَائِعُ . وَالْوُصُلُ . وَالْمَوَاتُ .
 وَالذَّمُّ . وَالْحُرْمَاتُ . وَالْقُرْبَاتُ . وَالْأَسْبَابُ .
 وَالْحُقُوقُ . وَالْأَوَاخِي (وَاحِدَتُهَا أَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ :)
 قَدْ أَنْقَضَبْتَ وَسَائِلَهُ ، وَتَصَرَّمْتَ عِلَانَتَهُ ، وَأَنْقَطَعَتْ
 أَوَاخِيهِ ، وَأَنْبَتَتْ أَسْبَابُهُ ، وَرَثَتْ عَهْدَهُ ، وَأَخْلَقَ
 ذِمَامَهُ .

﴿ ٥٨ ﴾ بَابُ حَسْمِ الْقَسَادِ ﴿ ٥٨ ﴾

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ : حَسَمْتُ عَنْ الرَّعِيَةِ
 بِأَيْقَتِهِمْ ، وَمَعَرَّتِهِمْ . وَعَبَّأْتَهُمْ . وَشَذَّاهُمْ . وَكَلَبْتَهُمْ .
 وَعَادَيْتَهُمْ (وَالْجَمْعُ عَوَادٍ) . وَشَرَّتَهُمْ . وَبَوَّادِرَهُمْ .
 (وَتَقُولُ :) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوَلَاتٌ .
 وَوَقَمَاتٌ فِي تِلْكَ النُّوَاحِي . وَبَطَّشَاتٌ . (وَيُقَالُ :)
 صَالَ يَهْ ، وَبَطَّشَ يَهْ ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمْ الشَّرَّ
 وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمْ الْأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ
 عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظَفْرَهُ . وَفَلَّتْ عَنْهُمْ حِدَهُ
 وَشِبَابَتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرَاهِمَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرَبَهُمْ ،
 وَأَمَطْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ ، وَزَمَمْتُ
 لِسَانَهُمْ . (وَغَرَبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ . وَشِبَاهُ . وَغَرَارُهُ
 وَحِدَهُ وَاحِدٌ) . وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَزِمُهُ ، وَيَهْمِلُهُ
 وَلَا يَضْمُهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكْفُهُ

﴿٥٩﴾ بَابُ التَّجْمِيدِ ﴿٥٩﴾

يُقَالُ جَهَّزَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَآلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ،
 وَاجْلَبَ عَلَيْهِ الْخَيْلَ ، وَسَرَّبَ إِلَيْهِ الْخَيْلَ ،
 (وَاللَّسْرِيْبُ أَنْ تَبِعَتْ سُرْبَةً سُرْبَةً. وَهِيَ الْقِطْعَةُ
 مِنَ الْخَيْلِ). وَشَنَّ عَلَيْهِ الْخَيْلَ

﴿٥٩﴾ بَابُ تَطْهِيرِ النَّاحِيَةِ ﴿٥٩﴾

يُقَالُ طَهَّرْتُ النَّاحِيَةَ مِنْ كُلِّ قَاطِعٍ . وَخَارِبٍ .
 وَعَاثٍ . (وَالْجَمْعُ قُطَاعٌ وَخُرَابٌ وَعَاثُونَ) .
 (يُقَالُ : عَاثَ الرَّجُلُ يَعْثُو عَثْوًا وَعَثُوًا وَعَيْيَ يَعْتِي عَثَا
 وَعَاثَ يَعْثُ) لَمَعْنَاهُ وَهُوَ الْمُسْتَعْدِلُ (لَمَعْنَاهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ
 الشَّرِيفِ لَا تَعْثَوْا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ .) وَفُلَانٌ مُفْسِدٌ
 مُتَلَصِّصٌ . وَدَاعِرٌ . وَسَارِبٌ . وَنَحِيفٌ سَبِيلٌ ، وَمَنْ
 كَلَى ظَبِينَ وَمَتَمَّ . وَنَطَفٍ . وَمَرِيْبٍ . وَمَعْمُورٍ .
 وَمَرْكُومٍ . (وَيُقَالُ :) اَنْطَخَ الرَّجُلُ ، وَتَطَخَ وَطَخَ
 يَطْخُ . (وَتَقُولُ :) يَرْمِي فُلَانٌ بِكَذَا ، وَيُؤْبِنُ بِكَذَا ،

وَيُذَنُّ بِكَذَا ، وَيُكْرَهُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَاةِ
 وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِشِيْنَ :) هُمْ
 سِبَاعُ الْغَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفِرَاعِنَةُ الْحَيْلِ وَشَيْطَانِيهَا
 ﴿٢٢٢﴾ بَابُ فِي مَبَادِي الْأَمْرِ ﴿٢٢٣﴾

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَمَحِ
 الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَأِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبِلِ
 الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَمَفِ الْأَمْرِ ، وَقَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ
 الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكِرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ
 الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذَلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيْقِهِ أَي فِي
 أَوَّلِهِ . (يُقَالُ :) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِي بِهِ ،
 وَأَبْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِي بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ .
 (وَيُقَالُ :) هَذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِيهِ . وَأَوَائِلُهُ .
 وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ .
 وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ .
 وَعَوَاقِبُهُ

﴿ بَابُ مَضَاءِ الْأَيَّامِ ﴾

يُقَالُ : كَانَ ذَلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا
 سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ الْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ،
 وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا
 تَجَرَّمَ . (يُقَالُ الْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَالْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ
 الْأَصْدَادِ ، وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

﴿ بَابُ فِي اسْتِقْبَالِ الْأَيَّامِ ﴾

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذَلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ الْأَيَّامِ
 وَالزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبِلِ الْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ
 الزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ الْأَيَّامِ ، وَمُطْرَفٍ وَمُسْتَطْرَفِ
 الْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) اسْتَأْنَفْتُ الْأَمْرَ ، وَأَتْنَفْتُهُ ،
 وَاسْتَقْبَلْتُهُ وَاقْتَبَلْتُهُ ، فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَاسْتَطْرَفْتُهُ
 وَأَطْرَفْتُهُ ، فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطْرَفٌ)

﴿٦٢﴾ بَابُ الصِّيرِ ﴿٦٢﴾

يُقَالُ: صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَأَنْتَهَى
إِلَى ذَلِكَ الصُّعْمِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ أَلْتَمَتِ ، وَسَارَ
إِلَى ذَلِكَ أَلْوَجِهَ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ أَلْفَقَ ، وَأَجَازَ
إِلَى ذَلِكَ أَلْقَطَرَ ، وَتِلْكَ أَلْجَنَبَةُ

﴿٦٣﴾ بَابُ الشُّجَاعَةِ ﴿٦٣﴾

يُقَالُ: شُجِعَ (وَالْجَمْعُ شُجَعًا وَشُجَعَانٌ) . وَمَفْوَارٌ
(وَالْجَمْعُ مَفَاوِيرٌ) . وَبِهَيْمَةٌ (وَالْجَمْعُ بِهِمٌ) . وَالْبِهَيْمَةُ أَلْصَخْرُ
أَلْمَأْسَرُ شَبَهَ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ أَيْضًا بِهِمَةٌ .
(وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ أَيْضًا:) مِسْعَرٌ . وَتَجَدُّ (وَالْجَمْعُ
مَسَاعِرٌ وَتَجَدَاءُ وَأَتَجَادٌ) . وَبَابِلٌ (وَالْجَمْعُ بُسُلٌ) .
وَشَدِيدٌ (وَالْجَمْعُ أَشْدَاءُ) . وَبَطْلٌ (وَالْجَمْعُ أَبْطَالٌ) .
وَأَشْوَسٌ (وَالْجَمْعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (وَالْجَمْعُ كَمَاةٌ) .
(قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يُسَمَّى الْكَمِيَّ كَمِيًّا لِأَنَّهُ يَتَكَمَّى
أَلْعَدُوَّ أَيْ يَقْصِدُهُ . وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِرِ:

لَوْلَا تَكْمِيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مَصَالَاتٌ (وَالْجَمْعُ مَصَالِيْتُ) . وَصِنْدِيدٌ
 (وَالْجَمْعُ صِنْدِيدٌ) . وَمُعَايِرٌ (وَسُمِّيَ الشُّجَاعُ مُعَايِرًا لِأَنَّهُ
 يَغْشَى عَمْرَاتِ الْمَوْتِ) وَنَجْرَبٌ . وَمِقْدَامٌ (وَالْجَمْعُ مِقَادِيمٌ) .
 وَنَهْيِكٌ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَيُقَالُ نَهَيْكَ مِنَ الشُّجَاعَةِ
 بَيْنَ النَّهَاكَةِ . وَمَنْهُوكٌ مِنَ الْعِلَّةِ بَيْنَ النَّهْيَكَةِ . وَقَدْ
 بَانَ عَلَيْهِ نَهْيَكَةٌ مِنَ الْمَرَضِ) . وَآخِمْ . وَبَيْهَسٌ .
 وَتَجَدُّ بَيْنَ النَّجَادَةِ ، وَبَابِلٌ بَيْنَ الْبَسَالَةِ ، وَبَطْلٌ بَيْنَ
 الْبَطُولَةِ) . (وَتَقُولُ :) إِنَّ فُلَانًا جَرِيُّ الْمَقْدَمِ ، وَثَبْتُ
 الْجَنَانَ ، وَصَارِمُ الْقَلْبِ ، وَجَرِيُّ الصَّدْرِ) . (وَيُقَالُ :)
 هُمُ ثَبْتُ . وَصَبْرٌ . وَوُقُوحٌ) . وَرَابِطُ الْجَأَشِ ، وَمُطْمَئِنٌّ
 الْجَأَشِ ، وَخَفِيضُ الْجَأَشِ ، وَصَادِقُ الْبَأْسِ ، وَمُسْتَعِ
 الْجَنَانَ وَالْقَلْبِ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ :) فَعَلَ ذَلِكَ مُجْرَأَةً
 صَدْرِهِ ، وَرَبَاطَةَ جَأَشِهِ ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ ، وَجُرْأَةً
 مُقَدِّمِهِ) . (وَيُقَالُ :) تَشَجَّعْتُ عَنِ الْأَمْرِ ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ ، وَتَشَيَّعَتْ عَلَيْهِ ، وَتَجَاسَرَتْ عَلَيْهِ ، وَتَحَرَّاتُ عَلَيْهِ
 (وَتَقُولُ :) هُوَ شَدِيدُ الْمَقْدَامِ . (أَجْنَسُ الشَّجَاعَةِ :)
 الْبَسَالَةُ . وَالنَّجْدَةُ . وَالْبَأْسُ . وَالْحِمَاسَةُ . وَالنَّهَاطَةُ .
 وَالْبَطُولَةُ . وَالْجُرْأَةُ . وَالْفَتَكُ . وَالصَّوْلَةُ . وَالْإِقْدَامُ .
 وَالشُّكِيمَةُ . (يُقَالُ :) بَطُلَ بَيْنَ الْبَطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنْ
 الْفَرَاغِ بَيْنَ الْبَطَالَةِ . وَقَالَ الْأَحْمَرُ : يُقَالُ بَطُلَ بَيْنَ
 الْبَطَالَةِ) . (وَيُقَالُ :) جَاءَ فُلَانٌ فِي نَحْبِ أَصْحَابِهِ ،
 وَأَعْيَانِهِمْ . وَعُيُونِهِمْ . وَصَادِيْدِهِمْ . وَكُمَاتِهِمْ .
 وَأَشْدَانِهِمْ . وَجَلْدِهِمْ . وَأَعْلَانِهِمْ . وَنُجُومِهِمْ .
 وَمُقَاتِلَتِهِمْ . وَبِهِمِهِمْ . وَقَتَاكِهِمْ . وَنَجْدَانِهِمْ .

بَابُ فِي الْفَرَسَانِ ❦

يُقَالُ : هُوَ فَارِسٌ بِيَهْمَةٍ (وَالْبِيَهْمَةُ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ
 الْجَيْشُ) . وَلَيْثُ عَرَبِيَّةٌ ، وَلَيْثُ غَابِيَةٌ ، وَأَبْنُ كَرِيهَةٍ ،
 وَأَخُو عَمْرَاتٍ ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ . (وَتَقُولُ :) هُمْ
 لَيْوُثُ غَابِيَةٌ ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ ، وَبَنُو الْكَرِيهَةِ ، وَفُحُولُ

الْحَرْبِ وَقُرُومِهَا ، وَخُشُوفُ الْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي
 الْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ الْمَوْتِ ، وَخَوَاضُ النِّعَمَاتِ ، وَحِمَاةُ
 الْحَقَائِقِ ، وَحِمَاةُ الْحُرُوبِ ، وَأَبَاةُ الدُّلِّ

﴿ بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَوْلِيَاءِ وَأَنْصَارِ الدِّينِ ﴾

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ اللَّهِ ، وَحِزْبِ
 اللَّهِ ، وَفَرِيقِ الْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ الْحَقِّ ، وَأَنْصَارِ دِينِ
 اللَّهِ ، وَحِمَاةِ الْحَقِّ وَذَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ اللَّهِ ، وَأَعْضَادِ
 الدِّينِ ، وَسُيُوفِ الْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ الْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ،
 وَدَعَائِمِ الدَّوْلَةِ ، وَكُتَابِ اللَّهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ :)
 فُلَانٌ رِذْوَةُ الْخِلَافَةِ . وَعَضْدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَائِبُهَا .
 وَجَمَالُ سَيْلِهَا . وَجَنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ
 الْحَجَّاجُ لِلْمُهَبَّبِ :) بَنُوكَ كَتِيبَةُ اللَّهِ وَرِمَاحُ الْإِسْلَامِ .
 وَقَالَتْ فَاطِمَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لِلْأَنْصَارِ : أَنْتُمْ حَضَنَةُ
 الْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ الْمِلَّةِ

﴿ بَابُ فِي ذِكْرِ الْأَعْدَاءِ ﴾

أَقْبَلَ فَلَانَ فَيَمِينُ مَعَهُ مِنْ شَيْعَةِ الْبَاطِلِ ، وَفَرِيقِ
 الشَّيْطَانِ ، وَاتَّبَعَ النَّبِيَّ ، وَالصَّافِيَةَ ، وَثَارَ الدِّينِ ،
 وَضَوَارِي الْفِتْنَةِ ، وَسَبَّاحِ الْغَارَةِ ، وَفَرَّاشِ النَّارِ ،
 وَأَعْدَاءِ الْحَقِّ ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ ، وَطَوَاغِي النَّبِيِّ ،
 وَأَحْزَابِ الْبِدْعِ ، وَأَهْلِ الْفِرْقَةِ ، وَالزَّيْبِ . وَالشَّقَاقِ .
 وَالْقِتْنَةِ . وَالْمَعْصِيَةِ . وَالْإِلْحَادِ . وَالْبِدْعَةِ . (وَتَقُولُ :)
 أَقْبَلَ فِي لَيْفٍ مِنَ النَّاسِ . وَأَوْحَاشِ . وَأَوْبَاشِ .
 وَرَعَاعِ . وَهَمَجِ . وَأَوْعَادِ . (الْوَعْدُ مِنَ الْقِدَاحِ وَهُوَ
 الَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذَلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِعَامًا . قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : الْوَعْدُ أَيْضًا الْعَبْدُ وَالْحَدْمُ . قَالَ : وَقِيلَ لِأَمِّ
 الْمُيْتِمِ : أَيَسَمَى الْعَبْدُ وَعَدَاءً . فَقَالَتْ : وَمَنْ أَوْعَدُ مِنْهُ .
 وَالْهَمَجُ الْعُضُؤُ . وَفِي طَخَارِيرِ وَطَعَامِ . وَغَوْعَاءُ (يُضْرَفُ
 وَلَا يُضْرَفُ . مَنْ صَرَفَهُ جَمَلَهُ فَمَلَالًا . وَمَنْ لَمْ يَصْرَفْهُ
 جَمَلَهُ فَعَلَاءً) . وَخُشَارَةِ النَّاسِ . وَخُسَالَةٍ . (وَالْحُشَارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ الْمَائِدَةِ مِنَ الطَّعَامِ. (وَتَقُولُ:) أَقْبَلَ فِي
 أَشَابَةٍ مِنَ النَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ.
 وَأَوْزَاعٍ. (وَالْأَشَابَةُ ذَمٌّ. قَالَ عَنَتْرَةُ:
 فَمَا وَجَدُونَا يَا لِقُرُوقِ أَشَابَةٍ

وَلَا كُشْفًا وَلَا وَجِدْنَا مَوَالِيَا)
 وَيُقَالُ فِي الدَّمِّ: لَمْ يَكُنْ مَعَهُ إِلَّا نِدَادُ
 الْعَسَاكِرِ، وَفُلُولُ الْحُرُوبِ، وَشَذَاذُ الْأَفَاقِ، وَبَقَايَا
 السُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ الرِّمَاحِ، وَفَلَالُ الْعَسَاكِرِ،
 وَشُرَادُ الْأَمْصَارِ، وَزُرَاعُ الْبُلْدَانِ، وَأَبَاقُ الْأَعْبِيدِ،
 وَجِبَاةُ الْأَعْرَابِ، وَأَجْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ
 النَّدَادِ نَادٌ وَهُوَ الَّذِي يَبْدُو عَنِ الْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ
 الشَّارِدِ وَالشَّادِ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَارْعَنَ
 وَقَبِلَقَى. وَخَمِيسٌ. وَعَرْمَرَمٌ. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى الْجَيْشِ).
 (وَيُقَالُ:) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضَوْيًّا أَيْ انْضَمَّ.
 (وَضَوْيٌّ مِنَ الْهَزَالِ يَضُوءُ ضَوْيًّا). وَالتَّفُّ إِلَيْهِ،

وَتَأْتِيهِ ، وَفِيْمِنْ ضَامَّةٌ وَلَاقَةٌ ، وَفِيْمِنْ أَخَذَ
 أَخْذَهُ ، وَلَفَّ لَهْهُ

﴿﴾ بَابُ فِي اخْتِسَادِ الْقَوْمِ ﴿﴾

يُقَالُ : أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَتْهُمْ .
 وَدَهَمَتْهُمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِيهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشَدِهِ .
 وَحَفْلِهِ . وَفِي بِهِمْ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهَمَ مِنَ النَّاسِ أَيِ
 كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا .
 (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغَمَارِهِمْ .
 وَسَوَادِهِمْ

﴿﴾ بَابُ الْجَبَانِ ﴿﴾

يُقَالُ : إِنْ فُلَانًا جَبَانٌ (وَالْجَمْعُ جُبَانٌ) .
 وَنَكَسٌ (وَالْجَمْعُ أَنْكَاسٌ) . وَقَسَلٌ (وَالْجَمْعُ أَفْسَالٌ)
 وَقَسَلٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) إِنْ الْجَبَانَ حَتْفُهُ
 مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرْبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ،
 وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُوتَى الْحَذَرُ . (يُقَالُ :) رِعْدِيدٌ (وَالْجَمْعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمَعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكِلٌ
 (وَالْجَمْعُ أَنْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (وَالْجَمْعُ وَهْنٌ) .
 (وَيُقَالُ :) هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ،
 وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَمَنْخَرُ الْعُودِ .
 (وَيُقَالُ :) أَنْ تَنْفِخَ سِخْرَهُ أَي رَيْتَهُ مِنَ الْجَبِينِ . (وَالْجَبِينُ .
 وَالْحَوْرُ . وَالْفِشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الْأَشْرَافِ

يُقَالُ : أَشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَأَنَافَ عَلَيْهِ ،
 وَأَطَّلَ عَلَيْهِ ، وَأَوْفَى عَلَيْهِ ، وَأَوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ،
 (وَقَالَ أَبُو عَيْدَةَ : أَشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَأَشَافَ .
 وَهَذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ) . وَأَشْفَى عَلَى الْهَالِكَةِ وَأَشْرَفَ .
 وَقَدْ أَرَمَى السَّهْمُ عَلَى الذَّرَاعِ ، وَأَرَمَى فُلَانٌ عَلَى
 الْأَرْبَعِينَ إِذَا جَارَهَا . قَالَ الْأَخْوَصُ :

فَهِيَاتٌ مِنْ إِفَاءٍ قَطَعَ بِفَرَقْدٍ

بُدُورًا أَنَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النُّجْمِ

وَقَالَ ابْنُ قُرَّةَ:

وَأَتَمَرَ خَطِيئًا كَانَ كُفُوبُهُ

نَوَى التَّسْبِ قَدْ أَرَمَى ذِرَاعًا عَلَى الْعَشْرِ

﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الشَّوَابِ ﴾

الْكُدْرُ . وَالذَّرْنُ (وَالْجَمْعُ أَدْرَانُ) . وَاللَّدْسُ

(وَالْجَمْعُ أَدْنَانُ) . وَالطَّبْعُ وَهُوَ الْوَسْخُ . وَالْقَدَى

(وَجَمْعُهُ أَقْدَاءُ) . وَشَائِبَةٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَابُ) .

(وَيُقَالُ :) رَنَقَتِ الدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ ، وَكَدَّرَ

أَلْمًا وَكَدَّرَ وَكَدَّرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

﴿ بَابُ الْخُوفِ ﴾

يُقَالُ : فَرَعَ الرَّجُلُ يَفْرَعُ فَرَعًا وَأَفْرَعَهُ غَيْرُهُ ،

وَذَعَرَ الرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ ، وَنَحِبَ فَهُوَ مَنَحُوبٌ ،

وَأَرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ ، وَرَعِبَ فَهُوَ مُرْعُوبٌ ، وَوَجَلَ فَهُوَ

وَجِلٌ وَأَوْجَلَ أَيضًا ، وَزَيْدٌ فَهُوَ مَزْوُودٌ (وَزَادَتْ

الرَّجُلَ أَزَادَهُ) . وَأَسْطَطَرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانٌ وَالْمَرْأَةُ خَشِيًّا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهَبَ
 فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ :) أُرْتَمَدَتْ
 فَرَأَيْتَهُ فَرَقَا ، وَأَسْتَطِيرَ لُبُهُ رَوْعًا ، وَتَفَرَّعَ . وَتَرَوَّعَ .
 وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيَّبٌ . (وَالتَّهَيَّبُ أَدْنَى الخَوْفِ .
 وَالْإِشْفَاقُ أَقْلُ مِنْهُ) . (أَجْنَسُ الخَوْفِ) الرُّعْبُ .
 وَالْفَزَعُ . وَالذُّعْرُ . وَالخَيْفَةُ . وَالخَافَةُ . وَالرَّهْبَةُ .
 وَالخَشْيَةُ . وَالْوَجَلُ . وَالرَّوْعُ . وَالْمَهَابَةُ . (وَالْوَهْلُ
 الْفَزَعُ . وَالتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ الْإِنْسَانِ خَوْفٌ
 لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحْسِنُ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ
 خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خَيْفَةً تَبَيَّنَ ذَلِكَ
 فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَاتَّبَعَ لَوْنُهُ وَامْتَقَعَ . وَمِثْلُهُمَا
 ابْتَمَعَ وَفَقَعَ) . (وَتَقُولُ :) خَوَّفْتُ الرَّجُلَ بِغَيْرِي
 تَخْوِيفًا . وَخَفَّتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَارْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ،
 وَرَهَبْتُهُ تَرْهيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذُعْرًا ، وَاعْمَدْتُهُ إِذَا ارْهَبْتُهُ
 فِتْوَارِي ، وَأَسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَوَعَدْتُهُ .

وَأَرْعَبْتُهُ . وَذَادَتْهُ . أَذَادُهُ . (يُقَالُ :) مَا زَالَ فُلَانٌ
 يَتَهَدَّدُ . وَيَتَوَعَّدُ . وَيُرْعَدُ . وَيُبْرِقُ . (وَيُقَالُ : رَعِدَ
 وَبَرِقَ وَلَا يُقَالُ هَذَا بِالْأَلْفِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 هَذَا مَذْهَبُ الْأَصْمَعِيِّ لَا يُجِيزُ أَرْعَدَ وَابْرَقَ . وَأَجَازُهُ
 أَبُو زَيْدٍ وَالْقُرَاءُ وَأَبُو عَيْدَةَ وَغَيْرُهُمْ)

﴿﴾ بَابُ تَسْكِينِ الْحَرْفِ ﴿﴾

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : سَكَّنْتُ رَوْعَتَهُ ،
 وَسَكَّنَ رَوْعَهُ ، وَسَكَّنْتُ رَوْعَهُ ، وَأَمَنْتُ خَيْفَتَهُ ،
 وَأَذْهَبْتُ عَنْهُ الرُّوْعَ ، وَأَمَنْتُ خَيْفَتَهُ ، وَأَمَنْتُ جَالِبَهُ ،
 وَخَفَّفْتُ جَاشَهُ ، وَأَمَنْتُ بِيْرَبَهُ ، وَهُوَ أَمِنٌ فِي
 بِيْرَبِهِ (بِالْكَسْرِ) . وَخَلَيْتُ سِرْبَهُ (بِالْفَتْحِ) إِذَا خَلَيْتَ
 سَبِيلَهُ وَطَرِيقَهُ . وَهُوَ أَمِنُ السَّرْبِ ، وَأَمِنُ الْجَنَابِ ،
 وَقَدْ أَفْرَخَ رَوْعَهُ ، وَأَمِنَ بِيْرَبَهُ . (وَالسَّرْبُ السَّرْحُ
 وَجَمْعُهُ سُرُوحٌ . يُقَالُ : أَذْهَبِي فَلَا أُنَدُهُ سِرْبَكَ)

﴿١٠﴾ بَابُ بِمَعْنَى وَضَعِ الشَّيْءِ فِي دَرَجِ الْأَخْرِ ﴿١١﴾
 يُقَالُ: قَدْ أَنْفَذْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا دَرَجَ كِتَابِي،
 وَطَيَّ كِتَابِي، وَثَنِي كِتَابِي، وَصَمَّنَ كِتَابِي، وَعِطَّفَ
 كِتَابِي، وَوَقَعَ الرَّجُلُ فِي أَعْصَابِ كِتَابِهِ إِذَا وَقَعَ
 بَيْنَ سَطُورِهِ وَحَوَاشِيهِ، وَقَالَ ذَلِكَ فِي أَثْنَاءِ
 مُخَاطَبَتِهِ، وَخِلَالَ مُخَاطَبَتِهِ

﴿١٢﴾ بَابُ تَوْقَعِ الْأَمْرِ ﴿١٣﴾

وَتَقُولُ فِي تَوْقَعِ الْأَمْرِ: قَدْ كُنْتُ أَتَوَّهُمُ ذَلِكَ.
 وَأَذْكُنُّهُ. (يُقَالُ: زَكِنْتُ ذَلِكَ أَزْكُنُّهُ). وَأَحْدِسُهُ
 وَقَدْ كُنْتُ حَسِسْتُ بِذَلِكَ، وَقَدْ كُنْتُ أَحْسَسْتُ
 ذَلِكَ. وَأَخَمَّنْتُهُ. وَأَعَيْفُهُ. وَأَتَوَّسَّمُهُ. وَأَزْجُرُهُ.
 وَعَفَّنْتُهُ. (مِنَ الْعِيَافَةِ وَالزَّجْرِ). وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ يُخَيَّلُ
 إِلَيَّ، وَرَأَيْتُ مُخَايَلَهُ وَأَعْلَامَهُ، وَرَأَيْتُ شِمَائِلَهُ. (وَتَقُولُ:
 أَخْلَقُ بَأَن يَكُونَ الْأَمْرُ صَحِيحًا، وَقَدْ خَيَّلَ إِلَيَّ أَنَّ
 الْأَمْرَ صَحِيحٌ، وَالَّتِي فِي خَلْدِي أَي فِي نَفْسِي،

وَأَشْرَبَ قَلْبِي ، وَأَوْقَعَ فِي نَفْسِي ، وَأَلْقَى فِي رَوْعِي ،
 وَأَشْعَرْتُ الْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرْتُ فِي ذَلِكَ .
 (وَيُقَالُ :) أَخْجِ بَانَ يَكُونُ الْخَبْرُ صَحِيحًا ، وَآخِرُ
 بِذَلِكَ

❦ بَابُ فِي رُفُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَرْفَعُ ❦
 يُقَالُ لِلْأَمْرِ الْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَرْفَعُ : هَذَا أَمْرٌ
 لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ الْحَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ
 بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا أَضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِهِمْ ،
 وَلَا جَرَى فِي ظَنِّ ، وَلَا سَخَّ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي
 وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي الضَّمَائِرِ . (يُقَالُ : خَطَرَ الشَّيْءُ
 بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ الْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا
 وَخَطَرَ أَنَا ، وَخَطَرَ الرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطُرُ خَطْرًا
 وَخَطَرَ أَنَا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ :) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ
 كَذَلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خَلَّتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا
 حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ :) لَمْ يَكُنِ الْأَمْرُ عَلَى مَا رَجِمْتُهُ .

وَتَوَهَّمَتْهُ . (وَالرَّجْمُ الظَّنُّ بِالْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ الْأَمْرِ ﴿٢٠﴾

وَجَدَ ذَلِكَ فِي الْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْهِ الْيَكَانُ ،
وَبَتَّ عَلَيْهِ الْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ التَّجْرِبَةُ ، وَقِيلَتْهُ
الطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ التَّرْكِيبُ ، وَأَسْتَمَرَّ عَلَيْهِ الرَّأْيُ ،
وَلِحْظُهُ التَّوْفِيقُ ، وَبَتَّتْهُ الْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ الْعُدُولُ ،
وَقَامَ عَلَيْهِ الْبُرْهَانُ

بَابُ الرُّجُوعِ عَنِ الْعَدْوِ ﴿٢١﴾

يُقَالُ : أَحْجَمَ الرَّجُلُ عَنِ عَدُوِّهِ وَعَنِ الْحَرْبِ ،
وَحَجَمَ أَيْضًا ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نَكُوصًا ، وَخَامَ عَنْهُ ،
وَرَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَمَّ عَنْهُ (وَالِاسْمُ الْكَمَاعَةُ) ،
وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نَكُولًا ، وَعَرَدَّ عَنْهُ تَعْرِيدًا ، وَاقَمَى
إِقْمَاءً ، وَتَقَمَسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَسَّ . وَجَبَّ عَنْهُ . قَالَ :
وَمَا أَنَا مِنْ رَبِّبِ الزَّمَانِ مُجَبِّيًا

وَلَا أَنَا مِنْ سِنْبِ الْأَلِهَةِ بَائِسٌ

وَيُقَالُ لِلْأَوْلِيَاءِ: اِنْحَازُوا عَنِ الْعَدُوِّ، وَحَاصُوا.
 وَحَاصُوا. (وَالْأَعْدَاءُ:) اِنْهَزُوا، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، وَمَنْحُوا
 الْأَوْلِيَاءَ اِكْتَفَاهُمْ، وَوَلَّوْا اِدْبَارَهُمْ، وَأَنْكَشَفَ
 الْأَوْلِيَاءَ، وَاسْتَطَرَّدُوا إِذَا حَازُوهُمْ. (وَتَقُولُ:)
 حَمِينًا اِدْبَارَهُمْ إِذَا اِنْهَزُوا فَحَمِيَّتَهُمْ

بَابُ اَجْنَاسِ الْعَطَشِ

الْعَطَشُ. وَالْعَلَّةُ. وَالغَلِيلُ. وَالظَّمَأُ. وَالصَّدَى.
 وَالْحِرَّةُ. وَالنَّهْلُ. وَالْجَوَادُ. (يُقَالُ:) جِيدَ الرَّجُلِ.
 (وَمِنْهُ:) اللَّوْحُ أَهْوَنُ الْعَطَشِ. وَالْهَيْفُ وَالْمَلَوَاحُ
 السَّرِيعُ الْعَطَشِ. (وَالْأَوَامُ اَيْضًا الْعَطَشُ غَيْرَ أَنَّهُ غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ). وَرَجُلٌ هَيَّانٌ، وَعَطَشَانٌ. وَظَمَانٌ. وَصَادُ.
 وَنَاهِلٌ. وَهَائِمٌ. وَحَائِمٌ. (وَالنَّاهِلُ الْعَطَشَانُ وَالْأَنْثَى
 نَاهِلَةٌ. وَهُوَ الْمُرْتَوِي مِنَ الْمَاءِ اَيْضًا. وَهُوَ مِنْ
 الْأَضْدَادِ). (وَتَقُولُ:) رَوَيْتُ مِنَ الْمَاءِ وَارْتَوَيْتُ،
 فَانَارِيَانُ وَمُرْتَوِي. (يُقَالُ:) رَجُلٌ رِيَانٌ وَامْرَأَةٌ رِيَاءٌ).

وَنَقَعْتُ فَأَنَا نَاقِعٌ . قَالَ الشَّاعِرُ فِي النَّاهِلِ : يَنْهَلُ مِنْهَا
 الْأَسْلُ النَّاهِلُ : (وَيُقَالُ لِلَّذِي يَكْثُرُ الشَّرْبُ فِي
 الْيَوْمِ الْبَارِدِ :) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَالْحِرَّةُ الْعَطَشُ .
 وَرَجُلٌ حَرَّانٌ وَأَمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطَشَانٌ إِذَا
 عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ أَيِ إِبْلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ
 أَيِ إِبْلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هَذَا الْبَابِ) . (يُقَالُ :) شَفَيْتُ
 صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدْوِهِ ، وَبَرَدْتُ غَلِيْلَهُ ، وَنَقَعْتُ غَلْتَهُ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

وَقَوْمٍ عَدَى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَّا نَعَمُوا مِنْهَا وَلَا عَلَّ هَيْهَاتَا
 وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرَوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ
 صَارَتَهُ . (وَتَقُولُ :) شَفَيْتُ غَلِيْلِي مِنْهُمْ ، وَأَرَوَيْتُ
 غَلِيْلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيْلِي ، وَبَرَدْتُ غَلِيْلِي

﴿﴾ بَابُ أَجْمَاعَةٍ ﴿﴾

يُقَالُ: أَصَابَ الْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالْجُمُعُ مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعٌ). وَمَخْمَصَةٌ (وَالْجُمُعُ مَخَامِصٌ). وَأَزْمَةٌ (وَالْجُمُعُ أَزْمَاتٌ). وَأَزْبَةٌ. وَأَزْبَاتٌ. وَلَزْبَةٌ. وَلَزْبَاتٌ. وَسَنَةٌ. وَاسْنَاتٌ. وَسَنَوَاتٌ. وَسِنُونٌ. وَقَحْمَةٌ. وَقَحْمٌ. وَجَدْبٌ. وَجَدُوبٌ. وَمَحَلٌ. وَمَحُولٌ. وَأَزَلٌ. وَلَأْوَاءٌ. وَلَوْلَاءٌ. وَبَأْسَاءٌ. وَبُؤْسٌ. وَنُكْرَاءٌ. وَنُكْرٌ. وَشَدِيدَةٌ. وَشِدَّةٌ. (وَيُقَالُ: قَدْ أَجْدَبَ الْقَوْمُ، وَأَمْحَلُوا. وَأَمْحَطُوا. وَأَسْتَوُوا. وَتَقُولُ: هُمْ فِي صَنْكٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَجَشَبٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَشَظْفٍ. وَضَلْفٍ. وَقَشْفٍ. وَوَيْدٍ. وَحَفْفٍ. وَضَفْفٍ)

﴿﴾ بَابُ خَفْضِ الْعَيْشِ وَالرَّفَاهَةِ ﴿﴾

يُقَالُ: هُمْ فِي رِفَاهَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَرِفَافَةٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَرَغْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَيْكَنِ مِنَ

الْعَيْشِ ، وَبَاهِتَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَخَنْصٍ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَغِرَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَتَجْوَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَفِي رَحَاءٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ
 الْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ الْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ
 فَهُوَ مُخْصَبٌ ، وَأَمْرَعُ فَهُوَ مَمْرَعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشَبٌ
 (وَتَقُولُ :) هَذَا زَمَانٌ مَمْرَعٌ مُعْشَبٌ وَعَاشِبٌ أَيْضًا .
 وَظَافٌ . (وَالْحِصْبُ وَالرِّيفُ وَاجِدٌ . وَالْجَمْعُ
 الْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ :) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ الْعَيْشِ ،
 وَبَاهِتَةٌ مِنَ الْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي الْأَهْيَفِينَ . أَيْ
 الْأَكْلِ وَاللَّهْوِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) وَمِثْلُهُ وَقَعَ
 فُلَانٌ فِي الطَّقْسِ وَالرَّفْسِ

❁ ❁ ❁ بَابُ التَّحْيَةِ ❁ ❁ ❁

تَقُولُ : أَعْتَنَهُ ، وَأَنْقَذْتَهُ (١) مِنَ الْمَسْكَرَةِ ، وَتَحْيَيْتُ

(١) وَبَنَى الْقَائِدَ وَاحِدًا وَالْقَائِدَةَ . وَهُوَ مَا أَنْقَذْتَهُ مِنَ الْعَدُوِّ .
 وَالْأَخِيذَةُ مَا أَخَذَهُ الْعَدُوُّ وَالسِّيَقَةُ مَا اسْتَأَقَتْهُ مِنَ الدُّوَابِّ . وَلَا يُقَالُ سَائِقَةٌ

فَلَانًا وَأَنْتَشْتَهُ ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ ، وَأَسْفَعْتُهُ رِيْقَهُ ،
 وَأَبْلَعْتُهُ أَيْضًا ، وَأَسَعْتُ حِرَّتَهُ ، وَتَقَسْتُ كُرْبَتَهُ ،
 وَزَعْتُ شَجَاهَهُ ، وَرَخَيْتُ خِنَاقَهُ ، وَأَرَخَيْتُ ، وَأَرْسَلْتُ .
 (وَتَقُولُ :) أَشَجِي فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِي فُلَانٌ بِهَذَا
 الْأَمْرِ ، وَشَرِقَ بِهِ ، وَغَصَّ بِهِ . (وَالشَّجِي . وَالشَّرِقُ .
 وَالْفُصَّةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ شَجِي فِي حَاقِ
 فُلَانٍ ، وَقَدَى فِي عَيْنِهِ . إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ يُقَلُّ وَكُلُّ .
 (وَتَقُولُ :) شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنَتْهُ . وَأَشْجَيْتُهُ
 أَشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتُهُ)

❦ ❦ ❦ بَابٌ بِمَعْنَى أَضَلِ الشَّرِّ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : هَذَا الْبَلَدُ وَهَذِهِ النَّاحِيَةُ مَنَجِمٌ الْبَاطِلِ ،
 وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ ، وَمَفْرَسُ الْفِتْنَةِ ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ ،
 وَمَبْرُكُ الْفِتْنَةِ ، وَمَنَاخُهَا ، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ ، وَمُسْتَنَارُ
 الْفِتْنَةِ ، وَمَرْبِي دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ ، وَعَرَصَةُ الْغِي . (فَإِذَا
 نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ :) مَنَجِمٌ . وَمَنْبَعٌ . وَمَفْرَسٌ . (قَالَ

عمر بن الخطاب لإبي موسى الأشعري حين ولّاه
 البصرة : (إني باعك إلى بليد قد عشتس به
 الشيطان وضرب فيه قبايه . (ويقال :) قد تجمت
 بمكان كذا ناجحة ، ونبتت نابتة ، ونبتت نابتة .
 (ويقال :) جاش العدو ونار ، ووثب وثبة ، وعدا
 عدوة ، ورتا رتوة ، ونشأت ناشئة . (وكتب بعض
 الكتاب :) فأما خراسان فإنه أصل الدولة ، ومنجم
 الخلافة ، ومادة الجنود ، ومعشش الأولياء . (وقال
 يحيى بن وثاب في بغداد :) هي مدينة السلام ،
 ومدينة الإسلام ، وقبة الإسلام ، ومعين الخلافة ،
 ومعقل الجماعة ، جعلها الله خليفته مثنوى ، ولشيعته
 متبوا .

باب الغبار

(أجناس الغبار) الغبار . والمجاج . والتجاجة .
 والنقع . والرهج . والقتام . والقسطل . والهوبة .

وَالْمُورُ . وَالْعَثِيرُ . وَالسَّافِيَاءُ . وَالزَّوْبَعَةُ أَيْضًا الْعِبَارُ .
 (يُقَالُ :) أَثَارَ فُلَانٌ نَعَمَ الْفِتْنِ ، وَارْتَهَجَ عَلَى الْإِسْلَامِ
 وَآهْلِهِ الْفِتْنَ .

﴿ ٣٣ ﴾ بَابُ الْعَدُوِّ ﴿ ٣٤ ﴾

الْعَدُوُّ . وَالْحَضْرُ . وَالشَّدُّ . وَالْجَرِيُّ وَاحِدٌ .
 (يُقَالُ :) عَدَا الْقَرَسُ ، وَاعْدَيْتُهُ أَنَا ، وَجَرَى
 وَاجْرَيْتُهُ . (وَالْعَدِيُّ الرَّجَالَةُ الَّذِينَ يَعْدُونَ) .
 (وَيُقَالُ :) أَشْتَدَّ الْقَرَسُ ، وَاحْضَرَ . (وَتَقُولُ :)
 رَأَيْتُ فُلَانًا مَعْدًا فِي سَيْرِهِ ، وَمَرَهَقًا . وَمَوْحِقًا .
 وَمَوْضِعًا . وَمَوْغَلًا . (وَيُقَالُ :) سَارَ آتَمَبَ سَيْرٍ .
 وَآحْتَهُ . وَأَخَذَهُ . وَارَهَقَهُ . وَأَوْهَقَهُ . وَأَوْحَقَهُ .
 وَأَوْجَفَهُ . وَأَكْمَشَهُ . وَهَذَا سَيْرٌ حَيْثُ ، وَعَنِيفٌ
 وَكَيْشٌ

﴿ ١٤٤ ﴾ بَابُ الْإِسْرَاعِ ﴿ ١٤٥ ﴾

يُقَالُ : مَضَى فَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلُوحْ
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ،
 وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطَفْ
 عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَالْإِسْمُ الْعُرْجَةُ) .
 وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعْرِجْ عَلَى إِحْكَامٍ ،
 وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأْهُبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُدْبِطْهُ تَغْيِيرُ أَهْبَةِ ، وَلَمْ
 يَرْيْثْهُ أَحْتِقَالٌ تُشْمِيرٌ ، وَلَمْ يُعَقِبْ عَلَى اسْتِعْدَادٍ

﴿ ١٤٦ ﴾ بَابُ التَّبَاطُؤِ ﴿ ١٤٧ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : تَبَاطَأَ الرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ،
 وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ،
 وَتَارَضَ بِمَكَانٍ كَذَا ، وَتَرَيْتَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ،
 وَغَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ :) سَارَ
 مُتَمَكِّثًا . وَتَبَاطَأَ . وَتَلَوَّمًا . وَتَرَيْتًا . وَتَمَرَبَّيْتًا .
 وَتَمَهَّلًا

﴿﴾ بَابُ الشُّخُوصِ ﴿﴾

يُقَالُ: قَدْ أَرْفَ خُرُوجَ فُلَانٍ أَي قُرْبَ وَأَجْمَ
 شُخُوصَهُ، وَأَحَمَّ، وَأَفَدَ، رَحَانَ، وَرَهَقَ، وَأَنَّ،
 وَحَضَرَ، وَأَظَلَ. (يُقَالُ:) تَأَهَّبَ لِهَذَا الْأَمْرِ
 الْأَرْفِ الْحَادِثِ

﴿﴾ بَابُ الرِّحْفِ ﴿﴾

يُقَالُ لِلشَّائِخِ بَخِيلٍ وَعَسْكَرٍ: قَدْ زَحَفَ
 الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَأَفَ دُلُوفًا، وَنَهَّدَ
 نَهْدًا، وَنَهَضَ نَهْوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ:)
 أَرْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ، وَرَحَلَ وَرَحَلًا، وَظَمَنَ،
 وَتَحَمَّلَ، وَخَفَّ، وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ:) قَدْ مَضَى
 لِبَطْنِهِ، وَوَجَّهَتْهُ، وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ
 فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمَدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَأَقْبَلَ
 قِبْلَهُ، وَآمَهُ وَبَيْمَهُ، وَتَوَجَّهَ تَحْوَهُ، وَأَنْبَحَاهُ، وَأَسَمَّتَهُ
 إِذَا قَصَدَ سَمَّتَهُ

﴿ بَابُ الْإِعْجَالِ وَضِدِّهِ ﴾

يُقَالُ: ائْجَلْتُ الرَّجُلَ ، وَحَفَرْتُهُ . وَأَفْرَزْتُهُ .
وَأَسْتَجَلْتُهُ . وَأَجْهَشْتُهُ . وَأَكْمَشْتُهُ . وَأَجْهَضْتُهُ .
وَأَوْفَرْتُهُ إِيفَارًا ، وَأَزْعَجْتُهُ إِزْعَاجًا . (وَتَقُولُ فِي
ضِدِّهِ :) ثَبَّتُ الرَّجُلَ ، وَرَيَّيْتُهُ ، وَأَسْتَأْنَيْتُهُ ،
وَأَسْتَحَنَّهُ الْأَمْرُ ، وَأَزْدَهَاهُ . (وَتَقُولُ :) رَأَيْتُهُ
مُسْتَوْفِرًا ، وَمُتَحَفِّرًا ، وَعَلَى وَفَرٍ (وَالْجَمْعُ أَوْفَارٌ) .
(يُقَالُ فِي الْأَسْتِعْجَالِ :) ائْجَلَّ ائْجَلًا ، وَالْبِدَارَ
الْبِدَارَ ، وَالسَّبْقَ السَّبْقَ ، وَالسَّرْعَ السَّرْعَ ، وَالْوَحَى
الْوَحَى ، وَالنَّجَاءَ النَّجَاءَ . (وَتَقُولُ فِي الْأُسْتَيْنَاءِ :) مَهْلًا .
وَرُوَيْدَكَ . وَعَلَى رِسْلِكَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) ضَعَّ رُوَيْدًا
يَبْلُغُنَّ الْجُدَدَ . (وَيُقَالُ :) حَدَوْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ ،
وَبَشْتُهُ . وَحَرَكْتُهُ . وَحَشَيْتُهُ . وَأَكْمَشْتُهُ . وَهَزَزْتُهُ .
وَأَحْمَشْتُهُ . وَأَجْهَضْتُهُ . (قَالَ الْوَائِسِيُّ :) الْإِحْمَاشُ إِشْبَاعُ
النَّارِ مِنَ الْحَطَبِ . (وَتَقُولُ فِي الْقِتَالِ :) حَضَضْتُ

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ ، وَحَرَضَتْهُ ، وَذَمَّتْهُ . وَأَكْشَتْهُ .
 وَتَحَدَّثَتْهُ . (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ :) فَلَانَ عَجُولًا .
 وَتَرَقُّ . وَزَهَقُ . وَعَلِقُ . وَطَائِشُ الْجِلْمِ ، خَفِيفُ
 الْقِيَادِ ، فَلِقُ الْوَضِيِّ ، ضَيْقُ الْحَجْمِ . (وَتَقُولُ :) مَعَ
 فَلَانَ عَجَلَةً ، وَخَفَّةً . وَطَيْشُ . وَتَرَقُّ . وَزَهَقُ .
 وَطَيْرُورَةٌ . وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ ، وَخَفَّ
 وَالَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) رَبَّ عَجَلَةَ تَهَبُ رَبِّيْنَا

❦ بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : فَالَانَ نَسِجٌ وَحَدِيدٌ فِي الْأَدَبِ إِذَا
 مَدَحَتْ . وَجَجِشُ وَحَدِيدٌ ، وَعَيْبَرُ وَحَدِيدٌ (فِي
 اللَّذَمِّ) . (وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِجٍ وَحَدِيدٍ :) هُوَ وَاحِدٌ
 عَصْرِهِ ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي آدِيهِ ، وَأَوْحَدٌ فِي آدِيهِ إِذَا
 كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ ، وَقَرِيدُ زَمَانِهِ ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ ،
 وَهُوَ كَوَكْبُ نَظَرَانِهِ ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ ،
 وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ ، وَحَلِيَّةُ أَكْفَانِهِ ، وَحُدَيَا زَمَانِهِ ،

وَنَظُورَةٌ قَوْمِهِ . (وَالْفَرِيدُ . وَالْحَرِيدُ . وَالْوَحِيدُ .
 وَالْقَدُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ) الْقَدُّ وَاحِدٌ .
 وَالتَّوَامُ اثْنَانِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ فِي قِدَاحِ
 الْمَيْسِرِ الْقَدُّ مَا لَهُ نَصِيبٌ . وَالتَّوَامُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَالْوَتْرُ
 وَاحِدٌ . وَالشَّفْعُ اثْنَانِ ، وَالْخَسَا وَاحِدٌ . وَالزُّكَا
 اثْنَانِ . (وَتَقُولُ :) جَاؤَا وَحَدَانَا ، وَجَاؤَا فُرَادَى ،
 وَأَشْتَاتَا . وَجَاءَ كُلُّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَّتِهِ ،
 فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ : جَاؤَا جَمَاعَةً غَفِيرًا ، وَالْجَمَاءُ الْغَفِيرُ ،
 وَجَاؤَا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤَا قَضْمًا
 بِتَضْمِيزِهِمْ ، وَجَاؤَا أَرْسَالًا أَي تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ،
 وَقَدْ وَرَدَتْ الْحَيْوَلُ تُكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ
 إِلَيْكَ الْحَيْوَلُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنَ
 الْحَيْلِ)



﴿١﴾ بَابُ الْأَضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ الشَّيْءِ ﴿٢﴾

أَحْوَجَنِي فَلَانُ إِلَى كَذَا ، وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ ، وَحَدَانِي
عَلَيْهِ ، وَحَضَّنِي ، وَحَتَّنِي ، وَحَرَضَّنِي ، وَأَجَانِي .
وَأَجَانِي . وَأَضْطَرَّنِي وَأَحْرَجَنِي . وَأَشَانِي

﴿٣﴾ بَابُ الْوُلُوعِ ﴿٤﴾

يُقَالُ : قَدْ لَهَجَ فَلَانُ بِالرَّجَزِ أَوْ الشِّعْرِ أَوْ
غَيْرِ ذَلِكَ ، وَأَوْلَعَ بِهِ ، وَأَوْزَعَ بِهِ ، وَضَرِي بِهِ ،
وَوَكَّلَ بِهِ ، وَوَمِنَ بِهِ ، وَشَرِي بِهِ ، وَمَرِي بِهِ ،
وَعَرِي بِهِ ، وَلَكِي بِهِ ، وَدَرِبَ بِهِ . (وَالدَّرَابَةُ الْعَادَةُ) .
وَالدَّرَابَةُ بِالشَّيْءِ ، وَالغَرَاوَةُ وَاحِدٌ . وَأَعْرَمَ بِهِ ،
وَأَشْتَهَرَ بِهِ ، وَتَهَتَّرَ بِهِ ، وَشَعِفَ بِهِ ، وَكَفَّ بِهِ ،
وَنَهِمَ بِهِ . (وَفِي الْجَدِيثِ :) مَنْهُومَانِ لَا يَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ
بِالْمَالِ . وَمَنْهُومٌ بِالْعِلْمِ . (وَتَقُولُ فِي الْعَادَةِ :) قَدْ
جَرَى فَلَانٌ فِي ذَلِكَ عَلَى عَادَتِهِ ، وَطَرِبَتْهُ . وَوَتِيرَتْهُ .
وَسَاكَلَتْهُ . أَي جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ . وَمَذْهَبَهُ . وَسِيرَتَهُ

بَابُ الْحِلْمِ

يُقَالُ : مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ،
وَأَهْدَأَ قَوْزَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا
أَبْعَدَ آثَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثَبَتْ وَطْأَتَهُ ،
وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَالِدَمَائَةِ السُّكُوتِ فِي عَقْلِ .
وَالرَّصَانَةِ الْحِلْمِ) . (وَيُقَالُ :) مَعَ فُلَانٍ آثَاةٌ ،
وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْيٌ . وَتَمَّتْ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ .
(وَتَقُولُ :) هُوَ ثَابِتُ الْعَقْلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ
الْوَطْأَةِ . وَالتُّودَةِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَأَزِينُ الرَّأْيِ ،
وَأَقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهَمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ .
هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي
السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ :) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ،
وَأَهْدِ قُورٍ ، وَأَسْكِنَ رِيحٍ ، وَأَظْهَرَ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضَ
جَاشٍ ، وَأَتَمَّ سَكِينَةَ ، وَأَطْيَبَ رِيحٍ .

﴿٣﴾ بَابُ الْمَلَالَةِ ﴿٣﴾

يُقَالُ: مَلَ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً، وَسَمَّهٖ سَاءَمَةً،
 (وَفُلَانٌ مُمْلَوٌ وَمَسُومٌ). وَمَذِلٌ بِهِ مَذَلًا، وَغَرِضٌ
 بِهِ غَرَضًا، وَبَرَمٌ بِهِ بَرَمًا، وَاجْمُهُ. وَاجْتَوَاهُ. وَتَلَاهُ.
 (وَتَقُولُ:) اَمَلْتُ فُلَانًا، وَابْرَمْتُهُ. وَاسَامْتُهُ.
 (فَهُوَ مُمْلٌ مُبْرَمٌ مُسَامٌ). وَمَلَلْتُهُ. وَسَمَّمْتُهُ. وَبَرَمْتُ بِهِ.
 (فَهُوَ مُمْلَوٌ مُسُومٌ). وَاجْتَوَيْتُ الْبِلَادَ وَاسْتَوَخَمْتُهَا
 وَاجْتَمْتُهَا إِذَا كَرِهْتَهَا. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: سَمِعْتُ
 أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ: الْجَيْدُ أَنْ تَقُولَ: أَجَمَ مَلٌّ وَوَجِمَ
 سَكَّتَ)

﴿٣﴾ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا ﴿٣﴾

يُقَالُ: أَحْسَنَ أَوْ أَسَاءَ فُلَانٌ أَوَّلًا وَآخِرًا،
 وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ، وَقَدْ أَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا، وَأَنْفَا
 وَبَادِيًا، وَعَانِدًا وَمُعَقَّبًا، وَمُنْفَتِحًا وَمُكْرَرًا. (وَيُقَالُ:)
 بَدَأَ فِي الْإِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَآعَادَ، وَبَدَأْتُ بِالْأَمْرِ بَدَأً

وَأَبْتَدَاتُ بِهِ أَبْتِدَاءً ، وَأَحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءِهِ ، وَرَجَعَ
عَوْدَهُ عَلَى بَدْءِهِ

﴿ بَابُ أَجْنَاسِ النَّوْمِ ﴾

النَّوْمُ . وَالرَّفَادُ . وَالسَّيْنَةُ . وَالكَرَى . وَالْهَجُودُ .
وَالْمَجْمُوعُ . وَالْتِهْوِيمُ . (يُقَالُ :) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرِي .
وَهَاجِعٌ . وَالسُّبَاتُ نَوْمُ الْعَلِيلِ . وَالْقَائِلَةُ نَوْمُ الظَّهِيرَةِ .
(يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالْجَمْعُ قِيْلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهَجْدٌ .
وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهَجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقْدٌ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ :) وَتَحْسِبُهُمْ آيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

﴿ بَابُ السَّهْرِ ﴾

يُقَالُ سَهَرْتُ مِنَ السَّهْرِ ، وَارِقْتُ مِنَ الْأَرْقِ ،
وَسَهَدْتُ مِنَ السُّهَادِ . (وَيُقَالُ :) أَرَقْنِي وَارِقْنِي
غَيْرِي ، وَسَهَدْنِي وَأَسَهَدْنِي . قَالَ بَشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّدًا أَرِقًا كَأَنِّي تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِي الْعَمَارُ
وَقَالَ عَدِي بْنُ زَيْدٍ :

أَرَى أَنْ أَمْسَ مُكْتَبًا حَزِينًا

كَبِيرَ أَلْهَمٍ يُسْهَدُنِي الْإِسْرَارُ
 وَيُقَالُ : مَا أَكْتَحْتُ نَوْمًا ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا ،
 وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ اغْفَاءً ، وَهَوَمْتُ تَهْوِيمًا ، وَرَجُلٌ سُهَدٌ
 (إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ) . وَيَقْظُ وَيَقْظُ . (يُقَالُ :)
 آيَقَظْتُ فَلَانًا مِنْ سَيْتِهِ ، وَنَبَهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا
 ذَكَرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ) . وَأَهْيَيْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ ، وَفُلَانٌ
 غَائِبٌ الْقَلْبِ ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ . وَأُنْشِدَ
 لِتَحْمُودِ الْوَرَّاقِ :

يَا نَاطِرًا يَدُنِي بَعِينِي رَاقِدِ

وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

❦ بَابُ بَعْثَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ
 الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ) . وَشَرُّ الْوَرَى ، وَشَرُّ الْعِبَادِ ، وَشَرُّ
 الْأُمَمِ ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ ، وَشَرُّ الْجِيلَةِ (وَالْجَمْعُ

الْجِبَالَاتُ). وَشَرُّ الثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ الْحَيَوَانِ، (الثَّقَلَانِ
 الْإِنْسُ، وَالْجِنُّ، وَالْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ الرُّوحُ.
 قَالَ أَبُو عَمْرٍو: الثَّقَلَانِ أَيْضاً الْعَرَبُ وَالْعَجَمُ فَيُقَالُ:
 قَهَرَ فُلَانٌ الثَّقَلَيْنِ، وَقِيلَ إِنَّ الثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمِثْنَى حَقِيقَةً
 إِذْ لَا يُقَالُ لِلوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ، وَإِنَّمَا هُوَ كَالْحَافِيَيْنِ
 لِلشَّرْقِ وَالْعَرَبِ وَالرَّافِدِينَ لِذِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ.
 وَالثَّقَلَانِ أَيْضاً أَهْلُ الْمِلَّةِ، وَأَهْلُ الذِّمَّةِ الَّذِينَ عَلَيْهِمُ
 الْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ الذِّمَّةُ، وَهُمْ النَّصَارَى
 وَالْيَهُودُ وَالنَّجُوسُ، وَأَهْلُ الْكُتَابِ النَّصَارَى وَالْيَهُودُ
 خَاصَّةً لِأَنَّ النَّجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

❦ بَابُ فِي التَّفْضِيلِ ❦

وَيُقَالُ: هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَاسْمَعُ ذِي
 أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَيْنِ،
 وَآمَشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي إِسَانٍ، وَأَعْفُ ذِي
 مِقْوَلٍ، وَقَسَّ عَلَى ذَلِكِ

﴿ بَابُ التَّكْوِينِ وَالْحَلْقِ ﴾

يُقَالُ: بَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ يَبْرَأُهُمْ، وَفَطَرَ لَهُمْ
 يَفْطَرُهُمْ، وَذَرَأَهُمْ يَذْرَأُهُمْ. (وَيُقَالُ: ثَلَاثَةٌ
 أَشْيَاءُ أَصْلُهَا الْهَمْزُ وَلَا تَهْمِزُ. الذَّرِيَّةُ مِنْ ذَرَأَتْ.
 وَالنَّبِيُّ مِنَ نَبَأَتْ. وَالْبَرِيَّةُ مِنَ بَرَأَتْ. قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ: وَزَادَ ثَعَابٌ: وَالرَّوِيَّةُ مِنْ رَوَاتُ فِي الْأَمْرِ).
 وَأَنْشَأَهُمْ. وَجَبَّهُمْ. وَخَاءَهُمْ. (وَيُقَالُ:) طَبَعَ
 الرَّجُلُ عَلَى الشَّرَارَةِ، وَجَبِلَ. وَأَيْسَ. وَطُوي.
 وَبَنِي. وَفِيهِ غَرِيْزَةٌ شَرِيَّةٌ، وَنَحِيَّةٌ شَرِيَّةٌ، وَنَحِيْزَةٌ شَرِيَّةٌ،
 وَضَرِيْبَةٌ شَرِيَّةٌ.

﴿ بَابُ التَّخْيَاةِ ﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ تَخْيِيٌّ (وَالْجَمْعُ تَخْيِيَّاءُ). وَسَخَّخُ
 (وَالْجَمْعُ سَخَّخَاءُ). وَجَوَّادٌ (وَالْجَمْعُ جَوَّادَاءُ وَآجَوَادٌ
 وَآجَوَادٌ). وَهُوَ مِعْطَاءٌ، وَخَرَقٌ. وَقِيَّاضٌ. وَمُرَزَّاءٌ.
 وَهُوَ طَائِقُ الْيَدَيْنِ، وَرَحْبُ الصَّدْرِ، وَرَحْبُ السَّرْبِ.

وَهُوَ رَحْبُ الْيَدَيْنِ ، وَ سَبْطُ الْأَنْمَالِ ، وَ نَدِيُّ
 الْكَلْبَيْنِ ، وَ رَحْبُ الذَّرَاعِ ، وَ وَّاسِعُ الْبَاعِ ، وَ وَّاسِعُ
 الْبَلَدِ وَالْفَيْءِ ، وَ مَوْطَأُ الْأَكْنَفِ ، وَ أَرِيحِيٌّ ، وَهُوَ
 مُخْلَفٌ مُتْلَفٌ ، وَ مَفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَ جَوَادٌ لَا يُبْلِقُ دِرْهَمًا ،
 وَ وَّاسِعُ الْقَضَاءِ ، وَ رَحْبُ الْعَطَنِ ، لَمْ أَرِ مِثْلَهُ أَوْسَعَ
 كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَ لَا أَطْوَلَ يَدًا يَمْعُرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ
 الْمَهْرَةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) مَا تَعْبُدُ أَخْلَاقَهُ ،
 وَ أَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَ أَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَ أَنْدَى أَنْمَالَهُ ،
 وَ أَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَ أَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَ أَبْسَطَ كَنَفَهُ ،
 وَ أَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَ أَهْنَأُ فَوَاضِلَهُ ، وَ أَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ،
 وَ أَقْسَحَ سِرْبَهُ ، وَ أَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَ أَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَ أَنَّهُ
 الْحِرْقُ يَتَحَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَ مَذَلُّ . (وَ فِي الْأَمْثَالِ :)
 أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَ هِيَ الَّتِي تَرُقُّ فَرَحَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي
 فِي حَوْصَلَتِهَا

بَابُ الْبُخْلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ بُخِيلٌ (وَالْجَمْعُ بُخَالَةٌ). وَشَحِيحٌ
 (وَالْجَمْعُ أَشْحَاءُ وَأَشْحَةٌ). وَضَنِينٌ (وَالْجَمْعُ أَضْنَاءُ).
 وَلَيْمٌ (وَالْجَمْعُ لَيْمٌ). (يُقَالُ: بُخِلَ بِالشَّيْءِ، وَضَنَّ
 بِهِ، وَتَنَسَّ بِهِ، وَشَحَّ بِهِ، وَحَزَّ بِهِ، وَهُوَ جَامِدٌ
 الْكَفِينُ، وَضَيَّقَ الْعَطَنَ. (يُقَالُ: فُلَانٌ ضَيَّقَ،
 حَرَجٌ وَحَرَجٌ، وَلَيْمٌ الْمَهْرَةُ، وَصَالَتُ الزَّنْدِ، وَشَحِيحٌ
 النَّفْسِ، وَمَكْفُوفٌ عَنِ الْخَيْرِ، وَمَنْ أُولَى الْيَدِ عَنِ
 الْخَيْرِ، وَعَنِ الْحُسْنِ وَالْإِحْسَانِ، وَلَيْمٌ النَّفْسِ،
 وَقَصِيرُ الْيَدِ عَنِ كُلِّ خَيْرٍ، وَقَصِيرُ الْبَاعِ، وَدَقِيقُ
 النَّفْسِ، وَدَنِيُّ النَّفْسِ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:). رَبُّ
 صَلَفٍ تَحْتَ الرَّاعِدَةِ. (وَفِيهَا:). خُذُونِ الرِّضْفَةَ مَا
 عَلَيْهَا. وَقَدْ تَحَلَّبَ الصُّجُورُ الْعُلْبَةَ وَالْعَابَتَيْنِ. (وَفِي
 الْأَمْثَالِ أَيْضًا:). مَا بَيْضُ حَجْرَةٍ، وَلَا تَدَى صَفَاتِهِ،
 وَلَا تَبْلُ أَحَدَى يَدَيْهِ الْأُخْرَى. (الْبُخْلُ وَاللُّؤْمُ.

وَالشُّعْ . وَالضُّنُّ . وَالْإِمْسَاكُ . وَالذَّنَاةُ . وَالذَّقَّةُ .
 وَاحِدٌ . وَأَمَّا الذَّنَاوَةُ فَهِيَ الْقَرَابَةُ . وَالْمُسِيكُ
 وَالْمُسِيكُ وَالْمُسَكَّةُ كُلُّهُ الْبَخِيلُ)

❦ بَابُ الْمَسِّ وَالْتَصَوُّرَاتِ وَالْجُنُونِ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَيْئٌ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ
 جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ
 خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رَعِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسةٌ ،
 وَبِهِ عُمَلَةٌ مِنَ السَّحْرِ ، وَقَدْ عَمَلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .
 (وَتَقُولُ :) تَمَثَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ الشَّيْءُ ،
 وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آوَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَّحَ لَهُ ، وَشَخَّصَ
 لَهُ ، وَتَجَمَّعَ لَهُ . (وَالْخَيَالُ . وَالْمِثَالُ . وَالشَّخْصُ . وَالطَّلُّ .
 وَالشَّجُّ . وَالْجِرْمُ . وَالْجَسَدُ . وَالْحَنِيمُ . وَالصُّورَةُ .
 وَالْجَمْعُ الْأَشْخَاصُ . وَالْأَشْبَاحُ . وَالْأَجْرَامُ . وَالْأَجْسَامُ
 وَالصُّورُ وَاحِدٌ) وَتَرَأَى إِلَيْهِ

﴿﴾ بَابُ الطَّلَبِ ﴿﴾

يُقَالُ: أُتِّجِعُ فُلَانًا فُلَانًا إِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا
 بِمَعْرُوفِهِ، وَأَعْتَقَاهُ. وَأَجْتَدَاهُ. وَأَسْتَجِدَاهُ أَي طَلَبَ
 جَدْوَاهُ وَجَدَاهُ أَيْضًا. وَأَسْتَمَاحَهُ. وَأَسْتَرْفَدَهُ.
 وَأَسْتَمْتَحَهُ. وَأَسْتَمْتَدَهُ. وَأَسْتَمْتَرَهُ. (وَالْمُسْتَجِعُ
 وَالْمُعْتَقِيُّ. وَالْمُسْتَجِدِيُّ. وَالْمُسْتَمِيعُ. وَالْجَادِي.
 وَالْمُرْتَبِعُ. وَالطَّالِبُ. وَالْمُسْتَمْتَعُ. وَالْمُسْتَرْفِدُ. وَاحِدٌ).
 (وَالْمُخْتَبِطُ الَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَجْمٍ
 وَلَا وُضْعَةٍ)

﴿﴾ بَابُ التَّمْكِينِ وَالتَّوْطِيدِ ﴿﴾

بَنَتِ الْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى الْأَمْثَالِ وَاللَّشْبِيهِ
 فَقَالُوا: أَشْتَدَّتْ عُرَى الدِّينِ. (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ.
 وَلَكِنَّهُمْ أَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَأَسْتَحْكَمَهُ. وَجَعَلُوا لِلْمَلِكِ
 وَالنِّعْمَةَ وَالْمُودَّةَ وَالْحَالَ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعَفُ مَرَّةً
 وَيَقْوَى مَرَّةً أَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا) بَنَتِ

اللَّهُ آسَاسَ الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمَلِكِ وَغَيْرِهِ ، وَقَوَاعِدَهُ ،
 وَأَرْكَانَهُ ، وَدَعَائِمَهُ ، وَوَطَائِدَهُ . (وَقَالُوا :)
 أَشَدَّتْ عُرَى الدِّينِ وَالْخِلَافَةِ وَالْمَلِكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ ،
 وَعُقَدُهُ ، وَعَصَمُهُ ، وَمَنَاقِبُهُ ، وَمَسَاكِينُهُ ، وَقُؤَاهُ .
 (وَقَالُوا :) اسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُ الدِّينِ وَالْمَلِكِ ،
 وَحِبَالُهُ ، وَمَرَايِرُهُ ، وَعَلَانِقُهُ ، وَأَوَاخِيَهُ ، وَمَنَاقِبُهُ .
 (وَإِذَا أَرَدَتْ تَأْكِيدَ الْحَالِ وَالْمُودَّةِ قُلْتَ :) قَدْ ثَبَّتْ
 وَطَائِدُ الْمُودَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّكْتُ
 عَلَى آلَانِقِهَا ، وَاسْتَحْصَفْتُ أَسْبَابَهَا ، وَقَوَيْتُ مَرَايِرَهَا ،
 وَأَمْرًا حَبْلَهَا ، وَتَأَكَّدْتُ أَوَاخِيَهَا ، وَتَأَيَّدْتُ عُرَاهَا ،
 وَأَبْرَمَ حَبْلَهَا ، وَأَشَدَّتْ قُؤَاهَا . (وَتَقُولُ :) الْمُودَّةُ
 وَالْحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ الْقَوَاعِدِ ، نَابِتَةُ الْوَطَائِدِ ،
 مُشِيدَةُ الْأَرْكَانِ ، مُسْتَحْصَفَةُ الْأَسْبَابِ ، وَثِقَةُ
 الْعَلَانِقِ مُخَصَّدَةُ الْمَرَايِرِ . (وَتَقُولُ فِي الدِّينِ وَالْأَمْعَدِ
 وَالْأَمْعَدِ وَالْمَلِكِ وَغَيْرِ ذَلِكَ :) هَذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ اللَّهُ

أَسَاسُهُ ، وَثَبَّتَ قَوَاعِدُهُ ، وَأَرَسَى دَعَائِمَهُ ، وَشَدَّ
 أَرْكَانَهُ ، وَأَحْكَمَ عُمُدَتَهُ ، وَأَمَرَ عُرْوَتَهُ ، وَشَدَّ
 عُقْدَهُ ، وَأَبْرَمَ مَرَايِرَهُ

❦ بَابُ ضَعْفِ الْأَمْرِ وَالْخِلَالِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ: قَدَّوَهْتَ أَسْبَابُ
 الْمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَضَعَفْتَ قَوَاعِدَهَا ، وَتَضَعَضَعْتَ
 دَعَائِمَهَا ، وَأَنْتَكَشْتَ مَرَايِرَهَا ، وَأَنْحَلْتَ عَصْمِيهَا ، وَأَنْحَلْتَ
 عُرَاهَا ، وَتَجَذَّمْتَ عُرَاهَا ، وَوَهَّتَ عَلَائِقَهَا ، وَرَثْتَ
 قُوَاهَا ، وَرَثْتَ جِبَاهَهَا. قَالَ الشَّاعِرُ:

دِيَارُ لَيْلِي وَشَعْبُ الْحَيِّ يُجْتَمِعُ
 وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَأَرْتُ وَلَا خَلْقُ
 وَتَقُولُ: مَا أَخْلَقَ عَهْدَكَ عِنْدِي ، وَلَا رَثَّ

حَبْلِكَ



﴿٣٣﴾ بَابُ رُجُوعِ الْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ ﴿٣٤﴾

تَقُولُ رَجَعَ الْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى
 أَهْلِهِ ، وَاعَادَهُ اللَّهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقْرَهُ اللَّهُ فِي قَرَارِهِ ،
 وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ الشَّمْسُ مِنْ مَطَامِعِهَا .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَذَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ الرَّمِيَّ
 إِلَى النَّزْعَةِ . وَهُمْ الرُّمَاءُ

﴿٣٥﴾ بَابُ الْأَعْتِصَامِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : أَعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَادَ بِهِ عِيَادًا ،
 وَجَلَّأَ إِلَيْهِ جَلَاءً وَجَلَّى أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِيَوَاذًا وَلِيَاذًا .
 (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ وَالصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ
 لَآذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِيَوَاذًا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ
 الْجَلِيلِ :) لِيَوَاذًا فَتَنَحَّذِرْ . فَأَلَّوَلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا .
 وَالثَّانِي مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . (وَيُقَالُ :) وَالَ إِلَيْهِ ، وَوَلَهُ
 إِلَيْهِ ، وَأَسْتَدَّ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَجَارَ بِهِ) . (وَالِاسْتِجَارَةُ
 وَالِاسْتِجَاشَةُ . وَالِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

إِلَى أُمِّهِ يَلْهَفُ اللَّهْفَانُ وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهْفَ
قَالَ الْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَالْحَوَادِثُ جُمَّةٌ

حَدَّثَ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ الْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : اسْتَجَدَّهُ فَأَنْجَدَّهُ ، وَاسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ،

وَاسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ :) أَتَنِي الْأَمْدَادُ .

وَالْأَنْجَادُ . (أَجْنَسُ الْمُعْتَصِمِ) الْمَلْجَأُ . وَالْمَعْقِلُ .

وَالْمَلَاذُ . وَالْمُسْتَجَارُ . وَالْمُعْتَصِمُ . وَالْمَنْزَعُ . وَالْمَعَاذُ .

وَالْمُعْتَمِدُ . وَالْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

﴿﴾ بَابُ الْإِسْتِغَاثَةِ ﴿﴾

يُقَالُ : أَعَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَصْرَخَهُ . وَأَجَارَدُهُ .

(وَتَقُولُ :) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَعَاثَهُ وَأَجَابَ

دَعْوَتَهُ ، وَالصَّارِخُ الْمُسْتَعِيثُ ، وَهُوَ الْمُنِيبُ أَيْضًا .

وَهَذَا مِنْ الْأَضْدَادِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَتَى يَأْتِي

عَوَائِكَ مَنْ تُعِثُّ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنْ

الْغَوْثُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : هَذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا
 نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الْوَاوِ لَكِنْ قُلِبَتْ
 الْوَاوُ يَاءً لِإِنْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاؤُكَ صَحَّتْ الْوَاوُ فِيهِ لِأَنَّ
 قَبْلَهَا فَتْحَةٌ . (وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَجَمَاهُ .) (وَيُقَالُ :)
 خَفَرْتُ الرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَآخَفَرْتَهُ إِذَا نَقَضْتَ
 عَهْدَهُ) . وَالْحَفَارَةُ مَا يَجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ)
 مِنَ الْجَعَالَةِ وَالْعُمَالَةِ ، وَخَفَرْتَ الْإِبْنَةَ خَفْرًا إِذَا
 ابْتَحَيْتَ . (وَالْحَفْرُ الْحَيَاءُ) . وَاحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً
 وَحَمَيْتُهُ جَمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمَيْتُ جَمِيَّةً وَمَحْمِيَّةً إِذَا
 أَنْفَتَ . وَحَمَيْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى حَمِيًّا . وَحَمَيْتُ الْمَرِيضَ
 جَمِيَّةً وَحَمُوءَةً . وَاحْمَيْتُ الْحَدِيدَ فِي النَّارِ وَاحْمَيْتُ
 الْمَسْكَانَ إِذَا جَعَلْتُهُ حَمِيًّا) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ
 وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ
 ذِيادًا ، وَجَاحَشَ عَنْهُ ، وَكَأْوَحَ عَنْهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 جَاحَشَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ :) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ الْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ .
 (وَتَقُولُ :) فَلَانٌ فِي جِوَارِ فَلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
 وَجَمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ فِي أَعَزِّ
 جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِي الضَّمِيمِ ، عَزِيزُ
 الْجِوَارِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

وَجَارُ الْأَزْدِ مَسْكَنُهُ النُّجُومُ

❦ بَابُ فِي الصُّحْبَةِ ❦

تَقُولُ : فَلَانٌ فِي صُحْبَةِ فَلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
 وَكَفَنِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَقَيْتِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
 وَجَنَابِهِ

❦ بَابُ الدَّبِّ عَنِ الشَّيْءِ ❦

يُقَالُ فَلَانٌ يَذِبُ عَنِ حَقِيقَةِ الدِّينِ ، وَعَنِ
 حِمَى الْإِسْلَامِ ، وَعَنِ عُرْوَةِ الْإِسْلَامِ ، وَعَنِ حَرِيمِ
 الْإِسْلَامِ . (وَالْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى الْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
 وَالْحَفِيزَةُ مَا يَحِبُّ عَلَى الرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَتَبَعِي الْحَفِيزَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ أَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ أَيْ يُغَضَبُ . قَالَ
عَنْتَرُ :

وَمِشَاكَ سَابِغَةٌ هَمَّتْكَ فَرُوجَهَا

بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعَلِّمٍ

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْإِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْإِسْلَامِ ،
وَبُجْبُوحَةِ الْإِسْلَامِ ، وَدَارِ الْإِسْلَامِ ، وَعَرْضَةِ
الْإِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْإِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمِعُهُمْ .
وَعُمْرُ دَارِهِمْ أَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ :

فَلَا تَذَهَبُ الْأَحْسَابُ عَنْ عُمْرِ دَارِنَا

وَلَكِنَّ أَشْبَاحًا مِنْ أَمْوَالِ تَذَهَبُ

﴿ بَابُ الْأَسْتَبَاحَةِ وَأَنْتِهَائِكَ الْحَمَى ﴾

يُقَالُ : اسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفَنَاءَ هُمْ . وَحَمَاهُمْ .
وَأَنْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَأَسْتَبَى ذَرَارِيَهُمْ ، وَسَبَى آيْضًا .
(يُقَالُ :) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ
بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَلَ وَطْئُهُ ، وَأَثْمَنَ فِيهَا

بَابُ الْمَائِمِ

يُقَالُ: لَا وِزَرَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ (وَالْجَمْعُ أَوْزَارُ).
 وَلَا مَائِمٌ (وَالْجَمْعُ الْمَائِمُ. وَجَمْعُ الْأَيْمِ آئِمٌ). وَلَا
 حَوْبٌ، وَلَا حَرْجٌ، وَلَا جُنَاحٌ، وَلَا وَكْفٌ (وَالْوَكْفُ
 الْأَيْمُ. وَهُوَ الْغَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ: هَذَا الشَّيْءُ
 بَسَلٌ مُحَرَّمٌ، وَهَذَا جِلٌّ بِلٌ، طَلِقٌ مُحَالٌّ،) (وَالْبَسَلُ
 الْحَلَالُ. وَالْبَسَلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ. قَالَ
 الشَّاعِرُ:

أَيُّبْتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلِقَى زِيَادَتِي

دَمِي لَكُمْ إِنْ سَأَغَ هَذَا لَكُمْ بَسَلُ
 أَيُّ حَلَالٌ طَلِقٌ). (وَالْإِضْرُ الْأَيْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ
 قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ: وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِضْرَهُمْ). (وَيُقَالُ)
 فَلَانُ أَيُّمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَائِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ
 يُلَقَّبُ الْأَيْمِ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الْأَيْمِ
 أَيْمَةٌ مِثْلُ فَجْرَةٍ. وَكَفْرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدْرَةٍ.

وَمَكْرَةٌ. قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: وَلَوْ جُمِعَ إِثْمٌ لَقِيلَ أَثْمَاهُ
 بِمِثْلِ عِلِيمٍ عَلَمَاهُ

بابُ اجْتِنَابِ التَّوَاضُعِ وَارْتِكَابِ الْمُنْكَرِ

الْإِخْبَاتُ. وَالْحُشُوعُ. وَالْحُضُوعُ. وَالتَّوَاضُعُ
 فِي الدِّينِ. وَالتَّبَتُّلُ. وَالتَّعَبُّدُ. وَالتَّنَسُّكُ. وَالتَّرَهُدُ.
 وَاحِدٌ. (وَتَقُولُ:) رَأَيْتَهُ يَتَهَيَّلُ إِلَى رَبِّهِ، وَبِجَارِهِ
 وَيَضْرَعُ. وَيَتَضَرَّعُ. وَوَرَعَ الرَّجُلُ بَرِعَ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ
 عَنِ الْإِثْمِ). (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ:) قَدْ أَقْتَرَفَ ذَنْبًا
 إِذَا اكْتَسَبَهُ، وَآتَى الْمُنْكَرَ، وَاجْتَرَحَ الْإِثْمَ، وَأَقْتَرَفَ
 السَّيِّئَاتِ، وَأَنْعَمَسَ فِي الْمَعَاصِي، وَارْتَكَبَ كُلَّ مُحْظُورٍ
 وَمَحْرُومٍ، وَفُلَانٌ لَا يَمْجِزُهُ تَقِيٌّ، وَلَا يَرُدُّعُهُ نَهْيٌ،
 وَلَا يَكْفُهُ تَحْرِيجٌ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ. (وَيُقَالُ:) قَدْ
 أَوْتَعَ فُلَانٌ دِينَهُ إِيْتَاعًا إِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوْتِنُهُ وَيُوْتِمُهُ

﴿﴾ بَابُ التَّرَاهَةِ ﴿﴾

يُقَالُ فِي الْمَرْوَةِ وَالْجَالِلَةِ : فُلَانٌ يَتَكْرَمُ عَنْ
 ذَلِكَ ، وَيَتَرَهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ،
 وَيَتَرَفَعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَكْفِ مِنْهُ ، وَيَأْنِفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ
 عَنْهُ ، وَيَمْفُ عَنْهُ . (وجمع العفيفِ إعفَاءٌ) . (وَقَالَ
 بَعْضُ الْأَدْبَاءِ :) لَوْلَمْ أَدْعِ الْكُذِبَ تَأْتُمًا . لَتَرَكْتُهُ
 تَكْرُمًا . (وَتَقُولُ :) أَنَا أَرَبْنَا بِكَ مِنْ هَذَا الْفَعْلِ
 الْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُرْزَهُكَ عَنْهُ ، وَأَرْعَبُ
 بِكَ عَنْهُ ، وَأَنْفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَكْفُ لَكَ مِنْهُ

﴿﴾ بَابُ الْعَارِ ﴿﴾

تَقُولُ : لَاعَارَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا سَنَارَ ،
 وَلَا سَبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنَقَصَةَ ، وَلَا وَكْفَ ، وَلَا
 وَضْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ : سَوْءَةٌ
 سَوْءَةٌ) . وَلَا دَنِيئَةَ ، وَلَا خَزَائِيَةَ ، وَلَا مَخْرَاطَةَ ، وَلَا
 عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ :) هَذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ الْعَارَ ، وَيَجْلِكَ الْعَارَ ، وَيَقْتَمُكَ الْعَارَ ،
 وَيَسْرِبُكَ الْعَارَ . (يُقَالُ : تَسْرَبَلُ الرَّجُلُ بِالْعَارِ ،
 وَتَجَلَبَبَ بِالذَّنْبِ) . (وَتَقُولُ :) هَذَا فِعْلٌ يُنْكَسُ مِنْ
 الْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ الْأَبْصَارِ ، وَيَتَصَرُّ مِنْ
 الْأَحْسَابِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ الْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ
 الْعَارَ . (وَتَقُولُ :) هَذِهِ سَبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي الْأَعْقَابِ ،
 وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ الْحَزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ الذَّنْبِ ، وَمِنْ
 الْمَذَامِ ، وَهَذَا فِعْلٌ يَدْحَسُ عَنْكَ الْعَارَ أَي يَدْفَعُهُ ،
 وَيَغْسِلُ عَنْكَ الْعَارَ

بَابُ الْمَذْمَةِ وَالْإِخْتِقَارِ وَإِبَاءِ الطَّبَعِ

يُقَالُ : لَا مَذْمَةَ عَلَيْكَ فِي ذَلِكَ ، وَلَا مَذْلَّةَ ،
 وَلَا بَدْلَةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَائَةَ ، وَلَا
 أَضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا
 خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ :) ضَامِنِي فُلَانٌ فَإِنَّا مَضِيمٌ ،
 وَأَهْتَضَمْنِي فَإِنَّا مَهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَمْنِي أَيْضًا فَإِنَّا مَهْتَضَمٌ ،

وَتَهَضَّمتُ لِفُلانٍ إِذا تَدَلَّلتَ لَهُ . (وَتَقولُ :) سَأَمِني
 فُلانٌ خُطَّةً خَسِفٍ ، وَأَضطَّهَدَني فَا نَأَمُضُ عَلمَهُ ،
 وَأَسْتَدَلَّني فَا نَأَمُسْتَدَلُّ ، وَأَهاتِني فَا نَأَمُهانُ .
 (وَتَقولُ :) حَمِيتُ مِنَ الحِمِيَّةِ ، وَالأَنفَةِ . وَالضَّمِ .
 وَلَا يَتَّبِعي لِفُلانٍ إِذا نَجَّي أَنفًا مِنْ هَذا ، وَمَعَ فُلانٍ
 إِباؤُهُ ، وَحَمِيَّةٌ . وَأَنفَةٌ . وَهُوَ أَيُّ الضَّمِ ، مَنِيعُ
 الجانِبِ . قالَ الشَّاعِرُ :

وَإِنَّ الَّذِي حُدِّثْتُمْ فِي أُنُوفِنَا

وَأَعناقِنَا مِنَ الإِباؤِ كَمَا هِيا

وقال آخرُ :

وَنِيَّتُ مَخزُوقِ عَوفِ بْنِ مالِكِ

حَمُوا أَمَسِ أَنفًا أَنْ تُساقَ العِشائِرُ

وَيُقَالُ : لَهمُ أَنفُسٌ لَيبَةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّةٌ ،

الْحَمِيَّةُ ، وَالأَنفَةُ ، وَالْحَفِظَةُ ، وَالعِزَّةُ ، وَالإِباؤُ واحِدٌ

(وَيُقَالُ :) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النِّقْدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الهَوانِ

مِنَ الْوَتْدِ ، وَاذَلُّ مِنْ نَعْلِ ، وَآمَهُنُ مِنَ الْمَهَانَةِ ، وَلَا
 رَأَيْتُ اذَلَّ نَفْسًا . وَلَا أَقْرَبَ ضَمِيمٍ . وَلَا أَقْبَلَ لَهُ مِنْ
 فُلَانٍ ، وَقَدْ اَنْمَضَ عَلَى الذَّلِّ ، وَأَغْضَى عَلَى الضَّمِيمِ ،
 وَمَا رَأَيْتُ أَحْمَى أَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا أَنْفَ مِنْهُ ،
 وَرَأَيْتُهُ أَنْفًا ، مُحْمِيًا . مُحْمَسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي الضَّمِيمَ .
 وَلَا الظُّلَامَةَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

أَبِي لِي أَنْ أُعْطِيَ الظُّلَامَةَ مَعَشْرُ
 أَبَاةٍ وَأَجْدَادُ كِرَامٍ وَأَشْعَبُ

وَقَالَ آخَرُ :

وَمَوْتُ الْهَتَّى لَمْ يُنْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً
 أَعْفُ وَأَعْنَى فِي الْأَنَامِ وَالْكَرْمِ

وَقَالَ آخَرُ :

قُتُّ مَاعَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِصَةً
 إِلَّا إِنَّمَا النَّقْصَانُ أَنْ تُتَهَّضَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَلِي فِي كُلِّ أَصِيدٍ مِنْ يَمَانٍ أَبِي الضَّمِيمِ مِنْ قَوْمِ أَبَاتٍ
قَالَ آخَرُ :

وَنَامَتْ بَعِينٍ عَلَى خِزْيَةٍ

وَأَغْضَتْ عَلَى الذَّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ : فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْرَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ

ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا حُرَّ يُوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا
بُقْيَاً لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

❦ ❦ ❦ بَابُ الشَّفَقَةِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ،

وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَأَعِجُ أَلْهَوَى

وَكَتَيْفَ تَحْنِيهَا عَلَى مَنْ يَهِينُهَا

وَيُقَالُ : حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَخُو حُنُوءًا . (وَحَنِيتُ

الْمُؤَدَّ حَنِيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ،

وَيَرْؤُفُ بِكَ ، وَيَرَأْفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) ظَارَتْ

عَلَى فُلَانٍ أَظَارُ ظُورًا ، وَقَدْ ظَارْتَنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ
 وَظَارْتَنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ : الطَّعْنُ مُظَارَّةٌ) .
 وَفُلَانٌ يَجِدُّ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَنْطِفُ
 عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَخِي النَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ،
 وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأْفَ بَرِيئَتِهِ
 مِنَ الرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ الرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ
 تَمَحَّرَكَتْ لِفُلَانٍ مِني رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِني رَحِمٌ ، وَأَضَتْ
 لَهُ مِني رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِني رَحِمٌ ، وَأَنْصَاعَتْ لَهُ
 مِني رَحِمٌ ، وَظَارَتْ مِني عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) لَا يَتَدَمُّ الْجَوَارُ مِنْ أُمِّهِ حِنَّةً ، وَلَا تَتَدَمُّ
 مِنْ ابْنِ عَمِّ نَصْرًا . (وَالرِّقَّةُ . وَالرَّحْمَةُ . وَالرَّأْفَةُ .
 وَالنَّحْنُ . وَالْإِشْفَاقُ . وَالنُّحُو . وَالْمَطْفُ . وَالشَّفَقَةُ .
 وَاجِدٌ)

﴿﴿﴾ بَابُ الْقَسَاوَةِ ﴿﴿﴾

يُقَالُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ: قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَالْقَسْوَةُ.
وَالْفَطَاظَةُ. وَالْحُسْنَةُ. وَالْفَلِظَةُ. وَاحِدٌ). وَفَلَانَ
قَامِي الْقَلْبِ، غَلِيظُ الْكَيْدِ. قَالَ الشَّاعِرُ:
يُبْكِي عَلَيْنَا وَلَا نُبْكِي عَلَى أَحَدٍ

لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ الْإِبِلِ
وَيُقَالُ: كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقَمَتْ ضَمَائِرُهُمْ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَتَغَلَّتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ،
وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلِظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَوَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ،
تَقْسُرُ قَسْوَةً وَقَسَاوَةً، وَفَطَّتْ أَنْفُسَهُمْ وَجَفَّتْ

﴿﴿﴾ بَابُ فِي أَنْمَاءِ الْحَرْبِ وَأَمَّا كَيْفَ تَسْتَعْمَلُ فِي الرِّسَالِ ﴿﴿﴾
الْحُرُوبُ. وَالْوَقَائِعُ. وَالْمَلَاجِمُ. وَالزُّحُوفُ.
وَالْوَعَى. وَالرَّحَى. وَاللَّقَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ. وَالْهَيْجَاءُ.
(بِالْقَصْرِ وَالْمَدِّ). وَالْوَعَى. وَوَقَعَ الْقَوْمُ فِي الْقِتَالِ،
وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ الْوَقَائِعِ وَقِعَةٌ. فَأَمَّا الْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جَمَعَهَا الْوَقَعَاتُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) إِنْ أَلْفَرَّارٍ مِنَ
الرِّزْحِ مِنَ الْكِبَارِ . (أَيْ : مَوَاضِعِ الْحَرْبِ) الْمَعْرَكَةُ .
وَأُعْتِرِكَ . وَالْحَوْمَةُ . وَالْمَجَالُ . وَالْمَكْرُ . وَالْمَأْفِطُ مِنَ
الْمُضِيقِ ، وَمَوَاقِفُ التَّخَاصُمِ ، وَمَنَازِلُ التَّحَاكُمِ .

﴿ ﴾ بَابُ اشْتِعَالِ الْحَرْبِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : تَشِبَّتِ الْحُرُوبُ بَيْنَ الْقَوْمِ نُشُوبًا ،
وَأَشْتَبَكَتْ . وَأَضْطَرَمَّتْ . وَأَتَقَدَّتْ . وَأَسْتَعْرَتْ .
وَأَلْتَهَبَتْ . وَأَصْطَلَتْ . وَأَحْتَدَمَتْ . (وَيُقَالُ :) حَرْبٌ
عَبُوسٌ (لِلشَّدِيدَةِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْقَدَ فُلَانٌ نَارًا
لِلْحَرْبِ ، وَأَضْطَرَمَّهَا ، وَسَعَرَهَا . (وَسَعَرْتُ النَّارَ
أَسَعَرْتُهَا سَعْرًا ، وَسَعَرَ فُلَانٌ الْبِلَادَ نَارًا) . وَشَبَّهَا شَبًّا ،
وَأَرَشَهَا تَأْرِيشًا ، وَحَشَّهَا ، وَأَوْرَاهَا إِيرَاءً ، وَحَضَّهَا حَضًّا ،
وَأَجَّجَهَا تَأْجِيجًا ، وَادَّكَاهَا ، وَأَحْمَشَهَا إِحْمَاشًا .
(وَيُقَالُ فِي شِدَّةِ الْحَرْبِ :) قَصُرَتِ الْأَعْيُنُ ، وَأَشْجَرَتِ
الْأَسِنَّةُ ، وَتَنَازَلَ الْفَرْسَانُ ، وَأَضْفَرَتِ الْأَلْوَانُ ،

وَأَتَحَمَّتِ الْحُرُوبُ ، وَأَشْتَجَرَتِ الْهَيْمَاءُ ، وَسَطَعَ
الرَّحْمُ مِنْ سَنَابِكِ الْحَيْلِ ، وَوَقَعَتِ السُّيُوفُ عَلَى
الْكُؤُوبِ ، وَخَفَّتِ الْأَعْمِدَةُ عَلَى الْمَغَافِرِ ، وَتَصَلَّصَتِ
الْدُّرُوعُ مِنْ وَقَعِ الْبَيْضِ ، وَتَدَاعَتِ الْأَصْوَاتُ ،
وَتَجَاوَبَتِ الْأَصْدَاءُ ، وَرَزَّجَرَجَتِ الْأَرْضُ ، وَزَلَزَلَتِ
الْأَقْدَامُ مِنْ وَلَوَلَةِ الْأَنْجَادِ ، وَرَنِينَ الْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ
الرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ الْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَدَتِ الرِّجَالُ ،
وَأَقْبَلَتِ الْأَجَالُ تَفْتَرِسُ الْأَمَالَ ، وَبَلَّغَتِ الْقُلُوبُ
الْحَنَاجِرَ

❦ بَابُ الْمُحَارَبَةِ ❦

(وَيُقَالُ :) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَرَهُ
مُنَاجَرَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ
مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ
الْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ،
وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ الْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ :)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَسَةً ، وَجَاوَلَةً ،
 وَمُطَاوَلَةً ، (وَمِنْ أَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارِيَةِ فِي
 الْحَرْبِ :) الْمُبَادَلَةُ ، وَالْمُبَالَطَةُ ، وَالْمُبَامَلَةُ ، وَالْمُحَاسَلَةُ ،
 وَالْمُجَالِدَةُ ، وَالْمُجَاهِدَةُ ، وَالْمُسَافَاةُ ، وَالْمُنَافِحَةُ بِالسُّيُوفِ ،
 وَالْمُصَامَعَةُ ، وَالْمُكَاغِحَةُ ، وَالْمُعَاوَرَةُ ، وَالْمُبَالَدَةُ ،
 وَالْمُصَاوَلَةُ ، وَالْمُعَارَكَةُ ، وَالْمُسَاوَرَةُ ، وَالْمُقَارَعَةُ ،
 وَالْمُسَارِدَةُ

❁ ❁ ❁ بَابُ تَحْمُودِ نَارِ الْحَرْبِ ❁ ❁ ❁

وَيُقَالُ : تَحْمَدْتُ نَارَ الْحَرْبِ تَحْمُودًا ، وَبَاخْتُ
 تَبُوخًا ، وَطَفَقْتُ تَطْفَاقًا ، وَخَبْتُ تَخْبُوعًا ، وَهَمَدْتُ تَهْمُودًا ،
 وَوَضَعْتُ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا إِذَا سَكَنْتُ ، (وَيُقَالُ :)
 أَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَأَخَمَدَ لَظَاهَا ، وَأَطْفَأَ
 جَمْرَتَهَا ، وَأَخَمَدَ ضِرَامَهَا ، وَأَخْبَى سَعِيرَهَا

﴿ بَابُ الزَّلَازِلِ وَالْفِتَنِ ﴾

الزَّلَازِلُ . وَالْفِتْنُ . وَالْمَرْجُ . وَالْمَرْهَزُ . وَالْمُهَيِّجُ .
 وَالذَّوَاهِي . (وَيُقَالُ :) آثَارُ فُلَانٍ نَعَمَ الْفِتْنَةِ ،
 وَأَنْتَوْرَى زِنَادَ الْفِتْنَةِ ، وَأَسْتَفْتَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَحْيَا
 مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِصْمَ الْفِتْنَةِ ، وَرَأَشَ جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ،
 وَسَدَّدَ سَهْمَ الْفِتْنَةِ ، وَحَلَّ عِقَالَ الْفِتْنَةِ ، وَتَدَرَّعَ
 جِلْبَابَ الْفِتْنَةِ ، وَأَصَلَتْ سَيْفَ الْفِتْنَةِ . (وَيُقَالُ :)
 فِتْنَةُ صُمَّاءَ ، وَفِتْنَةُ عَمِيَاءَ ، وَفِتْنُ كَقَطْعِ اللَّيْلِ ، وَفِتْنُ
 تَمُوجِ كَمَوْجِ الْبَحْرِ ، وَفِتْنُ كَالسَّيْلِ بِاللَّيْلِ

﴿ بَابُ تَسْكِينِ الْفِتْنَةِ ﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ هَذَا : أَطْفَأَ فُلَانٌ نَارَ الْفِتْنَةِ ،
 وَقَلَّمَ أَظْفَارَ الْفِتْنَةِ ، وَطَسَّ مَعَالِمَ الْفِتْنَةِ ، وَتَوَصَّى
 جَنَاحَ الْفِتْنَةِ ، وَكَشَفَ قِنَاعَ الْفِتْنَةِ ، وَشَامَ سَيْفَ
 الْفِتْنَةِ ، وَشَدَّ عِصْمَ الْفِتْنَةِ ، وَأَرْجَحَ بَابَ الْفِتْنَةِ ،
 (وَيُقَالُ :) تَحَدَّتِ النَّارُ ، وَأَتَصَلَّتِ السَّبِيلُ ،

وَسَكَنْتِ الدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ الطَّرُقُ

﴿ بَابُ الْمَصَالِحَةِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ صَاحَ فُلَانٌ أَلِدُوْ مُصَالِحَةً ، وَوَادَعَهُ
مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ بُهَادَنَةً ، وَسَأَلَهُ مُسَالِمَةً ، وَكَافَأَهُ
مُكَافَأَةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارِكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ،
(وَتَقُولُ :) قَدْ عَادَ الْقَوْمُ بِالْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسَّلَامِ ،
وَضَرَعُوا إِلَى الْأَمَانِ ، وَفَرَعُوا إِلَيْهِ

﴿ بَابُ سَلِ السَّيْفِ ﴾

يُقَالُ: قَدْ سَلَ السَّيْفُ فَهُوَ مُسَلُّوْلٌ ، وَأَسْتَلَهُ
فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مُشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصَلَّتٌ ،
وَجَرَدَهُ فَهُوَ مُجْرَدٌ ، وَأَتَضَّاهُ فَهُوَ مُتَضَّى ، وَأَخْطَرَطَهُ
فَهُوَ مُخْطَرَطٌ ، وَشَخَذَ السَّيْفَ فَهُوَ مُشْخُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ
مُسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مَهْنَدٌ أَيُّ مَأْسُوبٌ إِلَى الْهِنْدِ ، وَهَذِهِ
سُيُوفٌ لَا تُتَّبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِيلُ غَوَارِبُهَا ، وَلَا تُنْحَوْنَ
فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تُتَّبُو عَنْ ضَرْبِيَّةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

تَحْمُودٌ فِي الْحُرُوبِ وَالشَّدَايِدِ وَالْوَقَائِعِ وَقَعْمَا ،
 تَمُورٌ فِي الْحَدِيدِ الْمَفْرُغِ وَالصَّخْرِ الْأَصْمِّ ، لَا تَبْقَى
 مِنْهَا الدَّرُوعُ الْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّعَرَبَهَا الْجُنُنُ الْوَأَقِيَةُ

❦ بَابُ فِي غَمْدِ السَّيْفِ ❦

يُقَالُ : غَمَدْتُ السَّيْفَ غَمْدًا وَانْمَدْتُهُ انْمَادًا ،
 وَقَرَّبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَبْتُهُ . وَسَمَّيْتُهُ . (وَسَمَّيْتُهُ سَلَامَةً
 وَانْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ
 مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :) انْتَضَى السَّيْفُ سَلَةً

❦ بَابُ الْأَنْحِرَافِ ❦

يُقَالُ : قَدِ انْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ
 عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَأَزُورَ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَثَنَى
 عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَتَبَاعَنَّهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَهَزَّعَ لَهُ ،
 وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَنَبَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مَشْتَقٌّ مِنْ تَغَرَّةِ
 الْقِدْرِ وَهُوَ غَلِيَانُهَا) . وَتَمَرَّ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ .
 (يُقَالُ :) تَنَكَّرَتْ الْأَيَّامُ ، وَتَمَرَّتْ . وَتَعَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ الدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَتَنَّى عِظْفَهُ
 عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) .
 قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ ، وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ .
 وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ،
 وَأَقْضَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهَجْرَانًا . (وَتَقُولُ
 فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَهُ . وَشَارَدَهُ .
 وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَةً . (قَالَ الْكَسَائِيُّ : يُقَالُ
 نَاوَأْتُ الرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَهُ مُمَاظَةً ، وَرَاعَمَهُ مُرَاعَمَةً ،
 وَعَارَاهُ مُعَارَاةً ، وَحَادَاهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي
 الْعِدَاوَةِ :) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَافَنَهُ . وَحَاقَدَهُ .
 (وَتَقُولُ :) بَيْنَهُمَا عِدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَنَضَاءُ . وَشَنَانٌ .
 (وَالشَّنَاءُ وَالشَّنَاةُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْحُبِّ

يُقَالُ : أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ الْحُبِّ ، وَوَدَّهُ .
 وَوَدِدْتُهُ مِنَ الْوَدِّ . (فَهُوَ حَيْبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوَدَّهُ .

وَوَدُوْدُهُ) وَوَمِيقَهُ مِنَ الْمِيقَةِ ، وَخَالَهُ مِنَ الْخُلَّةِ فَهُوَ
 خَلِيلُهُ ، وَصَاقَاهُ مِنَ الصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيٌّ ، وَخَالَصَهُ مِنْ
 الْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلَصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِيْنُهُ .
 (وَيُقَالُ :) أَقْتَضَبَ الْأَمِيرُ فَلَانًا ، وَأَصْطَنَعَهُ ، وَأَصْطَفَاهُ .
 وَأَنْتَخَبَهُ . (وَيُقَالُ :) أَلْفَهُ فَهُوَ أَلْفُهُ ، وَأَنَسَهُ فَهُوَ
 أَيْسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيْطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ،
 وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِيْنُهُ ، وَسَاوَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَا بَسَهُ .
 (وَالْمُتَأَمِّنُ . وَالْمُتَحَدِّثُ . وَالْمُوْتَسُّ . وَالْمُقَاوِضُ . وَاحِدٌ) .
 (يُقَالُ :) أَلْقَوْمُ أَوْدَاهُ . وَاجْبَاءُ . وَإِخْلَاءُ . وَاصْفِيَاءُ .
 وَخُلَانٌ . وَآخِدَانٌ .

❁ ❁ ❁ بَابُ الْأَكْفَاءِ ❁ ❁ ❁

يُقَالُ : () لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نَظْرَائِي ، وَلَا مِنْ
 أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (الْكُفُوُ . وَالْكَفِيُّ
 وَالْكَفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ،
 وَلَا مِنْ أُنْدَادِي . (فَهُوَ الشَّبَهُ . وَالْقِرْنُ . وَالْكَفِيُّ .

وَالنَّظِيرُ. وَالْمِثْلُ). (الْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيْضًا). وَلَا
 مِنْ أَشْكَالِي، وَالْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَالشَّكْلُ بِالْكَسْرِ
 الدَّلُّ وَالنُّجُجُ). وَلَا مِنْ عُدَلَاءِي. (وَالْوَاحِدُ عُدِيلٌ).
 (وَيُقَالُ:) فَلَانٌ ضِدِّي أَي خِلَافِي. وَهُوَ ضِدِّي
 إِذَا كَانَ مِثْلِي. (وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ). وَلَيْسَ فُلَانٌ
 بِبَوَاءِ لِفُلَانٍ فَأَقْتَلَهُ بِهِ

بابُ ثِقَلِ الْأَمْرِ

يُقَالُ: أَثْقَلَ هَذَا الْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ
 (وَأَثْمَلُ وَالثَّقَلُ بِالْكَسْرِ). وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ
 وَبَهْطَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةَ

وَتَحْمَلُ أُخْرَى أَفْرَحَتَكَ الْوَدَانُ
 وَبَهْرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ، وَآدَهُ فَهُوَ مَوْوَدٌ. (وَيُقَالُ:)
 حَمَلَ عَلِيٌّ عَيْبٌ هَذَا الْأَمْرُ أَي ثَقَلَهُ. (وَالْجَمْعُ أَعْيَابٌ).
 (وَيُقَالُ:) قَدْنَا بِأَلْحَمَلِ يَنْزِنَا. (وَالنَّوْءُ النَّهْوُضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ). وَقَدْ أَبْطَرْتَهُ ذَرَعُهُ. (إِذَا حَمَلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ). (وَفِي الْأَمْثَالِ : لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرَعَهُ). وَتَكَأَدَهُ الْأَمْرُ أَيِ اثْقَلَهُ

﴿ بَابُ الْأَهْمَةِ وَالْتِهْوِضِ بِالْعَمَلِ ﴾

يُقَالُ : نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نَهْوِضًا، وَاسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِقْلَالًا، وَأَضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا، وَأَطْلَعَ أَطْلَاعًا، فَهُوَ مُضْطَلَعٌ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْيَابِهِ، وَعَالِلُهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالِلٌ لَهُ. قَالَ كَتَبَ بَنُ سَعْدِ الْغَنَوِيُّ :
وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعَبَ الْعَصَا وَيَلِجُ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرَّدُ : الْأَضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ.

يُقَالُ : بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيُّ قَوِيٌّ. وَالْإِطْلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ

يُقَالُ : أَطْلَعْتُ الثَّنِيَّةَ أَيِ عَلَوْتُهَا). (وَيُقَالُ : فُلَانٌ

أَنهَضُ بِهَذَا الْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ ، وَأَضْلَعُ بِهِ ، وَأَمَلِي بِهِ ،
 وَأَوْفَى بِهِ ، وَأَعْلَى بِهِ ، وَهُوَ أَعْنَى فِي هَذَا الْأَمْرِ ،
 وَكَفَأُ ، وَأَجْزَأُ . وَأَنْفَذُ . وَأَرْجَى . وَأَمْضَى . وَفُلَانٌ
 يَهْضُ بِالْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ ، وَيَضْطَلِعُ اضْطِلَاعَهُ ،
 وَيَغْنِي غِنَاءَهُ ، وَيَجْزِي مَجْزَاهُ وَمَجْزَأَتَهُ ، وَيَسُدُّ
 مَسَدَهُ ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ . (كُلُّ هَذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ) .
 (وَتَقُولُ :) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةً ، وَغِنَاءً . وَمَضَاءً . وَنَفَاذًا .
 وَأَضْطِلَاعًا . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :) لَهُ غِنَاءٌ فِيمَا يُسَدُّ
 إِلَيْهِ ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلِّدُ آيَاهُ ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ
 بِهِ ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُتَدَبَّرُ لَهُ ، وَأَسْتِفَالٌ يَمَا يُحْمَلُ ،
 وَأَضْطِلَاعٌ يَمَا يُكَلَّفُ ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى ، وَقِيَامٌ فِيمَا
 يُفَوَّضُ إِلَيْهِ ، وَرَجَاءٌ يَمَا يُحْمَلُ آيَاهُ . (وَتَقُولُ :)
 فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ ، وَحَادِقٌ . وَهُوَ صَنَعُ الْيَدِ
 (وَالْمَرْأَةُ صِنَاعٌ) . وَفُلَانٌ يَرَقُمُ فِي الْمَاءِ (إِذَا كَانَ
 حَادِقًا) . وَهُوَ آصَعٌ مِنْ سُرْقَةٍ (وَهِيَ دُوْدَةُ الْقَرِي) .

وَفَعَلَ ذَلِكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ . (وَيُقَالُ :) لَهُ أُسْتِثْلَالٌ
وَجَزٌّ

❦ بَابُ الْكُفْرِ عَنِ الْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتَهُ عَنْهُ ، وَثَبَّتَهُ عَنْهُ ،
وَلَقَعْتَهُ عَنْهُ الْفِتْنَةَ ، وَالتَّفْتَهُ هُوَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :
جِئْنَا لِنَتَّقِيَنَّا) . وَلَوْيْتَهُ عَنْهُ ، وَصَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَكَفَفْتُهُ
عَنْهُ ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ . (وَيُقَالُ :)
وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزَعًا ، وَزَاعَهُ أَيْضًا
يَزُوَعُهُ زَوْعًا ، وَوَزَعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْنُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ .
(وَتَقُولُ فِي الْأَمْرِ : زَعُ فُلَانًا وَزَعْنُهُ . قَالَ عِثْمَانُ بْنُ
عَفَّانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : لَمَّا يَزَعُ اللَّهُ بِالسُّلْطَانِ أَكْثَرَ مِمَّا
يَزَعُ بِالْقُرْآنِ) . (وَتَقُولُ :) رَامَ فُلَانٌ ظَلَمَ فُلَانًا
فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ ، وَأَقْدَعْتُهُ . وَكَبَحْتُهُ .
عَنْهُ ، وَدَرَأْتُهُ . وَقَفَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَدَدْتُهُ عَنْهُ ، وَوَرَدَعْتُهُ
عَنْهُ ، وَنَهَيْتُهُ عَنْهُ ، وَوَسَعْتُهُ عَنْهُ ، وَوَجَّهْتُهُ . وَوَرَبَّيْتُهُ .

عَنهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذَلِكَ الرَّجُلُ اعْتَادَ الظُّلْمَ
 قَطَطْتَهُ عَنهُ ، وَزَمَمْتَهُ عَنهُ ، وَافَأْتَهُ عَنهُ ، وَوَرَعْتَهُ عَنهُ ،
 وَكَمَمْتَهُ عَنهُ ، وَكَمَعْتَهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ،
 وَالْجَمْتَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) التَّيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ
 يُلْجَمُهُ عَنِ الظُّلْمِ . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رِضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ،
 وَالْجَمْتَهُ عَنِ الرِّتَاعِ فِي مَرْوَجِهِ . (وَيُقَالُ :) رَزَعَ
 كَمَا مَهُ ، وَارْخَى خِنَاقَهُ وَكَمَا مَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :)
 هُوَ سَحِيحٌ مُتَمَرِّجٌ . خَالِعٌ عِذَارُهُ

❦ ❦ ❦ بَابُ الْأِسْعَافِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : أَسْفَعْتُ الرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتُمْ إِلَيْهِ ،
 وَأَطْلَبْتُهُ جَلْبَتَهُ ، وَأَسَأَلْتُهُ سَأَلْتَهُ أَيَّ أَجْبَتِهِ إِلَى مَا
 سَأَلَهُ . (يُقَالُ :) أَطْلَبْتُ الرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ
 (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى الطَّلَبِ) . وَشَفَعْتُهُ فِي
 حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ :) عَادَ فُلَانٌ يُبْحِحُ حَاجَتِهِ ، وَنَبِلَ
 حَاجَتِهِ ، وَدَرَكَ حَاجَتِهِ . (أَلَدَرَكَ قِطْعَةً مِنْ حَبْلِ

يُوصَلُ بِهَا الْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنْلِ آخِرَ الْبَيْتِ وَهُوَ مِثْلُ
 السَّبَبِ. (وَتَقُولُ:) جَاءَ فُلَانٌ نَائِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ
 مُنْحَا مُظْفَرًا، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ. (وَيُقَالُ:) ظَفَرَ
 الرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ، وَفَازَ. وَانْبَجَحَ. وَادْرَكَ. وَبَلَغَ حَاجَتَهُ
 وَحَازَهَا، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا، وَأَظْفَرَهُ اللَّهُ بِهِ، وَهُوَ
 مُنْبَجِحٌ وَانْبَجَحَ اللَّهُ حَاجَتَهُ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ.
 قَالَ لَيْدٌ:

فَضِينَا فَضِينَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلَ
 ❦ ❦ ❦ بَابُ الْحَيْبَةِ ❦ ❦ ❦

وَيُقَالُ: أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ، فَهُوَ مَكْدٍ،
 وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ، وَرَدَّ بِالْحَيْبَةِ، وَحَدَّ فَهُوَ مُحْدَرِدٌ،
 وَأَخْفَقَ الصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَبْصِدْ شَيْئًا، وَحَرِمَ
 فَهُوَ مُحْرَمٌ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ، وَصَرَفَ عَنْ مُرَادِهِ،
 وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفَيْتٌ. (وَتَقُولُ الْعَرَبُ لِلْمُنْصَرَفِ عَنِ
 حَاجَتِهِ بِالْيَاسِ وَالْقُطُوطِ وَالْقَوْتِ:) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرِيهِ ، وَأَزْدَرِيهِ . (وَإِذَا أَنْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنْ
 الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِحَامَهُ ، وَقَرَضَ
 رَبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشَّدَةِ قِيلَ :) جَاءَ بَعْدَ
 اللَّتْيَا وَأَاتَى . (وَيُقَالُ :) أَخَافُ فُلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا
 لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) أَخَافَ رُوَيْعِيًّا
 مَظَنَّةً

❦ بَابُ الْأَنْتِهَارِ ❦

يُقَالُ : لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِرُهَا ،
 وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِرُهَا ، وَلَا نَهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا
 وَيَهْتِفُ لَهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَفْتَحُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا .
 (وَتَقُولُ :) يَأْتِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِرُهَا ، وَيَبْتَنِي
 الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا ، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا ، وَيُرْوِمُ الذَّلَّةَ
 لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَسْجَلَهَا ، وَيَبْحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ،
 وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَقْتَرِصُ غَفْلَتَهُ ،
 وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقَطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ)

فِي خِلَافٍ هَذَا : (قَدْ سَخَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ
 مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَوَلَّاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ
 أَعْرَزَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَأَ فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ .
 (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ نَهَزَ الْخَيْلِيسَ ، وَفُرْصَةُ الْحَارِبِ ،
 وَنَهْزَةُ الْحَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةٌ
 الْأَكِيلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخَاسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ
 قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ :

قَدُونِكَمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِعِخْتَالِيسٍ وَلَا قُتْعُ بِقَاعٍ .
 وَيُقَالُ : فُلَانٌ قَدِ انْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَأَفْتَرَسَ
 الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَأَفْتَحَهَا . وَأَخْتَسَهَا . (وَيُقَالُ :)
 فُلَانٌ وَثَبَ عَلَى الْفُرْصِ

﴿ ﴾ بَابُ الْمَفْاجَاةِ ﴿ ﴾

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مَفْاجَاةً إِذَا آتَاهُ فِجْأَةً . وَبَادَاهَهُ
 مُبَادَاهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَأَعْتَوْرَهُ أَعْتَوَارًا ،
 وَبَاعَثَهُ مُبَاعِثَةً ، وَبَغَثَهُ بَغْثًا . (وَتَقُولُ :) أَسْتُ أَمْنٌ

مِنْ بَغَاتِ الْعَدُوِّ وَفَجَائَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ :)
 يُؤَسِّي لِهَذَا الْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَأَغْتِرَارَهُ ،
 وَاذْكُرْ عَيْنَ الزَّمَانِ عَلَيْهِ

﴿ بَابُ الْأَخْتِرَازِ وَتَّخَذِ الرَّأْيِ ﴾

يُقَالُ : قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ جِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ،
 وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمِيَ عَلَى الْعَدُوِّ
 أَمْرَهُ ، وَلَبَسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّرَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ .
 وَتَيَقَّظَ . وَأَشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَأَسْرَقَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ،
 وَتَكَمَّشَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحِيَهُ ، وَضَمَّ
 أَطْرَافَهُ ، وَكَفَّفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَرَّنَ .
 وَتَشَرَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَمَرَّ . وَأَسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى
 الْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيِ وَطَنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّلَهُ حَيَازِيَهُ
 أَيِ اسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ :) فُلَانٌ قَوِيٌّ عَزِيمَةٌ فُلَانٍ
 عَلَى مَا آتَاهُ ، وَأَكْدَهْمَتُهُ ، وَشَحَدَ نَيْتَهُ ، وَآيَدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ التَّكْبِيرِ

يُقَالُ : تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ،
وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَاخْتَالَ
فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطَّرَسَ فَهُوَ مُتَغَطَّرِسٌ ، وَتَغَطَّرَفَ فَهُوَ
مُتَغَطَّرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيَهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزَهِيَ
فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأَعْجَبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمَخًا فَهُوَ
شَامِخٌ ، وَتَبَدَّخَ فَهُوَ مُتَبَدِّخٌ . (وَيُقَالُ :) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ،
وَنَفَخَ بِأَنْفِهِ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَوَعَدَا طَوْرَهُ ،
وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُسْتَعِجًا . (وَتَقُولُ :) مَعَ
فُلَانٍ زَهُوٌّ ، وَكِبَرٌ ، وَعَجْبٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُوَ أَزْهَى
مِنْ غَرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنْ الشُّقْرِ
يَعْنِي الدَّيْكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُدَالَةَ . (وَالْمُدَالَةُ الْأَمَةُ الَّتِي
تُذَلُّ وَتَمْتَنُّ ، وَهِيَ مَعَ ذَلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبْرِيَّةٌ ،
وَتَحْوَةٌ ، وَخَيْلَاءٌ . (وَهُمْ الْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ الْقُدْرِيَّةِ) .
وَفِيهِ عَظْمَةٌ ، وَبَدَّخٌ ، وَابْهَةٌ . (وَيُقَالُ :) هُوَ أَصِيدٌ .

وَأَشْوَسُ، وَاصْوَرُ، وَازْوَرُ. (إِذَا كَانَ مَائِلَ الْعُنُقِ
 مِنَ الْكَبِيرِ، عَظِيمِ النَّخْوَةِ، بَيْنَ الْأَيْمَةِ). (وَلِهُرْمُزٍ)
 لَا تُسَمُّوا الصَّافِ نَبَاهَةً، وَلَا الْبَذَخَ غَابًا، وَلَا الزَّهْوُ
 مُرُوءَةً، وَلَا التَّمَدِّيَ سُبُوًّا، وَلَا الْأَسْتِجَالَهَ عِزًّا.
 (وَمَعَ ذَلِكَ) فَلَا تُسَمُّوا النَّبِيلَ بَذَخًا، وَلَا الْمُرُوءَةَ
 تَجْبِيرًا

بَابُ خَذَلِ الْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ: طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ، وَكَسَرْتُ مِنْ
 زَهْوِهِ، وَأَقَمْتُ مِنْ صَوْرِدِهِ، وَقَمَنْتُ مِنْ طُمَيْانِهِ،
 وَطَاطَأْتُ مِنْ إِشْرَافِهِ، وَقَصَمْتُ مِنْ بَصَرِهِ،
 وَرَدَدْتُ إِلَيْهِ مِنْ سَارِمِي طَرَفِهِ، وَقَعَمْتُ بِهِ فِيمَا يُزِيلُ
 نَخْوَتَهُ. قَالَ الشَّاعِرُ:
 وَكُنَّا إِذَا الْجَبَّارَ صَعَرَ خَدَّهُ

ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ الْأَخَادِعُ (١)

(١) وفي نسخة: اقتنا له من ميله فنقوموا

﴿ بَابُ الْأَسْتِخْذَاءِ ﴾

يُقَالُ: قَدِ اسْتَخَذَا (يُهَمَزُ وَلَا يَهْمَزُ). قَالَ الشَّاعِرُ:
وَمَا اسْتَخَذَاتُ لِلْحَدَثَانِ حَتَّى

آتَانِي مِنْ وِرَائِي وَمِنْ أَمَامِي
وَيُقَالُ اسْتَخَذَاتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِثْتُ لَهُ ، وَخَذَاتُ
لَهُ أَيْضًا أَخْذًا خُذْوًا ، وَخَضَعَ رَجَعَ بِجَاعَةٍ ، وَخَنَّ
خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَأَضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ
فِي الْمَثَلِ :) الْحُمَى أَضْرَعَتْنِي لَكَ أَي لَا أَمْتَاعُ بِي
عَلَيْكَ . وَأَسْتَكَانَ ، وَغَفَرَ خَذَهُ ، وَوَضَعَ خَذَهُ ،
وَأَسْتَدَلَّ . وَتَطَاطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاعَلَّ
تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَمَ نَفْسَهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوْدَ
وَالْمَقَادَةَ ، وَأَذَعَنَ . وَأَسْتَقَادَ . وَتَصَاعَرَ . وَدَانَ لَهُ
دَيْنُونَةً ، وَأَسْتَسَلَّمَ ، وَأَمَكَنَّ مِنْ يَدِهِ ، وَأَسْتَأَمَرَ
وَعَنَّا يَعْنُو ، وَخَشَعَ (وَالْعَالِي الْأَسِيرُ وَالْجَمْعُ عُنَاةٌ) .
وَقَدْ أَعْتَدَلَ صَعْرَهُ ، وَلَا نْتَ عَرِيكَتَهُ ، وَجَسَّتَهُ .

(وَيُنَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنْصِفِي وَتَضَرُّعِي

﴿٣﴾ بَابُ الْأَضْطِلَاعِ ﴿٤﴾

يُقَالُ اضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ الْعَمَلِ
وَالْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْهِ ، وَبِمَا
أَصَارَهُ إِلَيْهِ مِنَ الْأُورُ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ أَيَّاهُ ، وَبِمَا
أَسْتَكْفَاهُ أَيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ
عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَأَعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَّلَهُ إِلَى رَأْيِهِ
وَتَدْبِيرِهِ يَكُلُّهُ وَكَوْلًا وَتَكَلَّلَانَا وَوَكَّلَا وَتَكَاةً وَوَكَاةً
(وَأَصْلُ التَّكَاةِ الْوَاوُ وَلَكِنَّهُمْ قَلَّبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي
وَرَابٍ تَرَاثٌ . وَفِي وَكَاةٍ تَكَاةٌ . وَفِي وَجْمَةٍ تُخْمَةٌ . وَفِي
وَجَاهٍ تُجَاهٌ)

﴿٣﴾ مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ اخْتِلَافِ الرَّتَبِ ﴿٤﴾

الطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمُودَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ،
وَالْعِنَايَةُ وَالْمَحَبَّةُ وَالْحَمَامَةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ :)
الدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالتَّنَائُلُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَالْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَالْمَسْأَلَةُ
 لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ ، وَالْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَالْإِكْرَامُ
 لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ
 فَوْقَكَ) . وَرَأَيْتَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ) . وَيَنْبَغِي . وَأَفْعَلُ .
 وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَالسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ .
 وَالْمَوْجِدَةُ وَالْعَبُّ مِنْ آيِكَ وَصَاحِبِكَ . وَالْإِسْتِبْطَاءُ
 وَالْإِسْتِرَادَةُ وَالشُّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَالنَّظْمُ مِمَّنْ
 هُوَ دُونَكَ

❁ بَابُ الْإِنْتِفَاعِ وَالرَّبْحِ ❁

يُقَالُ : هَذَا الْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ،
 وَارْدٌ عَلَيْهِ ، وَاجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوَزُ لِقَدْحِهِ ، وَأَوْدَى
 لِقَدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعُوذُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ
 لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ الْقَدْحُ الْأَفْوَزُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ
 أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ :) أَجْدَى عَلَيَّ الْأَمْرُ وَاجْدَانِي
 أَيْضًا . قَالَ الْأَفْوَهُ :

الَاعْلَانِي وَأَعْلَمَا أَنِّي غَرَزَ
وَمَا قَلَّ مَا يُجِدِي الشِّقَاقُ وَلَا أُحْدِزُ

﴿﴾ بَابُ التَّعْجِيمِ ﴿﴾

يُقَالُ: هَذَا الْمَطْرُ وَالْمَكْرُوهُ عَامٌ، وَشَامِلٌ.
وَقَدْ شَمِلَ النَّاسَ الْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ، وَوَسِعَهُمْ.
وَهُوَ فَاشٍ، وَفَائِضٌ، وَمُسْتَفِيزٌ، وَشَائِعٌ، وَذَائِعٌ،
وَلَانِحٌ، وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ: خَبَرْتُ مُسْتَفِيزًا وَمُسْتَقَاضًا.
) وَالشَّائِعُ، وَالذَّائِعُ، وَالشَّامِلُ وَاجِدٌ، وَلَكِنَّهُمَا
لَا يَكَادَانِ يَسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي الْأَخْبَارِ. (وَيُقَالُ فِي
خِلَافِهِ: خَصَّ الْمَطْرُ أَوْ الْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَأَنْتَقَرَ
إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ، وَلَمْ يَبْدُ نَبِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو
أَحْمَدَ الْأَسْوَدُ: الْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

﴿﴾ بَابُ التَّمْهِيدِ ﴿﴾

يُقَالُ: مَهَّدْتُ لِفُلَانٍ الْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ
تَوِطُّةً لَهُ وَطَّدْتُهُ. قَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِيَوْلَدِهِ:

اَكْرَمُوا الْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَأَ لَكُمْ الْمَنَابِرَ ، وَفَرَسَ لَكُمْ
 الْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :) أَثْنَتُ
 الْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَأَثْلَبَ لَهُ الْأَمْرَ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 مَعْنَى أَثْلَبَ اسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ :) هَذَا نِظَامُ
 الْأَمْرِ وَالشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِيَامُهُ .
 وَمِلاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا قِيَامُ الْأَمْرِ
 (بِالْكَسْرِ) . وَقِيَامُ الرَّجُلِ قَامَتُهُ (بِالْفَتْحِ)

﴿ بَابُ الْإِرْشَادِ ﴾

يُقَالُ : أَرَشَدْتُ الرَّجُلَ إِلَى الرَّأْيِ وَغَيْرِهِ
 إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَيْتُهُ دِلَالَةً ، وَادَّلَيْتُهُ
 عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ الرَّجُلَ فِي الدِّينِ هُدًى ،
 وَفِي الطَّرِيقِ وَالرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ الْمَرْأَةَ إِلَى
 زَوْجِهَا هِدَاً وَهَدَاً . وَهَدَاً الْعَلِيلُ هُدُوءًا . وَاهْدَيْتُ
 إِلَى الْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَقَفْتُهُ
 تَوْفِيقًا ، وَعَرَفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّتُهُ تَثْقِيئًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَافْهَمْتُهُ ،
وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوْمَتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيْدِيُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

❦ بَابُ الْمُبَالَغَةِ وَالْإِفْرَاطِ ❦

يُقَالُ: اسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ اسْرَافًا ، وَافْرَطَ
إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَانْفَرَقَ انْفِرَاقًا . (وَيُقَالُ: أَمِنَ
فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي الْقَوْلِ اطْنَابًا ،
وَأَسْهَبَ اسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ اكْتِسَارًا ، وَأَسْخَنَرَ اسْخِنَارًا ،
وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَأَشْتَطَطَ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعْدِيًا
إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ .) (وَيُقَالُ: افْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا
تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَقَرَطَ إِذَا قَصَرَ فِيهِ . فَمَيِّزٌ بَيْنَ
الْإِفْرَاطِ وَالْتَفْرِيطِ) . (وَالسَّرْفُ وَالشُّطَطُ وَاحِدٌ)

❦ بَابُ اسْتِهْجَانِ الْمَسْلُوكِ ❦

يُقَالُ: وَجَدَ فُلَانٌ مُنْجَدِرًا سَهْلًا فَاتْمَحَدَرَ ،
وَمَسْلُوكًا نَهْجًا فَسَلَّكَ ، وَمَقْصِدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا
سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا مَرُوضًا فَفَرَكَبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَجَسًّا لَيْنًا فَجَسَّ

﴿١٤١﴾ بَابُ الْقَهْرِ ﴿١٤١﴾

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الْأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ
وَأَقَسَرْتُهُ أَقْسَارًا ، وَأَجَبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ
بِأَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَأَسْتَكْرَهْتُهُ أَيضًا ، وَأَعَسَرْتُهُ أَعْسَارًا ،
وَعَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ :) أَخَذْتُ ذَلِكَ مِنْهُ عَنُودًا ،
وَقَسَرًا . وَقَهَرًا . وَفَعَلْتُ ذَلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعْاطِسِهِ ،
وَمَرَّاعِفِهِ . وَمَرَّاعِيهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرَسِنِهِ ، وَعَرَمَتِهِ ،
وَيَفْعَلُ ذَلِكَ صَافِرًا ، قِيًّا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي
الْعَدُوِّ :) كَابَرَ عَلَى أَمَالٍ وَعَلَى غَيْرِ أَمَالٍ مُكَابِرَةً ،
وَفَعَلْتُ ذَلِكَ بِالصَّغِيرِ مِنْهُ ، وَبِالْقِمَاءِ مِنْهُ

﴿١٤٢﴾ بَابُ التَّعَاوُنِ وَالتَّنَاصُرِ ﴿١٤٢﴾

يُقَالُ : عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يَفْجِرُ التَّوَمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَأَزْرَتُهُ مُوَازَرَةٌ ،
وَرَأْفَدَتُهُ مُرَأْفَدَةٌ ، وَلَا حَفْتُهُ مُلَا حَفَّةٌ ، وَعَاضَدَتُهُ

مُضَافَةٌ ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةٌ ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةٌ ،
 وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةٌ ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةٌ ، وَسَانَدْتُهُ
 مُسَانَدَةٌ ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةٌ ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةٌ ، وَنَاجَدْتُهُ
 مُنَاجَدَةٌ ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةٌ . (كُلُّ هَذَا مِنْ التَّنَاصُرِ .
 وَالتَّكْنُفِ . وَالتَّمَاوُنِ . وَالتَّرَافِدِ) . (وَيُقَالُ :)
 هُمُ يَدُ وَاحِدَةٌ ، وَلسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ :) الْقَوْمُ
 لِأَنَّ حَرْبَ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَفَدَّ أَلْبَتُ
 عَلَيْهِ النَّاسُ تَأْلِيْبًا . (وَتَقُولُ :) قَدْ أَصْفَقَ الْقَوْمُ عَلَيَّ
 هَذَا الْأَمْرَ ، وَاطْبَقُوا عَلَيَّ ، وَتَوَاطَوْا وَتَوَاكَلُوا عَلَيَّ ،
 وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَوْا

﴿٣٣﴾ بَابٌ فِي ضِدِّ ذَلِكَ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ تَخَادَلَ الْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا .
 وَتَدَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا ، وَتَبَاغَوْا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا
 أَي صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّرُوا أَي صَارُوا حَيِزًا حَيِزًا ،
 وَتَفَرَّقُوا إِذَا أَفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)

﴿ بَابُ أَجْنَاسِ الْعَقْلِ ﴾

الْعَقْلُ . وَاللُّبُّ . وَالْحَجْرُ . وَالْحَجْبِيُّ . وَالنَّخِيزَةُ .
 وَالْأَدَبُ . وَالنُّهْيُ . (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ لَيْبٌ ،
 وَآرِيْبٌ . (وَالْحَصَافَةُ . وَالْحَصَاةُ . وَالنُّهْيَةُ . وَالزُّورُ
 وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الْأَظْمِثَانِ إِلَى الْغَيْرِ وَالْتِقَائِهِمْ ﴾

يُقَالُ : سَكَنْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَطْمَأْنَنْتُ إِلَيْهِ ،
 وَأَسْتَمْتُ إِلَيْهِ ، وَأَسْتَرَسَلْتُ إِلَيْهِ أَسْتِرْسَالًا ،
 وَرَكَنْتُ إِلَيْهِ رُكُونًا ، وَأَلْقَيْتُ مَقَالِيدِي إِلَيْهِ .
 (وَيُقَالُ :) أَلْقَيْتُ إِلَيْهِ عُجْرِي وَبُجْرِي . (قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرٍو عَنْ ثَعْلَبٍ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ
 قَالَ : سُئِلَ عَنْ قَوْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي
 طَالِبٍ : إِلَى اللَّهِ أَشْكُو عُجْرِي وَبُجْرِي . قَالَ : هُمُومِي
 وَآخِرَانِي)

﴿ بَابُ الْأَمْرِ وَالنَّهْيِ ﴾

يُقَالُ : إِلَى فُلَانٍ حَلُّ الْأُمُورِ وَعَقْدُهَا ، وَرَتْقُهَا
وَفَتْقُهَا ، وَبَسْطُهَا وَقَبْضُهَا ، وَنَضْضُهَا وَإِبْرَامُهَا ، وَإِبْرَادُهَا
وَإِصْدَارُهَا ، وَالْأَمْرُ وَالنَّهْيُ ، وَالصَّرْفُ وَالْوِلَايَةُ

﴿ بَابُ انْتِشَارِ الْخَبَرِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا خَبْرٌ شَائِعٌ ، وَذَائِعٌ ، وَمُسْتَفِيضٌ ،
وَمُسْتَطِيرٌ ، وَسَائِرٌ ، وَغَائِرٌ ، وَمُنْجِدٌ ، وَمُنْتَشِرٌ ، (وَتَقُولُ :)
قَدْ اسْتَفَاضَ الْأَمْرُ اسْتِفَاضَةً ، وَاسْتَطَارَ اسْتِطَارَةً ،
وَشَاعَ شَيْعًا ، (وَقَالَ الْوَاسِطِيُّ :) شُيُوعًا وَذَاعَ ذَيْعًا
وَذَيْعَانًا ، وَأَنْشَرَ أَنْشَارًا ، وَشَهَرَ ، وَعَانَ ، وَلَضْطَرَبَ
بِهِ الصَّوْتُ ، وَأَرْتَفَعَ بِهِ الصَّوْتُ ، وَأَشَاعَ فُلَانٌ الْخَبَرَ ،
وَأَذَاعَهُ ، وَأَفَاضَهُ ، وَأَشَادَهُ إِشَادَةً ، وَسَيَّرَهُ ،
(وَيُقَالُ عَنِ الْخَبَرِ الْقَدِيمِ :) هَذَا خَبْرٌ قَدْ نَبَتَ عَلَيْهِ
الْعُشْبُ ، وَنَسَجَ عَلَيْهِ الْعَنْكَبُوتُ



﴿ بَابُ بُلُوغِ الْخَبْرِ وَاتِّظَارِهِ ﴾

يُقَالُ: تَنَاهَى إِلَيْهِ الْخَبْرُ، وَاتَّهَى إِلَيْهِ،
 وَاتَّصَلَ إِلَيْهِ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ، وَتَقَادَفَ
 إِلَيْهِ، وَنَمَى إِلَيْهِ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ الْخَبْرُ يَرْقِي رُقْيًا، وَقَدْ
 نَمَّ عَلَيْهِ الْخَبْرُ أَي اسْتَجَمَّ، وَيُرْقَى إِلَيْهِ الْخَبْرُ، وَأَنْعَمَى
 عَلَيْهِ الْخَبْرُ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ الْأَخْبَارَ، وَيَتَجَسَّسُهَا
 وَيَتَحَسَّسُهَا، وَيَتَرَقَّبُهَا، وَيَتَرَصَّدُهَا، وَيَتَسَمَّى أَي يَنْتَظِرُهَا،
 وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحْتُ الْأَخْبَارَ، وَيَسْتَنْشَأُهَا، وَيَتَبَعُهَا أَي
 يَطْلُبُهَا. (وَالْأَخْبَارُ وَالنَّبَأُ وَاحِدٌ. يُقَالُ: أَنْبَأْتُ
 الرَّجُلَ بِالْأَمْرِ أَي أَخْبَرْتُهُ)

﴿ بَابُ فِي حُسْنِ الصِّيتِ وَطَيْبِ الذِّكْرِ ﴾

يُقَالُ: أَفْعَلُ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي الْأَحْذَوْتِ، وَأَزِينُ
 فِي السَّمْعَةِ، وَأَحْسَنُ فِي الذِّكْرِ، وَأَطِيبُ فِي النَّشْرِ،
 وَأَحْسَنُ فِي الْخَبْرِ، وَأَجْمَلُ فِي الصِّيتِ، وَأَحْسَنُ فِي
 الْأَثْرِ. (تَقُولُ: هَذَا فِعْلٌ يَسْمَعُ فِي الْقَالَةِ، وَيَقْبَحُ

فِي الذِّكْرِ (وَأَلْقَالَةٌ لَا تَكُونُ فِي الدِّمِّ) وَأَنَا أَعْرَهُ لَكَ
 مِنْ هَذَا الْقَوْلِ بَقَاءُ السَّمْعِ ، وَخُلُودَ الذِّكْرِ .
 (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هَذِهِ الْقَعْلَةِ وَالْوَقْعَةِ صَوْتُهَا ،
 وَصَيْتُهَا . وَعَزُّهَا . وَمَزِيَّتُهَا . وَجَاهُهَا . وَبَهَاؤُهَا .
 وَسَنَاؤُهَا . وَمَكْرَمَتُهَا . وَرَبَّتُهَا . وَشَرْفُهَا . وَبَهْجَتُهَا .
 وَذَخْرُهَا . وَفَضْلُهَا

﴿﴾ بَابُ فِي حُسْنِ الْمَنْظَرِ ﴿﴾

يُقَالُ: رَأَيْتُ مَنْظَرَ أَحْسَنًا ، أَيْقَانًا ، نَضِيرًا .
 بَهِيْمًا ، بَهِيْمًا ، رَابِعًا ، زَاهِرًا ، رَابِعًا ، وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً ،
 وَعَضَارَةً ، وَبَهْجَةً ، وَزَهْرَةً ، وَرَوْنَقًا ، وَبَشَاشَةً ،
 (وَنَضِيرَ الشَّيْءِ يُنْضَرُ ، وَنَضْرِيْنُ يُنْضَرُ وَنَضْرٌ يُنْضَرُ
 أَيْضًا) ، وَرَوْعَةً ، وَزَبْرَجًا ، وَبَهَاءً ، وَزُخْرَفًا ، وَطَرَاءَةً ،
 وَلِفْلَانٍ زِينَةً ، وَشَارَةً ، وَهَيْئَةً حَسَنَةً ، وَآنَهُ حَسَنٌ
 بَسَنٌ ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ ، بَهِيْمٌ رَابِعٌ ، مُوْتِقٌ رَابِعٌ ،
 (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ ،

وَمَلَعَتْ زَهْرَتُهُ ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ ، وَتَلَالَتْ غُرَّتُهُ ،
 وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ ، وَلَهُ طَلَعَةٌ لَا تَمْلُ ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى ،
 وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى ، وَوَاصِحَةٌ لَا تُعْمَى

﴿﴾ بَابُ قُنْجِ الْمَنْظَرِ ﴿﴾

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بِهَيْجَتِهِ ،
 وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ ، وَنَجَّدَ نُورُهُ ،
 وَذَهَبَ بَهَاوُهُ ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ ، وَقَبِحَتْ نَضْرَتُهُ ،
 وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ ، وَنَجَّدَ سَنَاؤُهُ ، وَتَنَكَّرَتْ بِشَأْنَتِهِ

﴿﴾ بَابُ الشَّقِيقِ ﴿﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ مُشْتَقٌّ إِلَى فُلَانٍ ، وَصَبَّ إِلَيْهِ ،
 وَتَأْتَقُ إِلَيْهِ ، وَحَانَ إِلَيْهِ ، وَمَطَّلَعُ إِلَيْهِ ، وَمَتَطَّلَعُ
 إِلَيْهِ . (وَيُقَالُ :) تَأَقَّ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوْقَانًا ، وَهُوَ نَازِعٌ
 إِلَيْهِ ، وَظَمَانٌ إِلَيْهِ ، وَصَادٍ إِلَيْهِ ، وَصَدٍ وَصْدِيَانٌ .
 (يُقَالُ :) أَشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ ، وَأَشْتَقْتُ إِلَيْهِ
 وَتَشَوَّقْتُهُ ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطْنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ .

قال ذو الرمة :

ظلمت كآني واقف عند رسيها

حاجة مقصور له القيد نازح

(الآنما في ذلك) : الشوق . والصباة .

والزراع . والتوقان . والظما . والحنين . والتطلع .

(الإشتياق فعل المتهاج . والشوق فعل الهاجج . وقد

شاقه كذا وأشتاق هو وشوقه إذا ردده الشح مرة

بعد أخرى)

﴿ باب الحزن والامتعاض ﴾

يُقال : ساءني ما حدث من هذا الأمر ، وحزني .

وأمضني . ومضني (لفتان) وحزني الأمر ،

وأحزني . وأمضني . قال رؤبة :

فأفتي فشر القول ما أمض

ونكاني . وكريني . وكرثني . وأشجاني .

(يُقال : أشجاه الأمر يشجيه من الشجا وهي الغصة .

وَشَبَاهُ يُشْجُو مِنْ الشُّجُوِّ وَهُوَ الْحُزْنُ . وَالْمَ قَلْبِي ،
 وَأَضَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرَقَّنِي . وَتَكَادَنِي .
 (يُمِدُّ وَيُقْصِرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذَلِكَ : ضَمُّضَنِي
 ذَلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي
 وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقْضَى مَعْجَبِي ، وَأَعَصَّ
 طَرْفِي ، وَأَشَارَ جَنِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ
 بَصْرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضْدِي ، وَكَسَّرَ
 فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْبِي ، وَأَمَرَ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ،
 وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ،
 وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرَقَّنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ،
 وَقَلَّمَ ظَفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَشْكَبَازَنَدِي ، وَطَأَطَأَ
 مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هَيْبِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي .
 (وَتَقُولُ :) حَزِنْتُ لِذَلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَّتُ لَهُ
 وَجُومًا ، وَأَرْتَمَضْتُ لَهُ أَرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ : وَجَّتُ
 حَزِنْتُ . وَاجْتَمْتُ مَلَّتُ . وَأَبْغَضْتُ . وَأَسْتَكَّنْتُ لَهُ

أَسْتِكَانَةٌ ، وَخَشَمْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَأَكْتَابْتُ لَهُ
 الْكُتَابَا ، وَأَسَيْتُ لَهُ أَسَى ، وَتَوَجَّدْتُ لَهُ ، وَجَزَعْتُ
 جَزَعًا . (وَالْمَلْعَ أَحْمَسُ الْجَزْعَ . وَالْفَنْظُ أَشَدُّ الْغَيْظِ) .
 (وَالْحَزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ .
 وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذَلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ
 تَشَعَّبَنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّيَنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَنِي
 الْفِكْرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ
 الْبَصْرِ . (وَتَقُولُ :) لَمْ أَجِدْ لِهَذَا الْأَمْرِ مَسَاءً ، وَلَا
 الْمَاءَ ، وَلَا مَفْضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذَعَةً

﴿﴾ بَابُ أَخْنَاسِ السَّرُورِ ﴿﴾

(مِنْهَا :) السَّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهْجُ .
 وَالتَّفْرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفْرَحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ
 بِالْتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلِ بِالْدَيْنِ . يُقَالُ : أَفْرَحَهُ الدَّيْنُ أَثْقَلَهُ) .
 وَالْأَسْتِبْشَارُ . وَالْأَزْتِيَاخُ . وَالْإِغْتِبَاطُ . وَالشَّجُّ .
 (وَيُقَالُ :) سَرَى هَمِّي ، وَأَسَلَى غَمِّي ، وَاجْلَى كَرِي .

(وَتَقُولُ:) سَرَّرَنِي ذَلِكَ، وَهَذَا أَمْرٌ سَارٌّ، وَسَرٌّ
 فُلَانٌ يَمَافَعَلُهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ، وَأَبْهَجِي. وَأَجْذَلَنِي.
 وَرَفَعَ نَاطِرِي، وَسُرَّرْتُ بِهِ، وَجَدَلْتُ بِهِ، وَبَهَجْتُ
 بِهِ، وَأَبْتَهَجْتُ، وَأَسْتَبَشَّرْتُ لَهُ، وَأُبَشِّرْتُ بِهِ،
 وَأَرْتَحْتُ لَهُ، وَأَعْتَبْتُ بِهِ، وَأَنَا مُعْتَبٌ، وَتَلَّحَّ بِهِ
 صَدْرِي

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَ فِي حُزْنِهِ ﴾

يُقَالُ: أَنَا شَرِيكَكَ فِيمَا عَرَكَ مِنْ هَذِهِ النَّائِبَةِ،
 وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ، وَفِيمَا
 حَزَبَكَ، وَفِيمَا دَهَمَكَ، وَفِيمَا غَشِيكَ، وَفِيمَا طَرَقَكَ،
 وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا مَسَّكَ، وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا دَهَاكَ،
 وَفِيمَا تَكَأَدَكَ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى فُجِئَتْهُ النَّوَابِ ﴾

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ: نَابَتْهُ نَائِبَةٌ، (وَالْجَمْعُ النَّوَابِ).
 وَحَدَّثْتَ عَلَيْهِ حَادِثَةً، (وَالْجَمْعُ الْحَوَادِثُ). وَالْمَتَّ بِهِ

مُلَمَّةٌ (والجمعُ المُلَمَّاتُ). وَتَزَلَّتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ
 نَوَازِلُ). وَبَاجَتُهُمْ بِأَيْحَةٍ ، وَهَزَبَتُهُمْ حَازِبَةٌ .
 (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةً ، وَأَصَابَتْهُ
 مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتُ. وَمَصَابٍ). وَرَزَاةُ رَزِيَّةٌ
 (والجمعُ الرِّزَايَا). وَرُزُؤُ (والجمعُ أَرْزَاؤُ). وَفَحَّعَتْهُ
 فَحَّيْعَةٌ (والجمعُ أُنْفَجَائِعُ). وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَّعَهُ غَمٌّ ،
 وَفَلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ الشَّدَايِدُ ، وَلَا تُضَضِّعُهُ النَّوَابِئُ ،
 وَلَا تَهْدُهُ الْعِظَائِمُ. وَالشَّعَابِئُ. (وَالشَّوَابِئُ الشَّدَايِدُ).
 (وَفِيمَا فَوْقَ ذَلِكَ :) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ
 قَاصِمَةٌ ، وَبَايَرَةٌ (والجمعُ البَوَايِرُ. وَالْجَوَائِحُ وَالْقَوَاصِمُ).
 وَبَانِقَةٌ (وَالْجَمْعُ البَوَائِقُ). (يُقَالُ :) بَاقَتْهُ بَانِقَةٌ ،
 وَحَلَّتْ بِهِ الزَّلَازِلُ ، وَالْقَوَارِعُ. وَالْبَوَايِرُ. وَالرَّعَازِعُ .
 وَالشَّدَايِدُ. وَالْبَوَائِقُ ، وَدَهَمَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَاجْتَاخَتْهُ
 جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ الدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ .
 وَكَلْبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتِهِ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثْرَاتُهُ .

وَمَحَنُهُ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذَلِكَ :)
 غَالَتِهِمْ أَعْوَالُ الْقَدْرِ ، وَنَابَتِهِمْ خُطُوبُ الزَّمَنِ ،
 وَتَحَرَّمَتِهِمْ بَوَائِقُ الدَّهْرِ ، وَتَحَيَّقَتِهِمْ نَوَازِلُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَحَظَّتِهِمْ لَوَاحِظُ النِّيرِ ، وَطَرَقَتِهِمْ بَوَائِقُ الْأَحْدَاثِ ،
 وَأَبَادَتِهِمْ نَكَبَاتُ الدَّهْرِ . (وَتَقُولُ :) أَكَبَّ عَلَيْهِمُ
 الدَّهْرُ ، وَزَلَّ بِهِمُ الْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ الزَّمَانُ
 بِسِنِيَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَاسِكِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،
 وَوَطَّأَهُمْ بِأُظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْبِيَاءِهِ ، وَأَثَرَهُمْ فِي
 الْحَضِيضِ وَالسَّقَالِ بَعْدَ السَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرَكَ
 الْأَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنُ الرِّحَى بَيْنِفَالِهَا ، وَوَطَّأَهُمْ
 وَطَاءَ الْقَرَارِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ الْحَنَقِ الْمُغْتَاطِ ،
 وَأَسْتَرَجَعَ مَا أَعْطَاهُمْ ، وَأَسْتَرَدَّ مَا أَعَارَاهُمْ

❦ بَابُ دَرَامِ السَّعْدِ ❦

(وَتَقُولُ فِي صِدْدِهِ :) سَأَخَّ لَهُمُ الدَّهْرُ ، وَتَفَاقَلَّ
 عَلَيْهِمُ الزَّمَانُ ، وَسَأَلَّتْهُمُ الْأَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ الْأَعْوَامُ ،

رَهَادَتَهُمْ صُرُوفُ الزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمْ اللَّيَالِي ،
وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ .

﴿ بَابُ بِمَعْنَى أَيْ مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِهِ ﴾

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : آيَتٌ فِي هَذَا الْأَمْرِ
مَا يُوَافِقُ الظَّنَّ بِكَ وَالتَّقديرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَاهِي الثِّقَةَ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ الظَّنَّ بِكَ ،
وَيُضَاهِي الظَّنَّ بِكَ ، وَيُشَبِّهُ الظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُؤَازِي
جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نَصِيحَتِكَ ، وَمَوَالَاتِكَ .
(وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) آيَتٌ مَا يُشَبِّهُ الْأَمَلَ
فِيكَ ، وَيُضَارِعُ الرَّجَاءَ لَكَ ، وَآيَتٌ فِي ذَلِكَ مَا
يُؤَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحَبَّتَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ،
وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ
فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلَكَ :) فَعَمَّتْ فِي ذَلِكَ مَا
يُؤَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

﴿﴾ بَابُ انْكِشَافِ اللَّيْلَةِ ﴿﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي الْأَوْقَاتِ: أَنْتَظِرُ حَتَّى تَنْقُضِي
هَذِهِ الْقُوْرَةَ، وَتَتَصَرَّمَ هَذِهِ الْوَهْلَةَ، وَهَذِهِ الْحَزَّةَ،
وَالْقَتْرَةَ. (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي الْمَكَارِهِ:) أَصْبِرْ حَتَّى
تُسْفِرَ هَذِهِ الْعَمَّةَ، وَحَتَّى تَتَجَلَّى هَذِهِ الْمَبُودَةَ،
وَتُنْكَشِفَ هَذِهِ الْعَمْرَةَ مِنْ عَمَرَاتِ الْمَكَارِهِ، وَأَنَا
أَنْتَظِرُ فَرَجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهِ

﴿﴾ بَابُ الْقَطْعِ ﴿﴾

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ الْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَصَرَّمَهُ فَهُوَ
مَصْرُومٌ، وَجَدَّهُ فَهُوَ مَجْدُودٌ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ،
وَأَبَتَّهُ أَيْضًا. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ وَالْقَرَاءُ وَأَبُو زَيْدٍ
وَأَبُو عَمْرٍو وَالْجَرْمِيُّ وَأَبْنُ السِّكِّيتِ: بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ)
(وَيُقَالُ:) جَذَمَهُ. وَفَصَلَهُ. وَهَبَرَهُ (بِالسِّيفِ).
وَبَتَّكَ. وَجَدَّهُ. وَبَلَّتَهُ. وَحَزَّهُ. وَجَلَبَهُ. وَفَرَّاهُ.
(وَيُقَالُ: قَرَيْتُ الشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ التَّمْيِيزِ وَالْإِصْلَاحِ)

وَأَفْرِيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ . وَقَزِرْتُ الشَّيْءُ
وَأَفَزِرْتُ (وَالْأَوَّلُ أَحْوَدُ)

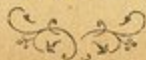
﴿ بَابُ الْأَمْتِلَاءِ ﴾

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ
مَمْلُوءٌ ، وَاتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَاتَأَقْتُهُ فَهُوَ مُتَأَقٌ ،
وَأَفَعَمْتُهُ فَهُوَ مُفَعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ
فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشَخَّتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ
مَشْخُونٌ . (قَالَ ثَعَابٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلَأَنٌ ،
وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلَأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ الْقَدَحِ مَاءً ،
وَأَعْطِنِي مِئْنِيهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَانِيهِ . قَالَ
الْأَعَشَى :

وَقَدْ مَلَأْتُ قَيْسُ وَمَنْ لَفَّ لَهَا

نِيَاكًا فَقَدْ فَالَّرَحَى فَالَّنَوَاعِصَا

وَقَاضِ الْأِنَاءِ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ أَمْتِلَانِيهِ



﴿ بَابُ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا مُصَاصُ الشَّيْءِ ، وَتَحْضُهُ ، وَلِبَابِهِ ،
 وَسِرُّهُ ، وَصَحِيحُهُ ، وَخَالِصُهُ . (وَيُقَالُ :) أَعْطَيْتُكَ
 مِنْ حُرِّ الْمَتَاعِ أَي مِنْ خَالِصِهِ وَجَوِّدِهِ . (وَيُقَالُ :)
 لَكَ نَخْبَةٌ هَذَا الْمَتَاعِ وَهَذِهِ الدَّوَابِّ وَالْأَعْلَاقِ
 وَغَيْرِ ذَلِكَ ، وَعَقِيلَتُهَا ، وَعَيْنُهَا ، وَشُرْفَتُهَا ، وَسِرْوَتُهَا ،
 وَسِرْوَتُهَا ، وَنُقَاوَتُهَا أَي خِيَارُهَا . (وَيُقَالُ :) أَعْتَانَ
 فُلَانٌ الشَّيْءَ أَي أَخَذَ عَيْنَهُ ، وَأَنْخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نَخْبَتَهُ ،
 وَأَنْتَقَاهُ أَي أَخَذَ نِقَاوَتَهُ ، وَأَعْتَمَهُ أَي أَخَذَ عَيْتَهُ ،
 وَأَخْتَارَهُ أَي أَخَذَ خِيَارَهُ ، وَأَجْتَلَّهُ أَي أَخَذَ جَلَالَتَهُ ،
 وَأَسْتَادَّ أَي قَصَدَ السَّادَةَ . (وَيُقَالُ :) أَعْتَمَ الشَّيْءُ
 وَأَعْتَمَهُ . قَالَ أَبُو عَيْدَةَ : هُوَ مِنَ الْمَقْلُوبِ)

﴿ بَابُ الشَّابِ فِي السِّنِّ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ لِدَةَ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ
 مِنَ السِّنِّ (وَالْجَمْعُ إِدَاتٌ) . وَتَرَبُّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ

أَتْرَابُ). وَسِنَّ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَسْنَانٌ. قَالَ الرَّاجِزُ:
 مِنْ أَلْوَاتِي وَأَلَّتِي وَاللَّاتِي زَعَمَنَ أَنِّي كَبَّرْتُ لِدَاتِي
 أَيَّ أَسْنَانِي). وَقَرْنُ فُلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْرَانُهُ).
 وَهُوَ قَرْنُهُ فِي السِّنِّ، وَقَرْنُهُ فِي الْقِتَالِ وَالْبَطْشِ.
 (وَتَقُولُ:) هُوَ حَتْنُهُ. وَرِيدُهُ. وَمِثْلُهُ. وَنِدُهُ.
 وَنَدِيدُهُ. (وَيُقَالُ:) هُمَا حَتْنَانِ. مُسْتَوِيَانِ.
 وَسَوَعَانِ. وَشَرَجَانِ. وَرِيدَانِ. وَتَرَبَانِ. (وَيُقَالُ:)
 هُوَ سَوْعُ فُلَانٍ إِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ،
 وَهُمْ أَسْوَاعُهُ. (وَيُقَالُ:) قَدْ رَأَى أَحْمَسِينَ أَيَّ
 قَارِبَهَا، وَنَاهَزَهَا أَيضًا، وَنَاطَحَهَا إِذَا بَلَغَهَا. وَقَدْ أَرَمَى
 عَلَى أَحْمَسِينَ، وَرَمَى (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَأَرَبَى أَيَّ جَارَهَا،
 وَكَذَلِكَ ذَرَفَ عَلَيْهَا، وَتَيْفَ

❦ بَابُ بِمَعْنَى أَطْلَقَ الْأَسِيرَ ❦

يُقَالُ: أَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ، وَوَثَاقَهُ.
 وَوَثَاقَ الْأَسِيرِ، وَأَطْلَقَ أَمْرَهُ، وَخَلَّى سَرَبَهُ (بِفَتْحِ

السَّيْنِ). وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِيهِ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرِّيهِ،
 (يَكْسِرُ السَّيْنَ). وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ، وَأَطْلَقَ
 كَبْلَهُ، وَأَرْسَلَ وَثَاقَهُ، وَفَكَ أَسْرَهُ، وَأَرْخَى خِنَافَهُ
 وَرَقَبَتَهُ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

﴿ بَابُ النَّحْضِ وَالْمَنَاعَةِ وَالْحِجَاصَةِ ﴾

يُقَالُ: تَحَصَّنَ الْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ، وَجَبَّأُوا
 إِلَى مَلَاجِيهِمْ، وَأَعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ، وَبِمَلَاذِيهِمْ.
 وَوَزَّرَهُمْ. وَمَوَيْلَهُمْ. وَمَالَهُمْ. وَمَعَاصِمَهُمْ. وَعَصْرَهُمْ.
 وَقَلَاعِهِمْ. وَمَلِيَهُمْ. وَمَعَارَاتِهِمْ. (وَهِيَ الْغَيْرَانُ
 وَالْكُهُوفُ). (وَتَقُولُ:) هَذَا حِصْنٌ شَاخٌ الذَّرَى،
 وَعَرُّ الْمَرَامِ، مَنِيعٌ الْمُرْتَقَى، حَصِينٌ. حَرِيذٌ. مُمْتَعٌ.
 يُنَاطِحُ السَّمَاءَ، وَيُنَاطِعِي السَّمَاءَ، مُحْفُوفٌ بِالْمَنَاعَةِ، وَلَا
 مَطْمَعٌ فِيهِ لِتَمْنِيهِ. وَمَنَاعَتِهِ. وَحَصَانَتِهِ. وَوَعُورَتِهِ.
 وَسُوقِهِ. وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ. (وَيُقَالُ:) حَصَرْتَهُمْ فِي
 مَضَائِقِهِمْ، وَتَحَاجَرْتَهُمْ. وَأَخَذْتُ بِمَنْتَفِسِهِمْ،

وَخَتَّتَهُمْ . وَكَطَّاهِم . وَأَغْصَصْتَهُمْ بِرِيَّتِهِمْ ، وَأَخَذَتْ
 عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَّأَلَهُمْ . وَمَنَافَذَهُمْ . وَمَطَّأَ لَهُمْ .
 وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَّاجَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ :)
 حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ :) أَمِنْتُ
 السَّابِلَةَ فِي مَضْطَرَبِهِمْ ، وَخَتَّتَهُمْ . وَمُتَصَرِّفِهِمْ .
 وَمُتَوَجِّهِمْ . وَمُتَرَدِّدِهِمْ . وَمُنْطَلِقِهِمْ . وَمُتَطَّلِعِهِمْ .
 (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرِّفُ . وَالْمُتَوَجِّهُ . وَالْمُنْطَلِقُ .
 وَالْمُتَقَسِّعُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدِّدُ وَاحِدٌ)

بابُ الْمَطَّالَةِ

يُقَالُ : مَطَّطْتُ الْغَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالِدَيْنِ مَطَّالَةً ،
 وَطَاوَلْتُهُ مَطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) مَطَّلَهُ مَطَّلَ نَعَّاسِ الْكَلْبِ (لِإِنَّ الْكَلْبَ
 دَائِمٌ النَّعَّاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ،
 وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ :) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ
 لَيَانًا ، وَسَوَفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيَّ مَطَّائِهِ ،

وَصَابِرَةٌ فَلَانَا ، وَمَا يَنْتُهُ . (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمُدَاقَعَةُ .
وَالْتَسْوِيفُ . وَاللِّيُّ . وَالْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ طَالَتِ
الْمُدَّةُ . وَتَرَخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتْ أَيَّامُهُ بِهِ

❦ ❦ ❦ بَابُ فِي كَرِيمِ الطَّبَاعِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الْخَلِيقَةُ وَالضَّرِيَّةُ (وَالْجَمْعُ
الْحَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْفَرِيذَةُ (وَالْجَمْعُ الْفَرَائِزُ) .
وَالنَّحِيَّةُ (وَالْجَمْعُ النُّحَاثُ) . وَالطَّيْبَةُ (وَالْجَمْعُ
الطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فَلَانٌ كَرِيمٌ الشِّيمَةُ (وَالْجَمْعُ
الشِّيمُ) . وَالسَّجِيَّةُ (وَالْجَمْعُ السَّجَايَا) . وَالْحَيْمُ وَالشَّمَائِلُ
(وَاحِدُهَا شَيْمَالٌ . قَالَ لَيْدٌ :
وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ

شَمَائِلَ بَدَأُوها عَنْ شِمَالِي)

وَتَقُولُ فِي الْمَذْحِ أَيْضًا : فَلَانٌ دَمِتُ الْخَلِيقَةَ ،
وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَمِعُ السَّجِيَّةَ ، وَحَضْرُ الضَّرِيَّةِ ،
وَمَهْدَبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمَقَوْمُ الشِّيمِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ الْأَخْلَاقِ ، وَسَمِخُ الْأَخْلَاقِ ، وَيَسْرُ
 الْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ الشِّيمِ ، وَحَمِيدُ السَّجَايَا ، وَمَرْضِي
 الْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ الْحَيْمِ ، وَلَطِيفُ الدَّيْدِنِ وَالْعَادَةِ ،
 وَفُلَانٌ حُلُوُّ الْفَرَائِزِ ، وَالطَّبَائِعِ . وَالسَّلَاقِ . وَالنَّجَازِ .
 وَالضَّرَائِبِ . (وَالسَّنَشْنَةُ . وَالنَّحِيْزَةُ . وَاللَّيْشَةُ .
 وَالْحِلَّةُ . وَالنَّحِيَّةُ . وَالسَّلِيْقَةُ . وَالغَرِيْزَةُ . وَالسُّوسُ .
 وَالنُّوسُ .) وَاللَّيْدِنُ كُلُّهَا بِمَعْنَى وَاحِدِ أَيِ الطَّبِيعَةِ
 وَالْعَادَةِ)

﴿﴾ بَابُ الْأَنْقِيَادِ وَسَهْلِ الْخَلْقِ ﴿﴾

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسٌ الْقِيَادِ ، طَوْعُ الْجِنَابِ ، لَيْنُ
 الْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ الْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ :) هُوَ وَاسِعُ الْجِنَابِ
 (بِالْفَتْحِ) أَيِ الْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ الْقِيَادِ وَالْجِنَابِ (بِالْكَسْرِ)
 أَيِ سَمِخِ الْمَقَادَةِ ، لَيْنُ الْعَطْفَةِ . (وَيُقَالُ :) طَاعَ
 طَوْعًا إِذَا أَنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطْوَعُ
 بِكَذَا . أَيِ لَا يَتَابَعُهُ ، وَاطَّاعَنِي مِنَ الطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ . وَفَلَانٌ طَوَّعُ الزَّمَامِ ، سَهَّلُ الشَّرِيعَةِ ،
 كَرِيمُ الْمُهْزَةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ،
 وَتَشَعَّ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَتَّصَبَ .
 وَتَقَدَّ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي صِدْدِ ذَلِكَ :)
 تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ .

﴿ ﴾ بَابُ فِي شَرَّاسَةِ الْخَلْقِ ﴿ ﴾

وَيُقَالُ لِلسَّيِّءِ الْخَلْقِ : هُوَ شَكِسُ الْخَلْقِ ،
 وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ الْخَلْقِ ، وَمَعَهُ
 شَكَّاسَةٌ ، وَشَرَّاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّئِ الْخَلْقِ ، وَشَكِسُ
 الْخَلِيقَةِ ، وَعَسْرُ الْخَلِيقَةِ . (وَالْأَشْوَسُ الصِّلْفُ .
 وَالْمُتَشَاوِسُ الَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبِ)

﴿ ﴾ بَابُ الْعَزْمِ عَلَى الشَّيْءِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى الْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ
 بِالْمَسِيرِ وَأَعْتَمَرَهُ ، وَأَعَزَمَ الْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ
 أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَأَتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

﴿ بَابُ الْمَقَامِ وَالْمَنْزِلِ ﴾

يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ الرَّجُلِ وَمَحَلُّهُ . وَمَأْوَاهُ . وَمَعْنَاهُ :
وَنَادِيهِ . وَمَثْوَاهُ . وَمُتَبَدَّاهُ . وَمَتَبَوَّاهُ . (يُقَالُ :)
تَبَوَّاتُ الْمَنْزِلَ وَالْمَكَانَ إِذَا تَرَلَّتْ بِهِ ، وَحَلَّتْ بِهِ ،
وَحَلَّتْهُ أَيضًا ، وَبَيْتُ بِهِ ، وَبَيْتَهُ ، وَبَتَّ بِهِ . (وَيُقَالُ :)
لَيْسَتْ هَذِهِ الدَّارُ بِدَارِ إِقَامَةٍ . إِذَا نَبَأَ بِكَ
مَوْضِعَكَ ، وَهَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ إِذَا لَمْ يُمْكِنِ الْمَقَامُ
بِهِ ، وَقَرَرْتُ فِي الْمَكَانِ أَقَرُّ . (وَتَقُولُ :) آوَى
الرَّجُلُ إِلَى مَنْزِلِهِ ، وَآوَيْتُهُ أَنَا آوِيًا ، وَآوَى إِلَى
مَسْكَنِهِ وَمَعْرَسِهِ . (وَالْمَعْرَسُ كُلُّ مَكَانٍ يُعْرَسُ بِهِ
أَيُّ يُتَأَوَّمُ بِهِ . وَيُقَالُ عَرَسَ الْقَوْمُ فِي مَسِيرِهِمْ إِذَا
عَرَجُوا وَزَلُّوا . وَاعْرَسَ الرَّجُلُ إِذَا حَلَّ بِأَرْضِهِ .
وَكَذَلِكَ اعْرَسَ بِأَهْلِهِ .) (وَمِنْ هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :)
قَامَ فُلَانٌ بِشُكْرِ فُلَانٍ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ،
وَأَذَاعَ فَضْلَهُ فِي كُلِّ مَحْفَلٍ . وَمَشْهَدٍ . وَجَمْعٌ . وَمَحْضَرٌ .

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ
 وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ السِّلَاحِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الْيَوْمَ مُقْتَمِينَ وَمُتَمِّعِينَ فِي الْحَدِيدِ
 وَالسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلَمِينَ فِي الْحَدِيدِ ، وَشَكَاكَ فِي
 الْحَدِيدِ ، وَمُكْفَرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجِّجِينَ فِي
 السِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجِّجٌ وَشَاكِي السِّلَاحِ .)
 (وَيُقَالُ:) رَأَيْتُهُ شَاكَ السِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ:)
 لِذِي الرَّفْعِ رَامِعٌ ، وَلِذِي النَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي النَّشَابِ
 نَاشِبٌ ، وَلِذِي السِّيفِ سَائِفٌ وَمُضَاتٌ . (وَيُقَالُ
 مُسَيْفٌ) . وَلِذِي الدَّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي التَّرْسِ تَارِسٌ ،
 فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ أَحْمٌ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ
 سَيْفٌ فَهُوَ أَمِيلٌ (الجمع ميلٌ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ .
 وَالْأَمِيلُ أَيْضًا الَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرَجٍ) . وَإِذَا لَمْ
 يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَائِرٌ (والجمع حَسْرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تَرَسٌ فَهُوَ اسْتَشْفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِيْلَاحٌ فَهُوَ
 أَعْزَلٌ (وَالْجَمْعُ عَزْلٌ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْأَعْزَلُ
 فِي غَيْرِ هَذَا الدَّابَّةِ تَسِيرٌ وَذَنْبُهَا فِي جَانِبٍ .
 (وَالشِّكَّةُ السِّيلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى تَرْعِ
 شِكَّتِهِ) . (وَيُقَالُ : سَيْفٌ مَرْهَفٌ ، وَمَشْحُودٌ ، وَسِنَانٌ
 مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَارْهَفْتُ السَّيْفَ ، وَذَلَّقْتُ
 السِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ النَّبْلَ) بِمَعْنَى وَاحِدٍ)

بَابُ الْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ : تَقَصَّيْتُ عَلَى الرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى
 الْأَمْرِ مُحَاصَصَةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ،
 وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ
 الْأَدْبَاءِ :) مُحَاسَبَةُ الصَّدِيقِ عَلَى الْأُمُورِ دِنَاءَةٌ
 وَتَرَسٌ الْحَقُوقِ لِلضَّئِينِ غِبَاوَةٌ

﴿ بَابُ الْمُحَاكِمَةِ ﴾

يُقَالُ: حَاكَمْتُ الرَّجُلَ إِلَى الْحَاكِمِ مُحَاكِمَةً ،
 وَخَاصِمْتُهُ مُخَاصِمَةً ، وَقَاضَيْتُهُ . وَنَافَرْتُهُ . (وَيُقَالُ :)
 قَضَى بَيْنَنَا ، وَفَصَلَ بَيْنَنَا ، وَفَتَحَ بَيْنَنَا . (وَيُقَالُ
 لِلْحَاكِمِ : الْفَتْاحُ) . (وَيُقَالُ :) حَكَمَ بَيْنَنَا بِالْعَدْلِ ،
 وَالْقِسْطِ . وَالسُّوِيَّةِ . (وَقَسَطَ الرَّجُلُ جَارَ . وَأَقْسَطَ
 عَدْلًا) . (وَالنَّصْفَةُ . وَالنَّصْفُ . وَالْإِنْصَافُ وَاحِدٌ .
 وَزَادَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالنَّصْفُ وَالنِّصْفُ بِمَعْنَاهُ . قَالَ
 الْفَرَزْدَقُ :

وَلَكِنَّ نَصْفًا لَوْ سَبَبْتُ وَسَبَّيْ

بُنُو عَبْدِ شَمْسٍ مِنْ مَنَافٍ وَهَاشِمٍ)
 وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : سَارَ فِينَا بِالْجَوْرِ ، وَالظُّلْمِ .
 وَالْعَشْمِ . وَالْجَنَفِ . وَالْحَبِطِ . وَالْحَيْفِ . وَالْعَسْفِ .
 وَالْعَدَاءُ . (يُقَالُ : عَادَ عَلِيٌّ . وَأَعْتَدَى عَلِيٌّ . وَالْعَدَاءُ
 الْجَوْرُ . وَالظُّلْمُ) . (وَيُقَالُ :) فَتَحَ عَلِيٌّ رَعِيَّتَهُ

أَبْوَابِ الظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ الْجُورِ ، وَقَدْ أَحْيَا
 مَعَالِمَ الْجُورِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ الْعَدْلِ ، رَمَالًا أَلْفَظَارَ
 بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ الْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
 نَارًا ، وَتَأَكَّلَ الرَّعِيَّةَ ، وَأَسْتَأْكَلَهُمْ وَأَسْتَأْصَاهُمْ .
 (وَتَقُولُ :) فَدَحَمَهُمْ بِالْمُونِ الْمُجْحَفَةِ ، وَالْكَأْفِ
 الْبَاهِظَةِ ، وَالنَّوَابِ الْمُجْتَاخَةِ . (وَالْجَمَالَةُ مَا يُجْعَلُ
 لِلْعَامِلِ مِنَ الرُّشَا وَالْمَصَانَعَاتِ . وَالْعُمَّلَةُ مَا يُسَمَّى
 لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَالْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ الْمُلُوكِ
 إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَالْقِي : الْحَرَّاجُ . وَالْأَجْلَابُ
 الْأَمْوَالُ الَّتِي تُجَابُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَالْجَالِيَّةُ جَزِيَّةُ
 الرُّؤَسَاءِ مِنْ أَهْلِ الذِّمَّةِ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ . قَالَ : يُقَالُ : الْجَالَّةُ
 وَالْجَالِيَّةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ الْجَالَّةِ الْجَوَالُ وَجَمْعُ الْجَالِيَّةِ
 الْجَوَالِي . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ :) قَدَّرَهُ نَفْسَهُ عَنْ
 الْمَطَاعِمِ الْمُؤَذِيَّةِ ، وَالطَّعْمِ الشَّائِنَةِ ، وَالْمَسَاكِلِ الْقَاضِيَةِ ،

﴿ ٣٥ ﴾ بَابُ التَّسْمَةِ ﴿ ٣٦ ﴾

يُقَالُ: عَذَقْتُ الشَّاةَ أَعَذُّقُهَا عَذْقًا ، إِذَا عَلَّمْتَهَا
بِصُوفٍ خِلَافَ لَوْنِ صُوفِهَا ، وَعَذَقْتُ فُلَانًا بِخَيْرٍ أَوْ
شَرٍّ إِذَا وَسَّمْتَهُ بِهِ

﴿ ٣٧ ﴾ بَابُ فِي الدِّعَاءِ بِدَوَامِ التَّعَمُّرِ ﴿ ٣٨ ﴾

تَقُولُ: آدَمَ اللَّهُ لَكَ سَوَابِغَ نِعْمِهِ ، وَقَرَأْتَ
قِسْمِهِ ، وَقَرَأْتَ آيَاتِهِ ، وَوَصَلَ سَوَابِغَهَا بِعَوَاطِفِهَا ،
وَسَالَفَهَا بِمُؤْتَفِهَا ، وَرَوَاهِنَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمَاضِيهَا
بِمُسْتَقْبَلِهَا ، وَوَدَائِعَهَا بِرَوَادِفِهَا ، وَمُنْتَظَرَهَا بِرَوَاتِبِهَا ،
وَتَلِيدَهَا بِمُطْرِفِهَا ، وَقَدِيمَهَا بِجَدِيدِهَا ، وَمُوتَلِفَهَا
بِمُوتَنَفِهَا ، وَبَادِيَهَا بِعَوَائِدِهَا ، وَهَوَادِيَهَا بِأَعْمَازِهَا ،
وَسَوَابِغَهَا بِلَوَاحِقِهَا ، وَبَادِيَهَا بِتَالِيهَا فِيهِ الْقَوَائِدُ .
وَالْعَوَائِدُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّعْمُ .
وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْأَنْبَاحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمَنَ .
وَالْقَوَاضِلُ

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالْخَيْرِ ﴾

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ: خَيْرٌ جَاءَ وَرَدَّ فِي أَهْلِ
 وَمَالٍ ، وَبَاحَ اللَّهُ بِكَ أَكْلًا الْعُمُرِ ، وَنَعْمَ عَوْفِكَ ،
 وَهَيْئَتٌ لَا تَنْكُدُ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبَّتْ أُمُّهُ . (يَدْعُونَ
 عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ الْحَمْدَ لَهُ) ، وَيُقَالُ فِي الزَّوْجِ : (عَلَى
 يَدِ الْخَيْرِ وَالْيَمِينِ ، وَبِالرِّقَاءِ وَالْبَيْنِينَ) وَالرِّقَاءُ الْإِتِّفَاقُ

﴿ بَابُ الدُّعَاءِ بِالشَّرِّ ﴾

يُقَالُ: قَبِحَ اللَّهُ أُمَّاً وَصَعَتِ بَيْفَلَانٍ وَنَجِبَتْ بِهِ ،
 وَقَبِحَ نَاجِلِيهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ لِابْنِ لُدَعَةَ قَاتِلِهِ
 حِينَ ضَرَبَهُ بِالسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئاً :) يَبْسُ مَا
 سَلَّحْتَ أُمَّكَ أَيِ الْبَسْتِكَ السَّلَاحَ . (وَيُقَالُ :)
 خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاحَ مَيْسَمُهُ ، وَكَبَا
 جَوَادُهُ ، وَنَحَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاوُهُ ، وَأَنْثَلَمَ
 رُكْنُهُ ، وَأَنْهَارَ جِرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظَلْفُهُ ، وَرَعَمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ
 مَاوُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاوُهُ ، وَقَرَعَ فِنَاوُهُ ، وَصَفِرَ إِنَاوُهُ

بَابُ الْأَمْرَاضِ وَالْعِلَلِ

يُقَالُ: فُلَانٌ مَرِيضٌ، وَعَلِيلٌ، وَسَقِيمٌ، وَمُعْتَلٌ،
وَوَجِعٌ، وَمَوْعُوكٌ، وَمَحْسُومٌ، وَمَوْزُودٌ، وَوَصَبٌ،
وَمُضْنِي (وَيُقَالُ:) قَدَنْهَكَتَ فُلَانًا الْعِلْلُ النَّاهِكَةُ،
وَالْأَوْصَابُ وَالْأَمْرَاضُ الْمُدْنَفَةُ، وَالْأَسْقَامُ الْمُضْنِيَّةُ،
وَالْأَعْرَاضُ، وَالْأَلَامُ، وَالْأَذْوَاءُ، وَالْأَوْجَاعُ،
(وَتَقُولُ:) قَدْ آذَنْتَهُ الْعِلَّةُ فَهُوَ مُدْنَفٌ، وَقَدْتَهُ،
وَأَضْنَتْهُ فَهُوَ مُضْنِي. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: فَأَمَّا أَضْنَتِ
الْمَرْأَةَ وَأَضْنَاتُ وَضْنَاتُ وَضْنَتْ إِذَا كَثُرَ وُلْدُهَا.
فَقِيهَا هَذِهِ اللُّغَاتُ الْأَرْبَعُ.) وَنَهَكَتَهُ فَهُوَ مَنْهُوكٌ، وَقَدْ
نَهَكَتْ، وَضْنِي، وَدَنْفٌ، وَنَحْفٌ، وَنَحَلٌ (بِالْفَتْحِ)،
وَضَوِي، وَالْأَلْ شَخْصُهُ، وَعَرِيَتْ أَشَاجِعُهُ (كُلُّ
هَذَا إِذَا نَحَلَّ)، وَقَدْ نَشَرَتْ الْعِلْلُ أَجْحَنَتَهَا عَلَيْهِ،
وَجَعَلَتْهُ تَحْتَ حِضْنِهَا، وَقَدْ سَهَمَ لَوْنُهُ يَسْمَهُ، (وَالْأَسْمُ
السَّهَامُ وَالسُّهُومُ)، وَشَجَبَ يَشْجَبُ، وَبَاتَتْ عَلَيْهِ

نَهْكَةُ الْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) أَرَضَيْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ
 فَعَلًا مَرَضَ مِنْهُ ، وَمَرَضْتُهُ إِذَا قَمْتُ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ .
 (قَالَ الْأَمَوِيُّ :) نَأَلْتَنِي ثِقَلَهُ مِنْ الطَّعَامِ ، وَهَذَا ثِقَلُ
 الْقَوْمِ وَثِقَلَتُهُمْ أَيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ الَّذِي لَا دَوَاءَ
 لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعِيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ
 الرَّجُلُ مِنَ الْقُوَّةِ ، وَفُلِحَ مِنَ الْقَالِحِ ، وَهَذَا دَوَاءٌ
 يَعْقِلُ الْبَطْنَ أَي يَحْسِبُهُ

❦ بَابُ الْحُمَّى وَأَجْنَاسِهَا ❦

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّبْتَهُ الْحُمَّى ، وَتَخَوَّنَتْ جَسْمَهُ ،
 وَتَأَكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِيفًا هَزِيلًا . (وَالْعَمِيدُ
 الْمَثْبُتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا لَلَّذِي يَعْمَدُكَ . أَي
 يُوجِعُكَ) . وَالصَّابِ الْحُمَّى الَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ .
 وَالنَّافِضُ حُمَّى الرِّعْدَةِ ، وَالرَّسُّ وَالرَّسِيسُ الْمَسُّ
 مِنْهَا قَبْلَ أَنْ تَظْهَرَ ، وَالْعُرْوَاءُ الَّتِي تَعْرُو أَي تَعْرِضُ ،
 وَالْوَرْدُ يَوْمٌ وَرُودِهَا ، وَالْقَلْدُ يَوْمٌ رَبِيهَا ، وَالرَّبِيعُ

الَّتِي تَدْعُ يَوْمِينَ وَتَأْخُذُ الْيَوْمَ الثَّلَاثَ ، وَالْغَيْبُ
 أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدْعَ يَوْمًا ، وَالْقَلْعُ الْحَيْنُ الَّذِي
 تَنْقَلِعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ
 حِمَاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرَدَمْتُ عَلَيْهِ الْحُمَى إِذَا دَامَتْ
 وَتَمَادَتْ

❦ بَابُ الْقِيَامِ مِنَ الْأَمْرَاضِ ❦

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : قَدْ أَبَلَ مِنْ مَرَضِهِ
 فَهُوَ مُبِلٌ ، وَبَلٌّ فَهُوَ بَالٌ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتْ وَأَبَلَّتْ
 وَأَسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَأَسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَرَأَى يَبْرَأُ وَيَبْرَى فَهُوَ بَارِيٌّ ،
 وَزَمَّةٌ نَفُوهَا فَهُوَ نَاقَةٌ (وَالْجَمْعُ زَمَّةٌ) . وَشَفِيٌّ ، وَعَوْفِيٌّ ،
 وَأَفَاقٌ إِفَاقَةٌ ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَتْ تَمَاثُلًا ، وَأَنْدَمَلَ
 أَنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَأَطْرَعَشَّ أَطْرِعْشَاشًا ،
 وَأَبْرَعَشَّ أَبْرِعْشَاشًا ، وَأَنْتَعَشَّ ، وَأَقِيلَتْ عَشْرَتُهُ .
 (وَيُقَالُ :) قَدْ تَابَ جِسْمُهُ يُتَوَّبُ أَيُّ رَجَعَ ، وَقَدْ
 صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكَدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ :)

نَقَمَتْ مِنَ الْمَرَضِ أَنْقَهُ ، وَنَقَمَتْ أُحْدِثَ أَنْقَهُ فِيهِمَا
 جَمِيعًا . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَالْبُرُّ فِي الرَّفْعِ وَالْخَفْضِ
 بِالْأَوَّلِ وَالْأَوَّلَى يَاءٌ مِثْلُ الْجُزْءِ . وَفِي النَّصْبِ بِالْأَلِفِ .
 لِأَنَّ الْأَهْمَزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبَاهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوِّرْ
 لِأَنَّهَا تَخْتَفِي لَفْظًا عِنْدَ الْوَقْفِ فَخُرِجَتْ خَطَأً . وَبِرَّ أَمِنْ
 مَرَضِهِ يَبْرُو حَكَاهُ الْمَازِنِيُّ . وَقَالَ بَشَّارٌ :
 نَفَرَ الْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُرْ بِصَبْرٍ لَمَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو

❦ بَابُ الْغُرُورِ وَالْإِخْدَاعِ وَالْإِعْيَانِ ❦

يُقَالُ فِي الرَّجُلِ الَّذِي يَعْصِي وَيَعْوِي : اسْتَفَزَّهُ
 الشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ ، وَأَغْوَاهُ وَأَسْتَفَوَاهُ بِخُدَعِهِ ،
 وَأَسْتَرَلَهُ بِخَتَلِهِ ، وَأَسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ ، وَقَتَّهُ بِشِبْهِهِ ،
 وَزَعَّغَهُ ، وَضَلَّاهُ بِحِيلِهِ ، وَقَدْ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّيْطَانُ ،
 وَأَقْتَعَدَهُ ، وَأَخَذَهُ مَرْكَبًا . (يُقَالُ :) قَتْنَهُ . وَأَقْتَنَتْهُ
 آيضًا . (وَالْأَوَّلَى أَفْصَحُ) . (وَمِنْ أَلْفَاظِ كِتَابِ

الرِّسَالِ :) اَحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ الْجَهَالَةِ فَصَدَّتهُ عَنْ
 السَّمَادَةِ ، وَاسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ الشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ الرَّشْدِ ،
 وَاسْتَطْرَدَهُ الْحَيْنُ فَاَقْبَلَ بِهِ اِلَى التَّعَدِّيِّ ، وَاسْتَوْلَى
 عَلَيْهِ النَّبِيُّ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْاِنَابَةِ ، وَاَعْتَلَاهُ التَّطَاوُلُ
 فَكَبَّجَهُ عَنِ التَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ النُّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ
 الرَّجْعَةِ ، وَامْلَى لَهُ الشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي الْغُرُورِ ،
 وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَاَضَلَّهُ عَنِ سَوَاءِ السَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ
 لَهُ التَّغْرِيرَ فَرَاغَ عَنْ وَضْعِ الْعَجَجَةِ ، وَاَدَّاهُ الْمُهْلَ
 فَمَادَى فِي الْعُدْوَانِ ، وَضَالَهُ بِمُخْدَعِهِ فَاوْرَدَهُ بِخَوْفِ
 الْمَوَارِدِ ، وَاطْبَقَ خَاتَمَ الْجِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ
 بِغُرُورِهِ ، وَاسْتَدْرَجَهُ بِالزَّبَنِ فَبَجَادَ بِهِ عَنِ الْمُنَاجِجِ ،
 وَوَطَّأَ لَهُ الضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتْمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ الْمَعْصِيَةَ
 فَتَهَوَّرَ فِي ظُلْمِهَا . (وَيُقَالُ :) اسْتَمَالَ فُلَانٌ الْقَوْمَ ،
 وَاسْتَفَوَاهُمْ ، وَاسْتَجَاشَهُمْ ، وَاسْتَجَلِبَهُمْ ، وَاسْتَجَدَّهُمْ ،
 وَاسْتَمَرَّاهُمْ وَاسْتَحْلَاهُمْ

﴿ بَابُ الْأَسْتِطَانِ ﴾

يُقَالُ: قَدِ اسْتَوَطَّنْتَ الْبَلَدَ وَأَبْكَانَ، وَقَطَّنْتَهُ،
وَتَنَّنْتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتَهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقَطَّانُهُ
وَقَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهَذَا تَأْنِي مِنْ تَنَاةِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ).
وَحَيَّتُ بِهِ، وَعَدَدْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ.
وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ)
وَتَوَيَّتُ بِهِ. (وَالْتَوَّى الْمَقَامَ). وَأَبَنَّ بِالْمَكَانِ وَبَنَّ،
وَأَرَبَّ بِهِ، وَتَوَّى بِهِ، وَالْبَّ بِهِ، وَهَذِهِ الْبَلَدَةُ
وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطْنُهُ، وَمَوْلَدُهُ، وَمَنْشَأُهُ، وَمَنْبَتُهُ.
وَمَسَقَطُ رَأْسِهِ، وَعَعَشُهُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: يُقَالُ:)
أَصَافَ الْقَوْمَ، وَاشْتَوَا، وَارْتَبَعُوا، وَآخَرَفُوا. إِذَا
دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ. (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا
مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ: صَافُوا فِي
مَوْضِعٍ كَذَا، وَشَتُوا، وَارْتَبَعُوا، وَآخَرَفُوا

﴿ بَابُ الْعَهْدِ وَالْيَمِينِ ﴾

يُقَالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وَعَقْدٌ، وَمِيثَاقٌ.
 (وَهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الْوَيْثِقَةِ، وَالْأَصْلُ مَوْثَاقٌ فَأَنْقَلَبَتْ
 الْأَوَاوِيَاءُ لِانْكَسَارِ مَا قَبْلَهَا. وَالْجَمْعُ عُهُودٌ، وَعُقُودٌ،
 وَمَوَائِقُ). (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُ فُلَانًا يَدِي بِالْبَيْعَةِ
 وَغَيْرِهَا، وَأَعْطَيْتُهُ صَفْقَةً يَدِي، وَصَفْقَةً يَمِينِي،
 وَصَفْقَتِي. وَكَانَتْ صَفْقَةُ رَاحِيَةِ، وَصَفْقَةُ خَاسِرَةٍ.
 (وَيُقَالُ:) وَاتَّعْتُ فُلَانًا، وَعَاهَدْتُهُ، وَعَاقَدْتُهُ،
 وَصَافَقْتُهُ. وَعَقَدْتُ لِفُلَانٍ الْبَيْعَةَ فِي أَعْنَاقِ الْقَوْمِ
 (وَالْعَهْدُ الْأَمَانُ، وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ فَأَتَمُّوا إِلَيْهِمْ
 عَهْدَهُمْ إِلَىٰ مَدَّتِهِمْ). (وَالْعَهْدُ الْيَمِينُ، وَفِي هَذَا الْمَعْنَى
 وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ). (وَالْعَهْدُ الْوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ:
 إِنَّ اللَّهَ عَهْدٌ إِلَيْنَا). (وَالْعَهْدُ الْحِفَاطُ، وَفِي
 الْحَدِيثِ: حُسْنُ الْعَهْدِ مِنَ الْإِيمَانِ). (وَالْعَهْدُ الزَّمَانُ،
 يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَىٰ عَهْدِ فُلَانٍ). (وَالْإِلَّالُ، وَالذَّمَّةُ.

وَأَخْلَفُ . وَالْإِصْرُ الْعَهْدُ . وَالْجَمْعُ أَصَارٌ . وَاصِرَةٌ .
 وَأَوَاصِرٌ . وَالْإِصْرَةُ وَالْإِلَالُ الْقَرَابَةُ

باب الْقَسَمِ

تَقُولُ : حَافَتْ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُخْرَجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ
 بِالْمُغَظَّةِ وَالْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَآلَيْتُ . وَتَأَلَيْتُ .
 (قَالَ الشَّاعِرُ :

قَلِيلُ الْأَلْيَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ

وَإِنْ سُبِّتَ مِنْهُ الْأَلْيَةُ بُرَّتِ

يُقَالُ : بُرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَالْيَمِينُ

الْقَمُوسُ الَّتِي تَعْمِسُ صَاحِبَهَا فِي الْأَيْمِ وَالذَّمُّ إِذَا
 حَنَثَ . (وَالْيَمِينُ . وَالْقَسَمُ . وَالْأَلْيَةُ . وَالْخَلْفُ وَاحِدٌ) .

(قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ :) وَوَعَدَنِي الرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا

وَجَدْتُهُ مُخْلَفًا قَدْ أَخَانَ نِيَّ (وَتَقُولُ :) وَاللَّهِ لَا فَعَلَنْ

كَذَّاءً ، وَيَاللَّهِ ، وَيَاللَّهِ ، وَآيْمُ اللَّهِ ، وَآيْمُنُ اللَّهِ ، وَيَمِينُ

اللَّهِ ، وَهَيْمُ اللَّهِ ، وَلَيْمُ اللَّهِ

﴿﴾ بَابُ فِي نَكَثِ الْعَهْدِ ﴿﴾

يُقَالُ: غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ، وَخَاسَ بِهِ، وَآخَفَرَهُ،
 وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبَدِمْتَهُ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ،
 (وَنَكَثَ الْغَزْلَ وَالْحَبْلَ أَي نَقَضَهُمَا). (وَخَفَرْتَهُ إِذَا
 نَصَرْتَهُ. وَآخَفَرْتَهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ). (قَالَ الْقَرَاءُ:)
 أَحْتَرُ أَقْبِحَ الْغَدْرِ. (وَتَقُولُ:) فُلَانٌ أَمْرٌ عَقْدًا مِنْ
 فُلَانٍ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

﴿﴾ بَابُ فِي الْإِتِّفَاقِ عَلَى الْأَمْرِ الَّذِي يُكْرَهُ ﴿﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى الْأَمْرِ، وَمُوَاطِقٌ لَهُ
 عَلَى أَمْرِهِ، وَمُشَايِعٌ لَهُ، وَمُمَالِيٌّ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَمُتَابِعٌ
 لَهُ عَلَى أَمْرِهِ، وَقَدْ أَطْبَقَ الْقَوْمُ عَلَى التَّدْبِيرِ، وَأَضْفَقُوا
 عَلَيْهِ إِذَا اجْتَمَعُوا عَلَيْهِ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مِثْلُهُ. (وَتَقُولُ:)
 مِثْلُهُ مَعَ فُلَانٍ، وَصِغُوهُ. وَصَفَاهُ. وَضَلَعَهُ. (وَالْمَيْلُ
 وَالضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً. وَالْمَيْلُ وَالضَّلَعُ الْفِعْلُ. قَالَ
 ابْنُ خَالَوَيْهِ: يَعْني بِالْفِعْلِ الْمَصْدَرِ. وَإِنَّمَا الْمَصْدَرُ

اسْمُ الْفِعْلِ . قَالَ الْأَصْمَعِيُّ يُقَالُ : صَغَوْتُ إِلَيْهِ
 أَصْغَوْصَغُوا وَصَغَاً (مقصور) . وَأَصْفَيْتُ إِلَيْهِ بِرَأْسِي
 إِذَا مَالَهُ إِلَيْهِ

﴿ بَابُ التَّمْوِينِ ﴾

يُقَالُ : أَجْرَيْتُ عَلَى فُلَانٍ مِنَ الرِّزْقِ مَا يَقْوَتْهُ
 وَيَمُونُهُ . وَيَعُولُهُ . وَيَقْنَعُهُ . وَيُشْبِعُهُ . وَيُجْزِيهِ . وَمَا
 يَسَعُهُ . وَيُقِيمُهُ . وَمَأْنَتُ الْقَوْمِ (بِالْهَمْزِ) . وَمَنْتَهُمْ
 (بِغَيْرِ هَمْزٍ أَيْضًا) . (وَيُقَالُ : أَخْرَأَهُ يُجْزِيهِ مَهْمُوزٌ)

﴿ بَابُ الْمُكَافَاةِ ﴾

يُقَالُ : كَافَأْتُ الرَّجُلَ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُكَافَاةِ ،
 وَأَجْتَرَأْتُ فِي الْأَمْرِ إِذَا اكْتَفَيْتُ بِهِ (مَهْمُوزٌ) . وَأَثْبَتُهُ
 عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الثَّوَابِ ، وَقَابَلْتُهُ عَلَى فِعْلِهِ مِنَ الْمُقَابَلَةِ
 وَجَازَيْتُهُ مِنَ الْجَزَاءِ . (قَالَ الْمُبَرِّدُ : حَزَيْتُهُ بِفِعْلِهِ غَيْرِ
 مَهْمُوزٌ . وَأَجْرَأْتُ عَنْهُ فِي الْأَمْرِ إِذَا كَفَيْتُهُ أَيَادٍ مَهْمُوزٌ) .

﴿﴾ بَابُ كَفَافِ الْعَيْشِ ﴿﴾

يُقَالُ: هُوَ فِي قَائِتٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَدَعَا مِنْ
الْعَيْشِ، وَكَفَافٍ مِنَ الْعَيْشِ، وَلَذَّةٍ مِنَ الْعَيْشِ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ الْمَنِيَةِ لَذَّةً

وَاصْبَتْ مِنْ شَطْفِ الْأُمُورِ شِدَادَهَا
وَتَقُولُ: أُجْتَرَّتُ بِاللِّسِيرِ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا
جَعَلْتَهُ بُلْغَةً، وَأَقْصَرْتُ عَلَيْهِ، وَقَفَعْتُ بِهِ، وَتَرَجَّيْتُ
بِهِ، وَتَقَوْتُ بِهِ. (وَتَقُولُ:) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ
فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ، وَاللَّحْمُ السَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ
الْمُزُولِ

﴿﴾ بَابُ الطَّنِّ وَالتَّصْرِيعِ ﴿﴾

يُقَالُ: طَنَّهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ، وَطَنَّهُ
فَجَفَلَهُ وَقَعَّرَهُ، وَجَفَاهُ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ، وَطَنَّهُ
فَبَطَّحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، وَطَنَّهُ فَسَلَّقَهُ، وَقَرَّطَهُ

إِذَا لَقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ الشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبَتْ وَثْبَةً الشَّيْطَانِ فَرَلَّ خُضَيَّ قَرَّ طَبَانِي
 وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا لَقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنَبَيْهِ ،
 وَطَعَنَهُ فَنَكَّتَهُ إِذَا لَقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَأَنْتَكَّتَهُ وَطَعَنَهُ
 فَوَخَّضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتَهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَّزَهُ إِذَا
 أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَجَمَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى
 كَأَنْظَامِ . (وَالسَّلَكِيُّ الطَّعْنُ عَلَى الْوَجْهِ . وَالْمَخْلُوجَةُ
 الطَّنُّ يَمْنَةً وَيُسْرَةً)

﴿﴾ بَابُ الْقَصَاحَةِ ﴿﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ اللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيْبَةٌ
 لَا يَتَكَلَّمُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ اللِّسَانِ (وَالذَّرِبُ الْحَدِيدُ
 اللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي السِّيفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ اللِّسَانِ ،
 (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَعْطُوعٌ . وَالْأَعَضْبُ مِنَ الرِّجَالِ
 الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ الطَّبَّاءِ الَّذِي أَنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) .
 وَفُلَانٌ ذَلِيقُ اللِّسَانِ ، وَلَسِنُ اللِّسَانِ ، وَصَارِمٌ

اللِّسَانِ ، وَمَنْطَقُ اللِّسَانِ ، وَطَلِقَ أَيضًا ، وَبَسِيطُ
 اللِّسَانِ ، وَبَيْنَ اللِّسَانِ (واجمع أبنائنا ومبیتون) .
 وَفُلَانٌ قَطَاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَالسَّيْفِ الْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ
 حَيْثُ شَاءَ كَاللَّيْلِ الصَّيَاحِ . (يُقَالُ :) إِنْ فُلَانًا
 لَلِّسَانِ ، وَمُفَوَّهُ . وَمُدْرَهُ . وَخَطِيبٌ مِصْمَعٌ وَمِصْمَعٌ .
 مَذْرَبٌ . وَمَقُولٌ . وَلَسِينٌ . وَلِحْنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمِخٌ
 الْبَدِيهِيَّةُ ، وَتَبَتُ الْبَدِيهِيَّةُ ، وَعَمْرٌ الْبَدِيهِيَّةُ ، وَشَدِيدُ
 الْإِتْسَاعِ ، وَشَدِيدُ الْعَارِضَةِ ، وَوَأَسِعَ الْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ
 الْبَاعِ .

❦ بَابُ الْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ الْبَلِغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ ❦

(وَمِنْ أجناسِ الْبَلَاغَةِ :) الْبَيَانُ . وَاللِّسَانُ
 وَالذَّرَابَةُ . وَالذَّلَاقَةُ . وَالْحِلَابَةُ . وَالْفَصَاحَةُ .
 وَالْحِطَابَةُ (كُلُّ ذَلِكَ وَاحِدٌ) . (وَالْحِلَابَةُ الْحَدِيثَةُ
 بِاللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْبَلِغِ وَوَصْفِهِ :) هُوَ
 بَحْرٌ لَا يُتَزَفُّ ، وَعَمْرٌ لَا يُسَبَّرُ ، يُوَاتِيهِ الْكَلَامُ

وَيَتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ
 غَوْرُهُ ، وَمُلَمَّنٌ مَا يُجَاوِلُهُ ، مُجَدِّثٌ بِنَا فِي نَفْسِكَ ،
 مِنْهُمْ مَا فِي قَلْبِكَ ، مَذَلَّلٌ لَهُ الْقَوْلُ ، مُهْدِلُهُ الصَّوَابُ ،
 مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ الزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِالتَّوْفِيقِ ، مُسْتَعْرِضٌ لَهُ
 الْخِطَابُ ، قَدْ أَصْحَبَ قَائِدًا مِنَ التَّوْفِيقِ ، وَجَنَّبَ
 مَوَارِدَ الزَّلَلِ ، يَهْوَمُ بِمُحِجَّتِهِ ، مُبَيِّنٌ مُلْخِصٌ مِنْهُمْ .
 مُجَلِّيٌّ عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعْبَرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفٌ الْمَسَالِكِ ،
 خَفِيِّ الْمُدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ الْكَلَامِ :) هَذَا
 كَلَامٌ بَيِّنٌ الْمَتَعَجِّجِ ، سَهْلٌ الْخُرْجِ ، مُطْرَدٌ السِّيَاقِ
 وَالْقِيَاسِ ، مُتَّفِقٌ الْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ،
 وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثَالِهِ تَسْمَالُ الْقُلُوبِ
 النَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ الْأَبْصَارُ الطَّائِمِحَةُ ، وَتَرُدُّ
 الْأَهْوَاءُ الشَّارِدَةُ ، وَبِمِثَالِهِ يَتَيَسَّرُ التَّبَحُّحُ ، وَيُسْنَى
 التَّبَحُّحُ ، وَيُسَهَّلُ الْعَسِيرُ ، وَيَقْرَبُ الْبَعِيدُ ، وَيَذَلُّ
 الصَّغْبُ ، وَيُدْرَكُ الْمُنْبَعُ ، وَيُصَابُ الْمَتْنَعُ . (وَتَقُولُ :)

أَلَفْتُ الْكَلَامَ وَالْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ،
وَنَمَّطُهُ تَمِيمًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَفْتُهُ تَرْصِيفًا

❦ بَابُ أَلْيَ ❦

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : فُلَانٌ عَيَّى أَلْسَانَهُ ،
وَذُوْعِي ، وَحَاصِرُ أَلْسَانِهِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصْرٌ ، وَفَهَاهَةٌ ،
وَفَدَامَةٌ ، وَلُكْنَةٌ ، وَهُوَ كَيْلُ أَلْسَانِهِ ، وَثَقِيلُ أَلْسَانِهِ ،
وَمُتَحَمٌّ ، وَفَدَمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌ ، وَكَهَامٌ ، وَالْكَنُّ ،
وَدَدَانٌ ، وَابْكُمُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَوْتَانُ الْفُؤَادِ ،
كَيْلُ الْمُدِيَةِ ، مَيْتُ الْحَسِّ ، جَامِدُ الْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكَمٌ
الذُّكْنَةُ

❦ بَابُ الْإِفْرَاطِ فِي الْكَلَامِ ❦

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الْمِكْثَارُ
كَحَاطِبِ اللَّيْلِ . (وَيُقَالُ :) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ
سَقَطُهُ . (وَيُقَالُ :) هُوَ مَهْدَارٌ ، وَثَرْتَارٌ ، وَمِهْتَارٌ . (يُقَالُ :)
ذَاهَدَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْدِرُ وَيَهْدَرُ ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَعَمِّرٌ .

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَهِّمٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّمٌ .
 (وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَعْنٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .
 وَحَشْوٌ . وَهَذْيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةٍ

﴿ بَابُ الْأَكْتِسَابِ وَالْتِيحَاتِ ﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هَذَا مَا أَكْتَسَبْتَ ، وَأَجْتَرَحْتَ .
 وَأَكْتَدَحْتَ . وَأَسْتَمِرَّتَ . وَأَقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
 فُلَانٌ خَيْرًا ، وَأَكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ
 لَهَا مَا كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا أَكْتَسَبْتَ) . (وَيُقَالُ : هَذَا
 جِرَاءٌ مَا أَقْتَرَفْتَ ، وَهُوَ كَأَفَاءَةٍ مَا أَجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةٌ
 مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَابِضَةٌ مَا أَرْتَكِبْتَ .) (وَتَقُولُ :) هَذَا
 كَدْحٌ يَدِيكَ ، وَكَسْبٌ يَدِيكَ ، وَهَذَا لِقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
 وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُحْتَنَى تَعْدِيكَ . وَهَذِهِ نَتِيجَةُ الْأَمْرِ
 وَتَمَرُّهُ . (وَيُقَالُ : أَقْتَرَفْتُ ذَنْبًا . وَأَقْتَرَفْتُ خَيْرًا .
 وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَمَنْ يَتَّزِقِ حَسَنَةً) .

(وَتَمْوُلُ :) يَسَّ مَا نَجَّ هَذَا الْفِعْلُ (بِنَيْرِ الْفِي) .
 قَالَ الْحَرِثُ بْنُ حِلْزَةَ :
 لَا تَكْسَعُ الشُّوْلَ بِأَغْبَارِهَا

إِنَّكَ لَا تَدْرِي مِنَ النَّاتِجِ

﴿ ﴾ بَابُ عَاقِبَةِ الْأَمْرِ ﴿ ﴾

وَيُقَالُ : قَدِ اسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ ،
 وَاسْتَوْخَمَ غَيْبَ أَمْرِهِ ، وَاسْتَمَرَّ ثَمَرَةً رَأَيْتَهُ ، وَهَذَا أَمْرٌ
 وَبَيْلُ الْعَاقِبَةِ ، وَذَمِيمُ الْعَاقِبَةِ ، وَخَوْفُ الْعُقْبَى ،
 وَوَحِيمُ الْغَيْبِ وَالْمَغْبَةِ ، وَمُرُّ الْحَتْمِيِّ ، وَبَشِيعُ الثَّمَرَةِ ،
 وَلَا تُؤْمِنُ عَوَاطِفُهُ ، وَرَوَاجِعُهُ ، وَتَبَاعُثُهُ ، وَسَوَابِقُهُ ،
 وَلَوَاجِعُهُ ، وَرَوَاهِنُهُ ، وَرَوَاهِقُهُ ، وَرَوَادِفُهُ ، وَتَوَالِيهِ ،
 وَقُضْرَاهُ وَقُضَارَاهُ ، وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ ، (وَالْتَبَعَةُ وَالْتَبَاعَةُ
 بِالْفَتْحِ عَوَاقِبُ الْأُمُورِ وَخَوَائِمُهَا ، وَمَصَايِرُهَا ، وَغَيْبُهَا) .
 (وَيُقَالُ :) تَرَأَى الْأَمْرَ وَتَتَقَامَمُ ، وَأَعْضَلَ أَيَّ
 أَشَدَّ بَعْضَلٍ ، وَأَفْطَعَ بَفْطَعٍ ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذَلِكَ إِذَا

آلتِ الْأُمُورِ مَا لَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْضُورِهَا وَحَقَائِقِهَا.
 (وَيُقَالُ:) بئسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ:)
 مَا آعَقَبَ هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
 وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا آثَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
 إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا آفَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ:) مَا اسْتَشْرَى
 هَذَا الْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ:) فَرَاغَ أَيْدِي
 وَبَطَالَةَ أَلْبَدِنِ لِقَاحِ الْفَقْرِ وَدَاعِيَةِ إِلَى الْفَاقَةِ

❦ ❦ ❦ بَابُ السَّيْرِ إِلَى الْحَرْبِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَمَلِّتًا إِلَى الْحَرْبِ أَوْ غَيْرِ
 ذَلِكَ، وَمُتَبَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًّا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
 وَمُتَبَادِيًّا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذَلِكَ:) وَجَدْتُهُ
 مُتَشَاقِلًا وَمُتَبَاطِنًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَبَطِّئًا عَنْهَا

❦ ❦ ❦ بَابُ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدًا مَا اخْتَلَفَ الْعَصْرَانِ
 (يَعْنِي الْعَدَاةَ وَالْمَشِيَّةَ). وَمَا كَرَّ الْجَسَدُ يَدَانِ (يَعْنِي

اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ) . وَمَا اخْتَلَفَ الْمَلَوَانِ . (وَاجِدُهُمَا مَلَى
 مَثُورٌ وَهُمَا اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا أَصْطَحَبَ
 الْقَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ الْعَصْرَانِ وَالْفَتْيَانِ . وَمَا حَنَّتِ
 النَّيْبُ ، وَلَا حَ النَّيْرَانِ (وَهُمَا الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ) .
 وَمَا حَدَا اللَّيْلُ النَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ الْأَيْلُ . (وَتَقُولُ :)
 لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ أَبَدَ الْأَبِيدِ ، وَمَا أَوْرَقَ الْعُودُ ،
 وَمَا دَعَا اللَّهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي السَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ
 فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ السَّمَاءَ سَمَاءً ، وَمَا بَلَّ
 بَحْرٌ صَوْفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا
 ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُرْبِيُّ ، وَمَا خَالَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ،
 وَمَا لَبَّى اللَّهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا الْأَدْيَكُ وَصَرَخَ ، وَمَا
 دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةً شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذَلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ
 السَّهْمُ إِلَى فَوْقِهِ ، وَحَتَّى يُؤُوبَ الْقَارِظَانِ ، وَيَدَ
 الْمُسْتَدِ (وَهُوَ الدَّهْرُ لِأَنَّ الدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ الْجِسْلِ
 (يَمِينِي وَوَلَدَ الضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هَذَا :)

عَقْدَ فُلَانٍ عَقْدًا لَا يُحِلُّهُ كَرُّ الْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا اخْتِلَافُ
 الْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ الْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ الْأَحْقَابِ
 (وَالْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً .
 وَقَالَ قَوْمٌ : ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ
 الزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ الْأَيَّامِ ، وَلَا مَرُورُ الْأَعْوَامِ ،
 وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ الزَّمَانِ وَتَكُونُهُ ، وَلَا عِلَلُ الدَّهْرِ
 وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ :) لَا ثَبَاتَ لَوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ،
 وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِرُؤُوسِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

﴿ ﴾ بَابُ الْمَفَازَةِ وَالْمَسَافَةِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَالْبَادِي
 الْمَقِيمُ بِالْبَدْوِ . وَالْحَاضِرُ الْمَقِيمُ بِالْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءٌ (وَالْجَمْعُ
 الْبَرَارِيُّ وَالْبَوَادِي وَالْفَيْفَاءِيُّ) . وَيَيْدَاءٌ . وَيَيْدٌ .
 وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرُورَةٌ (وَالْجَمْعُ
 فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرُورِيَّاتٌ وَمَرُورِيٌّ) . وَيَهْمَاءٌ . وَجَهْلٌ
 (وَالْجَمْعُ الْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (وَالْجَمْعُ الْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفٌ وَمَسَافَاتٌ وَهِيَ الْمُنَازِلُ ذَوَاتُ الْمِيَاهِ .
 وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مِنْهَلًا . وَمِنْهَا
 (والجمعُ الْمَهَامِيه) . وَخَرَقُ (والجمعُ خُرُوقٌ) . وَدَيْمُومَةٌ
 (والجمعُ دِيَامِيمٌ) . (وَيُقَالُ :) أَخَارَ الرَّجُلُ وَانْجَدَ
 إِذَا آتَى الْغُورَ وَالنَّجْدَ ، وَأَشَامَ وَاتَّهَمَ إِذَا آتَى الشَّامَ
 وَتِهَامَةَ ، وَاعْلَى وَاعْرَقَ إِذَا آتَى الْعَالِيَةَ وَالْعِرَاقَ .
 (وَالْعَالِيَةُ الْحِجَازُ وَمَا بِلَيْهَا) . وَآمَنَ إِذَا آتَى الْيَمْنَ ،
 وَشَرِقَ وَغَرَّبَ إِذَا آتَى الْمَشْرِقَ وَالْمَغْرِبَ . قَالَ
 الزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارِ الزُّبَيْرِيُّ :
 غَدَوْنَا فَشَرَقْنَا وَغَارُوا فِيمَنَّا

وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعٌ

قَالَ آخِرُ :

أَيَا مَالِكُ سَارَ الَّذِي قَدْ صَنَعْتُمْ

وَانْجَدَ أَقْوَامٌ يَذَاكَ وَاعْرَقُوا

وَيُقَالُ : تَغَدَدَ . وَتَدَمَشَقَ . وَتَحْرَسَنَ . إِذَا آتَى

هَذِهِ أَلْيَادٌ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ أَيَّ مَكَّةَ ،
 وَجَلَسَ إِذَا أَتَى تَجْدًا . (لِأَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَتَجْدًا عَالٍ) .
 (وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذَلِكَ إِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ
 الْعَجَلَانِ ، وَفُوقِ النَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ الْفَرَسِ ، وَاعْتَمَةِ
 الْكَلْبِ أَنْفَهُ ، وَحَسَةِ الْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ الطَّائِرِ ،
 وَمَذَقَةِ الشَّارِبِ ، وَلَمَحِ الْبَصِيرِ ، وَأَرْتَدَادِ الطَّرْفِ ،
 وَخَطْفَةِ الْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ الْمَوْضِعَيْنِ إِلَّا قَيْدٌ .
 رُمِحَ وَشَبِرَ ، وَقَدَرَ شَبِيرٌ ، وَقَيْسُ رُمِحٌ ، وَقَيْدُ غَاوَةٍ ،
 وَمِثْدَارُ شَبِيرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

﴿ بَابٌ بِمَعْنَى نَحْوِ ﴾

وَيُقَالُ : أَلْقَوْمٌ نَحْوٌ مِنْ أَلْفٍ ، وَزُهَاءٌ أَلْفٍ ،
 وَكَرَبٌ أَلْفٍ ، وَقُرَابٌ أَلْفٍ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ :
 يُقَالُ :) أَلْقَوْمٌ نَهَاءٌ أَلْفٍ ، وَجَمَاءٌ أَلْفٍ ، وَزُهَاقٌ
 أَلْفٍ (كُلُّ ذَلِكَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ) . وَلَيْسَ لِفُلَانٍ
 فِي ذَلِكَ فِثْرٌ فِي فِثْرٍ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى جَاءَ فِي إِثْرِ فُلَانٍ ﴾

يُقَالُ : أَفْبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي الْخَيْلِ ، وَأَعْجَزَ الْخَيْلِ ، وَأَعْتَابَ الْخَيْلِ ، وَذُنَابِي الْخَيْلِ ، وَأَخْرِيَاتِ النَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا :) جَاءَ فِي أَوَائِلِ النَّاسِ ، وَفِي الْمُقَدِّمَةِ ، وَفِي سَرَاعِنِ النَّاسِ (بِالْفَتْحِ) وَفِرَاطِهِمْ . (وَيُقَالُ :) أَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ :) جَاءَ عَلَى آثِرِ ذَلِكَ ، وَآثِرِ ذَلِكَ ، وَتَبِيئَةَ ذَلِكَ ، وَتَبِيئَةَ ذَلِكَ ، وَعَقِبِ ذَلِكَ أَي بَعْبِهِ ، وَحَقْبِ ذَلِكَ ، وَعَقْبِ ذَلِكَ ، وَعَلَى دُبْرِهِ ، وَفِي كَسْنِهِ .

﴿ بَابُ الْقَنْمِ ﴾

وَتَقُولُ : هَذَا أَجَلٌ مَوْعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ . وَقَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَنْعَمٍ . وَمُنْفَسٍ . وَمُدَّخِرٍ . وَعَلَقِي مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

﴿٣٣﴾ بَابُ السَّبَاقِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصَلَةٍ مِنَ الْحِصَالِ ،
وَشَاءَهُ . وَبَدَّهُ بَدَاهُ ، وَفَاقَهُ . وَفَاتَهُ . وَاعْجَزَهُ . وَاتَّبَعَهُ .
وَعَجَّاتَهُ . وَالغَيْثَهُ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا
فَسَبَقَهُ قَاعِدًا ، وَسَبَقَهُ مُتَّبِعًا . قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ
ابْنَ لَجَاءَ :

نَهَى التَّمِيمِيَّ عُنْبَةَ وَالْمَعْلَى

وَقَالَ سَوْفُ يَهْرَكَ الصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ

هُمْ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قَعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأُوهُ عَلَى خَصِيْبِهِ ،

وَتَقَدَّمَ مَهْلُهُ ، وَحَازَ قَصَبَ السَّبْقِ ، وَاحْرَزَ فَوْقَ

النِّضَالِ ، وَأَسْتَوَى عَلَى الْأَمْدِ . (وَالْأَمْدُ . وَالْمُدَى .

وَالنَّغَايَةُ . وَالنِّهَايَةُ . وَالنَّغْرَضُ . وَالنُّغُورُ وَاحِدٌ) . (وَكَذَلِكَ

يُقَالُ : (فُلَانٌ لَا يُسَامِي ، وَلَا يُجَارِي ، وَقَدْ سَبَقَ
 مِنْ جَارَاهُ ، وَعَلَامَنْ سَامَاهُ .) (وَتَقُولُ :) هُوَ سَابِقُ
 غَايَاتٍ ، وَطَّلَاعُ أَجْدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غِبَارُهُ ، وَلَا
 يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا يَتَّصَلُ بِعَجَاجِ قَدَمِهِ ، وَلَا يُدْرِكُ
 شَاوَهُ ، وَلَا يُرَامُ سَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى سَامَاتُهُ
 وَجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي
 مِضْمَارِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) جَرِي الْمَذَكِيَّاتِ
 غِلَابٌ . (وَغَايَةُ الشَّيْءِ : وَمَدَاهُ . وَآمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ .
 وَنَهْيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَصِيدَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ .
 وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَائِيَّتُهُ . كَأَنَّهَا وَاحِدٌ) .
 (وَيُقَالُ :) انْتَهَى الشَّيْءُ وَتَنَهَى إِذَا بَلَغَ النِّهَائِيَّةَ) .
 (وَتَقُولُ :) جَرَيْتُ إِلَى أَمَدِ النَّارِ . وَأَقْتَمَى
 الْمَدَى . (وَيُقَالُ :) أَلْغَايَةُ الْعُلَمَاءِ ، وَالْمُنْتَهَى النَّصْوَى ،
 وَالْأَمَدُ الْأَبْعَدُ ، وَالنَّرْضُ الْأَقْصَى

﴿﴾ بَابُ الْفَضْلِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ ﴿﴾

يُقَالُ جَعَلْتُكَ مُمَيِّزًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَفَارِقًا بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ ، وَفَاصِلًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَصَادِعًا بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ ، وَضَارِعًا بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ ، وَحَاجِزًا بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ . (وَيُقَالُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ أَي
 فَضْلٌ . وَبَيْنٌ أَيُّ بَعْدٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

هِيَاتَ بَيْنَ اللُّومِ بَوْنٌ وَالْكَرَمِ

أَبْعَدُ مِمَّا بَيْنَ بَصْرَى وَالْحَرَمِ

(وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ : بَيْنَهُمَا بَوْنٌ وَبَيْنٌ . وَالْأَصْمَعِيُّ)

لَا يُجِيزُ إِلَّا الْبَوْنَ وَهُوَ الْوَجْهُ . وَكَانَ أَبُو زَيْدٍ يُجِيزُ

بَيْنَهُمَا بَيْنٌ . وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ يُوسِعُ الْلُغَاتِ وَيُجِيزُ مَا

يُرْدُهُ الْأَصْمَعِيُّ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . (وَيُقَالُ :)

بَيْنَهُمَا تَبَايُنٌ ، وَمَتَايُزٌ . وَتَفَاوُتٌ . وَتَفَاضُلٌ . (قَالَ)

أَبْنُ خَالَوَيْهِ حَكِي أَبُو زَيْدٍ : تَفَاوُتٌ . وَتَفَاوُتٌ .

وَتَفَاوُتٌ ثَلَاثُ لُغَاتٍ . (وَتَقُولُ :) بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ

تَنَافٍ . وَتَنَاضُ . وَتَنَاقُصٌ . وَفَتَايِقٌ . وَتَضَادٌ .

﴿٣٣﴾ بَابُ بِمَعْنَى أَعْمَلُ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : أَعْمَلُ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَلْتُ لَكَ ،
وَبِمَا أَسَسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ
لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

﴿٣٥﴾ بَابُ الرِّسْمِ ﴿٣٦﴾

وَتَقُولُ : حَدَوْتُ نَلِيَّ مَا مَثَلْتُ ، وَبَنَيْتُ عَلَيَّ مَا
أَسَسْتُ ، وَعَمَيْتُ بِمَا رَسَمْتُ ، وَلَمْ أَتَجَاوِزْ مَا رَسَمْتُ
إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ : أَرَسِمُ
لِي رَسْمًا أَقْفَبُ بِهِ ، وَحَدَّ لِي مِثْلًا أَمِثِلُ عَلَيْهِ ، وَأَشْرَعُ
لِي نَهْجًا أَسْتَعْفِي بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَتَرَقُّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي
سُنَّةً أَتَّبِعُهَا ، وَأَنْصَبُ لِي عَامًا أَهْتَدِي بِهِ ، وَاللَّبَّ لِي
لَحْبًا أَتَبَانُهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا
يُنْزَى مِنْهُ ، وَيَبْتَغِي مِنْهُ وَيُبْغِي ، وَيَكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارِسُ
مِنْهُ وَيُرَاقُ مِنْهُ وَيَقَادُ

﴿ بَابُ الْوَارِثِ وَالْخَافِ ﴾

يُقَالُ: هُوَ لِأَخِي وَرَثَةٌ فَلَانٌ، وَآخِلَافُهُ. وَآعْقَابُهُ.
 (وَإِحْدَاهَا خَافٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ: خَانِفَةٌ وَلَدٌ
 فَلَانٍ إِذَا كَانَ خَافَ سُوءَ). وَتَمَبَيْتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ.
 (وَالْمَوْتَى أَسْلَافٌ الْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ: قَدْ
 تَوَزَّعَ مِيرَاثُ فَلَانٍ. وَارِثُهُ. وَرِثَانُهُ. وَرَثَتُهُ.
 (وَيُقَالُ: قَالِمٌ فَلَانٌ فَلَانًا شَقَّ الْأُبْلَمَةَ. وَهِيَ
 خُوصَةٌ الْمُغْلُ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ: تَوَزَّعُوا ارِثَتَهُ.
 وَتَمَزَّعُوا. وَتَقَسَّمُوا

﴿ بَابُ الْقِسْمَةِ وَالْمَجْزِئَةِ ﴾

يُقَالُ: قَسَمْتُ الْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَعْتُهُ
 بَيْنَهُمْ تَوَزِيعًا، وَقَسَطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ
 قِضًا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ: هَذَا
 قِسْطُ فَلَانٍ (وَالْجَمْعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (وَالْجَمْعُ
 أَنْصِبَاءٌ). وَسَهْمُهُ (وَالْجَمْعُ سِهَامٌ). وَقِسْمَتُهُ (وَالْجَمْعُ

أَقْسَامُ). وَحَظُّهُ (وَالْجَمْعُ حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (وَالْجَمْعُ حِصَصٌ). (وَيُقَالُ:) فَلَانَ أَجَزَلُ سَهْمًا، وَأَتَمُّ قِسْمًا، وَأَوْفَرُ نَصِيبًا، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْمًا. (وَيُقَالُ:) قِسَطُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَجْزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ، وَقِدْحُهُ الْمُعَلَى، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هَذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هَذَا الْأَمْرِ الْأَخِيبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخْسُ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنقُوضُ النَّصِيبِ، مَبْجُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفَقَةِ، وَسَهْمُهُ الْمُنْجِي، (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ. السَّفِيحُ وَالْمُنْجِي. وَالْوَعْدُ الَّذِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهُ.)

بابُ أَجْنَاسِ الْمَعَامِي وَالْأَغْفَالِ مِنَ الْأَرْضِ ﴿٢٠١﴾
 يُقَالُ: الْبَاتِرُ مِنَ الْأَرْضِ، وَالْحَرَابُ، وَالْمُعْطَلُ، وَالْمُهْمَلُ، وَالْمُعْتَلُ، وَالْمَوَاتُ، وَالْيَبَابُ، وَالْفَاعِيرُ، (كُلُّهَا وَاحِدٌ)، وَهَذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي، وَالْمَعَايِرُ. (وَهِيَ

المَوَاتُ مِنَ الْأَرْضِ). (وَتَقُولُ:) تَحَمَّرَتْ أُنْثَى مَرِئِي
 الْحَرَابَ، وَآحَيْتِ الْمَوَاتَ، وَآثَرْتُ الْبَابِرَ، وَسَدَدْتُ
 الْبَيْتَ (بِالْفَتْحِ). (قَالَ الْفَرَّاءُ) الْمَوَاتَانُ مِنَ الْأَرْضِ
 مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدَهُ، وَالْمَوَاتَانُ الْمَوْتُ يَقَعُ فِي الْمَالِ).
 وَاسْتَخْرَجْتُ الْمُهْمَلَ، وَاسْتَنْبَطْتُ الْمِيَاهَ الْفَائِرَةَ،
 وَكَرَيْتُ الْعُيُونَ الْفَائِضَةَ، وَاعَدْتُ الْمُنَابِعَ الْمُنْدِفَةَ،
 وَحَفَرْتُ الْأَنْهَارَ الْعَافِيَةَ

﴿﴾ بَابُ مَا عَلَا مِنَ الْأَرْضِ ﴿﴾

يُقَالُ: عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ التَّلَالِ، وَرَأَيْتُ مِنْ
 الرَّوَابِي، وَتَلَعْتُ مِنَ التَّلَاعِ، وَآكَمْتُ مِنَ الْآكَامِ،
 وَأَطَمْتُ مِنَ الْأَطَامِ، وَهَضَبْتُ مِنَ الْهَضَابِ وَالْهَضَبَاتِ،
 وَعَلَى أَطْمِي (وَالْجَمْعُ أَطَامٍ). وَعَلَى أُطْمٍ. (وَيُقَالُ:)
 رَأَيْتُ فُلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ الْأَرْضِ، وَنَشَرَ مِنْ
 الْأَرْضِ، وَتَجَوَّعَ مِنَ الْأَرْضِ، وَعَلَى مَرَقِبٍ وَمَرَصِدٍ
 وَمَرَبَاٍ مِنَ الْأَرْضِ. (وَتَقُولُ فِي خِلَافٍ ذَلِكَ:)

التقى الفئتان في سهل من الأرض ، ومطمئن من
الأرض ، ومستوى من الأرض ، وفضاء من
الأرض ، ووايع منقاد ، وقرار فيسج من الأرض .
(والحزن ضد السهل . قال دريد بن الصيمية لهوازن
يوم حنين : أين أنتم . قالوا : بأوطاس . قال : نعم
مجال الخيل . لا حزن ضرر . ولا سهل دهن .
والبطن من الأرض الغامض الداخل (وهي
البطنان للجمع)

❦ باب الصعود ❦

يقال : تسنت الجبال والأعلام (الواحد علم وجبل) .
والأطواد (الواحد طود) . وتصدعت . وتفرعت .
وتوقلت . (والتوقل والتصعد بمنزلة) . (يقال :
صعد في الجبل صعوداً وأصعد في الوادي إصعاداً .
وهذا ونحن مُصعدون إلى مكة) . وأفرع في الجبل
إذا صعد فيه وإذا انحدر . وهو من الأضداد . (قال

أَبْنُ خَالَوَيْهِ : (قَوْلُهُ قَوْلَ صَعْدٍ . وَنَحْوَهُ يُقَالُ : تَيْسٌ
 وَقِلٌّ وَوَقْلٌ (وَالْجَمْعُ أَوْقَالٌ) . أَنشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ :
 لَمْ يَمْنَعِ الشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقْتُ
 مِنْهَا حَمَامَةٌ أَيْكَ ذَاتُ أَوْقَالٍ

❦ بَابُ أَجْنَاسِ الْجِبَالِ ❦

الْأَعْلَامُ . وَالْأَطْوَادُ . وَالرَّوَابِي . (وَيُقَالُ :)
 جَبَلٌ شَاهِقٌ ، وَسَامِقٌ . وَبَادِخٌ . وَعَالِيٌّ (إِذَا كَانَ
 مُرْتَبِعًا) . وَمُنِيفٌ (وَالْجَمْعُ الشَّوَاهِقُ وَالسَّوَامِقُ
 وَالشَّوَاخِجُ) . (يُقَالُ :) هَذَا جَبَلٌ صَبُّ الْمُرْتَقَى ،
 وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ ، أَوْ سَهْلُ الْمُرْتَقَى ، وَعَرُّ الْمُتَحَدِّرِ .
 (وَالثَّنِيَّةُ طَرِيقُ الْعَقَبَةِ . وَشَعْفُ الْجَبَلِ أَعْلَاهُ . وَقَتَّةٌ
 وَقَلْتَةٌ أَيْضًا أَعْلَاهُ . وَذُرُوتُهُ . وَسَمَاوَتُهُ . وَذَوَابِتُهُ .
 وَشَرْفُهُ . وَقَرَعُهُ . وَأَعْلَاهُ . وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ
 لِلْبَيْوتِ الْمُنْفُورَةِ فِيهِ :) الْكُؤُوفُ . وَالْغَيْرَانُ (الْوَاحِدُ
 كَهْفٌ وَعَارٌ) . (وَيُقَالُ لِفَجَائِهِ :) الْمُخَارِمُ . وَاسْفُرْحِيهِ

الْأُقْبَالُ. (يُقَالُ :) مَا أَحْسَنَ أُقْبَالَ هَذَا الْجَبَلِ
 (الْوَاحِدِ قُبِيلٌ). (وَيُقَالُ لِلتَّلَالِ الْمُتَّصِلَةِ بِهِ :) أَعْضَادُ
 الْجَبَلِ. (وَيُقَالُ :) كَمَنَّ الْقَوْمُ فِي شِعَابِ الْوَادِي ،
 وَآحْتَانِيهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاظِنِهِ . وَفِي أَفْوَاهِ الْمُخَارِمِ ،
 وَبُطْرَيْنِ أَنْجَبِجٍ ، وَالشَّعَابِ . وَالطَّرِيقِ . وَالسَّبِيلِ .
 وَالْمَسَالِكِ . (الطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤنَّثُ) . (وَالسَّبِيلُ مُؤنَّثَةٌ
 عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَقْرَأُ :) لَمْ يَقْدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ
 لِيُوعِرْتَهُ ، وَوَعِرْتَهُ . وَحَزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ أَبُو
 زَيْدٍ :) أَوْعَتْ الْقَوْمُ إِذَا أَخَذُوا فِي الْوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ
 هَذَا الْبَابِ يُقَالُ :) أَنْتَ عَلَى جَادَةِ الطَّرِيقِ (وَالْجَمْعُ
 الْجَوَادُ) . وَعَلَى الْجَادَةِ الْمُسْتَقِيمَةِ ، وَالْحَقِّ . وَالْحَزْمِ .
 وَالصَّوَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ . وَعَلَى الشَّرَاكِ وَالشِّبَاكِ ، وَعَلَى
 السَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ الطَّرِيقِ ، وَنَهْجِ الطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ
 الطَّرِيقِ وَمِنْهَاجِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ سَلَكَ الْجَدَدَ
 أَمِنَ الْعِثَارَ) . وَسَنَّ الطَّرِيقَ ، وَنَحَّجَهُ الطَّرِيقَ ، وَقَصَدَ

الطَّرِيقُ ، وَلَا حِبَّ الطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا طَّرِيقٌ
لَا حِبَّ . وَتَأَيَّدُ . وَطَّرِيقٌ مَهِيغٌ أَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ
طَّرِيقٌ ظَاهِرٌ الْمَنَارِ ، بَيْنَ الْأَعْلَامِ ، وَاصِحُّ الْمُنْهَجِ .
(وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَّرِيقٌ مُعَوَّرٌ ،
دَائِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ الطَّرِيقِ :)
حَادَ عَنِ الطَّرِيقِ وَالْأَمْرَ وَعَبَّرَهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ،
وَخَاضَ عَنْهُ ، وَخَاضَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ،
وَصَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

﴿ ﴾ تَابُ النَّصْرِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : قَدَ أَظْفَرَ اللَّهُ الْأَمِيرَ بَعْدَ وَهِّهِ إِظْفَارًا ،
وَأَظْمَرَهُ عَلَيْهِ إِظْمَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ
عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً .
(وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلُجُ فُلْجًا ، وَقَدَ رَزَقَهُ اللَّهُ
النَّصْرَ ، وَالظَّفَرَ . وَالغَلْبَةَ . وَالظُّهُورَ . وَالْعُلُوَّ . وَالْإِدَالَةَ .
وَأَفْلَجَ . وَأَفْلَجَ

﴿ بَابُ رَفْعِ الشَّانِ ﴾

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيصَةَ فُلَانٍ ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِيهِ ،
 وَتَمَّتْ نَيْصِيصَتُهُ ، وَأَنْفَتْ بِهِ عَلَى الْيَفَاعِ ، وَسَمَوْتُ بِهِ ،
 وَرَهْتُهُ ، وَنَوَهْتُ بِهِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنْ
 الْحُمُولِ ، وَسَمَّيْتُ بِهِ ، وَرَقَيْتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ) .
 (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ السَّفِيلَةُ وَالسَّفَلَةُ وَالسَّفَلَةُ
 ثَلَاثُ لُغَاتٍ . حَدَّثَنَا بِذَلِكَ أَبُو عَمْرٍو الزَّاهِدُ . وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ قَالَ : قَالَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ : مَوْتُ مِائَةٍ مِنْ
 الْعَالِيَةِ خَيْرٌ مِنْ أَرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدَةٍ (١) .) وَأَنْشَدَنَا
 ابْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ :

أَرَى زَمَانًا نَوَكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِيهِ

وَلَكِنَّا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلٍ

مَشَتْ فَوْقَهُ رِجَالُهُ وَالرَّأْسُ تَحْتَهُ

فَكَبَّ الْأَعَالِي بِأَرْتِفَاعِ الْأَسَافِلِ

(١) كَذَا فِي الْأَصْلِ وَلَا يَنْبَغِي أَنْ سِفْلَةٌ لَفْظٌ مَجْمَعٌ

وَتَقُولُ : نَبَتْهُ جَعَتْ لَهُ نِبَاهَةٌ ، أَوْجَهَتْهُ أَي
 جَعَتْ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهَتْهُ أَيضًا . قَالَ الْأَسْوَدُ بْنُ
 يَعْفَرٍ :

تَأَمَّاهُ الْمُلُوكُ فَأَوْجَهوهُ وَحَطَّتْ عِنْدَهُ بِالْأَمْسِ عَيْرُ
 وَشَرَّفَتْهُ جَعَتْ لَهُ شَرَفًا

﴿ بَابُ الْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ الْأَمْرِ وَاقْتِصَادِهِ ﴾

يُقَالُ : بَلَغَ اللَّهُ بِفُلَانٍ مِنَ الْحَالِ وَالْمَنْزِلَةِ غَايَةَ
 لَيْسَ وَرَاءَهَا مَطْلَعٌ لِنَاطِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ يُسْتَرِيدُ ، وَلَا
 مَذْهَبٌ لِيَذِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِيَذِي انْتِمَاءٍ ، وَلَا
 فَوْقَهَا مَرْتَبَةٌ لِهَيْمَةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأَمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوِزٌ
 لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي التَّصْيِيحَةِ غَايَةَ لَا مُتَجَاوِزٌ وَرَاءَهَا
 لِيُجْتَهَدَ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى الْجُهْدِ مَزِيدٌ لِبَاءِنْسَاءٍ ، وَأَنْتَ
 نِعْمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي ذَلِكَ مِنْ وَرَاءِ الْأَمَالِ وَبَلَغْتَ
 نِعْمَةَ اللَّهِ فِي ذَلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ الْأَمَالُ وَالْأَمَانِيُّ
 وَالْهَيْمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ الْأَمَالُ وَالْهَيْمَمُ

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ النَّبَاهَةِ ﴿ ﴿ ﴾

(أَجْنَسُ النَّبَاهَةِ :) الْبُسُوقُ . وَالسُّمُوقُ . وَالسُّمُوقُ .
 وَالْإِرْتِفَاعُ . وَالْإِرْتِفَاعُ . وَالْعُلُوُّ . وَالرَّفْعَةُ . وَالنَّبَاهَةُ
 (وَجَمْعُ النَّبَاهَةِ) . (وَيُقَالُ :) قَوْمٌ سَرَاةٌ وَجَلَّةٌ .
 وَنَبَلٌ . (وَالْجَلَالُ . وَالْجَلَالَةُ . وَالصَّيْتُ الذِّكْرُ الْبَعِيدُ
 وَبَعْدُ الصَّوْتِ) . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ وَجِيهٌ ، نَيْسَهُ ،
 شَرِيفٌ الْقَدْرِ ، نَيْسَهُ الذَّكْرُ ، بَعِيدُ الصَّوْتِ ، عَلِيٌّ
 الرَّتْبَةِ ، رَفِيعُ الْمَنْزِلَةِ ، مَلْحُوظُ الْمَنْزِلَةِ ، عَظِيمُ الْخَطَرِ ،
 قَدْرُمِي بِالْأَبْصَارِ ، وَقَصِدَ بِالْأَمَالِ ، وَشَدَّتْ إِلَيْهِ
 الرِّحَالُ

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ الرَّتْبِ وَالْمَعَالِي ﴿ ﴿ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ يَطْلُبُ الْأُمُورَ الْعَالِيَةَ ، وَالْمَرَاتِبَ
 السَّنِيَّةَ ، وَالْدَّرَجَاتِ الرَّفِيعَةَ ، وَالْأَقْدَارَ الشَّرِيفَةَ ،
 وَالرُّتْبَ الْجَلِيلَةَ ، وَالْمَعَالِيَ الْخَطِيرَةَ ، وَالْحِمَالَ النَّفِيسَةَ .
 (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَوَقَّلُ إِلَى الْعُلَى ، وَيَسْتَمُو إِلَى

الْمَكَارِمِ ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى الشَّرَفِ ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ
 الْعِزِّ ، وَيَبْتَرِّقُ إِلَى ذُرَى الْمَجْدِ . (وَيُقَالُ :) هَذِهِ
 قُوَّةٌ لَا تُضَامُ ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ ، وَرِفْقَةٌ لَا تُطَاوَلُ ،
 وَعِزَّةٌ لَا تُتَاصَبُ ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى ، وَرُتَبَةٌ
 لَا تُدَانِي ، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَابُ . (وَيُقَالُ :) هَذَا مَا
 تَشْتَمُو إِلَيْهِ الْهَمَمُ ، وَتَرْتَنُو إِلَيْهِ الْأَبْصَارُ ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ
 الْأَعْنَاقُ ، وَتَطْمَعُ إِلَيْهِ الْعَيْونُ ، وَتَبْتَفُّ عَلَيْهِ
 الْأَمَالُ

﴿ تَابُ الْخُنُولِ وَسُقُوطِ الشَّانِ ﴾

وَفِي ضِدِّ ذَلِكَ : الْخُمُولُ . وَالْحُسَّاسَةُ . وَالضَّعْفَةُ .
 وَالسَّفَالَةُ . (يُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ . وَخَسِيسٌ . وَسَاقِطٌ .
 وَوَضِيعٌ (وَالْجَمْعُ وَضَعَاءٌ) . (وَالسَّفَالُ . وَالسُّقُوطُ .
 وَالْأَمْحَطَاطُ . وَالنَّمُوصُ . وَالِدِنَاءَةٌ . وَالنَّخْمَةُ .
 وَالْحَقَارَةُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) فَلَانٌ خَامِلٌ الْجَبَاهِ
 وَالذِّكْرِ ، خَفِي الْمُنْزَلَةِ ، وَصِيعُ الْقَدْرِ ، بَيْنَ الضَّعْفَةِ ،

مَحْطُوطُ الْقَدْرِ ، وَمُوَخَّرُ الْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :)
 اتَّضَمْتُ رَيْبَهُ ، وَأَنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ،
 وَوَأَضَعْتُ رِفْعَتَهُ ، وَقَدْ أَهْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ،
 وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ،
 وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَآدَقَ خَطْرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ،
 وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

﴿ ﴾ بَابُ سَلَامَةِ النَّيِّةِ ﴿ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحٌ السَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ النَّيِّةِ ،
 سَلِيمُ الطَّوَيَّةِ ، خَالِصُ الصَّمِيرِ ، وَالِدِخْلَةِ . وَالِدِخْلَةٍ .
 وَالْمَغِيبِ . وَالْمَغِيبِ . وَالْمُعْتَمِدِ . (وَتَقُولُ :) هَذَا وَادُّ
 الصَّدْرِ ، خَالِصُ الطَّوَيَّةِ ، سَلِيمُ اللَّئِبِ ، أَمِينُ
 الْمَغِيبِ ، نَاصِحُ الدِّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي
 التُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ
 مِثْلُ عَالِيَّتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلسَّانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ
 مُوَافِقٌ لِلسَّانِهِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ ظَهَرَ الرَّجُلُ فِي

التَّصِيْعَةِ وَالْفُشِّ وَبَطْنٍ ، وَاسْرٍ وَعَلَنٍ ، وَفُلَانٍ نَاصِحٍ
الْحَيْبِ ، مَأْمُونِ الْغَيْبِ

﴿﴾ بَابُ فُسَادِ التِّيْقِ ﴿﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ الْقَوْمِ ،
وَمَرَضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ ، وَنَفَتِ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقَمَتِ
ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ،
وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

﴿﴾ بَابُ كِتْمَانِ السِّرِّ ﴿﴾

يُقَالُ : كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَآخَفَى .
وَاسْرَى . وَأَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَآجَنَ . وَطَوَى . وَأَبْطَنَ .
وَوَارَى . وَوَارَى . (وَيُقَالُ :) حَاجَزَنِي عَنِ ذَاتِ
نَفْسِي ، وَكَأَنَّنِي بِنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونِ
مِرْيَةٍ ، وَآخَفَى عَنِّي مَكْنُونِ دَخِيلَتِهِ ، وَدَافَعَنِي عَنِ
مَضْمُونِ طَوَيْتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

﴿ بَابُ إِذَاعَةِ السِّرِّ ﴾

وَيُقَالُ فِي صِدِّهِ : أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ . وَآبَدَى .
 وَآظَهَرَ . وَاعْلَنَ . وَاجْهَرَ . وَاشَاعَ . وَآذَاعَ . وَابْرَزَ .
 وَكَشَفَ . وَبَثَّ . وَنَمَّ . وَآثَارَ . وَآوَضَحَ . وَفَاضَ .
 وَفَاهَ بِهِ . وَالْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ الرِّجَالِ . (وَيُقَالُ :)
 أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا ، وَآذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا ،
 وَآثَارَ مَا كَانَ كَاتِمًا ، وَآبَانَ مَا كَانَ مُبْهِمًا .

﴿ بَابُ اكْتِشَافِ السِّرِّ ﴾

وَتَقُولُ : قَدْ وَفَّقْتُ عَلَى مَا اضْمَرُّهُ ، وَاضْطَمَرُّهُ .
 وَاعْتَقَدُوهُ . وَأَنْطَوُّهُ . وَأَتَوَّوهُ . وَالْخَفُوا بِهِ .
 وَأَسْتَحْقَبُوهُ . وَأَسَرُّهُ . وَأَسْتَسَرُّهُ . وَأَسْتَبْطَنُوهُ .
 وَآكَنُوهُ (يُقَالُ :) كَنَنْتُ الشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنِّ .
 (وَآكَنْتُ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ) .
 (يُقَالُ :) أَسَرَرْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ ، وَأَسَرَرْتَهُ
 أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا . وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ . قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

فَلَمَّا رَأَى الْحِجَابَ جَرَدَ سَيْفَهُ

أَمَرَ الْحُرُورِيَّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَ

قَالَ الْأَضْمَعِيُّ : خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ

سَتَرْتُهُ . وَأَشَدَّ :

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاتِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدَقُّ مِنْ تَحَابٍ مُرَكَّبٍ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ ، وَدَفَائِلِهِمْ . وَضَمَائِرِهِمْ .

وَدَخَائِرِهِمْ . وَتَحَابَاتِ صُدُورِهِمْ . (وَتَشْوَلُ :) قَدْ

تَسَطَّطَ الرَّجُلُ عَلَى بَيْرِهِ ، وَأَسَطَّطْتُهُمْ عَنْ أَمْرِهِمْ ،

وَأَسْتَنْزَلْتَهُ عَنْ رَأْيِهِ ، وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ وَأَسْتَنْزَلْتُهُمْ أَيْضًا

﴿ ١ ﴾ بَابُ أَخَذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِهِ ﴿ ٢ ﴾

يُقَالُ : خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَائِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ ، وَبِرُبَائِهِ .

وَبِحِدَائِهِ . وَهُودَاتِهِ . وَهُوَادِيهِ . وَفُورَاتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ .

(١) يعنى فرساً يستخرج الفأر من حجرة من بشدة وطش حتى كأن

مبيلاً دخل عليه فأخرجهم

قَالَ ابْنُ كَثِيرٍ :

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرَبَائِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ

﴿٣﴾ بَابُ أَخْذِ الشَّيْءِ بِأَجْمِهِ ﴿٤﴾

يُقَالُ : أَخَذَ فُلَانٌ الشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمِهِ

وَأَصْلُهُ ، وَأَخَذَهُ بِحَذَائِفِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلَيْفَتِهِ .

وَزَوْرِيهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَاهَتِهِ أَيْ

بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَزَادَنَا أَبُو عَمْرٍو الرَّاهِدُ)

وَبَرْمَتِهِ . وَبِرَائِحِهِ . وَبِرَبِيغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ

الشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبَّرَهُ وَكَبَّرَهُ ، وَأَخَذَ حِجَاهُ .

وَدَقَّهُ . وَقَلَّهُ . وَكَثَرَهُ . وَطَارَفَهُ . وَتَالَدَهُ . (وَبَبْضُ

الشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ الشَّيْءِ . قَالَ ابْنُ

خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلُّ شَيْءٍ بِبَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى

كُلِّ . وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : وَلَا بَيْنَ لَكُمْ

بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : وَأُيْتِ مِنْ كُلِّ

شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَفِيهِ أَيْضًا : تَيْهَا أَرْزُقْهَا غَدًا مِنْ

كُلِّ مَكَانٍ . وَفِيهِ أَيْضًا : تُدْمِرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا (وَتَقُولُ :) قَدْ اسْتَفْرَقَ الشَّيْءُ ، وَاعْتَرَفَهُ . وَاعْتَرَفَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَقْصَاهُ . وَتَقْصَاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَحَزْنْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَالتَّحَمْتُ بِهِ ، وَاسْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعْمَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاعْتَمَيْتُ عَلَيْهِ .

بَابُ الْأَزْرَاجِ

يُقَالُ : هَذِهِ أَمْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَاطِلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيْضًا . وَرَبِضُهُ . وَظَمِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمَيْعَتُهُ . وَعَرَسَهُ . وَرَبَّضَهُ . وَرَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَوَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكْنَتُهُ . وَوَلِبَاسُهُ . وَازَارُهُ . وَوَبَيْتُهُ . (وَهَذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعَاهَا . وَحَاطِلَهَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيْضًا . يُقَالُ : هَذَا بَعْلُ الدَّارِ أَيْ رَبِّهَا)



﴿﴾ بَابُ السَّكَرَانِ ﴿﴾

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ ، وَأَنْشَى ، وَثَمِلَ ، وَأُزِفَ ،
وَأُزِفَ . قَالَ الشَّاعِرُ :

لَعَمْرِي لَنْ أُرْفَمُ أَوْ صَحَوْتُمُ

لِبَاسِ النَّدَامَى كُنْتُمْ آلَ ابْنِ جِرَّاءِ

وَيُقَالُ مِنْ ذَلِكَ : السَّكْرَانُ ، وَالنَّشْوَانُ .

وَالنَّزِيفُ ، وَالثَّمِيلُ

﴿﴾ بَابُ بَعْنَى فُلَانٍ مُجْرَبٌ فِي الْأَمْرِ وَدَرْبٌ ﴿﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجْرَبٌ ، وَمُنَجَّدٌ ، وَمُجْرَسٌ ، وَمُضْرَسٌ ،
وَمُدْرَبٌ ، وَمُحَنَكٌ . (وَالذَّرْبَةُ ، وَالْحَنْكَةُ ، وَالنَّجْرِبَةُ ،

وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) فُلَانٌ أَحْنَكُ سَيْئًا ، وَأَثَرُ مُجْرِبَةٍ
مِنْ فُلَانٍ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) نَابٌ وَقَدْ تَقَاعَ الذَّرْبَةُ

النَّابَ ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِيهِ أَيِ آسَنَ وَجَرَّبَ ،
وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخُطُوبُ ، وَتَجَدَّتْهُ الْأُمُورُ ، وَحَنَكْتَهُ

النَّجَارِبُ ، وَوَقَرَّتْهُ الْحَوَادِثُ ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ ، وَآدَبَهُ

الْمَلَوَانِ ، وَثَقَّهُ الْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكْتُهُ تَصَارِيْفُ
 الدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ التَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :)
 قَدْ حَلَبَ الدَّهْرُ أَشْطَرَهُ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُفْرَعُ
 لَهُ الْعَصَا ، وَلَا تُثَقَّلُ لَهُ الْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِالْهُوْنِيَا ،
 وَلَا يُخْتَلُّ بِالْجَرَشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بَطْنِ ،
 وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِصَاعَةٍ ، وَلَا يُقَمَّعُ بِالسِّنَانِ ، وَلَا
 يُنْبَهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوِ عَقْلَةٍ . (وَفِي
 الْأَمْثَالِ :) زَا حِمٌّ يَعُودُ أَوْ دَعٌ ، وَالْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ
 الْحِمْرَةَ ، وَرَأَى الشَّيْخَ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ الْغَلَامِ .

﴿ بَابُ الْعَقْلَةِ وَالْقَبَارَةِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذَلِكَ : فَلَانَ عُمْرٌ ، وَمُعَمَّرٌ .
 وَغُفْلٌ . وَغَيْبٌ . وَغَيْرٌ . وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَعْمَارٌ .
 وَأَعْقَالٌ . وَأَعْيَاءٌ . وَأَعْرَارٌ . وَجَهْلَةٌ .) (قَالَ الْكِسَائِيُّ :)
 غَيْبُ الْكَلَامِ . وَغَيْبِي عَنِّي الْكَلَامُ . (وَيُقَالُ :)
 أَمْرًا غَيْرَةً . وَغَيْرٌ أَيْضًا . (وَتَقُولُ :) فَعَلَ ذَلِكَ

غَبَاوَةٌ . وَغَرَارَةٌ . وَغَمَارَةٌ . (وَغَمَّرَ الْمَاءُ غُمُورًا) . قَالَ
 الْمُبْرَدُ ، الْغُفْلُ الَّذِي لَا نَقْعَ عَلَيْهِ سِمَاتُ الْأُورِ .
 وَيُقَالُ لِابْرَدُونَ الَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

﴿ بَابُ الرِّضَا بِحُكْمِ اللَّهِ ﴾

يُقَالُ : أَرْضَ بِمَا قَسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظِيَ
 لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ : سَبَقَ بِذَلِكَ
 مَحْمُومُ الْقَضَاءِ ، وَمَحْتَمُومُ الْقَضَاءِ .) وَالْمَقْدُورُ . وَالْمَقْدَارُ .
 وَالْقَدْرُ سَوَاءً . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَهِيَ
 لَكَ . وَأُتِيجَ لَكَ ، وَوَتَّاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ قَوْلُ
 الْقُرْآنِ أُشْرِيفِ :) لَا غَلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمْ
 الْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَأَقِيعَ ، وَمَا قَدَرَ كَأَنَّ . قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عُمَرَ وَالطَّائِيُّ فِي مُنِي :
 فَادْفِنُ قَتْلَاهَا وَأَسْوَجِرَاحَهَا

وَأَعْلَمُ أَن لَّا زَيْغَ عَمَّا مُنِي لَهَا
 الْمُنَى الْأَقْدَارُ مِنْ مُنِي لَهُ يُمْنِي مُنِيًا .

بَابُ أَجْنَاسِ الرَّوَاحِ

نَبَأُ : قَدْ شَمِتَ مِنْهُ رَائِحَةُ الطَّيْبِ ، وَشَقَّتْهَا .
 وَاسْتَشَقَّتْهَا . وَسَفَّتْهَا . وَاسْتَشَأَّتْهَا . وَاسْتَشَيْتْهَا ،
 وَاشَيْتَهَا . (وَعَرَفَ الطَّيْبَ وَمَشَرَهُ وَنَسِيَهُ . وَرِيَاهُ .
 وَنَشَوْتُهُ . وَارْجُهُ . وَفَعَمْتُهُ . وَارِيحَتُهُ . وَذَفَرُهُ وَاحِدٌ) .
 (وَلَا يَكُونُ الْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً . وَالْعَرَفُ رَائِحَةٌ
 كُلِّي شَيْءٍ طَيِّبٍ . وَالذَّفَرُ كَذَلِكَ مِنَ الْأَضْدَادِ يَكُونُ
 مِنَ الطَّيْبِ وَمِنَ النَّتَنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ أَيْ طَيِّبَةٌ
 وَرَائِحَةٌ ذَافِرَةٌ أَيْ مُنْتَنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَعَمْتُهُ رَائِحَةٌ
 الطَّيْبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَفْصَعَتْ رَائِحَةُ الْمِسْكِ
 وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ النَّارُ . وَسَطَعَ
 الْعِبَارُ . وَسَطَعَ الدُّخَانُ . وَسَطَعَتِ الرَّائِحَةُ قَالَ الشَّاعِرُ :
 تَضَوَّعَ مِسْكَ بَطْنِ نَعْمَانَ إِنْ بَدَتْ

بِهِ وَرَدَّةٌ فِي سَوَسَنِ وَقَطَافٍ

وَقَالَ الطَّائِي :

وَقَهْوَةٍ كَوَكْبَهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا الْمِسْكُ وَالْعَنْبَرُ
 وَيُقَالُ : تَضَعُ الرَّجُلُ بِالطَّيْبِ ، وَتَلْفَمُ ، وَتَقْلَى
 بِأَنْعَالِيَةٍ ، وَتَغْلَفُ

﴿ بَابُ الْإِخْلَاقِ ﴾

يُقَالُ : اسْمَلُ الثُّوبُ إِذَا بَلِيَ ، وَسَمَلٌ . وَاسْمَلٌ . وَاسْمَلٌ .
 وَاسْمَلٌ . وَاسْمَلٌ . وَاسْمَلٌ . وَاسْمَلٌ . وَاسْمَلٌ .
 (وَتَقُولُ :) جَاءَ فِي إِخْلَاقِهِ ، وَأَطْمَارِهِ . (وَالْوَاحِدُ
 طَمْرٌ) . وَادْرَاسِهِ . وَأَسْمَالِهِ (وَالْوَاحِدُ سَمَلٌ) . وَجَاءَ فِي
 مَبَاذِلِهِ (وَالْوَاحِدُ مَبْدَلٌ) . (وَالسَّمْحُ . وَالسَّمْلُ . وَالطَّمْرُ .
 الثُّوبُ الْبَالِي) . (وَتَقُولُ :) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ . وَرَنَانَةٌ .
 وَبَذَاذَةٌ . وَرَذَاذَةٌ . وَهُوَ رَثُّ الْكِسْوَةِ ، وَبَاذُ الْهَيْبَةِ .
 (وَيُقَالُ :) بَلَغَ الثُّوبُ . وَنَامَ . وَتَهَتَأَ . وَتَهَبَأَ . وَتَفَسَّأَ .
 (سَمَلٌ ذَلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ) . (يُقَالُ :) صَارَ الشَّيْءُ بَالِيًا
 وَقَدْ صَارَ الشَّجَرُ وَالنَّبْتُ وَالْعِظْمُ رَمِيًا وَرَفَاتًا . وَحِطَامًا .
 وَهَشِيمًا . وَحَصِيدًا . وَجُذَاذًا . وَفَاتَاتًا (يُقَالُ :) بَلِيَ

السَّيِّئِ يَبْلِي بِلِي وَيَبْلَأُ . قَالَ أَعْجَاجُ
وَالْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِبِلَاءِ السَّرْبَالِ
مَرُّ اللَّيَالِي وَانْتِقَالُ الْأَحْوَالِ

﴿﴾ بَابُ الْأِحْتِفَاءِ وَالْإِكْرَامِ ﴿﴾

يُقَالُ: زُرْتُ فُلَانًا فَأَقَصَّرَ فِي أَيْرِهِ ، وَالْإِنطَافِ .
وَالْإِيثَارِ . وَالْإِدْنَاءِ . وَالْإِحْتِفَاءِ . وَالْإِقْتِمَاءِ . وَالتَّقْرِيبِ .
وَالْإِينَسِ . وَالْإِنْسَاسِ . وَالْبَسْطِ . وَالْإِكْرَامِ .
وَالْحِفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَالطَفَهُ
حِفَاوَةً . وَحَفِيَ بِهِ مِثْلُهُ حَفِيًّا ، وَآخَفَى فِي الْمَسْأَلَةِ
إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَالْحَ ، وَالْحَفَّ الْحَافًا مِثْلُهُ

﴿﴾ بَابُ التَّصْنَعِ ﴿﴾

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَخْلُقُ بِهِ ،
وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيَرْدَأِي بِهِ ، وَيَتَرَأَى
بِهِ

﴿﴾ بَابُ الْأَصْنَافِ ﴿﴾

يُقَالُ لَمْ أَرِ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ ،
 وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ ،
 وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ . (وَتَقُولُ :) وَفَرْتُ عَلَى
 كُلِّ طَبَقَةٍ مِنَ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ ، وَأَعْطَيْتُ
 كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ . (وَتَقُولُ :)
 أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ تَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حِظًّا كَامِلًا ،
 وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا ، وَكُلِّ جِنْسٍ ،
 وَكُلِّ صِنْفٍ . (فَأَلْضَرِبُ . وَاللَّوْنُ . وَالصَّنْفُ . وَالْفَنُّ .
 وَالْجِنْسُ . وَالنَّوْعُ . وَالشَّكْلُ . وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :)
 صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ ، وَمَنَازِلِهِمْ . وَمَرَاتِبِهِمْ .
 وَدَرَجَاتِهِمْ . وَأَقْدَارِهِمْ . وَأَخْطَارِهِمْ

﴿﴾ بَابُ الرَّاحَةِ ﴿﴾

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ ، وَآخَذَ إِلَى
 الدَّعَةِ ، وَالرَّاحَةِ . وَالْحَفْضِ . وَالطَّائَةِ . (وَيُقَالُ :)

فَالَانُ صُجَّيْعٌ دَعَّةٌ ، وَحَلِيفُ طَاةٌ ، وَهُوَ رَافِيَةٌ ،
 وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَايُ الذَّرْعِ ، وَفَارِغُ الْبَالِ ،
 وَوَايِعُ السَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ الرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ
 الْحِنَاقِ ، وَقَدْ اسْتَمْتَهَدَ الرَّاحَةَ ، وَاسْتَوَطَأَ الْعَجْزَ ، وَاعْتَادَ
 الطَّاءَةَ ، وَتَوَسَّدَ الرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنْ أَحْفَضِ ،
 وَرِخْوُ الْمَبِيبِ ، وَالْبَالِ . وَالْقَلْبِ

﴿٣٣﴾ بَابُ التَّعَبِ وَالْعَنَاءِ ﴿٣٤﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذَلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنَّ ،
 وَنَسَبِ مُنْصَبٍ ، وَتَعَبٍ مُتَعَبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :)
 تَعَبَتِ الدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ،
 وَأَزْحَقَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسَهُ ، وَتَقَوَّصَتْ ،
 وَتَقَوَّصَتْ . وَتَقَوَّصَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نَهْوٌ ، وَكَلَّتْ
 عَنِ الْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلْحٌ ، وَظَلَمَتْ فَهِيَ ظَالِمَةٌ ،
 وَرَزَمَتْ (وَالظَّالِمَةُ الْغَائِزَةُ) . وَبَلَدَتْ . وَرَزَخَتْ .
 وَغَبَّتْ . (وَالرَّازِخُ الْمُعَيَّبُ وَالْجَمْعُ رَزَخِي وَرَزْخُ) .

وَهِيَ مَعْمُولَةٌ بِالتَّعْبِ وَالْكَلالِ . (وَاللَّغُوبُ التَّعْبُ .
 وَكَذَلِكَ الْآيْنُ . وَالْكَدُّ . وَالْإِعْيَاءُ . وَالنَّصَبُ .
) (وَيُقَالُ :) قَدَّعَدَتِ مَا قَاسَيْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ .
 وَعَانَيْتُ . وَكَأَبَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ .
 وَزَاوَيْتُ . وَهَذَا أَمْرٌ صَعِبُ الْمِرَاسِ . وَالْمُزَاوَلَةُ .
 (قَالَ ابْنُ الْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيْرَهُ بِالْحُجْبِ : وَاللَّهِ مَا
 كُنْتُ جَبَانًا وَلَكِنِّي زَاوَيْتُ أَمْرًا مُوجِبًا)

❁ ❁ ❁ بَابُ الْإِسْتِغَاةِ ❁ ❁ ❁

يُقَالُ : اسْتَمَعْتُ الْحَدِيثَ ، وَاصْتَحْتُ إِلَيْهِ
 أُصِيحُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ أذنُ أذْنَا ، وَاصْغَيْتُ إِلَيْهِ .
 قَالَ الشَّاعِرُ :

صُمُّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرَتْ بِهِ
 وَإِنْ ذُكِرَتْ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا
 قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَا ذِي مُشَارٍ (١)
 وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ.
 (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَإِعْيَةٌ. وَقَالَ أَيْضًا
 فِي أُذُنٍ: وَآذَنْتُ لِرَبِّهَا وَحَقَّتْ أَيَّ أَصَاخَتْ
 وَأَسْتَمَعْتُ). (وَيُقَالُ:) فَلَانُ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يُقْبَلُ
 كُلُّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

﴿ بَابُ تَمَامِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ: قَدَّمْتُ الْمَالَ وَغَيْرَهُ فَهُوَ تَامٌ، وَسَبَغَ فَهُوَ
 سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَّرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ
 تَامٌ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ:)
 هَذَا تَمَامُ الْأَمْرِ. (وَلَيْلُ التَّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتَمَامُ
 حَمَلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يقال: شرت العسل واشرتنه إذا استخرجته من كوره

﴿ بَابُ الزِّيَادَةِ وَالنَّقْصَانِ ﴾

وَتَقُولُ فِي الزِّيَادَةِ : زَادَ فَهُوَ زَائِدٌ ، وَازْدَى
 فَهُوَ مُؤَدٍ ، وَأَنَافَ فَهُوَ مُنِيفٌ . (وَيُقَالُ :) أَنَافَ
 الْمَالُ عَلَى الْفِ دِرْهَمٍ أَي زَادَ (قَالَ الْحَمَّادِيُّ :
 الْقَصْدُ وَاسِطَةُ الْأَمْرِ . فَمَا زَادَ فَهُوَ سَرَفٌ وَمَا نَقَصَ
 فَهُوَ عَجْزٌ) . (وَتَقُولُ فِي النَّقْصَانِ :) نَقَصَ فَهُوَ
 نَاقِصٌ ، وَعَجَزَ فَهُوَ عَاجِزٌ ، وَأَخْدَجَ فَهُوَ مُخْدِجٌ ،
 (يُقَالُ خَدَجَتِ النَّاقَةُ وَلَدَهَا إِذَا آتَتْهُ بِبَيْرٍ تَمَامٌ) .
 وَبُتِرَ فَهُوَ مَبْتُورٌ ، وَزَلَّ فَهُوَ زَالٌ . (وَالْوَضِيعَةُ .
 وَالْوَكْسُ . وَالنَّقْصَانُ وَاحِدٌ) . (يُقَالُ :) وَضِعتُ فِي
 مَالِي ، وَأَوْضِعتُ وَوَكِستُ . وَأَوْكِستُ

﴿ بَابُ الرَّابِطَةِ ﴾

يُقَالُ : بِالْبَلَدِ رَابِطَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَرَاتِبَةٌ مِنَ
 الْخَيْلِ ، وَوَضِيعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ، وَشِخْتَةٌ مِنَ الْخَيْلِ ،
 (وَيُقَالُ :) شِخِنْتُ الْبَلَدَ بِالرِّجَالِ أَي مَلَأْتُهُ

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ سَدَادِ الرَّأْيِ ﴿ ﴿ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ حَازِمُ الرَّأْيِ ، وَجَزَلُ الرَّأْيِ ،
 وَسَدِيدُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ الرَّأْيِ ، وَمُوفَّقُ الرَّأْيِ ،
 وَثَاقِبُ الرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ الرَّأْيِ ، وَصَائِبُ الرَّأْيِ ،
 وَصَائِبُ الرَّأْيِ وَاللَّزْمِ ، وَجَمِيعُ الرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ
 اللَّزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي الْعَزِيمَةِ ، مَبْرَمُ الْعُقْدَةِ ، نَافِذُ
 الْبَصِيرَةِ ، وَمَا قَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي
 رَأْيِكَ فَيَالَةَ

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ سُقْمِ الرَّأْيِ ﴿ ﴿ ﴾

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ : فُلَانٌ عَاجِزُ الرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ
 الْحِيلَةِ ، وَوَاهِيُ الرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ الرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ الرَّأْيِ ،
 وَسَقِيمُ الرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ الرَّأْيِ ، وَانْعَمَى الْبَصِيرَةَ ،
 وَوَاهِيُ الْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ غَرِيذَةُ عَقْلٍ ،
 وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ :) عَجَزَتْ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

أَنَّهُ تَجْزِئًا ، وَسَفَهَتْ رَأْيَهُ تَسْفِيهَا ، وَقِيلَتْ رَأْيُهُ
تَفْسِيلًا

﴿﴾ بَابُ الْأَسْتِدَادِ بِالرَّأْيِ ﴿﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ مُرْتَجِلٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُسْتَبِدٌّ بِرَأْيِهِ ،
وَمُنْقَطِعٌ بِرَأْيِهِ ، وَمُنْقَرِدٌ بِرَأْيِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
لَا يُطَاعُ لِقْصِيرِ رَأْيٍ ، وَلَا رَأْيَ لِمَنْ لَا يُطَاعُ . (وَلِدْرِيدٍ
أَبْنِ الصَّمَةِ : هَذَا يَوْمٌ لَمْ أَشْهَدْهُ وَلَمْ أَعْبَ عَنْهُ . وَمِثْلُ
هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ :

وَقَدْ كُنْتُ فِي الْحَرْبِ ذَا شِدَّةٍ

فَلَمْ أُعْطَ شَيْئًا وَلَمْ أَمْنَعِ

﴿﴾ بَابُ ادِّخَارِ أَمْوَالٍ ﴿﴾

يُقَالُ : إِدْخَرَ فُلَانٌ الْعِلْمَ وَالْأَمْوَالَ . وَأَعْتَقَدَهُ .
وَذَخَرَهُ . وَأَقْتَنَاهُ . وَتَأَثَّلَهُ . وَأَرْتَدَفَهُ . وَحَوَّاهُ . وَأَعَدَّهُ .
وَصَيَّرَهُ لَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ الشَّدَةِ . (وَيُقَالُ :) ذَخِيرَةٌ
فُلَانِ الْعِلْمِ ، وَذَخِيرَةٌ أَخِيهِ أَمْوَالُهُ . (وَيُقَالُ :)

أَقْتَى مَا لَا وَاعَدَهُ ، وَجَعَلَهُ عِدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى نَفْسِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ : فَلَانَ عَيْنُ الْأَدِيبِ وَالْعَاقِلِ ، وَجَدُّ
 الْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ الْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ الْأَدِيبِ ، وَكَلْبُهُ .
 وَهُوَ الْعَالِمُ حَقُّ الْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ الْأَدِيبِ . قَالَ
 الشَّاعِرُ :

لَيْسَ أَلْفِي كُلُّ أَلْفِي إِلَّا أَلْفِي فِي آدِيهِ
 وَبَعْضُ أَخْلَاقِ أَلْفِي أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهِ

﴿ بَابُ الْمَازِحَةِ ﴾

الْمِزَاحُ . وَالْمَهَازِلَةُ . وَالْمُدَاعِبَةُ . وَالْمُفَاكِهَةُ .
 وَالْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ الدُّعَابَةُ وَالْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ :)
 أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنْ أَهْزَلٍ . (وَهَزَلْتُ الدَّابَّةَ بِنَعْرِ
 أَلْفٍ . وَبِرِذْوَنٍ مَهْزُولٍ) . وَهَازَلْتُ الرَّجُلَ ،
 وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلاَهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ .
 (وَقَالَ هُرْمُزٌ : لَا تُسَمُّوا الْمُجْبُونَ ظَرْفًا ، وَلَا الْفُحْشَ

أَنْتَصَافًا ، وَلَا السَّفَهَ مَنَعَةً ، وَلَا الْهَزْءَ مُفَاكَهَةً ، وَلَا
 الْوَقَاحَةَ صَرَامَةً ، وَلَا الْإِنْصَافَ ضَعْفًا ، وَلَا التَّنَبُّتَ
 بِلَادَةً ، وَلَا إِيْنَ الْفَطْرِ عِيًّا)

﴿ ٢٣٠ ﴾ بَابُ تَفَاقُمِ الْأَمْرِ ﴿ ٢٣١ ﴾

وَيُقَالُ : كَثُرَ جَمْعُهُ ، وَكَثِفَ حَدُّهُ وَحَدِيدُهُ ،
 وَاسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَكَبُرَ شَأْنُهُ ، وَاسْتَدَّتْ عَارِضَتُهُ ،
 وَوَقَدَتْ جَمْرَتُهُ ، وَاجْتَمَعَتْ مَكِيدَتُهُ ، وَامْتَعَ حَدُّهُ .
 (وَمِنْ ذَلِكَ يُقَالُ : أَقْصِدِ الْعَدُوَّ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ
 شَوْكَتُهُ ، وَتَجْتَمِعَ مَكِيدَتُهُ ، وَتَسْتَحْكِمَ شَكِيمَتَهُ ،
 وَيَسْتَفْجَلَ أَمْرُهُ ، وَيَتَفَاقَمَ أَمْرُهُ ، وَيَبْتَرائِي أَمْرُهُ ،
 وَيَسْتَشْرِي الشَّرَّ أَيُّ بَزِيدٍ ، وَانْضَلَّ الْأَمْرُ فَهُوَ
 مُضْطَلٌّ ، وَتَفَاقَمَ الْأَمْرُ وَأَعْتَلَى ، وَيَكْثِفُ جَمْعُهُ ، وَيَشْتَدُّ
 رُكْنُهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَثُرَ الْقَوْمُ ، وَآمَرُوا . وَعَفَوَا
 وَكَثَفُوا ، وَتَفَقَّوْا . (يُقَالُ :) عَرَّفَنِي مَا آلَ إِلَيْهِ
 أَمْرُكَ وَالْحَالُ ، وَمَا أَنْتَهَى إِلَيْهِ الْأَمْرُ ، وَمَا أَنْسَقَ

إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَمَا اسْتَطَرَدَ إِلَيْهِ الْأَمْرُ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ
 الْأَمْرُ. (وَتَقُولُ:) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَأَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ
 وَتَرَأَى، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ. (وَيُقَالُ:) أَعْضَلَ
 الْأَمْرُ وَأَفْطَعَ، وَأَسْتَشْرَى الشَّرْبَيْنِ الْأَتُومِ، وَجَلَّ
 الْأَمْرُ عَنِ الْعِتَابِ، وَأَعْيَا عَلَى الرَّاقِي، وَعَظَمَ عَنِ
 التَّلَاقِي. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) بَلَغَ السَّيْلُ الرَّبِي. وَجَاوَزَ
 الْحَدَّ، وَبَلَغَتِ الدَّلْوُ الْحِمَاةَ، وَأَنْتَهَى السَّكِينُ
 الْعَظْمَ، وَبَلَغَ الْحِزَامُ الطُّيَيْنَ، وَأَنْقَطَعَ السَّلَى فِي
 الْبَطْنِ، وَأَسْعَ الْحَرْقُ عَلَى الرَّاقِعِ. (وَتَقُولُ:) قَدْ
 تَفَاقَمَ الصَّدْعُ، وَأَضْطَرَبَ الْحَبْلُ، وَحَلِمَ الْأَدِيمُ.
 (وَتَقُولُ:) أَكْبَرُ فُلَانُ الْأَمْرَ. وَأَعْظَمَهُ. وَأَسْتَفْظَمَهُ.
 وَأَسْتَنْكَرَهُ. وَأَسْتَشْنَعَهُ. وَأَسْتَبْشَعَهُ.

بَابُ أَخْنَابِ الْعَابِسِ

يُقَالُ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ عَابِسَ الْوَجْهِ وَكَاشِرًا.
 وَكَاسِفًا. وَبَاسِرًا. وَمُكْفَهْرًا. وَهَقِطِبًا. وَقَاطِبًا. وَكَالِحًا.

قَالَ الشَّاعِرُ :

وَتَلَقَّاهُمْ أَبَدًا كَالْحِمَا كَانَ قَدْ عَضِضَتْ عَلَى مَضْلِهِ
 (وَفِي الْحَدِيثِ الشَّرِيفِ : إِذَا لَقِيتَ الْفَاجِرَ قَالَتْهُ
 بِوَجْهِهِ مُكْفَهَرًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) اَكْسَفَا وَامْسَاكَ
 (وَالْكَسْفُ الْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّنِي فُلَانٌ ،
 وَجَهَّنِي . وَتَجَهَّنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَّنِي . وَوَرَّنِي .
 وَزَرَّنِي . وَلَقِيَنِي بِسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ الْعُبُوسُ .
 وَالْقُطُوبُ . وَالْكُلُوحُ . وَالْكُشُورُ . وَالْبُسُورُ .
 وَالْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ النَّمَيْرِيُّ :
 فَأَقْبَلَ مُغْتَظًا كَأَنِّي وَارٌ

لَهُ ذُو كِيْلَاحٍ بَاسِرُ الْوَجْهِ قَاطِبَةٌ)
 (وَتَجَهَّنِي فُلَانٌ . وَتَجَهَّنِي إِذَا لَقِيتَ جَافِيًا)

❦ بَابُ الْبَشَاشَةِ ❦

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ : وَجَدْتُ مَعَهُ بَشْرًا ، وَتَهْلًا .
 وَبَشَاشَةٌ . وَطَلَّاقَةٌ . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَائَةٌ . وَأَهْتِرَازًا .

وَزَفَافَةٌ . وَهَشَاشَةٌ . وَلَطَافَةٌ . وَبَسْطَاءٌ . وَابْنَاءٌ .
 وَابْنِ جَانِبٍ

﴿ بَابُ بَعْتَى لَمْ يَلْبَثْ أَنْ فَعَلَ وَكَادَ ﴾ يَفْعَلُ ﴿﴾

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ أَنْ فَعَلَ ، وَمَا قَتَى ، وَمَا
 عَتَمَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا نَشَبَ ، وَمَا مَكَّتْ ، وَمَا تَلَعَّمْ أَنْ
 فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَنْعَمَ
 أَنْ يُخَالَفَ ، وَكَرَبَ أَنْ يُخَالَفَ ، وَأَلَمَ أَنْ يُخَالَفَ ،
 وَعَمَّ وَأَهَمَّ وَأَهَمَّتْ ، وَعَبَّرَ أَنْ يُخَالَفَ . (وَيُقَالُ :)
 كَادَ يَفْعَلُ ذَلِكَ . (وَكَادَ أَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

﴿ بَابُ الْخُلُوِّ مِنَ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ قَدَّ عَرِيَ فُلَانٌ مِنْ أَمْوَالِهِ وَالْأَوْلَادِ وَغَيْرِ
 ذَلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطَلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ،
 وَصَفِيرٌ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَأَصْفَى مِنْهُ فَهُوَ مُصْفٍ ،
 وَأَنْقَضَ فَهُوَ مُنْقِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ الْمَرْأَةَ مُتْرَهَةً
 إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتْرِينَةً . وَقَدَّمَرَهَتْ الْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتْ

الزينة . (قال ابن خالويه : يُقال : رجل أمره .
 وأمرأة مرها لا كحل في عينها . وقد مرهت العين
 تمره مرها شديدا . والمرأة السلته التي لا خضاب في
 يدها)

❦ باب منزل الوحوش ❦

الفيل . والحيس . والعرين . والعريضة . والغاب .
 والغابة . والعريس . والعريسة . (هذه كلها مواضع
 الأسد) . (وتقول :) هذا لئ عريضة ، ولئ غاية
 ولئ عريسة . قال الشاعر :

كبتني الصيد في عريسة الأسد

قال ملك بن خالد المناعي :

لئ مدل هزبر عند خيسته

بالرقتين له أجر وأعراس

ويقال : لئس لفلان مقعد رجل ، ولا مربط

فرس ، ولا مبرك بعير ، ولا مربض عنز ، ولا مجثم

سَمَاءٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

﴿١٠٠﴾ بَابُ بِمَعْنَى بَرَزَ الْقَرِيقَانِ لِلِقِتَالِ ﴿١٠١﴾

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ: فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفَيْتَانِ ، وَبَدَأَ الْفَيْتَانِ ،
وَتَرَأَى الْقَرِيقَانِ ، وَتَشَامَ الْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَتِ الْفَيْتَانِ ،
وَتَدَانَى الْقَرِيقَانِ . (وَمِنْهُ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ) : فَإِذَا
هُمُ قَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ (صَلَّمَ) لِعِمَّارِ
أَبْنِ يَاسِرٍ: تَقْتُلُكَ أُمَّةٌ الْبَاطِنَةُ . وَتَصَافَتِ الْفَيْتَانِ ،
وَتَسَايَرَ الْقَرِيقَانِ ، وَتَصَابَتِ الْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى
الطَّائِفَتَانِ . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ
مِنَ الْمُؤْمِنِينَ آتَقَتَا) . (وَيُقَالُ :) تَصَافَ الْجَمْعَانِ .
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ : فَلَمَّا تَرَأَى الْجَمْعَانِ)

﴿١٠٢﴾ بَابُ كَسْرَةِ الْعَدُوِّ ﴿١٠٣﴾

يُقَالُ ضَمْعَ اللَّهِ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَرَزَلَلَ
أَقْدَامَهُمْ ، وَنَحَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَمْنَتَهُمْ ، وَرَعَبَ
قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِيَاهَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَرَعَدَ

فَرَانِصِهِمْ ، وَاسْكَنَ الرَّعْبَ جَوَانِحِهِمْ ، وَقَدَفَ الرَّعْبَ
 فِي صُدُورِهِمْ ، وَصَرَفَ وُجُوهُهُمْ ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ
 وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً ، وَخَشْيَةً ، وَهَيْبَةً ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ،
 وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَانَهُمْ ، وَطَأْمَنَ اللَّهُ أَقْدَامَهُمْ ،
 وَأَنْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللَّهُ سَعِيَهُمْ ، وَخَيَّبَ أَمَلَهُمْ ،
 وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ ،
 وَرَدَّهُمْ بِنَيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى
 أَوَّلِهِمْ . (وَيُقَالُ :) كَبَّازَنَدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلى أَمْرُهُ ،
 وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ تَجْمُهُ ، وَأَفَلَّ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ ، وَطَفِقَتْ
 جَمْرَتُهُ ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ ، وَأَنْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ ،
 وَكَلَّ حِدَّهُ ، وَفَلَّ أَيْضًا ، وَتَعَسَ جَدَّهُ ، وَأَنْقَطَعَ
 نِظَامُهُ ، وَتَضَعَّعَ رُكْنُهُ ، وَفَتَّ عَضُدُهُ ، وَذَلَّ عِزُّهُ ،
 وَسَهَلَتْ مَنَعَتُهُ ، وَرَقَّ جَانِبُهُ ، وَلَا نْتَ عَرِيكَتُهُ .
 (وَيُقَالُ :) هَذَا أَرَدْتُ لِعَادِيَتِهِ ، وَأَخْصَدْتُ لِشَوْكَتِهِ ،
 وَأَقَمْتُ لِكَلْبِهِ ، وَأَكْبَى لِزَنْدِهِ ، وَأَكْسَرْتُ لِغَرِيْبِهِ ،

وَأَقْلُ حَلْدِهِ ، وَأَسْكَنُ لِقَوْرِهِ ، وَأَطْفَأُ لِحَمْرِهِ ،
وَأَتَكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَأَتْنَى لِنَغْرِيهِ ، وَأَصْلُدُ لِمِعْوَلِهِ ،
وَأَكْفُ لِسُوْبُوْبِهِ

❦ بَابُ صَمِيمِ الْقَلْبِ ❦

يُقَالُ : أَصْبَتْ حَبَّةً قَلْبِيهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِيهِ ، وَصَمِيمَ
قَلْبِيهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِيهِ ، وَتَأْمُورَ قَلْبِيهِ ، وَحِمَاطَةَ قَلْبِيهِ ،
وَجُلْجُلَانَ قَلْبِيهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

❦ بَابُ مُرَادَفَاتِ أَمَامَ وَتَجَاهَ ❦

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قِبَالَكَ ، وَتَجَاهَكَ .
وَحِذْوَتَكَ . وَمَعَابِلَتَكَ . وَوَجَاهَكَ . وَحِذَاكَ .
وَحِذَّتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتَأَقَّاكَ . وَحِيَا لَكَ

❦ بَابُ الرِّيَاةِ وَالْأَعْلَامِ ❦

الرِّيَاةُ . وَالرِّيَاةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبِنْدُ . وَالْعَقَابُ .
(وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ
لِلرِّيَاةِ الدِّرْفَسُ . قَالَ الْبُخْتَرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّنِّيَّةِ

الَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ
أَوْلَاهَا :

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يَدْنِسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّتْ عَنْ جَدَا كُلِّ جَبَسٍ

فَيَقَالُ فِي أَثْنَائِهَا :

وَالْمَنَايَا مَوَائِلُ وَأَنْوَشِرُ

وَأَنْ يُذَجِّي الصُّفُوفَ تَحْتَ الدَّرَفَسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ الْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ

وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جِهَاتِهِمْ ، وَنَشَرَ الْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ
حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ :) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقِي وَنَاعِرٍ ،

وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ
لِلشَّرِّ عِلْمًا . (وَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ :) إِنَّا نَفْعَلُ

كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصَبَ رَايَةً ، وَأَنْتَحَالَ دَعْوَةَ ، وَصُعُودَ
مَنْبَرٍ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عَمِيَّةٍ فَقَدْ

قُتِلَ قِتْلَةَ جَاهِلِيَّةٍ وَدَخَلَ النَّارَ

﴿٢٣٩﴾ بَابُ تَفَرُّقِ الْقَوْمِ ﴿٢٣٩﴾

يُقَالُ: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا، وَتَبَدَّدُوا،
 وَتَصَدَّعُوا، وَتَشَعَّبُوا، وَتَمَزَّقُوا، وَأَنْفَضُوا، (وَتَقُولُ:)
 تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي
 الْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عَابِدِينَ وَعَبَائِدَ وَأَبَائِدَ، وَأَيَادِي
 سَبَا، وَأَيَدِي سَبَا، وَقَضَّ اللَّهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ سَمْلَهُمْ،
 وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَدَّبَ جَمْعَهُمْ،
 وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مَمْرُقٍ، (وَتَقُولُ: لَفَطْتَهُمُ الْبِلَادُ،
 وَتَجَمَّعَتْهُمْ، وَتَجَمَّتْهُمُ الْأَمْصَارُ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ،
 مُتَبَدِّدُونَ، مُتَشَتَّتُونَ، مُتَصَدِّعُونَ، مُتَمَزِّقُونَ،
 مُتَشَعَّبُونَ، مُتَطَرِّدُونَ، مُتَشَرَّدُونَ، مُنْصَدِّعُونَ،
 مُنْفَضُونَ، (وَتَقُولُ: جَلَا فُلَانٌ عَن وَطَنِهِ يَجْلُو،
 وَأَنْجَلَى يَنْجَلِي، وَأَجَلَى يُجَلِي، وَأَجَلِيَّتُهُ أَنَا عَن دَارِهِ
 (وَالاسْمُ الْجَلَاءُ)، (وَتَقُولُ: قَدْ تَفَرَّقَ سَمْلُهُمْ،
 وَتَصَدَّعَتِ الْقَتْمُ، وَأَنْبَتَتْ أَقْرَانَهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهِمُ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَأَنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ،
وَأَنْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَأَنْصَدَعَ شِعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتْ
أَحْرَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَجْمَعُ يَتَقَمِّعُ عَمْدَهُ

❦ بَابُ أَنْتِظَامِ الشَّيْءِ ❦

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللَّهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ
الْقَهْمَ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَّمَ شَتَاهُمْ ، وَوَصَلَ
نِظَامَهُمْ

❦ بَابُ بِمَعْنَى فَلَانُ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ ❦

يُقَالُ : الْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ .
وَنَصَبٌ . وَعُرْضَةٌ . وَجَزْرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ :)
كَأَنَّا غَرَضٌ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةٌ رِمَاحِنَا ، وَجَزْرٌ سِيوفِنَا ،
وَإِلْإِنْسَانٌ وَدِيعةٌ غَيْبٌ ، وَرَهِينَةٌ بَلِيٌّ ، وَنَهْرَةٌ تَلْفِيٌّ

❦ بَابُ الْمُدَاوِمَةِ ❦

يُقَالُ تَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَأْظَبْتُ
عَلَيْهِ ، وَوَأَكْظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَبْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَبْتُ

عَلَيْهِ ، وَوَاكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَانْكَبْتُ عَلَيْهِ ، وَدَاوَمْتُ عَلَيْهِ ،
وَحَافِظْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْأِسْتِعْدَادِ لِلْأَمْرِ

(يُقَالُ:) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا أُحْتَشِدَ ،
وَأَحْتَفَلَ فَهُوَ مُحْتَفِلٌ . (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ،
حَاشِدًا . مُسْتَعِدًّا . مُتَاهِبًا . مُحْتَفِلًا . . مُحْتَشِدًا . قَالَ
عَوْفُ بْنُ الْأَحْوَصِ :

وَجَاءَتْ قُرَيْشٌ حَافِلِينَ بِجَمْعِهِمْ

وَكَانَ لَهُمْ فِي أَوَّلِ الدَّهْرِ نَاصِرٌ
وَيُقَالُ: أَخَذْتُ لِلْأَمْرِ عِدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَاهْتَبْتُهُ .
وَحَفَلْتُهُ . وَأَعَدَدْتُ لَهُ أَعْدُدَةً وَعَدَادًا وَأَعْتَدَدْتُ ،
وَفُلَانٌ يُعِيدُ لِلْأُمُورِ أَقْرَانَهَا ، وَتَاهَبْتُ لِلْأَمْرِ ،
وَأَسْتَعْدَدْتُ . وَحَفَلْتُ . وَأَحْتَفَلْتُ . وَحَشَدْتُ .
وَأَحْتَشَدْتُ . وَهَيَّيْتُ لِلْأَمْرِ هَيَّيَاتَهُ . (وَهَيَّيْتُ الْمَرْأَةَ
نَفْسَهَا) . (وَتَقُولُ:) شَخَّصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيَّيَّةً

هَيْسَةٌ (وَيُقَالُ: جَاءَ فُلَانٌ بِحِفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ
بِقَضِيهِ وَقَضِيضِهِ ، وَحَدَّهُ وَحَدِيدِهِ) (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ ،
وَالْأَلَاتُ ، وَالْأَدَوَاتُ ، وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنَى)

﴿ بَابُ الْأَسْتِقْنَاءِ عَنِ الشَّيْءِ ﴾

يُقَالُ أَنْتَ بِمَنْزِلِ عَمَّا أَنَا فِيهِ ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنِ
ذَلِكَ ، وَفِي غَنِيَّةٍ ، وَفِي بُلْهِنِيَّةٍ عَنِ ذَلِكَ ، وَفِي سَعَةٍ
عَنِ ذَلِكَ ، وَبِجُودَةٍ عَنِ ذَلِكَ . وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةِ
مِنَ الْعَرَبِ :

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَنْعَرَكَ بِالْأَسَلِ

وَأَنْتَ فِي تَجُودَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَرَلٌ

﴿ بَابُ بِمَعْنَى يُحْسِنُ فُلَانٌ رَيْسِي ﴾

يُقَالُ : هُوَ يَشْجُ وَيَبْرِي ، وَيَسْقِمُ وَيَبْرِي ،
وَيَكْسِرُ وَيَجْبِرُ ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي ، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو ،
وَيُدْوِي وَيُدَاوِي ، وَيُطْمَعُ وَيُؤْسِسُ ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ ،
وَيَعْرِفُ وَيَنْكِرُ ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ ،

وَيُجَلِّي وَيُمِرُّ، وَيُحْسِنُ وَيُسَيِّئُ. (وَتَقُولُ:) عِنْدَهُ نَعْمَى
 وَبُوسَى، وَعُرْفٌ وَأَنْكَارٌ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ، وَهُوَ طَعْمَانِ
 آزِي وَشَرِي. (فَالْآزِي الْعَسَلُ وَالشَّرِي الْحَنْظَلُ. قَالَ
 الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرِيُّ:
 وَهُوَ طَعْمَانِ آزِي وَشَرِي

وَكَأَلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلَّ

وَقَالَ آخَرُ:

مَمْرٌ مَرٌّ عَلَى أَعْدَانِهِ وَعَلَى الْأَذْنَيْنِ حَاوٍ كَالْعَسَلِ

❦ بَابُ الْبَغْيَةِ وَالطَّهَارَةِ ❦

يُقَالُ: فُلَانٌ بَرِيٌّ السَّاحَةِ، صَحِيحٌ الْأَدِيمِ،
 نَقِيٌّ الْجَنِبِ، وَهُوَ صَحِيحٌ الْعَرَضِ، وَنَقِيٌّ الْعَرَضِ.
 (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يَلْطِخَهُ هَذَا الْعَمَلُ، وَيَنْطِقَهُ.
 وَيُدْنِسُهُ. وَيُطْبِعُهُ. (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ:) النَّقِيَّاتُ
 الْجَيُوبِ، الْمُبْرَأَاتُ مِنَ الْعُيُوبِ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

﴿ بَابُ الْأَعْتِدَارِ وَالْتَنَصُّلِ ﴾

وَيَقُولُ لَا عُدْرَةَ لِفُلَانٍ ، وَلَا بَرَاءَةَ ، وَلَا مَخْرَجَ ،
 وَلَا عِدْرَةَ . (وَيُقَالُ :) رَأَيْتُ فُلَانًا يَعْتَدِرُ مِمَّا قُرِفَ
 بِهِ ، وَيَتَنَصَّلُ مِنْهُ ، وَيَتَنَفَّى مِنْهُ ، وَيَتَضَخُّ مِنْهُ .
 (وَيُقَالُ :) اعْتَدَرَ وَتَعَدَّرَ إِذَا أَخْتَجَّ . (وَأَعْدَرَ إِذَا
 فَعَلَ فِعْلًا يَسْتَحِقُّ بِهِ الْعُدْرَةَ . وَعَدَّرَ إِذَا مَرَضَ وَعَجَبَ .)
 وَالْعُدْرُ . وَالْمَعْدِرَةُ . وَالْعِدْرَةُ . وَالْعُدْرَى وَاحِدٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ :

لِلَّهِ دَرَكٌ إِنِّي قَدَرَمِيَّتُهُمْ

لَوْلَا حُدِيدٌ وَلَا عُدْرَى لِمُحْدُوِدٍ

يُقَالُ : تَجَنَّى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا طَلَبَ الْعِلَلَ ،
 وَتَعَلَّلَ . (مِثْلُ تَجَنَّى) . وَتَجَرَّمَ . وَتَعَبَّ . قَالَ نَصِيبُ
 الْأَسْوَدِ :

وَلَكِنَّ إِنْسَانًا إِذَا مَلَ صَاحِبًا

وَحَاوَلَ صُرْمًا لَمْ يَزَلْ يَتَجَرَّمُ

﴿٢٤٥﴾ بَابُ بِمَعْنَى نَالًا، حُظْوَةٌ عِنْدَ الْأَمِيرِ ﴿٢٤٥﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الْأَمِيرِ .
 (وَالزُّلْفَى . وَالْحُظْوَةُ . وَالْأَثَرَةُ . وَالْثَرَبَةُ . وَالْمَكَانَةُ
 وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ:) أَسْأَلُ اللَّهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي
 إِلَيْكَ ، وَأَزَلَّنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ:)
 أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ الْأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ،
 وَأَعْلَاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

﴿٢٤٦﴾ بَابُ الْمَوَاقِفِ وَالرِّضَا ﴿٢٤٦﴾

يُقَالُ: أَحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافِقَتِي ،
 وَتَتَمَنَّى بِهِ سَائِرِي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ
 مَبَرَّتِي ، وَتَتَبَنَّى بِهِ رِضَائِي ، وَتَتَمَسَّ بِهِ مَبَارِي

﴿٢٤٧﴾ بَابُ الشَّكِّ وَالرَّدِّ وَالْيَتِينَ ﴿٢٤٧﴾

يُقَالُ: شَكَّ الرَّجُلُ فِي الْأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌ ،
 وَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُرَدَّدٌ ، وَأَهْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُهْتَرٌ ،
 وَأُرْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَايَ ذَلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :)
 لَا شَكَّ فِي ذَلِكَ ، وَلَا رَيْبَ ، وَلَا مِرْيَةَ ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي
 فِيهِ شَكٌّ ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ ، وَقَدْ زَاغَ الشَّكُّ ،
 وَانْحَلَّ الرَّيْبُ ، وَزَالَ الْأَرْتِيَابُ ، وَانْحَسَرَتِ الْمِرْيَةُ ،
 وَأَضْمَحَلَّ الْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى حَيَاةِ
 الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ ، وَقَدْ قَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ :)
 كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فِي
 قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

❦ بَابُ التَّيْمَنِ ❦

يُقَالُ : قَدْ تَيْمَنْتُ بِفُلَانٍ مِنْ الْيَمِينِ وَالْبَرَكَاتِ ،
 وَتَبَرَّكَتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَاتِ ، وَتَقَاءَتْ بِهِ مِنَ الْقَالِ ،
 وَفُلَانٌ مَيْمُونٌ النَّقِيبَةُ ، مُبَارَكٌ الصُّحْبَةُ ، مَيْمُونٌ الطَّائِرُ ،
 وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ ، وَسَعِيدٌ الْجَدُّ ، مَيْمُونٌ الطَّلَاعُ ،
 وَشَخْصٌ بِأَيْمَنِ طَّلَاعٌ ، وَأَسْعَدُ طَائِرٌ ، وَعَلَى الطَّائِرِ
 الْيَمِينُ .

﴿ بَابُ التَّشَاؤِمِ ﴾

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هَذَا : تَشَاءَمْتُ بِفُلَانٍ ،
 وَتَطَيَّرْتُ مِنْهُ ، وَفُلَانٌ مَشُومٌ النَّبِيَّةِ ، وَهُوَ نَحْسٌ مِنْ
 النَّحُوسِ ، وَهُوَ أَشَامٌ مِنَ الْبَسُوسِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
 خَوْتَعَةٍ (اسْمُ امْرَأَةٍ) . وَأَشَامٌ مِنَ الْبَارِحِ ، وَأَشَامٌ مِنْ
 قُدَارٍ . (وَالْمَشَائِمُ وَالْمَنَاحِسُ وَاجِدٌ) . (وَيُقَالُ :) جَدُّ
 فُلَانٍ مَنَحُوسٌ ، وَنَكَدٌ . وَعَاثِرٌ . وَمَتَعُوسٌ . رَأْسُ
 النَّحُوسِ . وَقَائِدُ النَّكَدِ وَالشُّومِ ، وَتُخَصَّ فُلَانٌ فِي
 أَنْكَدِ السَّاعَاتِ ، وَأَنْحَسِ الْأَيَّامِ ، وَفِي سَاعَةِ كَيَوَانِ
 الْأَنْكَدِ الْمَذْمُومِ .

﴿ بَابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْجَوَائِسِ ﴾

يُقَالُ : قَدَّمْنَا أَمَامَ مَسِيرِنَا الطَّلَائِعَ وَالنَّوَافِضَ
 (وَالْوَاحِدُ نَافِضَةٌ) . وَالنَّفَاضُ (مُفْرَدَةٌ نَفِضَةٌ) . (وَلَيْسَ
 النَّفِضَةُ عَلَى قِيَاسِ النَّفِضَةِ وَلَكِنَّهَا جَمْعُ النَّافِضِ) .
 (وَتَقُولُ : أَنْفِضِ الْأَرْضَ أَيِ انظُرْهَا هَلْ تَرَى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبْعًا) وَالرَّبَايَا . وَالِدَا ذِبَابَةٍ . وَالْعِيُونَ .
 وَالْجَوَاسِيْسَ (أَلْوَا حِدُ طَلِيْعَةٌ . وَرَبِيْعَةٌ . وَدَيْدَانٌ .
 وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ:) أَذْكَبْنَا الْعِيُونَ عَابِيَهُمْ
 وَأَعْتَانَا لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَأَعْتَنَ أَيْضًا ، وَرَبَابًا
 لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيْعَةً فَهُوَ مُرْتَبِيٌّ . (وَيُقَالُ:) أَلْتَوَافِيضُ
 وَالْتَفَائِضُ . وَالْمَسَاسُ . وَالْأَحْرَاسُ . وَالْحَطَافُ .
 وَالْدَّرَاجَةُ . وَالْمَرَاقِبُ . وَالْمَرَاصِدُ . وَالْحَارِسُ .
 وَالْمَسَالِحُ (*) (وَالْمَرَبَا . وَالْمَرْتَبَا . وَالْمَرَقِبُ . وَالْمَرَصِدُ
 حَيْثُ يَتَقَفُّ الرَّا صِدٌ) . (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَرَبَاكَ بِمَرَصِدِهِ

(*) قيل ان ابا جعفر التصوف ضرب الناس الى ان يقولوا صلحة
 للسلحة . فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يأتو فيه السلاح . وضميرهم
 علي ان يقولوا البصرة . فابوا الألبصرة . قال ابن خالويه : فسالت ابا
 عمر عن ذلك فقال : سمعت ثعلباً يقول : اسباب السلحة (بالسين)
 اجود مأخوذ من السلاح . فاما البصرة فلا يجوز الا باسكان الصاد والمامة
 تكسر (بصرة) . وكان عبد الصمد بن المذل مغربي . هجو المازني حسداً
 منه فقال فيه :

وفتى من مازني . ساد اهل البصرة . أمة صرفة . وابوه بكرة

فقال المازني : اخطأت انما هي البصرة

وَمَرَأَى . وَمَسْمَعٌ . (وَيُقَالُ :) مَا زَلْتُ أُعْسُ اللَّيْلَ ،
وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَأَحْتَرِسُ أَيضًا ، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ
يُعْسُونَ . وَيَحْرُسُونَ . وَيَنْهَضُونَ

﴿﴾ بَابُ الْأِسْتِعْبَادِ وَالْتَّذِيلِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَدَرَبَ فُلَانٌ قَوْمَهُ ، وَأَعْتَبَدَهُمْ .
وَتَحَوَّلَهُمْ . وَتَعَبَدَهُمْ . وَتَنَصَّفَهُمْ . وَأَسْتَرَقَهُمْ .
وَتَمَّاكَهُمْ . وَأَمْتَنَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَبْدَلَهُ . وَأَهَانَهُ .
وَأَزْرَى بِهِ . (وَتَقُولُ :) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ ، وَقَبِضَتِهِ .
وَحَوَزَتِهِ . وَسُلْطَانِهِ . وَهُوَ لَأَخْوَلُ الرَّجُلِ ، وَوَحْدَمَهُ .
وَتَبَعَهُ . وَبَطَانَتَهُ . وَحَاشِيَتَهُ . وَهُمْ شِعَارُهُ . وَدِنَارُهُ .
(وَفِي الْأَمْثَالِ :) هُمْ الشِّعَارُ دُونَ الدِّنَارِ

﴿﴾ بَابُ الدَّهْشِ ﴿﴾

يُقَالُ : لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سَقَطَ فِي يَدِهِ ،
وَكَسَرَ فِي ذَرْعِهِ ، وَقَطَعَ بِهِ ، وَتَزَلَّ بِهِ ، وَأَبْدَعَ بِهِ ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفَرَسِ:) فَظَلَّ كَأَلْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ
فِي ذَرْعِهِ

﴿ بَابُ الْخَائِفَةِ ﴾

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيضًا،
وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ،
وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَأَسْتَظْهَرَ
بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ،
وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأَلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ،
وَأَسْتَبَدَّلَ الْعَمَى مِنَ الرَّشِيدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ،
وَالذَّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشَّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنَّقْمَةَ
مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكَفْرَ مِنَ
الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ
عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَأَخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ
مِنَ الْأَنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:)
جَارَ. وَزَاعَ. وَادْبَرَ. وَفَتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّتَاقُ .

وَالْمَعْصِيَةُ . وَالْخِلَافُ . وَالزَّيْغُ . وَالضَّلَالُ وَاحِدٌ)

﴿ بَابُ الْإِنْتِظَارِ ﴾

يُقَالُ : مَا زَاتُ أَنْتَظِرُ وَرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرَكَ ،
وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرُصِدُهُ
وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرُصِدُهُ أَي تَرَقَّبْتُهُ .
وَرَصَدْتُ لَهُ أَي أَعَدَدْتُ لَهُ)

﴿ بَابُ الْأَكْتِرَاتِ ﴾

يُقَالُ : مَا أَكْتَرَتْ لِهَذَا الْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفَلْ
بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْجُ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهْ ، وَلَمْ
أُبَالِ بِهِ

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الْكَفِيلِ ﴾

يُقَالُ : هَذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ .
وَضَمِينُهُ . (وَفِي الْحَدِيثِ :) الزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالْجَمْعُ
كُفَالًا . وَقُبُلًا . وَزُعَمَا . وَضَمَنَاءُ)



﴿٣٥﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْحَيْنِ وَالْوَقْتِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ: أَطْلَبُ الشَّيْءَ فِي حَيْنِهِ ، وَوَقْتِهِ . وَأَوَانِهِ .
 وَزَمَانِهِ . وَإِبَانِهِ . (وَيُقَالُ :) مَكَثَ بِذَلِكَ بُرْهَةً
 مِنْ دَهْرِهِ ، وَغَبَرَ بِذَلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَأَنْتَظَرْتَهُ
 مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ .

﴿٣٧﴾ بَابُ الشَّيْبِ ﴿٣٨﴾

يُقَالُ : أَحْدَوْدَبَ الرَّجُلُ مِنَ الْكِبَرِ وَغَيْرِهِ ،
 وَشَاخَ . وَتَجَبَبَ . وَكَبِرَ . وَأَنْحَى . وَأَسَنَّ . وَهَرِمَ .
 وَتَقَوَّسَ . وَأَهْتَرَّ . وَقَوَّسَ . وَتَتَوَّسَّ . وَدَلَفَ .
 وَخَرِفَ . وَتَهَوَّرَ . وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنَاءً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ
 وَامْرَأَةٌ جَنْيَاءٌ . (وَيُقَالُ :) وَخَطَهُ الشَّيْبُ ، وَوَحَزَهُ
 وَهَزَهُ ، وَشَاعَ فِيهِ الْقَتِيرُ ، وَبَلَغَ فِيهِ ، وَلَقَعَهُ الشَّيْبُ .
 (وَيُقَالُ :) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَأَ الشَّيْبُ فِي لَهْزِمَتِهِ ،
 وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا اخْتَلَطَ الْبَيَاضُ وَالسَّوَادُ ، وَهُوَ
 أَشَيْبٌ . (وَيُقَالُ :) شَيْخٌ بَيْنَ الشَّيْخُوخَةِ ، وَقَدْ عَمَرَ

الرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمُرُهُ . (وَعَمَرَ الْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا .
 قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَكَذَلِكَ عَمَرَ الرَّجُلُ الْمَكَانَ) .
 (وَيُقَالُ :) نَقَضَ الدَّهْرُ مِرَّتَهُ ، وَبَرَى عَظْمَهُ ،
 وَالْآنَ عَرِيكَتُهُ . (وَيُقَالُ :) أَضْرَبَ جِلْدَهُ ،
 وَتَشَنَّ حَمَاهُ ، وَاشْنَجَ جِلْدَهُ ، وَتَقَبَّضَ ، وَذَهَبَتْ
 كَدْنَتُهُ ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ ، وَاجْتَمَعَ خَلْقُهُ ، وَتَجَمَّعَ ،
 وَأَعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ ، وَعَوَجَتْ عَصَاهُ ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ ،
 وَزَايَلَتْهُ مَنَعَتُهُ ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ ، وَطَارَتْ شَبِيَّتُهُ ،
 وَدَقَّ عَظْمُهُ ، وَانْحَنَى صُلْبُهُ ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ ، وَتَحَلَّ
 حَتَّى أُحْدِوَدَبَ ، وَقَيَّدَهُ الْكَبْرُ ، وَآكَلَ عَلَيْهِ الدَّهْرُ
 وَشَرِبَ ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصَلَبَهُ ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَمَاضَهُ
 مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا ، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

❦ بَابُ الْمَوْتِ ❦

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا يُجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ ،
 وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) فَاطَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَدْ حَكِي فَاصَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : الْحَيْدُ
 أَنْ تَقُولَ فَاضَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُوَيْبَةُ :
 لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظًا)

وَيُقَالُ : اخْتَلَفَ فُلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ،
 وَأَخْتَلَسَ ، وَأَخْتَرِمَ بِالْمَوْتِ ، وَأَخْتَلَجَ . وَأَتَهَزَّ .
 وَأَفْرِسَ . (وَيُقَالُ :) مَاتَ الرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتَوَيَّى .
 وَقَطَسَ . وَرَدِي . وَأَوْدَى . وَقَلَّتْ . وَقَفَرَ . وَقَاصَتْ
 نَفْسُهُ وَقَاطَتْ ، وَلَعِقَ إِصْبَعُهُ ، وَقَفَضَى تَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ،
 وَلَقِيَ هِنْدَ الْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُتَيْمٍ . (وَأَلْمُوتُ .
 وَالْمَنُورُ . وَالْمَنَا . وَالْمَنِيَّةُ . وَالشُّعُوبُ . وَالسَّامُ . وَالْحِمَامُ .
 وَالْحَبْرُ . وَالرَّدَى . وَالْهَالِكُ . وَالشُّكْلُ . وَالْوَفَاةُ .
 وَالْحِنَالُ . وَأَمَّ قَشْعَمٍ بِمَعْنَى) . (وَمِنْهُ :) فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ
 مَدَّتَهُ . وَاسْتَوَى أَكَلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَصَّى أَكَلَهُ ،
 وَاسْتَوَى حَظَّهُ مِنَ الْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ أَلْيَقَاتِ ، وَتَعَرَّمَ
 أَحْلَهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَأَنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ الْمَعْدُودَةَ ،

(وَتَقُولُ فِي الْكِتَابَةِ عَنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ :) لَأَقَاهُ وَوَأَقَاهُ
 حِمَامُهُ ، وَأَسْتَأْثَرَ اللَّهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ،
 وَعَوَّجَلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَأَخْتَارَ لَهُ اللَّهُ مَا أَخْتَارَ
 لِأَصْفِيَاءِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ الْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ
 اللَّهِ ، وَأَخْتَارَ اللَّهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أَجْنٌ فِي
 حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ
 حَلْدُهُ ، وَغَيْبَتَهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ
 لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَبًا إِذَا كَانَ جَرِيحًا
 مُشْفِيًا عَلَى التَّلْفِ فِي الْمَرْكَةِ لَقَاهُ ، وَأَرْتَتْ فَلَانٌ إِذَا
 كَانَ كَذَلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى الْجَرِيحِ ، وَذَقَقْتُ عَلَيْهِ
 إِذَا أَسْرَعَتْ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ :) أَحْضَرَ الرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ
 الْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثَبَّتًا أَيُّ مُرْتَبًا ، وَتَأَفَّ
 الرَّجُلُ ، وَرَدِي يَرْدِي ، وَهَلَكَ وَوَبَقَ ، وَآرَدَاهُ فَلَانٌ ،
 وَآوَبَقَهُ . وَمَاتَ فَلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ
 قَتْلِ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عِلْرِ الْمَوْتِ ، وَسَكْرَةَ الْمَوْتِ ، وَقَادَ

الرَّجُلُ يُفَوِّدُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَجْتَرَّ).
 وَلَقَطَ نَفْسَهُ ، وَزَلَّ بِهِ حَمَامُهُ وَقَدَرُهُ ، وَسَاقَ يَسُوقُ ،
 وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً ، وَشَقَّ بَصْرَهُ يَشُقُّ ، وَخَفَقَ الرَّجُلُ
 إِذَا مَاتَ

﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْقَبْرِ ﴿﴾

الْقُبُورُ ، وَالْأَزْمَاسُ ، وَالْأَجْدَاثُ ، وَالْبَرْزَخُ ،
 وَالشَّقُّ ، وَالْحُقْرَةُ ، وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ) ، (وَيُقَالُ :)
 رَجُلٌ مَرْمُوسٌ ، وَمَلْحُودٌ ، وَمَقْبُورٌ ، (قَالَ أَبُو زَيْدٍ
 يُقَالُ :) جَدَثٌ ، وَجَدَفٌ ، (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : زَادَنَا
 أَبُو عَمْرٍو :) الرِّيمُ ، وَالْحَدَبُ ، وَالْيَيْتُ

﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ صَفَائِرِ الشَّعْرِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَدَرَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ صَفِيرَتَيْنِ ، وَعَقِيصَتَيْنِ ،
 وَقَرْنَيْنِ ، وَفَرَعَيْنِ ، وَغَدِيرَتَيْنِ ، وَقَيْلَتَيْنِ ، وَجَمِيرَتَيْنِ ،
 وَعَمِيرَتَيْنِ ، (وَيُقَالُ :) شَمْرٌ جَثْلٌ ، وَآثِيثٌ ، وَوَحْفٌ ،
 أَي كَثِيرٌ ، (وَالْجَمْعُ عَمَائِصُ ، وَغَدَائِرُ ، وَقُرُونٌ) ،

(وَيُقَالُ :) أَمْرًا فَرَعًا (وَالْجَمْعُ فُرْعٌ)

﴿ بَابُ إِفْرَاحِ الْوُسْعِ (١) ﴾

يُقَالُ : بَدَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ ، وَجَهَّودَهُ . وَطَاقَتُهُ .
 وَوُسْعُهُ . وَمَقْدَرَتُهُ . وَوَجَدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ
 فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتَرْ ، وَقَدْ جَهَّدَ نَفْسَهُ ،
 وَأَجْهَدَهَا ، وَأَجَدَّ فِي الْأَمْرِ ، وَقَدْ اسْتَفَدَّ وَسْعَهُ ،
 وَاسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَاسْتَفْرَقَ وَسْعَهُ ، وَأَغْتَرَقَ .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَي
 لَا تُحْمَلْهُ مَا لَا يُطِيقُ . (وَتَقُولُ :) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ
 وَمِيسُورَهُ

﴿ بَابُ الْأَسْتِئْصَالِ ﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا أَصْطَلَمَ قَوْمًا : قَدْ أَصْطَلَمَهُمْ ،
 وَمَحَقَّ اللَّهُ ذِكْرَهُمْ ، وَأَجْتَتْ دَابِرَهُمْ وَأَصْلَهُمْ ،
 وَيَقَطَّ دَابِرَهُمْ ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ،

وَأَسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ ، وَأَدْبَارَهُمْ ،
 وَأَنَاحَ دِمَارِهِمْ ، وَعَنَى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ
 مَدْرٍ ، وَتَحَقَّ ذِكْرُهُمْ ، وَتَهَكَ فِيهِمْ ، وَاجْتَا حَهُمْ ،
 وَقَتَلَهُمْ اِبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَمَهُمْ
 بِالسَّبِّ حَسًّا إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ
 إِذْ حَسَبَهُمْ بِأَذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ
 لِاصْدِرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أَحْدُوْتَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَائِرَةً
 وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعَيْبَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا
 مَصْرُومًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ إِسَانًا ، وَعَلَى الْبَاطِلِ حُجَّةً ،
 وَجَعَلَهُمْ عَيْبَةً لِمَنْ أَعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً
 لِمَنْ تَدَكَّرَ ، وَأَحْلَى بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعَيْبَرُدُ . وَمَثَلَاتِهِ .
 وَقَوَادِعُهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقْمُهُ . وَتَقِيْمَاتِهِ . وَجَوَائِحُهُ .
 (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ يَفُلَانٍ ، وَطَالَ عَايَهُ ،
 وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمَلَةً ، وَوَتَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا
 حَزْرًا لِسُوفِنَا ، وَدَرِيَّةً لِرِمَاجِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقِيَ لِلسَّبَاعِ وَالطَّيْرِ ، وَضَرَائِبِ لِسُوفِنَا

﴿٣﴾ بَابُ الْقَيْظِ وَالْحَرِّ ﴿٤﴾

يُقَالُ: هَذَا يَوْمٌ قَائِظٌ ، وَصَائِفٌ . وَشَاتٍ .
 وَرَائِحٌ . وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ) . (وَيُقَالُ :)
 صَحَدَتْهُ الشَّمْسُ ، وَوَلَّحَتْهُ ، وَوَلَّحَتْهُ ، وَصَهَرَتْهُ . وَدَمَعَتْهُ .
 وَصَهَرَتْهُ . وَهَذَا يَوْمٌ تَتَقَدُّ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ ، وَتَتَضَرَّمُ
 هَوَاجِرُهُ ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ ، وَتَلْتَهِبُ حِمَارَتُهُ ، وَتَلْتَهَبُ
 مَقَابِظُهُ ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَابِعُهُ ، وَتَتَحَرِّقُ لَوَائِحَهُ . (وَيُقَالُ :)
 نَالَتْهُ نَفْحَاتُ الْقَرِّ ، وَنَفْحَاتُ الْحَرِّ ، وَوَقَدَاتُ الْقَيْظِ ،
 وَحِمَارَاتُ الْمُصَافِيفِ ، وَتَوَهَّجُ الْوَدَائِقُ ، وَاسْتَعَارُ
 الْوَدَائِقُ ، (وَحِمَارَةُ الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ .
 وَأَوَارُ الْحَرِّ صَلَاوُهُ . وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ . وَالْوَعْدَةُ
 وَالْأَكَّةُ . وَالنَّكَّةُ . وَالْوَقْدَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ لِسُكُونِ
 الرِّيحِ) . (وَيُقَالُ :) أَحْتَدِمَ عَلَيْهِ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ ، وَأَصْلُ
 الْأَحْتِدَامِ الْأَحْتِرَاقُ . (وَتَقُولُ :) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سُمُومٌ إِذَا أَحْرَقَتْ لَوْنَهُ وَجِلْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحْتُهُ
 السُّمُومُ لَفَحًا ، وَكَافَحْتُهُ مَكَاْفَحَةً وَكَفَاْحًا إِذَا قَابَلَهُ
 وَجْهَهُ

❦ بَابُ الْبَرْدِ وَالزَّمْهِيرِ ❦

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ الْقُرِّ ، وَسَبْرَاتُ
 الشِّتَاءِ (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبْرَاتُ الشِّتَاءِ) .
 وَعَنْبَرَاتُهُ . وَالضِّينُ . وَالصَّنْبِيرُ . وَالصَّرْدُ . وَالْحَصْرُ .
 وَالشِّيمُ . وَالْقَرْقَفُ . وَالْقَرَسُ . وَالشُّبْرَةُ . وَالزَّمْهِيرُ .
 وَالْمَطْرِيْرُ . وَالصِّرَةُ . وَالْقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ الْبَرْدِ) .
 (وَيُقَالُ :) هَذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْسَ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ
 غَائِمٌ وَمُنِيمٌ أَيْضًا . وَهَذَا يَوْمٌ طَلَقٌ وَلَيْلَةٌ طَائِقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ
 طَلَقٌ (إِذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

❦ بَابُ تَرَادُفِ كَيْفَ ❦

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذَلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذَلِكَ ،
 وَمَنْ لِي بِذَلِكَ ، وَمِنْ آتَى لِي ذَلِكَ . (قَالَ فِي

الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ: أُنِيَ لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا)

﴿٣٣﴾ بَابُ إِعَادَةِ الدَّرَجَةِ عَلَى قَاعِلِهِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ: أَرْكَسَهُ فِي زُبَيْتِهِ • وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى
حُفْرَتِهِ • وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ • وَخَنَقَهُ بِوَتْرِهِ • وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي
نُحْرِهِ • (وَيُقَالُ:) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ • وَحَطَبَ
عَلَى ظَهْرِهِ • وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ • (وَفِي الْأَمْثَالِ:) يَدَاكَ
أَوْ كُنَّا وَفَوْكَ نَفَخَ • (وَفِي الْأَمْثَالِ أَيْضًا:) أَتَيْتُكَ
بِحَاثِنِ رِجَالِهِ • وَكَأَنَّ لِبَايْحٍ عَنِ الْمُدْيَةِ • وَحَتَفَهَا تَحْمِلُ
ضَيْبَانٌ بِأُظْلَافِهَا • وَلَا يَحْزُنُكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

﴿٣٥﴾ بَابُ اسْتِفَارِ الْبَرَقِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ: تَبَسَّمَ الْبَرَقُ • وَأَوْمَضَ • وَبَرَقَ • وَوَلَعَ •
وَسَطَعَ • وَتَلَأَلَأَ • وَتَأَلَّقَ • وَأَزْهَرَ • وَوَلَّاحَ • وَوَلَّحَ •
وَأَنَارَ • وَأَضَاءَ • وَأَشْرَقَ • وَوَوَّجَّحَ



﴿٢٦٢﴾ بَابُ يَمَعْنَى لَمْ أَجِدْ أَحَدًا ﴿٢٦٢﴾

يُقَالُ: لَمْ أَرْ هُنَاكَ صَارِقًا، وَلَا دَيَّارًا، وَلَا طَارِقًا، وَلَا أَيْنِسًا، وَلَا نَافِحَ نَارٍ. (وَتَقُولُ: مَا بِالذَّارِ شَفْرٌ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ، وَمَا بِهَا دُيِّيٌّ. (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مِنْ يَدْعُو وَيَدِبُ). وَمَا بِهَا عَرِيبٌ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ، وَلَا دَبِيجٌ، وَمَا بِهَا رَايِرٌ، وَمَا بِهَا إِرْمٌ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ، وَلَا نَافِحُ ضَرْمَةٍ، وَلَا مُعَاقُ وَدْمَةٍ، وَلَا صَافِرٌ. (كُلُّ هَذَا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ). (كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ: لَا تَدْعُ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ. (وَتَقُولُ: تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِقَارًا، مُوحِشَةً مُعْطَلَةً مِنَ الْأَيْنِسِ.

﴿٢٦٣﴾ بَابُ التَّعْمِ وَالْمُدَاوَمَةِ عَلَيْهَا ﴿٢٦٣﴾

هِيَ التَّعْمُ، وَالْمَوَاهِبُ، وَالنَّفَائِسُ، وَالْإِحْسَانُ، وَالْإِكْرَامُ، وَالْمَنَاحِجُ، وَالْعَطَايَا، وَالْمِئَنُ، وَالْفَوَاضِلُ، (وَيُقَالُ: أَفْعَلْتُ فِي هَذَا مَا تَرَبُّتُ بِهِ سَافِرٌ بِلَانِكَ،

وَتَشْفَعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ ، وَتُسَبِّحُ بِهِ بَوَادِي
 أَنْعَامِكَ ، وَتَنْظُمُ بِهِ مَاضِي مَعْرُوفِكَ ، وَتَسْبِيحُ بِهِ عَلِيَّ
 قَدِيمَ آيَادِيكَ ، وَتَضِيْفُهُ إِلَى سَائِرِ مَنَّاتِكَ ، وَتَصِلُهُ
 بِنَظَائِرٍ مِنْ نِعَمِكَ ، وَتَجِدُّ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ
 عِنْدِي ، وَتَشِيدُ بِهِ مَشْكُورَ بِلَائِكَ ، وَتَوَكِّدُ مَا
 سَلَفَ مِنْ بَرَكَاتِكَ ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا ، وَتُلْحِقُ
 النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي . (وَيُرْوَى :)
 فُلَانٌ مُجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوْ الشَّرِّ ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ ،
 وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ ، وَمَوْسَسٌ عَلَيْهِ

❦ بَابُ الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ ❦

يُقَالُ : كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا .
 وَغَمَطَهَا غُمُوطًا ، وَجَمَدَهَا جُمُودًا ، وَكَنَدَهَا كُنُودًا ،
 وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا ، وَسَتَرَهَا سِتْرًا . (وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ .
 إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ . وَأَمْرَأَةٌ كُنُودٌ . وَمِنْهُ مَا
 قِيلَ : قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ .) (وَيُقَالُ :) سَتَرَ

النِّعْمَةَ مَنْ كَفَرَهَا . (وَنَسِيَانُ النِّعْمَةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ
الْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ إِنَّ الْإِنْسَانَ
لَطَّالِمٌ كَفَّارٌ)

❦ بَابُ الشُّكْرِ ❦

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ النِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ
الصَّنِيعَةِ ، وَآدَى مُنْتَرَضَ الْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَأَجِبِ
الْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْيَاءَ الْإِنِّ ، وَأَضْطَلَعَ بِذِمَامِ الْمَعَارَفَةِ ،
وَأَسْتَمَلَ مِنَّةَ الْآيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ،
وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَآذَاعَ فَضْلَهُ

❦ بَابُ التَّعْجِزِ عَنِ الْقِيَامِ بِالْأَمْرِ ❦

يُقَالُ : لَا طَاقَةَ لِي بِالْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ،
وَلَا يَدَانَ لِي بِهَذَا الْأَمْرِ ، وَلَا قِيَامًا لِي بِهَذَا الْأَمْرِ ،
(وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ :) لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ
بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ . (وَقَوْلُهُ أَيْضًا :) فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا
قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعِيدٍ النَّضْوِيُّ :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ
 وَيُقَالُ: فَلَانٌ لَا يُقِرُّنُ لِفَلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمَهُ،
 وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ
 الْعَظِيمِ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقِرِّينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ
 الدَّمْلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) لَا يُقِرُّنُ بِفَلَانٍ
 إِلَّا الْيَصْبُ

❦ بَابُ الزُّرْمِ ❦

يُقَالُ: تَلَزَجَ الشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ.
 وَتَأَخَذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانُ رُجٍّ. وَزَلَقٌ.
 وَدَحَضٌ بِمَعْنَى)

❦ بَابُ تَرَادُفِ مُلَاقِي ❦

يُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ مُلَاقِي، وَمَنْبُودًا، وَمَمْدُوفًا.
 وَمَطْرُوحًا



﴿٣٣﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْمَالِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : اُغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ ، وَمَلَكَهُ ، وَبَزَّهُ ،
وَسَلَبَهُ

﴿٣٥﴾ بَابُ حُسْنِ الْمَوْقِعِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : وَقَعَ ذَلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ ، وَالْأَطْفَافِ
مَوْضِعٍ ، وَاجَلَ مَكَانٍ ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ ، وَأَنَسَ
مَوْقِعٍ ، وَأَسْرَمَ مَوْقِعٍ ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ ،
وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

﴿٣٧﴾ بَابُ تَرَادُفِ السَّنَةِ ﴿٣٨﴾

يُقَالُ : السَّنَةُ . وَالْحَوْلُ . وَالْعَامُ . وَالْحِجَّةُ . (وَفِي
الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : ثَمَانِي حَجَجٍ . وَفِيهِ : يُحْلُوهُ عَامًا .
وَفِيهِ : حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ) . (وَيُقَالُ :) تَصَرَّمَتِ السَّنَةُ ،
وَتَجَرَّمَتِ . وَأَنْقَضَتْ . (يُقَالُ) كَانَ ذَلِكَ عَامًا
أَوَّلًا ، وَعَامَ الْأَوَّلِ

﴿﴾ بابُ الإِخْدَاقِ ﴿﴾

يُقَالُ أَحْدَقُوا بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنَ ، وَأَعْتَوْرُوهُ .
 وَأَحْتَرَسُوهُ . وَأَطَافُوا بِهِ ، وَأَحْصَرُوا بِهِ ، وَحَصَرُوا
 بِهِ ، وَحَفُّوا بِهِ . (وَيُقَالُ :) طُفْتُ بِالْبَيْتِ أَطُوفُ بِهِ
 طَوْقًا فَأَنَا طَائِفٌ . (قَوْلُ الْقُرْآنِ الْجَلِيلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا
 طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ . وَأَطَفْتُ بِالرَّجُلِ وَالْحِصْنَ إِذَا
 أَحْدَقْتُ بِهِ فَأَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ
 بِهِ مِنَ الطَّوَافِ . وَأَطِيفَ بِهِ مِنَ الإِطَافَةِ . قَالَ ابْنُ
 خَالَوَيْهِ : طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ . وَطَافَ أَحْيَانًا
 يَطِيفٌ . أَنَشَدْنَا نَفْطُوِيهِ لِأَبِي خَزْرَةَ جَرِيرٍ :

طَافَ أَحْيَالُ فَايْنِ مِنْكَ لَمَامَا

فَارْجِعْ لِزُورِكَ لِلسَّلَامِ سَلَامَا

فَلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُودَعَ خَلَّةٌ

رَثَتْ وَكَانَ حِبَالُهَا أَرْمَامَا



﴿٢٦٨﴾ بَابُ الْحِجَابِ ﴿٢٦٨﴾

السُّتُورُ. وَالْحُجْبُ. وَالْأَسْدَالُ. (يُقَالُ:) أَسَدَلَ
 اللَّهُ عَلَيْكَ السِّتْرَ وَأَسْبَلَهُ. (وَيُقَالُ:) هَتَكَ فُلَانٌ
 الْحِجَابَ الْمَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ السِّتْرَ عَنْهُمْ .
 (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ أَبَا عَمْرٍو يَقُولُ سَدَلَهُ سَدْلًا .
 وَفِي الْحَدِيثِ : إِنَّ السَّدَلَ مَنَهِيٌّ فِي الصَّلَاةِ) .
 (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ الْحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ السِّتْرَ
 عَلَيْهِمْ .

﴿٢٦٩﴾ بَابُ إِرَاقَةِ الدَّمِ ﴿٢٦٩﴾

يُقَالُ : إِرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ الْقَوْمِ إِرَاقَةً
 فَمَوْمِرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مَهْرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ
 سَفَكًا ، وَقَدْ وَلَعَ فِي الدَّمَاءِ إِذَا أَكْثَرَ سَفَكَهَا .
 (وَيُقَالُ :) أَرَقْتُ الْمَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو الرِّمَّةِ :
 مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا الْمَاءُ يَنْسِكُ
 كَأَنَّهُ مِنْ كَلِي مَفْرِيَةٍ سَرَبُ

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ الرَّجُلَ مُضْرَجًا بِالدَّمَاءِ ،
 وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْحَ الدَّمِ . (وَيُقَالُ :) رَقَأَ الدَّمُ
 وَالْدَّمْعُ إِذَا انْقَطَعَا . (وَفِي الدِّيَةِ رُقُوءُ الدَّمِ) .
 وَحَقَّتْ دِمَاءُهُمْ إِذَا مَتَّتْ مِنْ سَفْكَهَا . (وَالْبَصِيرَةُ
 طَرَائِقُ الدَّمِ)

❦ بَابُ الْبُكَاءِ (١) ❦

يُقَالُ : فَاضَتْ دُمُوعُهُ ، وَأَسْتَبَقَتْ عِبْرَانُهُ ،
 وَتَرَفَّرَتْ . وَأَسْكَبَتْ . وَتَحَدَّرَتْ . وَتَمَاطَرَتْ .
 وَتَقَاطَرَتْ . وَسَمَّحَتْ . وَوَكَّفَتْ . وَهَطَلَتْ . وَوَطَفَتْ .
 وَهَمَلَتْ . (وَيُقَالُ :) مَارَقَتْ وَمَارَقَاتُ عِبْرَتُهُ ، وَأَحْرَقَتْ
 مَاقِيَهُ ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ ، وَأَثَرَتْ فِي خَدِّهِ ،
 وَبَكَى الرَّجُلُ وَأَسْتَبَكِي . (وَتَبَاكِي إِذَا تَكَفَّفَ الْبُكَاءُ .
 وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَى إِذَا كَثُرَ بُكَاءُهُ ، وَأَعْرُوزَقَتْ

(١) انما نمثل على هذا الباب برمتي في بعض النسخ فاوردناه لما فيه

عِصَاهُ ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ ، وَاجْتَمَسَ بِالْبَكَاءِ . (وَرَجُلٌ
بَكَأَ وَبَكَيْتُ . قَالَ أَمْرٌ وَالْقَيْسُ :
قَدَمَهُمَا سَمِحٌ وَسَكَبٌ وَدِيمَةٌ

وَرَشٌ وَتَوَكَّافٌ وَتَهْمَلَانُ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبَكَاءِ :) الشَّيْخُ . وَالرَّيْنُ .

وَالنَّحِيبُ . وَالْإِعْوَالُ . (يُقَالُ : أَعُولُ الرَّجُلُ يُعُولُ

إِعْوَالًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) الرَّيْنُ أَسْتِرَاحَةٌ

الْمُنْكُوبُ ، وَفِيضَةُ الْمَلَانِ ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ ، وَبَثَةٌ

الْمُكْنُظُومِ .

❦ بَابُ الْقَرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ ❦

يُقَالُ : أَحَلَّهُ دَارَهُ ، وَأَوْطَأَهُ فِنَاءَهُ ، وَبَوَّأَهُ

كَنْفَهُ ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ ، وَمَهَّدَهُ كَنْفَهُ ، وَخَفَضَ لَهُ

جَنَاحَهُ ، وَأَوَّأَهُ إِلَى ظِلِّهِ ، وَأَفَاءَهُ إِلَى قَيْتِهِ .

(وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ . وَحَلَّ . وَأَنَاحَ . وَخَيَّمَ . وَجَنَّمَ .

وَحَطَّ رَاجِلَتَهُ ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ ، وَالْقَى عَصَاهُ ،

وَأَلْقَى مَرَامِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاجِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطْنِهِ

﴿٣٣﴾ بَابُ يَمَعْنَى فُلَانٌ لَا يِعَارِضُ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يَكْسِرُ ، وَجَوَابٌ لَا يَنْقَطِعُ ،
وَعَرَابٌ لَا يُثْبِتِي ، وَحَدٌّ لَا يُفْلُ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ،
وَعَايَةٌ لَا تُلْحِظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارِبُ ، وَبَدِيهَةٌ
لَا تُعَارِضُ

﴿٣٥﴾ بَابُ تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالْأَقْطَارِ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : فِتَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْيَةٌ) . وَخِيَابُهُمْ
(وَالْجَمْعُ أَخْيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَفٌ) .
وَعَذْرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذْرَاتٌ) . وَالْقَضَاءُ النَّاحِيَةُ .
وَمِثْلُهُ : الْأَرْجَاءُ (وَأَحَدُهَا رَجَاءٌ) . وَالْمُنَاكِبُ (وَأَحَدُهَا
مَنْكَبٌ) . وَالْأَعْرَاضُ (وَأَحَدُهَا عَرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ .
وَالْجَنْبَاتُ . وَالْحَفَافَاتُ . وَالْحَوَائِثِي . وَالْحُدُودُ .
وَالْأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرَصَتُهُمْ .

وَعَفْوَتِهِمْ ، وَعَرَاهُمْ ، وَحَرَاهُمْ ، وَسَاحَتِهِمْ ، وَصَرَحَتِهِمْ ،
 وَقَاعَتِهِمْ ، (وَأَمَّا قَوْلُهُمْ : حَاطَهُمْ بِقِصَاهُمْ أَي حَفِظَهُمْ ،
 وَيَمْنَاهُ : كَانَ مِنْهُمْ بِقَاصِيَتِهِمْ ، (وَيُقَالُ) قَدْ جَلَّ
 النَّيْمُ وَالْمَطَرُ وَالنُّبَارُ آفَاقَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ ،
 وَأَقْطَارَهَا ، وَحَاقَتِهَا

﴿﴾ بَابُ اخْتِبَالَ الضَّمِيمِ ﴿﴾

يُقَالُ : أَعْضَى عَلَى الْقَدَى ، وَكَطَمَ الْغَيْظَ ،
 وَأَسَاغَ الشَّجَا ، وَتَجَرَّعَ الْغُصَّةَ ، وَرَدَّ أَنْفَاسَ الصُّعْدَاءِ ،
 وَتَجَرَّعَ كَأْسَ الضَّمِيمِ ، وَأَقَامَ عَلَى الذَّلِّ ، وَأَفَرَّ
 بِالْحَسْفِ ، وَأَعْتَرَفَ بِالذَّلَّةِ ، وَأَطْرَفَ عَلَى الْمَضْضِ ،
 وَأَعْضَى عَلَى الذَّلِّ ، وَعَصَّ بِالْجُرْعَةِ ، وَشَرِقَ
 بِالرِّيقِ ، وَرَدَّ الْجُرْعَةَ بِالْعَطْسَةِ (بِالسَّفْطَةِ)

﴿﴾ بَابُ إِذْرَاكَ الْوَطْرِ ﴿﴾

يُقَالُ : قَدْ قَضَى فُلَانٌ مِنْ الشَّيْءِ وَطْرَهُ ،
 وَقَضَى أَرْبَهُ ، وَقَضَى نَهْمَتَهُ ، وَقَضَى حَاجَتَهُ ، وَقَضَى

لِبَانَتُهُ، وَقَضَى لِمَاسَتِهِ، وَأَشْكَلَتْهُ، وَبَغِيَتْهُ

﴿٢٧٣﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْمَمْزُولِ الضَّامِرِ ﴿٢٧٣﴾

يُقَالُ: الضَّامِرُ، وَاللَّاحِقُ، وَالْآخِثُ، وَالْأَقْبُ،
وَالْأَخْمَصُ، وَالْأَهْيَفُ، وَالْأَهْضَمُ، وَالطَّائِبِيُّ،
وَالْمُدَجِّجُ، وَالْمُخَصَّرُ، وَالْمُقْلَصُ، وَالْمُقَوَّرُ، وَالشَّنْحُ،
وَالْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

﴿٢٧٤﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْبُغْضِ وَالْحَبِّ ﴿٢٧٤﴾

يُقَالُ: فَلَانٌ يُبْغِضُ فَلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ، وَيَقْلِيهِ،
وَيَسْنَاهُ، (وَالْبُغْضُ، وَالْمَقْتُ، وَالْقَلِي، وَالسَّنَاءُ،
وَالْبُغْضَةُ، وَاحِدٌ). قَالَ الشَّاعِرُ فِي الْقَلِي:
هَجَرَ نَكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ الْقَلِي

وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرٌ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ، وَيَمْتَهُ (مِنَ الْمَقَةِ)،
وَيُودُّهُ (مِنَ الْوُدِّ)

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ الرِّيحِ وَهَبُوبِهَا ﴿ ﴿ ﴾

يُقَالُ: سَفَتِ الرِّيحُ التُّرَابَ وَغَيْرَهُ ، وَدَعَذَعَتْهُ
 وَزَعَزَعَتْهُ . وَبَثَّرَتْهُ . (كَلُّ ذَلِكَ كَشَفَتْهُ) . وَأَخْرَجَتْ
 مَا حَتَّتْهُ ، وَجَرَّتْ أَذْيَالَهُ عَلَيْهِ (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : وَإِذَا
 الْقُبُورُ بُعِثِرَتْ) . (وَيُقَالُ لِلرِّيحِ : السَّوَابِيُّ .
 وَالْعَوَاصِفُ . وَالرِّعَازِعُ . وَالهُوجُ)

﴿ ﴿ ﴾ بَابُ الْجَمَاعَةِ مِنَ النَّاسِ ﴿ ﴿ ﴾

يُقَالُ: رَأَيْتُ فِئَةً مِنَ النَّاسِ ، وَفِرْقَةً مِنَ
 النَّاسِ . (وَقَدْ يُفَارِقُ الرَّهْطُ الْجَمَاعَةَ وَقَدْ يَكُونُ
 وَاحِدًا . وَفِي الْقُرْآنِ الْعَظِيمِ : وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ
 رَهْطٍ . فَجَعَلَ الرَّهْطُ وَاحِدًا . وَيُقَالُ : هُوَلَاءُ رَهْطُ فُلَانٍ
 أَي قَوْمُهُ) . (وَكَذَلِكَ النَّفَرُ يَكُونُ وَاحِدًا وَيَكُونُ
 جَمَاعَةً . تَقُولُ : عِنْدِي ثَلَاثَةُ نَفَرٍ تُرِيدُ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ .
 وَجَاءَنِي نَفَرٌ مِنَ الْعَرَبِ أَي جَمَاعَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :
 يَا عَمْرُو أَنْتَ إِمَامُنَا وَخَافِيَةُ النَّفَرِ الْأَوَائِلِ)

وَتَقُولُ: جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيَّ جَمَاعَةٍ
 (وَجَمَعَ النَّاسَ أَنَابِيٌّ). (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ الشَّرِيفِ وَأَنَابِيٌّ
 كَثِيرًا). (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ: لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدٌ
 الْأَنَابِيُّ أَنَسِيٌّ كَمَا تَرَى. قَالَ الْفَرَّاءُ: وَجَائِزٌ أَنْ
 يَكُونَ وَاحِدُهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ أَنَابِيِينَ. ثُمَّ تَحْذِفُ التَّوْنَ
 وَتُدْعِمُ بَعْدَ أَنْ تَقْلِبُهَا يَاءً). (وَيُقَالُ: الْعُصْبَةُ عِنْدَ
 الْعَرَبِ مَا بَيْنَ الْعَشْرَةِ إِلَى الْأَرْبَعِينَ وَالرَّهْطُ مَا
 بَيْنَ الْخَمْسَةِ إِلَى الْعَشْرَةِ. وَالْأُمَّةُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ
 إِلَى الْمِائَةِ. وَالْبِضْعُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِ إِلَى التِّسْعِ كَقَوْلِكَ:
 بِضْعُ سِنِينَ أَيَّ مَا فَوْقَ الثَّلَاثِ وَدُونَ الْعَشْرَةِ.
 وَالْبَهْمَةُ الْمِائَةُ مِنَ الْخَيْلِ. وَالْحِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ الْإِبِلِ
 وَالنَّعْمُ).

❦ بَابُ الطَّلِيْعَةِ وَالْحَيْشِ ❦

يُقَالُ: الْعَشْرَةُ طَلِيْعَةٌ. وَالْعِشْرُونَ طَلَائِعٌ.
 (وَيُقَالُ: رَمَاهُ بِالْكَتَائِبِ. وَالْكَئِيبَةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرُ (وَجْمَعُهَا كِتَابٌ) . وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ
 إِلَى الْأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَابٍ) . وَالْمَنَسْرُ مَا بَيْنَ
 الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (وَالْجَمْعُ مَنَابِرٌ) . وَالْمَصَاهُ
 جَمَاعَةٌ يُفْرَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَالْحُمَيْسُ
 الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجِرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا
 زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجَهْهُورُ
 الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَاهِيرٌ) . وَاللَّيْبُ الْجَيْشُ
 الْكَثِيرُ . وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (وَالْجَمْعُ السَّرَايَا) .
 وَالْعَرْمَرَمُ الصَّخْمُ مِنَ السَّكَّرِ . وَالْأَرَعْنُ الْجَيْشُ
 الَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

﴿ ﴿ بَابُ فِي نَعْوَتِ الْكُتَّابِ ﴿ ﴿

يُقَالُ: كَتَبْتُ شَهْبَاءَ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ
 وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتَبْتُ جَاوَاهِرًا (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ
 وَسَوَادُهُ) . وَكَتَبْتُ خَرَسَاءَ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتُ مِنْ
 كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعَمَتِهِ) . وَكَتَبْتُ شَعْوَاءَ (إِذَا كَانَتْ

مُنْشَرَةً). وَكَيْبَةٌ شَعْلَاءٌ وَمُشَعَّلَةٌ كَذَلِكَ. وَكَيْبَةٌ
 مُلَمَّلَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً). وَكَيْبَةٌ زَمَارَةٌ
 (إِذَا كَانَتْ تَرِيرٌ مِنْ كَثَرَتِهَا أَيْ تَحْرُكُ). وَكَيْبَةٌ
 رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرْجِرُ مِنْ كَثَرَتِهَا أَيْ تَحْيِي
 وَتَذْهَبُ وَأَصْلُ التَّرْجْرِجِ التَّحْرُكُ). وَالْقَلْبُ الْجَيْشُ
 الْعَظِيمُ. وَالْحَمِيسُ كَذَلِكَ (وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْحَمِيسُ حَمِيسًا
 لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرْقٍ. أَلْيَمِينَةُ وَالْمَيْسَرَةُ وَالْجَنَاحَانِ وَالْقَلْبُ

❦ ❦ ❦ بَابُ الْمَفَاوِضِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: شَافَتْ فُلَانًا ، وَقَاوَهَتْهُ . وَخَاطَبَتْهُ .
 وَوَاجَهَتْهُ . وَقَاوَضَتْهُ . وَبَاثَتْهُ . وَذَاكَرَتْهُ . وَنَافَتْهُ .
 وَقَاوَلَتْهُ . وَصَرَحَتْ لَهُ . وَاسْتَمَعَتْهُ . وَقَرَعَتْ سَمْعَهُ
 وَمَسَامِعَهُ

❦ ❦ ❦ بَابُ الْأَتِّخْدَاعِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ: طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْعِمٍ ، وَكَدَّمَ فِي
 غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَجَلَأَ إِلَى غَيْرِ مَلْجَأٍ ،

وَفَرَعَ إِلَى غَيْرِ مَفْرَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ
بِرْقِ الْحَلْبِ ، وَأَغْرَبَ بِالسَّرَابِ

﴿٣٣﴾ بَابُ أَنْوَاعِ الْعَيْشِ ﴿٣٤﴾

الْعَيْلُ . وَالْعَيْشُ . وَالْفُلُولُ . وَالْحَيَانَةُ . وَالْمُدَاهَنَةُ .
وَالدَّغْلُ . وَالْتِمُؤِيَةُ . وَالْمُخْرَقَةُ . وَالْأَدِهَانُ بِمَعْنَى

﴿٣٥﴾ بَابُ الدُّخُولِ فَجَاءَ ﴿٣٦﴾

يُقَالُ : تَوَرَّدْتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ
عَلَيْهِ الْحَايِطَ تَسَوَّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ
عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَأَنْدَمَمْتُ عَلَيْهِ أَنْدِمَامًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ
هُجُومًا

﴿٣٧﴾ بَابُ التَّخْلِصِ ﴿٣٨﴾

يُقَالُ : تَجَا فُلَانٌ وَفَارَ قَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخْلِصًا ،
وَأَنْقَلَتَ أَنْقِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفْصِيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

﴿٢٧٨﴾ بَابُ الْمُبَالَغَةِ فِي الْبَيْعِ ﴿٢٧٨﴾

يُقَالُ: طَمَحَ فُلَانٌ فِي السَّوْمِ طُوحًا، وَتَشَحَّى تَشْحِيًا، وَأَبْطَأَ إِبْطَاءً، وَشَحَطَ شَحَطًا (إِذَا اسْتَمَّ بِسِلْعَتِهِ نَاكِرًا وَجَاوِزًا لِحَدِّهِ). (وَيُقَالُ: شَرَيْتُ الشَّيْءَ بَيْعَتَهُ وَشَرَيْتَهُ اشْتَرَيْتَهُ. وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ

﴿٢٧٩﴾ بَابُ ذِكْرِ الشَّيْءِ ﴿٢٧٩﴾

يُقَالُ لِلرَّجُلِ: مَا زِلْتَ مُصَوِّرًا فِي فِكْرِي، وَمُمَثِّلًا لِنَاطِرِي، وَجَانِلًا فِي ضَمِيرِي، وَمُتَصَرِّفًا بَيْنَ خَوَاطِرِي، وَمُمَثِّلًا لِعَيْنِي، وَمُمَانِلًا فِي صَدْرِي، وَمَسِيرَ قَلْبِي، وَنَجِي فُؤَادِي

﴿٢٨٠﴾ بَابُ تَرَادُفِ الشَّرْحِ ﴿٢٨٠﴾

يُقَالُ: شَرَحْتُ الْأَمْرَ، وَخَصَّصْتُهُ، وَقَسَّرْتُهُ، وَفَصَّلْتُهُ، وَفَرَّشْتُهُ، وَبَيَّنَّتُهُ، وَأَعْرَبْتُهُ، وَأَوْضَحْتُهُ

﴿ بَابُ اِنْتِقَاضِ الْأَمْرِ ﴾

يُقَالُ: اِنْتَقَضَتِ الْأُمُورُ. وَتَشَعَّبَتْ. وَتَعَيَّنَتْ.
وَتَلَوَّنَتْ. وَأَضْطَرَبَتْ. وَتَشَتَّتَتْ. وَأَخْتَلَّتْ.
(وَتَقَوْلُ:) اَضْحَلَّ الْبَاطِلُ، وَزَهَقَ زُهُوقًا، وَدَحَضَ
دُحُوضًا. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ:) اَضْحَلَّ وَأَمْضَحَلَّ

﴿ بَابُ نَعْوَتٍ مُخْتَلِفَةٍ ﴾

يُقَالُ: مُخْتَلِ فَخُورٌ، وَلسَانٌ طَوِيلٌ، وَرَأْيٌ
قَصِيرٌ، وَصُورَةٌ مُمَثَّلَةٌ، وَضَالَّةٌ مُهْمَلَةٌ، وَبَهِيمَةٌ
مُرْسَلَةٌ، وَآيَةٌ مُنْزَلَةٌ، وَشَيْخٌ قَائِمٌ، وَأَسْمٌ بِلَاجِسْمٍ
(وَيُقَالُ:) يَبْرُ عَمِيقَةً مِنَ الْعَمَقِ، وَقَعْرٌ. وَغُورٌ

﴿ بَابُ تَرَادُفِ الدَّائِمِ ﴾

يُقَالُ: السَّرْمَدُ. وَالدَّائِمُ. وَالْمَقِيمُ. وَالْوَاصِبُ.
وَالرَّاهِنُ. وَاللَّازِمُ. وَاللَّازِبُ. وَاللَّاتِبُ. (قَالَ ابْنُ
خَالَوَيْهِ:) الْأَخِيرُ عَنِ الْقُرَاءِ)

﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْحُسْنِ ﴿﴾

يُقَالُ : النَّضْرَةُ . وَالْبَهْجَةُ . وَالْبَسَامَةُ .
وَالْوَسَامَةُ . وَالْقَسَامَةُ . وَالْحُسْنُ . وَالْجَمَالُ .
وَالْوَضَاءُ

﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْإِشَارَةِ ﴿﴾

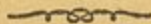
الْإِيْمَاءُ . وَالْإِشَارَةُ . وَالرَّمْزُ . وَالْوَحْيُ بِمَعْنَى .
وَالْمَنْعُوتُ . وَالْمَوْصُوفُ . وَالْمُحَلَّى سَوَاءً .

﴿﴾ بَابُ الرُّسُوبِ وَالطَّفْوِ ﴿﴾

وَيُقَالُ : رَسَبَ الشَّيْءُ فِي الْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا
فَوْقَ الْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

﴿﴾ بَابُ تَلْبِغِ الشَّيْءِ ﴿﴾

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَآدَى . وَآنَبَأَ .
وَآخَبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَأَ



﴿٢٨﴾ بَابُ الْإِلْتِمَامِ ﴿٢٩﴾

يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعًا ، وَالشَّعْبُ
 مُتَّيْمًا ، وَالهُوَى مُتَّفِقًا ، وَالذَّارُ جَامِعَةٌ ، وَالْمَلْتَقَى
 كَتَبٌ ، وَالْمَحَلَّةُ صَقَبٌ ، وَالْمَزَارُ أَمَمٌ ، وَالْوِصَالُ
 مُؤْتَلَفٌ ، وَالزَّمَانُ عَلَيْنَا يُوْجِهُ النَّصْرَ مُقْبِلٌ

﴿٣٠﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْكَشْفِ ﴿٣١﴾

يُقَالُ: كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجِلَّ ، وَقَسَطَهُ عَنْهُ ،
 وَمَرَاهُ ، وَنَضَاهُ . إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

﴿٣٢﴾ بَابُ الْعَدْلِ وَالْإِسْتِقَامَةِ ﴿٣٣﴾

يُقَالُ: أَمْضَى بِالْعَدْلِ حُكْمَهُ ، وَقَرَنَ بِالصَّوَابِ
 تَذْيِيرَهُ ، وَأَبْرَمَ بِالسَّدَادِ أُمُورَهُ ، وَوَصَلَ بِالْجِدِّ عَمَلَهُ ،
 وَالْحَقَّ بِالْقَصْدِ سِيرَتَهُ

﴿٣٤﴾ بَابُ الْإِشْرَةِ ﴿٣٥﴾

يُقَالُ: هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً ، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً ،
 وَأَشَدُّنَا بِهِ خَيْرَةً ، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلُقَةً . (وَيُقَالُ: لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ ، وَحَفِيزٌ مِنْ كَرَمِهِ ،
 وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ ، وَمَانِعٌ مِنْ
 جَلْمِهِ ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ آدَبِهِ ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ ،
 وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ ، وَخَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ ، وَمُرْشِدٌ
 مِنْ عِلْمِهِ ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

❦ ❦ ❦ بَابُ يَعْنَى قَاتِقَ الْخَاتَمِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : قَاتِقَ الْخَاتَمِ فِي يَدَيْ ، وَمَرَجَ . وَجَرَجَ .
 وَسَلَسَ . وَتَسَلَسَ . وَنَضَا الْخِضَابُ ، وَانْصَلَ

❦ ❦ ❦ بَابُ الْإِطْلَاعُ عَلَى الشَّيْءِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ ، وَلَحْنِ
 كَلَامِكَ ، وَعَرُوضِ كَلَامِكَ ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا
 وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْإِتِّهَامِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا ، وَيُزَنُّ بِهِ ، وَيُتِّهَمُ
 بِهِ ، وَيُتْرَفُ بِهِ ، وَيُظَنُّ بِهِ ، فَهُوَ مُؤْبَنٌ بِهِ ، وَمُزَنُونَ

يَهْ ، وَمَتَّهُمْ بِهِ ، وَمَمْرُوفٌ بِهِ ، وَظَيْنٌ بِهِ

﴿ بَابُ فِي وَصْفِ بَيْتَةِ الرَّجُلِ وَالْمَرْأَةِ ﴾

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ الرَّجَالِ ، بَدِينٌ خَائِقٌ ،
شَخِصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ الْقُوَى ، مَتِينُ الْقُوَى ، عَادِيُ
الْأَلْوَابِ ، عَارِيُ الْأَشْجَعِ ، مَضْبُورُ الْخَلْقِ ، شَتْنُ
الْأَصَابِعِ ، وَآفِيُ الذَّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ الزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُ
الْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ الْأَزْكَانِ ، مُدْمَجُ الْمَفَاصِلِ ، جَبْدُ
النُّصُوصِ ، صَخْمُ الْجُرَادَةِ ، عَبْلُ الشَّوَى ، جَزْلُ
الْقُوَى ، صَبُّ الْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةٌ
الْقَامَةِ ، أَمْلُودُ السَّاقَيْنِ ، رِيًّا الْمَعَالِمِ ، عَبْلَةٌ
السَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةٌ مَهْوَى الْفَرْطِ أَي طَوِيلَةٌ الْجِيدِ

﴿ بَابُ طُلُوعِ النَّهَارِ ﴾

الشُّرُوقُ . وَالْمُتَوَعُّ . وَالْتَّرَجُّلُ . وَالْبُرُوعُ (وَهُوَ
أَرْتِفَاعُ النَّهَارِ) . وَالرَّادُ بِمَنْى . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ
يُمَتِّعُ مُتَوَعًّا ، وَتَلَعَ يَتَلَعُ تَلَعًا ، وَآفَعُ يُوَفِّعُ آفِعًا . وَتَرَجَّلَ

يَرَجُلٌ تَرَجُلًا، وَتَرَادٌ يَتَرَادُ تَرَادًا، وَأَنْتَجَجَ يَنْتَجِجُ
 أَنْتَجَاجًا. إِذَا عَلَا وَأَرْتَفَعَ. (وَيُقَالُ:) آتَيْتُهُ جَدَّ
 النَّهَارِ، وَمَدَّ النَّهَارَ أَي حِينَ أَرْتَفَعَ النَّهَارُ، وَخَرَجْنَا
 حِينَ أَضَاءَ النَّهَارُ، وَحِينَ جَنَّ النَّهَارُ فِي الْعَشِيِّ،
 وَحِينَ هَجَرَ النَّهَارُ إِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ. (وَيُقَالُ:)
 نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ إِذَا أَرْتَفَعَ. (وَيُقَالُ:)
 آتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ، وَصَدَرَ النَّهَارُ

❦ ❦ بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ ❦ ❦

يُقَالُ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلَعُ، وَبَزَعَتْ تَبْزَعُ،
 وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ، وَأَشْرَقَتْ تَشْرِقُ إِشْرَاقًا، وَأَضَاءَتْ
 تُضِيءُ، وَأَضَاءَتْ تَضُوءُ، وَذَرَّ قَرْنَهَا تَذُرُّ ذُرُورًا إِذَا
 بَدَتْ (وَالذُّرُورُ أَوَّلُ طُلُوعِهَا. وَقَرْنُ الشَّمْسِ أَعْلَاهَا).
 وَذَكَتْ تَذُكُو إِذْكَاءً، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا، وَكَشَفَتْ
 حِجَابِهَا، وَخَسَرَتْ قِنَاعَهَا. (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ:) الْجَوْنَةُ
 وَالضَّمْعُ. وَالغَزَالَةُ. وَالسِّرَاجُ. وَالْبَيْضَاءُ. وَالطَّارِيَةُ.

وَالْمَهَاةُ . وَبِرَاحٍ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا : يُوح) . وَزَاغَتْ
وَدَلَّكَتْ إِذَا فَاءَ الْفِي

بَابُ غُرُوبِ الشَّمْسِ

وَيُقَالُ : غَابَتِ الشَّمْسُ ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ .
وَكَرَبَتْ . وَآفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا
مَاتَ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ :
هَلِ الدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ شَمٌّ غِيَارُهَا)
يُقَالُ : آتَيْتُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدِرَ النَّهَارِ ، وَشَبَابِ
النَّهَارِ ، وَعَنْقَوَانِهِ . وَرَبِيَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيَّ أَوَّلِهِ .
(وَيُقَالُ :) اسْتَوَى النَّهَارُ . وَفَرَّحَ . وَاسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ ،
وَتَمَّ تَمَامُهُ ، وَبَلَغَ أَشَدَّهُ . (يُقَالُ :) مَتَعَ النَّهَارُ إِذَا طَالَ
وَأَمْتَدَّ

﴿٣٣﴾ بَابُ سَاعَاتِ النَّهَارِ ﴿٣٤﴾

يُقَالُ: لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ الصَّبَاحُ. ثُمَّ الْبُكُورُ
 قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ. ثُمَّ الْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا. ثُمَّ الضُّحَى،
 وَرَأْدُ الضُّحَى (أَصْلُ اللَّحَى وَالضُّحَى مَمْدُودٌ أَيِ ارْتِفَاعُ
 الشَّمْسِ). ثُمَّ الْإِشْرَاقُ. ثُمَّ الصُّبْحَاءُ. ثُمَّ الشُّرُوقُ. ثُمَّ
 الزَّوَالُ وَالْجُنُوحُ. ثُمَّ الْهَاجِرَةُ وَالْهَجِيرَةُ (وَذَلِكَ إِذَا
 اسْتَوَتْ الشَّمْسُ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ). ثُمَّ الظُّهَيْرَةُ (إِذَا
 زَالَتْ سَاعَةٌ). ثُمَّ الرَّوَّاحُ بَعْدَ ذَلِكَ (إِذَا بَرَدَ النَّهَارُ
 وَرَاحَ). ثُمَّ الْأَصِيلُ. ثُمَّ الْمَسَاءُ بَعْدَ ذَلِكَ. ثُمَّ الْعَصْرُ
 وَالْقَصْرُ. ثُمَّ الطُّفُولُ وَالطُّفْلُ. ثُمَّ الْعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ
 سَاعَةٍ مِنَ النَّهَارِ). (وَيُقَالُ: لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ اللَّيْلِ
 الشَّفَقُ. وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ. ثُمَّ الْعِشَاءُ بَعْدَ مَا
 يَغِيبُ الشَّفَقُ. ثُمَّ الْعَتَمَةُ بَعْدَ ذَلِكَ (إِذَا اسْتَدَّتْ
 ظِلْمَةُ اللَّيْلِ وَهَدَّتِ الْعْيُونَ). ثُمَّ السَّحْرَةُ بَعْدَ ذَلِكَ.
 ثُمَّ الْغَلَسُ. ثُمَّ الْبَلَجَةُ. ثُمَّ التَّنْوِيرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

(وَيُقَالُ:) غَاسَ الْقَوْمُ إِذَا ارْتَحَلُوا فِي وَقْتِ الْغَاسِ .
 وَغَاسْنَا فِي الْخُرُوجِ . وَابْكُرُوا وَبَكُرُوا إِذَا ارْتَحَلُوا
 بِكُرَّةٍ . وَغَدَوْا إِذَا ارْتَحَلُوا بِالغَدَاةِ . (وَاصْحَوْا إِذَا
 خَرَجُوا وَقْتَ الصُّحَى) . وَرَاحُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا بِالرَّوَّاحِ) .
 وَظَهَرُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا فِي وَقْتِ الظُّهَيْرِ) . وَهَجَرُوا
 وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا وَقْتَ الْمَهْجَرَةِ) . (وَيُقَالُ:)
 أَدْرَعَ الْقَوْمُ اللَّيْلَ . وَامْتَطَوْا اللَّيْلَ . وَاتَّخَذُوا اللَّيْلَ
 جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا . (يُقَالُ:) سَرَوْا وَاسَرَوْا
 (وَالسَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ) . وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ وَسَارُوا
 لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتُهُمْ جَمِيعُهَا ، غَادِينَ عِنْدَ الْغَدَاةِ ، وَرَائِحِينَ
 عِنْدَ الرَّوَّاحِ ، وَمُدْجِلِينَ . وَهُجْرِينَ . وَمُظْهِرِينَ

بابُ الظُّلْمَةِ وَاللَّيْلِ

الْغَسَقُ . وَالْفَحْمَةُ . وَالْعَشْوَةُ . وَالْجَهْمَةُ . وَالغَبْسُ .
 وَالغَطْسُ . وَظُلَامُ اللَّيْلِ . وَخَنَادِسُهُ . وَاخْتِلَاطُهُ .
 وَالْمُدَاةُ . وَالْحَنَجُ . وَالْقِطْعُ . وَالسُّوَاعُ . وَالْهَزِيْعُ .

وَالْبَهْرَةُ . وَالسَّاعُ . وَالسَّعُو . وَاللَّوْهَنُ . وَالْمَوْهِنُ .
 وَالزَّلْفَةُ . وَالرُّوْبَةُ . وَالسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ اللَّيْلِ) . (قَالَ
 أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ السُّدْفَةَ لِاخْتِلَاطِ الظَّلَامَةِ
 وَالضُّوءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْفَجْرِ إِلَى الْإِسْفَارِ) .
 (وَفِي الْأَمْثَالِ :) عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرِيَّ ،
 وَاللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِيرْنَا بَعْدَ هَجْمَةِ
 مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ اللَّيْلِ ،
 وَبَعْدَ هَذِهِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَذِهِ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ
 جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرَشٍ مِنَ اللَّيْلِ ، وَسِيرْنَا فِي مُتَّصِفٍ
 النَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ اللَّيْلِ ، وَسِيرْنَا لَيْلَانَا كُلَّهُ وَلَيْلَةَ جَمَاءَ
 (وَيُقَالُ :) أَظْلَمَ اللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَادَّجَى . وَتَغَضَّفَ .
 وَعَتَمَ . وَاعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسَسَ .
 وَاعْتَكَّرَ . وَأَطْلَحَمَ . وَأَذْلَمَ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَّشَ .
 وَأَغَطَّشَ . وَأَسْحَنَكَ . وَأَحْلَوْلَكَ . وَسَجَّأَ . وَأَسْبَجَى .
 وَجَنَّ . وَآجَنَّ . وَارْجَنَّ . وَجَنَّ الظَّلَامُ ، وَتَدَخَدَخَ .

وَتَطْحَنُ . وَارْحَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ ، وَاسْبَلَ سِثْرَهُ ، وَآلَقَى
 كَلَاكِلَهُ ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ ،
 وَارْحَى سُدُولَهُ ، وَعَبَى كِتَابِيَهُ ، وَزَحَفَ اللَّيْلُ الْيَنَا
 بِعَسْكَرِهِ ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِيهِ ، وَتَمَطَّى بِصَلْبِهِ ، وَنَاءَ
 بِكَلْكَاةِ ، وَنَشَرَ أَجْحِيحَهُ ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ ، وَاقَامَ
 لِيَوَاءَهُ ، وَضَرَبَ بِحُرَائِهِ ، وَآلَقَى عَصَبَاهُ . (وَيُقَالُ :)
 حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظَلَمُ اللَّيْلِ ، وَحَنَادِسُهُ .
 وَدَيَاجِيهِ . وَسُدْفُهُ . وَسَفَعْتُهُ . وَغَيَاهِبُهُ . (وَيُقَالُ :)
 لَيْلٌ مُسَوَّدٌ . وَمُظْلِمٌ . وَدَاجٌ . وَعَيَاتِمٌ . وَقَاتِمٌ .
 وَحَنْدِسٌ . وَمُدْلَهْمٌ . وَمُطْلِحٌ . وَمِسْدِفٌ . وَمُخْنَدِسٌ .
 وَجَوْنٌ . وَاسْتَجَمَ)

❦ بَابُ انْتِهَاءِ اللَّيْلِ وَوُرُودِ الصَّبَاحِ ❦

يُقَالُ : أَحْفَلَ اللَّيْلُ ، وَأَقْلَعَ ، وَتَقَوَّضَ ، وَوَلَّى
 قَفَاهُ ، وَمَنَحَ كَتْفَهُ ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ ،
 وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَنَفَّسَ الصَّبِيحُ

وَلَا حَ ، وَطَلَعَ النَّجْمُ ، وَأَتَّصَحَّ ، وَسَطَعَ ، وَوَضَحَ ، وَأَنْفَرَقَ ،
 وَأَنْفَلَقَ ، وَأَنْفَجَرَ ، وَأَنْبَجَ ، وَتَبَجَّ ، وَجَشَرَ ، وَأَبَانَ ،
 وَأَسْتَبَانَ ، وَأَنَارَ ، وَأَنْجَلَى ، وَأَضَاءَ ، وَزَهَرَ ، وَأَسْفَرَ
 وَتَبَسَّمَ ، وَأَبْتَسَّمَ ، وَأَفْتَرَّ ، وَأَنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَأَ
 شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرَ الْإِيلِ ،
 وَلَا حَ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ ، وَضَحِيكَ الصَّبِغُ

❦ بَابُ فِعْلِ الشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً ❦

يُقَالُ : لَمْ أَرْحَ أَفْعَلُ ذَلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ،
 وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءً ، وَكُلَّ مُصْبِحٍ
 وَمُمْسِيٍّ ، وَصَبَّاحٌ كُلُّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءٌ كُلُّ لَيْلَةٍ

❦ بَابُ الْكَسْرِ ❦

يُقَالُ : رَضَضْتُ الشَّيْءَ ، أَرْضُهُ رَضًا ، وَحَطَمْتُهُ
 أَحَطَمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفْضُهُ فَضًا ، وَجَشَشْتُهُ
 أَجْشُهُ جَشًّا ، وَهَضَضْتُهُ أَهْيِضُهُ هَيْضًا ، وَقَصِمْتُهُ أَقْصِمُهُ
 قَصْمًا ، وَرَضَضْتُهُ أَرْضِضُهُ رَضِيضًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

﴿﴿﴾ بَابُ السَّاحِجِ وَالْجَائِلِ ﴿﴿﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ جَوَّابُ أَفَاقٍ، وَآخُو فُلَوَاتٍ،
وَجَوَّالَةٌ بِلَادٍ، وَجَوَّابَةٌ أَطْرَافٍ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ السَّفْرُ
إِلَى نَاحِيَةٍ كَذَا، وَطَرَّحَ بِهِ، وَطَوَّحَ بِهِ، وَزَرَعَ بِهِ
الطَّلْبُ، وَنَفَضَ أَجْوَازَ الْقَلَاةِ، وَقَرَّاهَا. وَطَوَّاهَا.
وَقَطَّعَهَا.

﴿﴿﴾ بَابُ التَّبَدُّلِ وَالْعِيُوضِ ﴿﴿﴾

يُقَالُ: أَعْتَاضَ هَذَا الْأَمْرَ مِنْ ذَلِكَ أَعْتِيَاضًا،
وَأَعَاضَهُ فُلَانٌ، وَعَوَّضَهُ عِيُوضًا، وَخَذَ هَذَا عِيُوضًا مِنْ
ذَلِكَ. (وَالْعِيُوضُ. وَالْخَلْفُ. وَالْبَدْلُ. وَالْبَدِيلُ
وَاحِدٌ)

﴿﴿﴾ بَابُ تَرَادُفِ الْجُوعَانِ (١) ﴿﴿﴾

يُقَالُ: فُلَانٌ جَائِعٌ. وَنَائِعٌ. وَجُوعَانٌ. وَغَرْنَانٌ
(وَأَجَعْتُهُ أَفْقَرْتُهُ. وَجُوعَهُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ).

(وَيُقَالُ :) غَرِثَ يَغْرِثُ غَرِثًا ، وَسَغَبَ يَسْغَبُ
 سُغُوبًا وَسَغَابًا هُوَ سَاغِبٌ ، وَأَصَابَهُ سُغَابٌ ، وَأَصَابَهُ
 سُكَارٌ مِنْ الْجُوعِ أَي تَلَبَّ . فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ
 مَسْعُورَةٌ . قَالَ الشَّاعِرُ :

مَسْعُورَةٌ إِنْ غَرِثْتَ لَمْ تَسْبِعْ
 (وَالسُّغْبَةُ الْجَمَاعَةُ . وَالنُّحْمَةُ الشَّدَّةُ الَّتِي تَحْمُ
 أَهْلَ الْبَدْوِ إِلَى الْأَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ .
 وَالضَّنْفُ قِلَّةُ الْخَيْرِ .) (وَيُقَالُ :) مَا مَاضٍ مَضُوفٌ إِذَا
 كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى أَنْفَدُوهُ

❦ بَابُ التَّفْوِيرِ وَأَضْطِرَابِ النَّفْسِ ❦

يُقَالُ : غَمَّتْ نَفْسُهُ تَغْيِيًا ، وَتَبَغَّرَتْ ، وَاجْهَشَتْ
 نَفْسُهُ إِذَا نَهَضَتْ وَقَارَتْ ، وَجَاسَتْ نَفْسُهُ . وَغَلَّتْ
 وَتَمَقَّسَتْ . وَنَقَسَتْ نَفْسُهُ إِذَا غَمَّتْ

﴿﴾ بَابُ الْمَدَارِقِ ﴿﴾

يُقَالُ: سَأَيْتُهُ . وَفَأَيْتُهُ . وَصَادَيْتُهُ . وَدَالَيْتُهُ .
 وَدَارَيْتُهُ . وَهِيَ الْمَفَانَةُ . وَالْمُصَادَاةُ . وَالْمَسَانَاةُ .
 وَالْمَسَاهَاةُ . وَأُنشِدَ لِأَبِي نُحَيْلَةَ :
 لَوْلَا أَبِي الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ

لَسَدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ زُرَّادٌ :

ظَلَمْنَا نَصَادِي أَمْنَاعِنَ حِمِيَّتِهَا

كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلِّهِمْ يَتَوَدَّدُ

﴿﴾ بَابُ الدِّسَمِ وَتَأْيِيدِهِ ﴿﴾

يُقَالُ: يَدِي مِنَ الْبَيْضِ زَهْمَةٌ ، وَمِنَ اللَّبَنِ
 وَضَرَةٌ ، وَمِنَ السَّمَنِ نَسَقَةٌ وَدَسِمَةٌ ، وَمِنَ الْفَاكِهَةِ
 كَمِدَةٌ وَكَزَجَةٌ ، وَمِنَ الْحَبْنِ بَمْسَةٌ وَسَنْبَةٌ ، وَمِنَ
 الْغَالِيَةِ فَايْحَةٌ وَعَيْقَةٌ ، وَمِنَ السَّبَكِ سَهْكَةٌ وَوَضْرَةٌ ،
 وَمِنَ الْحَدِيدِ صَدِيَّةٌ ، وَمِنَ الْفِطْرِ جَعْدَةٌ ، وَمِنَ

الْجِصَّ شَهْرَةً ، وَمِنَ الطِّينِ لَيْثَةً ، وَمِنَ الشَّرَابِ
تَرِبَةً ، وَمِنَ الخُبْزِ نَسِيفَةً

﴿﴾ بَابُ إِطْلَاقِ الْعِنَانِ ﴿﴾

يُقَالُ : مَدَدْتُهُ فِي عَيْبِهِ ، وَأَقَمْتُ حَبْلَهُ عَلَى
عَارِيهِ ، وَأَطَلْتُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرزْتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجْرزْتُهُ
رَسَنَهُ ، وَأَجْرزْتُهُ فَضْلَ خَطَامِيهِ ، وَأَرخِيتُ فَضْلَ
رِمَامِيهِ

﴿﴾ بَابُ الْإِتْبَاعِ ﴿﴾

يُقَالُ : كَثِيرٌ بَثِيرٌ وَأَثِيرٌ أَيْضًا وَبَدِيرٌ أَيْضًا ،
جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبِيحٌ شَقِيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطْشَانٌ
نَطْشَانٌ ، شَيْطَانٌ لَيْطَانٌ ، حَقِيرٌ نَقِيرٌ ، فَقِيرٌ وَقِيرٌ ،
حَسِيبٌ لَسِيبٌ ، خَيْثٌ نَيْثٌ ، مَاثِقٌ دَائِقٌ ،
شَدِيدٌ أَدِيدٌ ، شَحِيحٌ نَحِيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَلِيحٌ قَرِيحٌ ،
أَخْرَسٌ أَمْرَسٌ ، كَزَزٌ لَزٌ ، أَجْمَعٌ أَكْتَعٌ ، شَقِيحٌ لَقِيحٌ ،
عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيحٌ بَظِيحٌ . قَالَ أَوْسُ بْنُ خَجْرٍ :

تَمَجِّحٌ تَمَجِّحٌ أَخُو مَاقِطٍ نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِأَنْعَابِ
 وَقَالَ غَيْرُهُ :

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا عَزِيَّةٍ بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صَفَرُ الْيَدَيْنِ
 قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيِّ :

مَسِيحٌ مَلِيحٌ كَلِمَةُ الْخَوَارِ فَلَا أَنْتَ حَلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ
 (وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتِّبَاعُ بِنَعْرِ وَأَوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَيْبَةٌ بِالْتَّوَكُّيدِ)

❦ ❦ ❦ بَابُ الْأَضْدَادِ ❦ ❦ ❦

يُقَالُ : الْفَرَحُ وَالنِّعَمُ ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ ، الْمَدْحُ
 وَالثَّابُ ، الدُّوُّ وَالْبَعْدُ ، الْإِظْهَارُ وَالْكَتْمَانُ ، الصِّدْقُ
 وَالْكَذِبُ ، الطَّبَعُ وَالْتِكَاْفُ ، الرِّخَاءُ وَالشَّدَّةُ ،
 الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ ، الصَّلَاةُ وَالْقَطْعَةُ ،
 الْحُبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ ، الدَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ ، التَّوَقِّيُّ وَالْتَقَعْمُ ،
 الْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ ، الْعَزْمُ وَالْإِنْتِنَاءُ ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ ،
 الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ ، الْمَقَامُ وَالظَّعْنُ ، الْإِتِّبَادُ
 وَالْعَاقِبَةُ ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانِبَةُ ،

الصِّدَاقَةُ وَالْعِدَاوَةُ ، الْمُبَايَنَةُ وَالْمُؤَاظَنَةُ ، الرِّبْحُ
 وَالْخُسْرَانُ ، النُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، الرِّقَّةُ وَالْقِظَازَةُ ،
 الْخِرْصُ وَالْقِنَاعَةُ ، النَّضْحُ وَالنَّشْ ، الْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،
 الْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، الْكِرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، الرِّضَا وَالسُّخْطُ ،
 الْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، الْقَصْدُ وَالسَّرْفُ ، التَّبْدِيرُ
 وَالتَّقْدِيرُ ، الْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، الْإِحْسَانُ وَالْحِذْلَانُ ،
 الْأَقْدَامُ وَالْإِنْجَامُ ، السَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، السَّرَاءُ
 وَالضَّرَاءُ ، الْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، الْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ،
 السَّالِفُ وَالْآئِفُ ، الطَّارِفُ وَالْتَالِدُ ، الْبَادِي
 وَالْعَائِدُ ، الْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، الْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، الثَّوَابُ
 وَالْعِقَابُ ، الصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، الْحَلَالُ وَالْمَلَأُ ، الرَّفْعَةُ
 وَالضَّعْفَةُ ، النُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، السَّبْرُ وَالْفَاجِرُ ، السَّرْعَةُ
 وَالْإِبْطَاءُ ، الرِّفْقُ وَالْحَرْقُ ، الْعَايِرُ وَالْفَايِرُ ، الْحَوْرُ
 وَالْكُورُ ، السَّهْلُ وَالْجَبَلُ

﴿﴾ بَابُ التَّشْبِيهِاتِ ﴿﴾

تَقُولُ الْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ الدِّمَامِ ،
 أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ التَّلَاقِ ، أَحْرُ مِنْ يَوْمِ الْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ
 مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَتَجَمُّعُ مِنْ عَنَسَرَةٍ ،
 أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ الْوَفَاءِ ، أَعْقُ مِنْ
 صَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ
 صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُعَاةٍ ،
 أَحْمَقُ مِنْ هَبْنَةَ ، أَعَزُّ مِنَ الْكَبْرِيتِ الْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ
 مِنَ الْأَبْلَقِ الْعَشُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ الْأَنْوَقِ ،
 أَمْضَى مِنَ النَّضْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ
 نَقْدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتْدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلِ
 أَعْيَانٍ مِنْ بَاقِلٍ ، أَنْبَغُ مِنْ سَحْبَانٍ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ
 قَيْسِ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَسْكَى مِنَ الْبَصْلِ ، أَنْمٌ مِنَ الصَّبْحِ ،
 أَطْيَشُ مِنْ فَرَأَشَةٍ ، أَلَجُّ مِنْ خُنْفَسَاةٍ ، أَشَامُ مِنْ
 طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

لَقَدَمٌ مِنْ أَسَدٍ ، أَحَقَدٌ مِنْ جَلٍّ ، أَرَوْغٌ مِنْ ثَعَابٍ ،
 أَصْبَرٌ مِنْ ضَبٍّ ، أَسِيرٌ فِي الْأَفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى
 مِنْ حَجَّامٍ سَابَاطٍ ، أَدْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكَيْسٌ مِنْ قِشَّةٍ ،
 أَنْوَمٌ مِنْ فَهْدٍ ، أَنْحَى مِنْ دِيكٍ ، أَجُودٌ مِنْ حَاتِمٍ
 ظِيٍّ ، أَجُودٌ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَرْهَى مِنْ غَرَابٍ ،
 أَنْتَنٌ مِنَ الظَّرْبَانِ ، أَشَامٌ مِنَ الْبُسُوسِ ، أَقُودٌ مِنَ
 الظُّمَّةِ ، أَلْزَقٌ مِنْ حَمَى الرَّبِيعِ ، أَنَاءٌ مِنَ الْكُوكَابِ ،
 أَبْعَدُ مِنَ الثَّرِيَاءِ ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنْ
 أَسْتِمْوَالٍ ، أَحْلَمٌ مِنْ أَحْنَفٍ ، شَرٌّ مِنْ أَيْرُصٍ ، أَهْوَنُ
 مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقٌ مِنْ ذُبَابِيَّةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ
 رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيَكِ ، أَضَابُ
 مِنَ الْحَدِيدِ ، أَشْهَرٌ مِنَ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ ،
 أَشَعْتُ مِنَ الْوَتْدِ ، أَسْرَعُ مِنَ الرَّيْحِ ، أَسْرَعُ مِنَ
 الْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ السَّهْمِ الْمُرْسَلِ ، أَكَلُ
 مِنَ النَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلَمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ

الْأَسِيرِ ، أَنْفَذَ مِنَ السِّتَانِ ، أَمْضَى مِنَ الصَّمْصَامَةِ ،
 أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَنْبُثُ الشَّجَرَ
 وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ أَرْفَعُ السِّكَاكِ) . أُنْدَى مِنَ الرَّبَابِ ،
 أَدْنَى مِنَ الشِّسَعِ ، أَخْفُ مِنَ الْجَنَاحِ ، أَرْدُ مِنَ
 التَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ الْجَرْبِ ، أَحَدٌ مِنْ نَابٍ ، أَحَدٌ
 مِنَ الْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقْلُ مِنَ لَأٍ ، أَضَعْفُ
 مِنْ يَدِ أُمِّ حَبِيبِينَ ، أَحَلَى مِنَ الشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ
 اللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى



فهرس

وجه		وجه	
٢٢	باب في المدح	I	مقدمة المصحح
٢٣	باب البعد وما يجانسه	IV	ترجمة المؤلف
٢٣	باب في قرب المسافة والخطوة	V	مقدمة المؤلف
٢٤	باب في التقصير	١	باب بمعنى اصطلح الفاسد
٢٥	باب في الجذ والسني	٣	باب في معنى صلح الشيء
٢٥	باب انتظام الامر		باب في معنى لا يستطاع اصلاح الامر
٢٥	باب التواتر وضده	٤	
٢٦	باب التباس الامر	٤	باب اعوجاج الشيء
٢٧	باب بوضوح الامر	٥	باب بمعنى سلك طريقته
	باب اعتماد امر وضعب	٧	باب الفحص عن الامر
٢٨	المرام	٧	باب في اللوم
٣٠	باب في انقياد الامر	٨	باب في التوبة
٣١	باب في كرم المحتد والاصل	١٠	باب التامد في الضلال
٣٢	باب في الشرف والتسامي	١١	باب العفو
٣٣	باب النسب	١٢	باب الجزاء
٣٤	باب القرابة	١٣	باب ازالة الخطأ
٣٥	باب الانتساب	١٤	باب اللوم
٣٦	باب التجربة	١٥	باب اسماء التار
٣٨	باب الرجوع من السفر	١٧	باب الحقد والضغينة
٣٩	باب الفقر	١٩	باب الفيظ اسكان الفيظ
٤١	باب الاستغناء	٢٠	باب التلب والظمن

وجه		وجه	
٦٤	باب في الفرسان	٦٢	باب في الطمع
	باب في ذكر الاولياء وانصار	٦٣	باب في القناعة
٦٥	الدين	٦٤	باب الثوال والصلة
٦٦	باب في ذكر الاعداء	٦٥	باب امارات الاشياء
٦٨	باب في احتشاد القوم		باب قولهم هو حقيق ان يفعل
٦٨	باب الجبان	٦٨	كذا
٦٩	باب الاشراف	٦٨	باب انظار العداوة
٧٠	باب اجناس الشوايب	٦٩	باب المعارضة والمواربة
٧٠	باب الحرف	٥١	باب في المباراة والمكاثرة
٧٢	باب تسكين الحروف	٥٢	باب الكذب
	باب بمعنى وضع الشيء في درج	٥٣	باب القلة والكثرة
٧٣	الاخر	٥٤	باب الخطار بالنفس
٧٣	باب توقع الامر	٥٥	باب المنع والعوائق
	باب في وقوع امر حاصل من	٥٦	باب الذريعة
٧٤	غير توقع	٥٨	باب حسم الفساد
٧٥	باب في اثبات الامر	٥٩	باب التجهيز
٧٥	باب الرجوع عن العدو	٥٩	باب تطهير الناحية
٧٦	باب اجناس العطش	٦٠	باب في مبادي الامر
٧٨	باب المجاعة	٦١	باب مضاء الايام
٧٨	باب خفض العيش والرفاهة	٦١	باب استقبال الايام
٧٩	باب التنجية	٦٢	باب المصير
٨٠	باب بمعنى اصل الشر	٦٢	باب الشجاعة

وجه	وجه	وجه
٤٩	باب الطلب	باب الفبار
٩٩	باب التمكن والتوطيد	باب العَدْو
١٠١	باب ضعف الامر وانحلاله	باب الامراع
١٠٢	باب رجوع الامر الى اهله	باب التباطوء
١٠٢	باب الاعتصام	باب الشخوص
١٠٣	باب الاستئنة	باب الرحنف
١٠٥	باب في الصحبة	باب الاعجال وضده
١٠٥	باب الذب عن الشيء	باب التفرد بالامر
١٠٦	باب الاستباحة وانتهاك الحسى	باب الاضطرار الى صنع الشيء
١٠٧	باب المأثم	باب الولوع
	باب اجناس التواضع وارتكاب	باب الحلم
١٠٨	المنكر	باب الملاثة
١٠٩	باب التزاهة	باب فعل الشيء اولاً وآخرًا
١٠٩	باب العار	باب اجناس التوم
	باب المذمة والاحتقار وابداء	باب السهر
١١٠	الطبيع	باب بمعنى فلان شر الناس
١١٣	باب الشفقة	باب في التفضيل
١١٥	باب القساوة	باب التكوين والحقاق
	باب في اسماء الحروب واماكنها	باب السخاء
١١٥		باب الجذل
١١٦	باب اشتعال الحرب	باب المس والتصورات والجنون
١١٧	باب المحاربة	باب القتل

وجه		وجه	
١٣٦	الرتب	١١٨	باب محمود نار الحرب
١٣٧	باب الارتفاع والريج	١١٩	باب الزلازل والفتن
١٣٨	باب التعميم	١١٩	باب تسكين الفتنة
١٣٨	باب التمهيد	١٢٠	باب المصالحة
١٣٩	باب الارشاد	١٢٠	باب سلّ السيف
١٤٠	باب المباغنة والافراط	١٢١	باب في غمد السيف
١٤٠	باب انتهاج المسلك	١٢١	باب الانحراف
١٤١	باب القهر	١٢٢	باب الحُب
١٤١	باب التعاون والتناصر	١٢٣	باب الاكفاء
١٤٢	باب في ضد ذلك	١٢٤	باب ثقل الامر
١٤٣	باب الجبل	١٢٥	باب العدة والتهوض بالعمل
١٤٤	باب اجناس الغيل	١٢٧	باب الكف عن الامر
	باب الاطمئنان الى الغير والثقة	١٢٨	باب الاسعاف
١٤٤	م	١٢٩	باب الحية
١٤٥	باب الامر والنهي	١٣٠	باب الانتهاز
١٤٥	باب انتشار الخبر	١٣١	باب المفاجأة
١٤٦	باب بلوغ الخبر وانتظاره	١٣٢	باب في الاحترار وشخذ الرأي
١٤٦	باب في حسن الصيت وطيب الذكر	١٣٣	باب التكبر
١٤٦	الذكر	١٣٤	باب خذل المتكبر
١٤٧	باب في حسن المنظر	١٣٥	باب الاستخزاء
١٤٨	باب قبح المنظر	١٣٦	باب الاضطلاع
١٤٨	باب الشوق		ما يختلف قوله مع اختلاف

وجه		وجه	
١٦٨	باب المحاكمة	١٤٩	باب الخزن والامتعاظ
١٧٠	باب اليمّة	١٥١	باب اجناس السرور
١٧٠	باب الدعاء بدوام التعم	١٥٢	باب بمعنى شاركة في خزنه
١٧١	باب الدعاء بالخير	١٥٢	باب بمعنى فاجأته التواب
١٧١	باب الدعاء بالشر	١٥٤	باب دوام السعد
١٧٢	باب الامراض والعلل		باب بمعنى اتى ما يوافق الظن
١٧٣	باب الحميمات واجناسها	١٥٥	بـ
١٧٤	باب القيام من الامراض	١٥٦	باب انكشاف البلية
	باب السرور والانخداع	١٥٦	باب القطع
١٧٥	والمعصيان	١٥٧	باب الامتلاء
١٧٧	باب الاستيطان	١٥٨	باب بمعنى خلاصة الشيء
١٧٨	باب العهد والميثاق	١٥٨	باب التشابه في السن
١٧٩	باب القسم	١٥٩	باب بمعنى اطلق الاسير
١٨٠	باب في نكث العهد	١٦٠	باب التحصن والمناعة والمعاصرة
١٨٠	باب في الاتفاق على الامر	١٦١	باب المعاظلة
١٨١	باب التسموين	١٦٢	باب في كرم الطباع
١٨١	باب المكافأة	١٦٣	باب الاتقياد وسهل الخلق
١٨٢	باب كفاف العيش	١٦٤	باب في شراسة الخلق
١٨٢	باب الطمن والتصريح	١٦٤	باب العزم على الشيء
١٨٣	باب الفصاحة	١٦٥	باب المقام والمزحل
	باب البلاغة ومدح البليغ ووصف	١٦٦	باب لبس السلاح
١٨٤	كلامه	١٦٧	باب المناقاة

وجه	وجه
٢٠٧	١٨٦
باب بلوغ اوج الامر واقصاه	باب العمى
٢٠٨	١٨٦
باب التباهة	باب الافراط في الكلام
٢٠٨	١٨٧
باب الرقب والمعالى	باب الاكتساب والتبعية
٢٠٩	١٨٨
باب الحصول وسقوط الشأن	باب عاقبة الامر
٢١٠	١٨٩
باب سلامة النية	باب التصدى الى الحرب
٢١١	١٨٩
باب فساد النية	باب بمعنى لا افعل ذلك ابداً
٢١١	١٩١
باب كتمان السر	باب المغازة والمسافة
٢١٢	١٩٣
باب اذاعة السر	باب بمعنى نحو
٢١٢	١٩٤
باب اكتشاف السر	باب بمعنى جاء في إثر فلان
٢١٣	١٩٤
باب اخذ الامر باوائله	باب المنغم
٢١٤	١٩٥
باب اخذ الشيء باجمعه	باب السباق
٢١٥	١٩٧
باب الازواج	باب الفصل بين الشيين
٢١٦	١٩٨
باب السكران	باب بمعنى اعمل كما قيل لك
باب بمعنى فلان مجرب في الامر	باب الرسم
٢١٦	١٩٩
ومدرّب	باب الوارث والخلف
٢١٧	١٩٩
باب الففلة والغباوة	باب القسمة ونجرتة
٢١٨	٢٠٠
باب الرضا بحكم الله	باب المعامى من الارض
٢١٩	٢٠١
باب اجناس الروائح	باب ما اعلا من الارض
٢٢٠	٢٠٢
باب الاخلاق	باب الصمود
٢٢١	٢٠٣
باب الاحتفاء والاكرام	باب اجناس الجبال
٢٢١	٢٠٥
باب التصنع	باب النصر
٢٢٢	٢٠٦
باب الاصناف	باب رفع الشأن

وجه	وجه
٢٣٧	باب الراحة
باب صميم القلب	باب التعب والعناء
٢٣٧	٢٣٣
باب مرادفات امام وتجاه	باب الانتماع
٢٣٧	٢٣٤
باب الرايات والاعلام	باب تمام الامر
٢٣٩	٢٣٥
باب تفرق القوم	باب الزيادة والنقصان
٢٤٠	٢٣٦
باب انتظام الشمل	باب الرابطة
باب بمعنى فلان عرضة	باب سداد الرأي
٢٤٠	٢٣٧
للتواب	باب سقم الرأي
٢٤٠	٢٣٧
باب المداومة	باب الاستعداد بالرأي
٢٤١	٢٣٨
باب الاستعداد الامر	باب ادخار المال
٢٤٢	٢٣٨
باب الاستغناء عن الشيء	باب بمعنى نفس الشيء
٢٤٢	٢٣٩
باب بمعنى يحسن فلان ويسى	باب الممازحة
٢٤٣	٢٣٩
باب العفة والطهارة	باب تفاقم الامر
٢٤٤	٢٣٥
باب الاعتذار والتنصل	باب اجناس العابث
باب بمعنى نالك حظوة عند	باب البشاشة
٢٤٥	٢٣٢
الامير	باب بمعنى لم يابث ان يفعل وكاد
٢٤٥	٢٣٣
باب الموافقة والرضا	يفعل
٢٤٥	باب الخلو من الشيء
باب الشك والتردد واليقين	باب منزل الوحوش
٢٤٦	٢٣٤
باب التيسر	باب بمعنى برز الفريقان
٢٤٧	٢٣٥
باب التشاؤم	للقاتل
٢٤٧	باب كسرة العدو
باب الطليعة والجواسيس	٢٣٥
٢٤٩	باب الدهش
٢٤٩	

وجه	وجه	باب المخالفة
٢٦٥	٢٥٠	باب مترادف ملقئ
٢٦٦	٢٥١	باب مترادف المال
١٦٦	٢٥١	باب حسن الموقع
٢٦٦	٢٥١	باب مترادف السنة
٢٦٧	٢٥٢	باب مترادف الحين والوقت
٢٦٨	٢٥٢	باب الشيب
٢٦٨	٢٥٣	باب الموت
٢٦٩	٢٥٦	باب مترادف القبر
٢٧٠	٢٥٦	باب مترادف صفائر الشعر
٢٧١	٢٥٧	باب إفراغ الوسع
٢٧١	٢٥٧	باب الاستئصال
٢٧٢	٢٥٩	باب القيط والحرق
٢٧٢	٢٦٠	باب البرد والزهير
٢٧٣	٢٦٠	باب مترادف كيف
٢٧٣	٢٦١	باب إعادة الشر على فاعله
٢٧٤	٢٦١	باب استغار البرق
٢٧٤	٢٦٢	باب بمعنى لم اجد احدا
٢٧٥	٢٦٢	باب التعم والمداومة عليها
٢٧٦	٢٦٣	باب الجمود ونكران الجميل
٢٧٧	٢٦٤	باب الشكر
٢٧٧	٢٦٤	باب العجز عن القيام بالامر
٢٧٨	٢٦٥	باب اللزوم

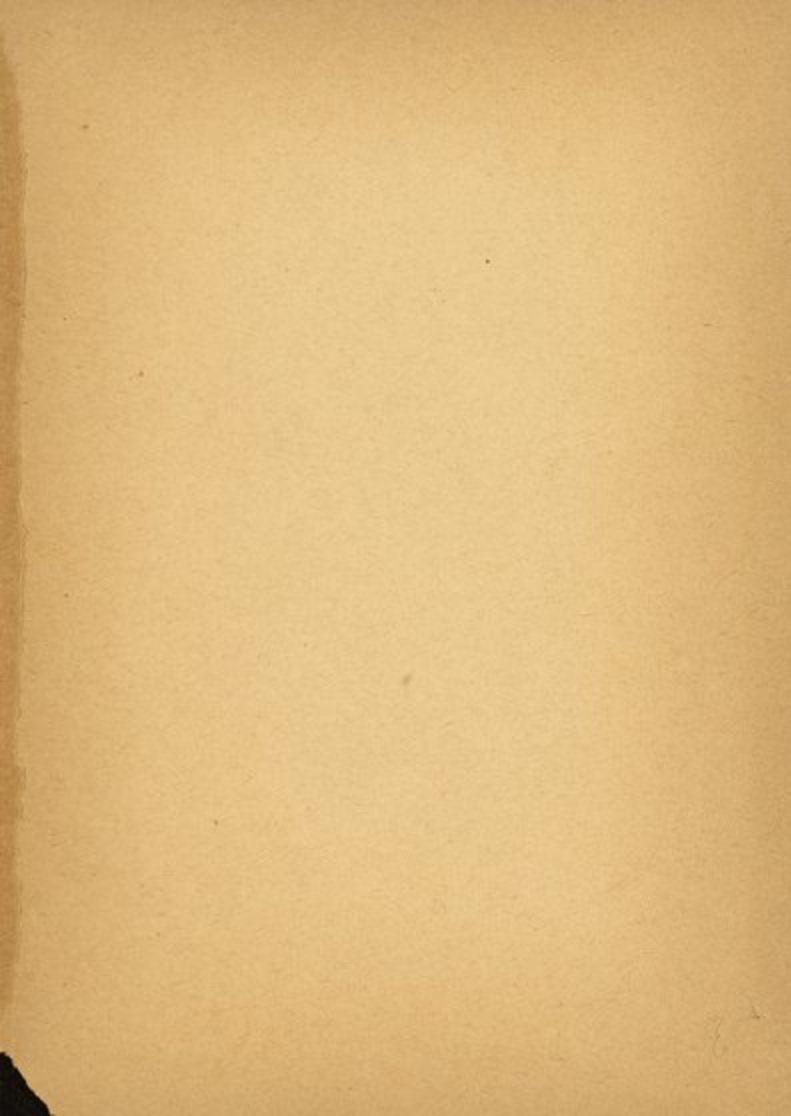
وجه		وجه	
٢٨٤	باب النهار وطلوعه	٢٧٨	باب الدخول فجأة
٢٨٥	باب طلوع الشمس	٢٧٨	باب التخلّص
٢٨٦	باب غروب الشمس	٢٧٩	باب المبالغة في البيع
٢٨٧	باب ساعات النهار	٢٧٩	باب ذكر الشيء
٢٨٨	باب الظلمة والليل	٢٧٩	باب ترادف الشرح
ورود	باب انتهاء الليل	٢٨٠	باب انتقاض الامر
٢٩٠	الصباح	٢٨٠	باب نعوت مختلفة
	باب بمعنى فعل الشيء صباحاً	٢٨٠	باب ترادف الدائم
٢٩١	ومساء	٢٨١	باب ترادف الحسن
٢٩١	باب الكسر	٢٨١	باب ترادف الاشارة
٢٩٢	باب السائح والجانث	٢٨١	باب الرسوب والطفو
٢٩٢	باب البدل والعيوض	٢٨١	باب تبليغ الشيء
٢٩٢	باب ترادف الجوطن	٢٨٢	باب الالتئام
٢٩٣	باب التفور واضطراب النفس	٢٨٢	باب ترادف الكفف
٢٩٤	باب المداراة	٢٨٢	باب العدل والاستقامة
٢٩٤	باب الدم وتأثيره	٢٨٢	باب العشرة
٢٩٥	باب اطلاق العنان	٢٨٣	باب بمعنى قلقى الخاتم
٢٩٥	باب الاتباع	٢٨٣	باب الاطلاع على الشيء
٢٩٦	باب الاضداد	٢٨٣	باب الاتهام
٢٩٨	باب التثخيم		بابية في وصف بنيت الربط
		٢٨٤	والمرأة

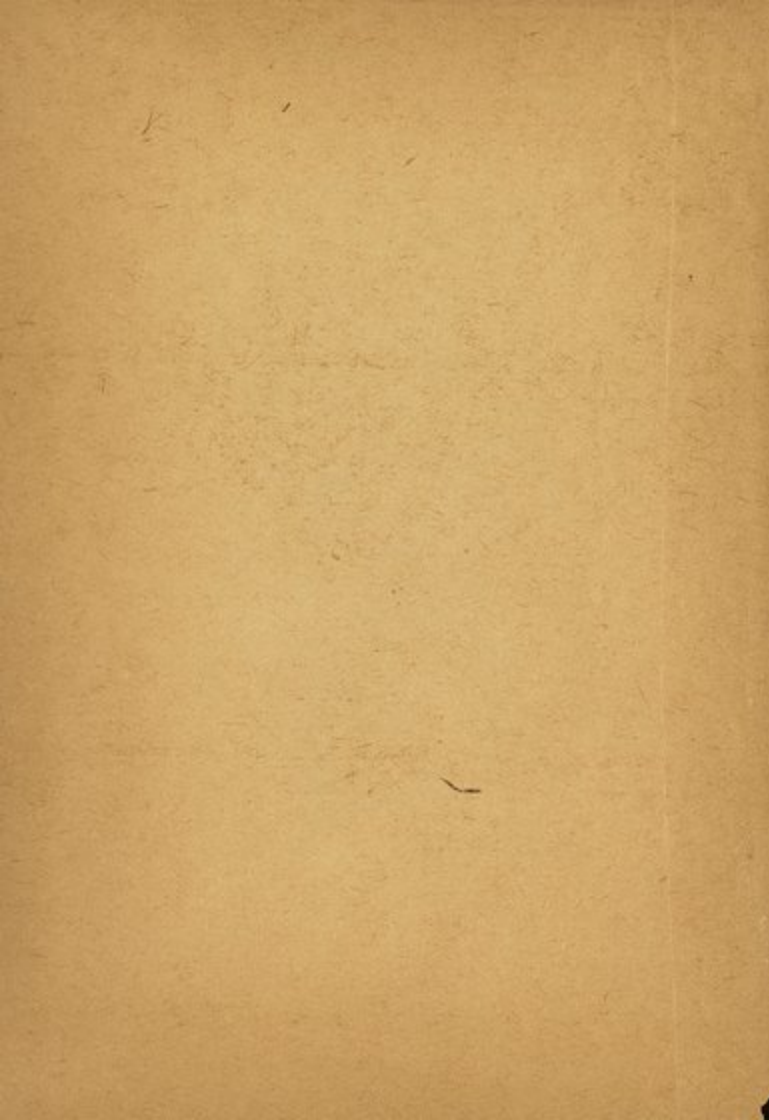


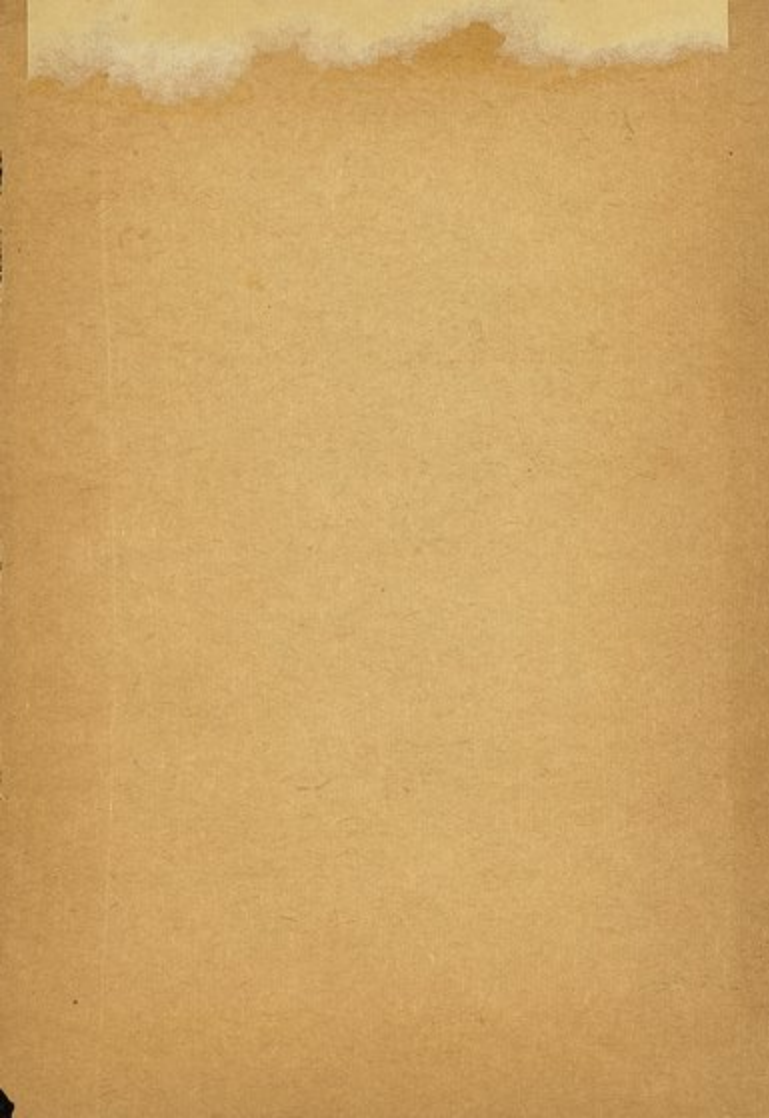


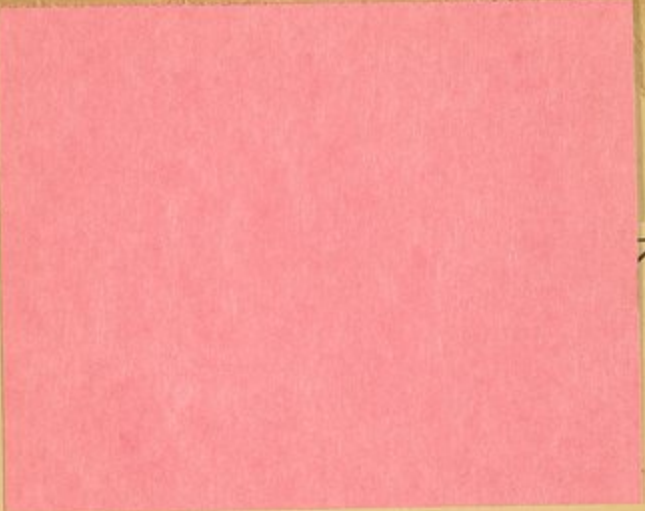












09748881

FEB 4 1936

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU07843119